ناشرنت
صخر Hi-Tech
للنشر بالعربية على الإنترنت
www.sakhr.com

بطولة أخرى لكأس العالم أبطالها من الروبوتات

تايغون (كوريا الجنوبية): من مايكل بيكر *

أحد لاعبي كرة القدم الأوروبيين البارزين يستعد لتسديد ضربة حرة مباشرة، وافضل اللاعبين الاميركيين يتهيأون لتشكيل جدار بشري لصد الضربة. لكن هؤلاء اللاعبين الأميركيين ليسوا بشراً بل اناس آليون «روبوتات» ينتشرون في الملعب.

ومثل هذا السيناريو لن يحصل في بطولات كاس العالم الحقيقية بيد أن هناك ملاعب مصغرة ابطالها من الآلات وليسوا من البشر، حيث ستظهر المختبرات العالمية افضل ما عندها عندما يتنافس 50 فريقا من 21 بلدا جنبا الى جنب مع مونديال فرنسا وذلك من 30 يونيو (حزيران) الحالي الى 3 يوليو (تموز) المقبل. ففي الاسبوع الماضي كان اللاعبون البالغ طول كل منهم ثلاث بوصات والذين يشبه قوامهم المكعبات الصغيرة، في تايغون في كوريا الجنوبية يتنافسون بالجري على تلك ملاعب صغيرة، حيث كانت الهوائيات الصغيرة المركبة على رؤوسهم تهتز وتتمايل مع سرعة اللعب والدوران السريع، بينما كانت الجماهير العريضة تتابع اللعب على شاشات تلفزيونية كبيرة.

ولا توجد سلطة مباشرة للبشر على هذه الروبوتات. اذ تتولى العدسات التلفزيونية المركبة في طرف الملعب عملية ابلاغ الكومبيوتر بما يحدث. ويتخذ الكومبيوتر وحده القرار المناسب لكل لاعب معتمدا على استراتيجية مبرمجة. وسيرسل الفائزون جوا الى باريس للمشاركة في بطولة كاس العالم لكرة القدم الخاصة بالروبوتات، التي تعرف اختصارا بـ«مايروسوت» التي كانت قد جرت لاول مرة في عام 1996. * خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ«الشرق الأوسط»

الأولى في أمريكا
تايمكس
TIMEX
الوكيل العام
سماالة

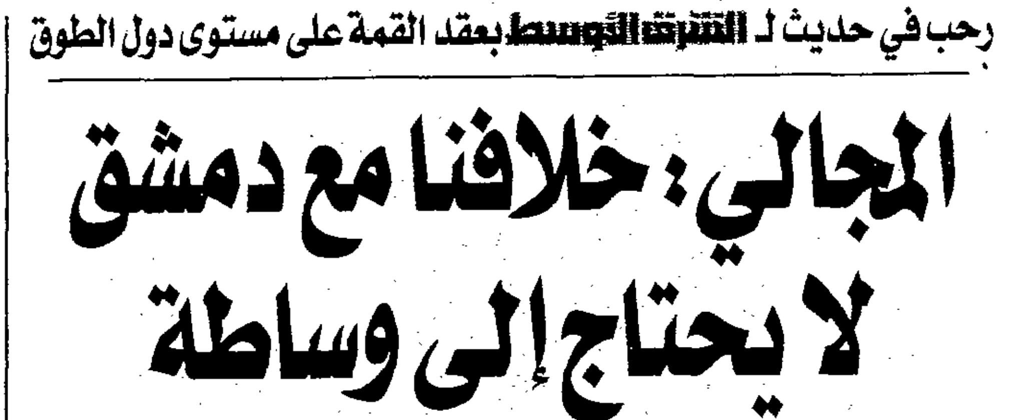
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم. وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الخميس 24 صفر 1419هـ - 18 يونيو (حزيران) 1998م
السنة العشرون - العدد 7142

London - Thursday - 18 June 1998 -
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 7142

رحب في حديث لـ «الشرق الأوسط» بعقد القمة على مستوى دول الطوق



الرباط: من منصف السليمي

اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس وزراء الأردن ان بلاده تؤيد عقد قمة عربية سواء كانت مصغرة أو موسعة، معتبرا ان انعقادها على مستوى دول الطوق (الأردن وفلسطين وسورية ولبنان ومصر) امر «مستحب».

وتحدث الدكتور المجالي في حوار اجرته معه «الشرق الأوسط» في الرباط التي غادرها امس متوجها الى ليبيا، حول الخلاف بين الأردن وسورية والمشاكل التي تحول دون انعقاد قمة عربية، معتبرا ان «الخلاف مع سورية مسالة اجتهادات للاخوان ولا يتطلب امرها وساطة». (نص الحديث ص 5)

وقال عبد الرحمن اليوسفي الوزير الأول المغربي امس في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الدكتور المجالي في الرباط ان المغرب والأردن يعملان معا من اجل المصالحة العربية وقيام تضامن عربي حقيقي لمواجهة الخطر الصهيوني ومحاولات تهويد القدس وتوسيع الاستيطان. واضاف «نعمل من اجل ان تكون القمة العربية موسعة وعادية بمشاركة الجميع بما فيه العراق، ولكنه أمر يتوقف على الجهود من اجل اقناع الاخوة ونحن جادون في هذا الصدد».

واكد اليوسفي تطابق وجهات النظر بين المغرب والأردن بشأن التضامن مع ليبيا والعراق والعمل من اجل رفع الحظر الدولي المفروض عليهما، مؤكدا ان المغرب وبالتعاون مع الأردن سيواصل مساعيه ويقوم بكل المبادرات الممكنة للوصول الى انهاء الحصار على العراق وليبيا.

(تفاصيل ص4 نص الحديث ص 5)

الحريري يتوقع تحركا أميركيا على المسارين اللبناني والسوري

واشنطن: من محمد صادق

توقع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري تحركا اميركيا على مساري المفاوضات اللبناني - الاسرائيلي، والسوري - الاسرائيلي «خلال الاسابيع القليلة المقبلة». الا انه لم يعط اي تفاصيل عن نوعية او كيفية هذا التحرك. وفي مؤتمر صحافي عقده امس في نادي الصحافة الوطني في واشنطن بعد محادثاته اول من امس مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومستشاره للامن القومي صموئيل بيرجر ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، اكد الحريري أن ما سمعه منهم هو «التصميم والعزم على بذل كل جهد من اجل التوصل الى السلام العادل والدائم».

وردا على سؤال عما اذا خرج من المحادثات بشعور ان الولايات المتحدة تريد تجديد الجهود لتحريك المسارين اللبناني والسوري وهل ان ذلك مرتبط بتقدم على المسار الفلسطيني قال: «لا استطيع الدخول في التفاصيل، لكنه ربما حدث شيء، خلال الاسابيع القليلة المقبلة، وربما نرى الاميركيين يتحركون على المسارين اللبناني والسوري».

واكد الحريري ان استئناف المفاوضات بين لبنان واسرائيل من جهة، وسورية واسرائيل من جهة ثانية يجب «ان يكون من حيث انتهت لا من الصفر كما تريد الحكومة الاسرائيلية».

وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» عن سبب عدم مرافقة وزير الخارجية اللبناني له في زيارته، قال الرئيس الحريري «انه ليس شرطا ان يكون معي في كل زيارة».

وردا على سؤال آخر لـ«الشرق الأوسط» عما اذا جرى التطرق الى انتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة خلال محادثاته مع المسؤولين الاميركيين قال الحريري: «لقد هنأتنا وزيرة الخارجية اولبرايت بالانتخابات البلدية والمحلية التي جرت، وسالتنا عما اذا كانت الانتخابات الرئاسية ستتم في موعدها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وكان ردنا انها ستجري في موعدها».

وبالنسبة لقبول اسرائيل بقرار مجلس الامن الدولي 425 قال «اننا نريد انسحاب اسرائيل من ارضنا دون قيد او شرط، واذا ما ارادت الانسحاب فعلا فلا داعي لأي شرط، ويجب ان يكون الانسحاب سريعا». (تفاصيل أخرى ص 5)



جنود اثيوبيون في دورية امس باحد شوارع مدينة ابيجرات التي قصفتها طائرات اريترية يوم الخميس الماضي (أ ب)

كوك ينفي إعادة فتح مكتب «الموساد» في لندن

لندن: من عبد الله حموده

نفى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان يكون جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» طلب اعادة ضباطه الذين كانوا يعملون في لندن. وقال «استطيع ان اؤكد ان «الموساد» لم يطلب - بطريقة رسمية او غير رسمية - اعادة فتح مكتبه في لندن، كما اننا لم نعلم شيئا عن وجود نية لديهم بشأن ذلك». جاء ذلك في رسالة وجهها كوك الى النائب المحافظ في مجلس العموم السير سيريل تاونسيند، مدير مجلس تنمية التفاهم العربي - البريطاني «كابو» ردا على رسالة بعث بها السير سيريل اليه، للاستفسار عما اذا كان جهاز «الموساد» الاسرائيلي طلب اعادة فتح مكتبه في لندن، والافصاح عن النوايا البريطانية تجاه هذا الطلب.

وبدات القصة عندما نشرت صحيفة «الصانداي تايمز» البريطانية - في عددها الصادر يوم 5 ابريل (نيسان) الماضي - خبرا من مراسلها في تل ابيب اوزي ماحناعيمي، قال فيه ان الرئيس الجديد لـ«الموساد» افراييم هالفي (وهو بريطاني المولد) يبذل مساعي لدى السلطات البريطانية لاعادة فتح مكتب الموساد الذي اغلقته رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر عام 1987، عندما اتهمت المخابرات البريطانية المخابرات الاسرائيلية بحجب معلومات جمعتها في لندن عن السلطات البريطانية، بما فيها تدبير محاولة اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي.

وكان السير سيريل تاونسيند قد كتب بصفته مديرا لجماعة الضغط العربية الوحيدة في بريطانيا الى وزير الخارجية، معبرا عن قلقه من «احتمالات عودة عملاء الموساد الى لندن»، وقال ان «السماح بنشاط عملاء اجانب على الاراضي البريطانية يعتبر انتهاكا لسيادة الدولة». وطالب بـ«السماح لمخابرات الدول العربية بالعمل ايضا في لندن، حتى لا توجه اتهامات لبريطانيا بدعم اسرائيل، في اطول واعنف صراع ضد العرب في القرن العشرين».

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» اكد السير سيريل تاونسيند ان مثل هذه التطورات توضح ان دور «كابو» لن ينتهي بانتهاء الصراع العربي - الاسرائيلي الى حل سلمي، وانما سيستمر لتحقيق أفضل درجات التفاهم في العلاقات العربية - البريطانية.

الداعية الإسلامي شجع الفنانات على الحجاب

مصر ودعت الشيخ الشعراوي

القاهرة: من جمال توفيق السكري و ماجدة محيي الدين

شيعت مصر امس جثمان الشيخ محمد متولي الشعراوي الى مثواه، في مسقط راسه بقرية دقادوس في مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، في موكب شعبي تقدمه مندوب عن الرئيس حسني مبارك.

وكان الشيخ الشعراوي قد توفي امس عن 87 عاما قضاها في مختلف مجالات التعليم والدعوة الاسلامية، منذ مولده في 15 ابريل (نيسان) عام 1911. كما شغل منصب وزير الأوقاف في عهد الرئيس المصري الراحل أنور السادات، بين عامي 1976 و1978.

وادى انتقاد الشيخ الشعراوي لمظاهرات الاحتجاج على رفع الدعم في يناير (كانون الثاني) عام 1977 - المعروفة باسم «مظاهرات الخبز» - الى خصومة بينه وبين اليسار المصري، لكن شعبيته الواسعة مكنته من استعادة مكانته.

وارتبط اسم الشيخ الشعراوي بظاهرة «حجاب الفنانات» واعتزالهن الفن. ورغم انه نفى اي دور له فيما سمي «ظاهرة تحجب الفنانات»، وانه «لم يسع الى أي فنانة، بل فقط فتح بابه لكل من يطلب مشورته وعلمه»، فإن الأحداث كشفت عن ارتباط عدد منهن به، وأكدت أكثر من فنانة انه «كان واحة طمأنينة وسكينة، وملاذا لهن».

وظل يواصل نشاطه حتى الاسابيع الأخيرة من حياته، رغم اصابته بامراض المرارة وآلام الظهر وهشاشة العظام، قبل ان يعاني من الالتهاب الرئوي في الاسابيع التي سبقت وفاته. (تفاصيل ص 4 و دين)

فريد شوقي لم يمت وصحته «زي الفل»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفت سهير الترك - زوجة الفنان المصري فريد شوقي - النبأ الذي بثه التلفزيون المصري ظهر امس، وقال فيه ان فريد شوقي توفي، ونعاه باعتباره «احد كبار فناني مصر». وقبل ان يقطع التلفزيون ارساله للمرة الثانية، لينفي الخبر الاول، اتصلت وكالة الصحافة الفرنسية بمنزل فريد شوقي للاستفسار وتعزية اسرته، فردت زوجته قائلة ان زوجها بحالة جيدة «وزي الفل».

وفي مقابلة تلفزيونية سجلت معه عقب تكذيب النبأ قال «وحش الشاشة» مبتسماً، ان خبر اعلان وفاته كان «بروفة».

واضاف قوله «هذه أول بروفة، لكن هناك بروفة ثانية». وقد ظهر مستلقياً على فراشه في المنزل بعد عودته من المستشفى اول من امس، كما قالت زوجته «في سيارة اسعاف». وقال «اشكر الجماهير الوفية في العالم العربي، التي سالت علي بالتليفون والفاكس، فقد شعرت أنهم اخواني وابي وامي واهلي، وشعرت انني اخذت مكافاتي على عملي الطويل».

ورداً على سؤال عن مشاريعه المقبلة، قال «ربنا يعطيني العمر، لانني أريد ان امتع هذه الجماهير، التي اعطتني هذا الحب، واعطيها آخر ما عندي من فن وعطاء، مثلما فعلت في 50 عاماً».





باريس: من مساعد العصيمي

FRANCE 98

يمر المنتخب السعودي بمنعطف صعب اليوم امام منتخب فرنسا المضيف واحد المرشحين لبطولة كاس العالم، على ارض ملعب «سان دونيه» في باريس في اطار الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثالثة. وفي الاطار نفسه هناك مباراة اخرى لا تقل اهمية بين منتخبي الدنمارك وجنوب افريقيا سيشهدها ملعب «مونسيبال» في مدينة تولوز.

الفرنسيون يملكون حظوظ التفوق نظير مكتسباتهم التقنية والعناصرية اضافة الى عاملي الأرض والجمهور، وكان لقاؤهم الافتتاحي امام جنوب افريقيا معبرا عن ذلك بثلاثة اهداف نظيفة في حين ان الاداء السعودي في اللقاء الافتتاحي امام الدنمارك لم يكن مرضيا، وكانت نتيجته خسارة مكلفة بهدف نظيف.

ويعترف البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا مدرب السعودية بصعوبة المهمة امام اصحاب الارض، ويؤكد ان على منتخبه ان يحصل على نقطة واحدة على الاقل كي يحتفظ بالامل في التاهل الى الدور الثاني، غير ان ذلك لن يكون كافيا في حال فازت الدنمارك على جنوب افريقيا.

ومن جهة اخرى اكد الن دور المتحدث الرسمي باسم الداخلية البريطانية انه بالرغم من تخصيص نحو الفي شرطي لحراسة مباراة اليوم بين السعودية وفرنسا لكنها لن تكون مثل مباراة انجلترا وتونس، وقال ان اي مباراة تكون فيها انجلترا طرفا من المتوقع اتخاذ اجراءات امنية متزايدة للتعامل مع مثيري الشغب.

من جهة ثانية نجح المنتخب النمساوي في انتزاع نقطة التعادل امام تشيلي بهدف مقابل هدف في الوقت بدل الضائع للمباراة التي جمعت بينهما أمس ضمن المجموعة الثانية. وهذه هي المباراة الثانية للفريق النمساوي التي يحول فيها خسارته بهدف الى تعادل في الوقت بدل الضائع بعد مباراة الكاميرون الاولى. (تفاصيل الملف الرياضي)

الشعائر حفظت الأمة من الذوبان

يتناول الكاتب المصري شكري محمد عياد في حلقة اليوم من ملف «أي إسلام نريد؟» العقيدة الاسلامية ويقول ان الشعائر في ابسط صورها هي التي حفظت امة الاسلام من التفكك والاندثار والذوبان. (ص الدين)

اتهامات نوبل وردوده

في رد شفتيل على سلمى الخضراء الجيوسي حول اتهامات نوبل يعتقد الاول ان الثانية مارست في ردها على توضيحاته ما ينطبق عليه المثل العربي «ضربني وبكى... وسبقني واشتكى» ويطالب بوقفة مشتركة للرد على شائعات «وكالة يقولون». (ثقافة)

محادثات لدمج ثلاثة مصارف إسلامية

تتوقع الاوساط المصرفية في البحرين اندماجا بين ثلاث مؤسسات مصرفية اسلامية، هي «بنك البركة» و«البحرين الاسلامي» وشركة «البحرين الاسلامية للاستثمار». وعلمت «الشرق الأوسط» ان لجنة مشتركة تشكلت لدراسة الخطوات التنفيذية. (اقتصاد)



خلاصة الإثارة
MdM
Marc de la Morandière
Parfums
Paris
عبدالله سعيد نقشبندي وإخوانه
جدة - الرياض - الدمام

تحديد قائمة بالأولويات بعد غربلة القضايا المحسومة

أوساط الأمم المتحدة تستقبل بحذر اتفاق نزع الأسلحة الجديد مع العراق

نيويورك (الامم المتحدة) - بغداد - الكويت - واشنطن - موسكو: «الشرق الأوسط» - رويترز وا.ف.ب

ينظر الدبلوماسيون المعتمدون لدى الامم المتحدة بتفاؤل حذر الى جولة المباحثات التي جرت اخيرا في بغداد بشأن ازالة اسلحة الدمار الشامل ويرون فيها «تحسنا» في العلاقات بين بغداد وريتشارد بتلر كبير مفتشي الامم المتحدة للاسلحة، لكن مستقبل العقوبات المفروضة على العراق مايزال غير واضح في ضوء الشكوك التي ابداها بتلر والولايات المتحدة حيال امكانية تعاون بغداد في الكشف عن كل ما مطلوب منها، خصوصا على صعيد الاسلحة البيولوجية والى حد ما الكيماوية ايضا، فيما بدأ مبعوث للرئيس الروسي مباحثات في بغداد مع المسؤلين العراقيين حول افاق تنفيذ الاتفاق الاخير بين بغداد وبتلر.

و رغم التفاؤل الحذر لدبلوماسيي المنظمة الدولية لم يبد اي منهم استعداده للحديث عن «الانفراج الكبير» الذي اعلن عنه العراق اول من امس عقب المباحثات التي اجراها رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (انسكوم) مع المسؤولين العراقيين لكشف تفاصيل برامج الاسلحة العراقية المحظورة.

والكشف عن هذه التفاصيل شرط رئيسي لرفع العقوبات التي فرضتها المنظمة الدولية على العراق منذ ثمانية اعوام في اعقاب الغزو العراقي للكويت في اغسطس (اب) 1990. وقال دبلوماسي في نيويورك «انهم يغربلون القضايا التي يمكن حسمها ويضعون قائمة بالاولويات. سياخذون نفسا عميقا في اغسطس (اب) حتى يعرفون تماما اين يقفون بحلول اكتوبر (تشرين الاول)» المقبل مشيرا الى موعد تقديم بتلر تقريره نصف السنوي المقبل الى مجلس الامن.

وصرح مسؤول رفيع في المنظمة الدولية بان كوفي انان الامين العام للامم المتحدة متفائل من التقارير التي وصلته من بغداد عن مباحثات بتلر مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي حول سبل انهاء عمليات التفتيش.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «اتضح تماما ما يجب ان يفعله العراق ليرفع عنه العقوبات. انه تحسن في المناخ المحيط بالعملية كلها».

وكان عزيز قد اعلن اول من امس ان اتفاقه مع بتلر الذي يستهدف استكمال عمليات التفتيش يعد «انفراجا كبيرا» ويستجيب لمطلب قديم لبغداد هو ان يحدد المفتشون كتابة ما هو المطلوب من العراق.

لكن جاءت تصريحات بتلر اكثر حذرا فور مغادرته العاصمة العراقية.فقد قال في الكويت التي وصلها من بغداد انه في حالة تعاون العراق فسيتمكن من اغلاق ملفي الصواريخ ذاتية الدفع والاسلحة الكيماوية خلال بضعة اشهر.

وصرح في مؤتمر صحافي بان الاسلحة البيولوجية ستكون محور اجتماع خاص يعقد في بغداد الشهر المقبل لان ما اعلنه العراق في السابق في هذا المجال كان «غير مرض».

وشدد بتلر على ضرورة التعاون التام للعراق مع الامم المتحدة لتامين نجاح الاسراع في عملية نزع الاسلحة.واكد ان «على العراق ان يتخلص تحت اشراف دولي من كل صاروخ يفوق مداه 150 كلم ومن الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ومن وسائل صنعها». واضاف «بات يتعين على بغداد ان تبدي تعاونا تاما لتنفيذ التزاماتها عبر ازالة اسلحتها للدمار الشامل المحظورة تمهيدا للتحضير لرفع العقوبات».

ودافع بتلر في المؤتمر الصحافي مجددا عن زيارته للكويت التي انتقدتها وسائل الاعلام العراقية واتهمته بتجاوز صلاحياته عبر تقديم تقرير للسلطات الكويتية عن نتائج مهمته قبل اطلاع مجلس الامن عليها.واكد أن «احدا لا يستطيع ان يشك في ان الكويت مهتمة بنزع سلاح العراق».

ويقدم بتلر في الخامس والعشرين من الشهر الحالي تقريرا الى مجلس الامن عن مهمته في العراق. ويلتقي مجددا المسؤولين العراقيين في التاسع من اغسطس (اب) المقبل لتقويم نتائج الاتفاق الذي وقعه في بغداد يوم الاحد الماضي بشأن تسريع عملية ازالة اسلحة الدمار الشامل.

واستقبلت الولايات المتحدة هي الاخرى بحذر اعلان العراق عن حدوث «انفراج كبير» في عمليات التفتيش على الاسلحة وقالت انها ستراقب اداء بغداد قبل الموافقة على اي تخفيف للعقوبات. وقال مايك مكوري المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض للصحافيين اول من امس «ما زال هناك الكثير لمتابعته قبل ان نقرر اي شيء حيال تخفيف العقوبات».

وشدد مكوري على ان واشنطن «تسعى لانصياع (عراقي) كامل لعدد من قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة ومنها تلك التي تتعلق باسلحة الدمار الشامل.. ونحن نقيم مواقفنا استنادا الى اداء الحكومة العراقية». واضاف ان الولايات المتحدة في انتظار تقرير بتلر وانها ستقيم اداء العراق خلال المراجعة المقبلة للعقوبات والمزمعة في اكتوبر(تشرين الاول) المقبل. وقال مكوري «لدينا درجة عالية من الثقة في رئيس اللجنة بتلر وسننتظر... تقريره لدى عودته».

واوضح العراق مرارا انه يتوقع رفع العقوبات بحلول نهاية العام الحالي وانه ينتظر ان يؤدي تقرير بتلر في اكتوبر (تشرين الاول) الى هذا الغرض، مؤكدا انه لم يعد يخفي اي شيء مما تطلبه الامم المتحدة بخصوص الاسلحة المحظورة. وفي حالة عدم رفع العقوبات او تحقيق تقدم ملموس للوصول الى هذه الغاية يتوقع اغلبية الدبلوماسيين حدوث ازمة جديدة بين العراق والامم المتحدة على غرار تلك التي اندلعت اواخر العام الماضي واوائل العام الحالي والتي كانت ان تؤدي الى ضربة عسكرية كبيرة للعراق من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا لولا تراجع العراق في اللحظة الاخيرة بقبوله بخضوع قصور الرئيس العراقي صدام حسين لعمليات التفتيش .وهو ما كان يرفضه في السابق.

وعلى صعيد ذي صلة افاد مصدر دبلوماسي روسي في بغداد امس ان الموفد الروسي فيكتور بوسوفاليوك وصل الليلة قبل الماضية الى العاصمة العراقية لاجراء مباحثات حول علاقات العراق بلجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.واضاف المصدر انه من المقرر ان يكون بوسوفاليوك قد بدأ مباحثاته مع المسؤولين العراقيين امس من دون ان يعطي اي معلومات اضافية.

وتاتي هذه الزيارة بعد يومين على انتهاء مهمة بتلر في بغداد. وسبق لبوسوفاليوك ان ساهم في الجهود التي ادت الى نزع فتيل الازمة بين العراق والامم المتحدة مطلع العام الحالي.

واعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية في تصريحات للصحافيين اول من امس عن امله في نجاح تعاون الجانبين مما يسمح في هذه السنة بطرح مسالة الغاء العقوبات المفروضة على العراق.

وقال المتحدث ان بوسوفاليوك المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الاوسط سيبحث في اطار زيارته لبغداد مع القيادة العراقية افاق تنفيذ هذه الخطة.

من ناحية ثانية افاد مصدر دبلوماسي روسي اليوم الاربعاء ان الموفد الروسي فيكتور بوسوفاليوك وصل مساء امس الثلاثاء الى بغداد لاجراء محادثات حول علاقات العراق بلجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. واضاف المصدر ان بوسوفاليوك سيبدأ محادثاته مع المسؤولين العراقيين اليوم من دون ان يعطي اي معلومات اضافية.

وتاتي هذه الزيارة بعد يومين على انتهاء مهمة لرئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر في بغداد ابرم خلالها اتفاقا مع العراق حول جدول زمني من شهرين لتسريع عملية نزع الاسلحة العراقية.

هموم الكويت بين الأزمات السياسية والمتغيرات المالية (2 من 3)

الكويتيون يصالحون دول الـ«مع» قبل الـ«ضد» ومعركة إسقاط السعدون تبدأ في... الخالدية

الكويت: من وفائي دياب

للشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مشكلة معقدة مع اسنانه لم يستطع حلها حتى الآن، فكلما ينصب الى الولايات المتحدة لمعالجتها، يحدث ما يطرأ في الكويت، فيعود مسرعا قبل ان يستكمل العلاج وتبقى القصة تراوح مكانها. وربما صدفة أنه كلما زاد الألم تازمت سياسيا، فعندما حصلت مشكلة «الكتب الممنوعة»، التي انتهت باستقالة الحكومة السابقة، كان الشيخ صباح عند طبيب اسنانه في الولايات المتحدة، وعندما حدثت الازمة الأخيرة كان الشيخ صباح يستعد للعودة ثانية الى طبيب الاسنان، لكن الأمير الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح تدخل في الوقت المناسب وحسم الموقف بأمر اميري.

واهم ما انتهت اليه هذه الازمة بالنسبة الى اوساط وزير الخارجية، هو ان ادارة السياسة الخارجية ستكون وفقا للتوجهات التي يقتنع بها، خصوصا انها لم تعد تواجه برد فعل سلبي من قبل النواب او الشعب، فالمجتمع الكويتي يبدو اليوم اكثر اقتناعا بضرورة توسيع قاعدة الاصدقاء في العالم.

ويكاد يكون هذا الموضوع بالذات، العنوان الرئيسي لمؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية الذي عقد في الكويت في نهاية الشهر الماضي على مدى خمسة ايام متواصلة، واضافة الى الشيخ صباح، تحدث وزراء الدفاع والنفط والمال والاعلام والتخطيط الى اكثر من 65 سفيرا عن ضرورة الاستعداد لمرحلة جديدة مختلفة تماما عن المرحلة السابقة.

فالمشكلة لم تعد مشكلة الانفتاح على ما يسمى بـ«دول الضد»، بل كيفية المحافظة على ما يسمى بـ«دول المع». وثمة شعور ان الكويت بدأت تفقد الكثير من أصدقائها بسبب سياسة الانغلاق والانزواء، وانها بامس الحاجة الى انطلاقة جديدة ليس فيها شيء من رواسب الماضي. فالواقع في عالم الدول شيء، والقفز فوق هذا الواقع شيء آخر، ولو تركت الأمور للواقع وحده لما كانت هناك دولة تخاطب اخرى، ولما كان هناك زعيم يعانق الآخر. كان فوستر دالاس يقول دائما: «من ليس معنا فهو ضدنا»، وهكذا استعدى نصف العالم على السياسة الاميركية، فما كان من نيكيتيا خروتشوف الا ان تلقف الجملة وقال «من ليس ضدنا فهو معنا».

والحقيقة ان الكثير من الدول التي كانت مصنفة بين «دول الضد» دخلت خانة «دول المع» لكن مع ذلك فان المسافة بينها وبين الكويت بقيت بعيدة جدا، الأمر الذي سبب الكثير من الاحراج للولايات المتحدة التي احتارت في كيفية التعامل مع هذه المشكلة. وليس سرا بالطبع ان الولايات المتحدة مارست الكثير من الضغوط على الكويت لتطبيع علاقاتها مع الأردن، دون ان تنجح في تحقيق الاختراق المطلوب. ورغم انها ابدت تفهما للخصوصية الكويتية فانها لم تستطع ان تستوعب الفائدة من الاستمرار في هذه السياسة، وزادت حيرة وغضبا عندما جاء مؤسس «حماس» الشيخ احمد ياسين الى الكويت رغم تحفظها المعلن على هذه الزيارة. وكاد الغضب ان يتحول الى ازمة، لولا ان الشيخ صباح اتخذ موقفا سلبيا من الزيارة، فحال بذلك دون انقطاع ما تبقى من خيط رفيع في العلاقة المهزوزة.

بالطبع ليس هناك شك او جدل حول المرارة التي شعرت بها الكويت مما وقع لها واوقعت فيه، لكن المرارة لا تحمي الدول، كما قال احد المسؤولين، والدول الصغيرة تجد حمايتها في الدبلوماسية وفي السياسة اكثر مما تجدها في القوة العسكرية. ويضيف هذا المسؤول انه يوم هاجم العراق الكويت كان يقال عنه انه رابع قوة عسكرية في العالم، لكن ماذا كانت الكويت في هذا الترتيب، او ماذا يمكن ان تكون حتى ولو جندت كل شبابها؟ ان الدرع النهائي في هذه الحال، وهي حال تشمل ثلاثة ارباع الدول المستقلة في العالم، هو في الموقع السياسي الذي تؤمنه الدول لنفسها في الوقاية من الحرب او في الخلاص منها اذا وقعت. ومن هنا كان من الصعب على الكويت الخارجة من مفاجاة مأساوية لا سابقة لها منذ الحرب العالمية الثانية ان تتخذ قرارا يفصل بين مرارات الماضي القريب وضرورات المستقبل الوشيك. وقد تباينت الاراء حول هذه المسالة على جميع مستويات الهرم السياسي الى ان وصلت الى ما وصلت اليه الآن.

والتوقعات الآن ان تطبيع العلاقات بات وشيكا، وان ملامحه الاولى ستظهر خلال الأسابيع القليلة المقبلة بزيارة مرتقبة لوزير الخارجية الأردني جواد العناني الى الكويت حاملا رسالة من الملك حسين الى الشيخ جابر. ولا يستبعد دعاة المصالحة ان يرون الملك حسين نفسه على الارض الكويتية في غضون اشهر قليلة ايضا اذا بقيت الامور سائرة في الاتجاه المرسوم لها. وما ينطبق على الأردن ينطبق ايضا على اليمن ولو بايقاع مختلف وكذلك مع السودان، لكنه قطعا لا ينطبق على السلطة الفلسطينية التي لا تزال في نظر العديد من الكويتيين بنفس مستوى العراق ان لم تكن اسوأ.

وما يضمن نجاح هذه السياسة الجديدة هو انها جزء من البرنامج الجديد الذي وضعته الحكومة اخيرا، تمهيدا لاحالته الى مجلس الامة. ويؤكد هذا البرنامج في احد فصوله الرئيسية «ان الكويت لن تكون اسيرة مواقف جامدة تحول دون تجاوبها مع مستجدات الأوضاع، وانها ستعمل على توسيع جبهة الأصدقاء من خلال تعديل مسار العلاقات مع الدول التي شاب العلاقة معها بعض المعوقات كنتائج للعدوان العراقي الغادر على دولة الكويت».

وتامل الحكومة ان يمر هذا البرنامج في مجلس الامة باقل قدر ممكن من الاعتراض والصراخ، ودون الحاجة الى مواجهة جديدة ليست في صالح احد. ولا يتردد بعض المسؤولين في القول ان هذا المجلس ساهم بشكل او باخر في عرقلة اكثر من مبادرة للانفتاح مع «دول الضد» لا بل انه اساء الى بعض هذه الدول عندما تصرف مع قضايا تنتمي الى المستقبل بعقلية مستمدة من الماضي ووفقا لامزجة ومشاعر هي ابعد ما تكون عن المنطق والحقائق.

وخلاف المجلس والحكومة حول السياسة الخارجية هو جزء لا يتجزأ من خلاف مزمن بين السلطتين على كل شيء تقريبا، وقد بدأ منذ اليوم الاول لانتخاب اعضاء مجلس الامة الحالي حتى يومنا هذا. ومن كثرة المواجهات والصدامات والاستجوابات التي حصلت لم يعد احد يتذكر ماذا حقق هذا المجلس، وما اذا توصل فعلا الى حسم ولو واحد من الملفات الطويلة التي كانت معروضة امامه.

قد تكون خيبة الأمل التي يطلقها الكثيرون حيال المجلس مبررة الى حد ما، الا انها تنطوي على شيء من المبالغة في الوقت نفسه. وتعود حالة الاحباط في الأوساط الشعبية الى ان الامال التي بنيت على هذا المجلس كانت كبيرة جدا. والصحيح ايضا ان النواب انفسهم ساهموا في تضخيمها: مشاريع، وعود، تعهدات وتحديات لم تقدم او تؤخر في شيء. والمؤكد ان المزايدات الكلامية في الجلسات لم تنفع في تعويض أعضاء المجلس الفعالية المفقودة، اذ ان الذهنية التي قادت الناخبين الى صناديق الاقتراع حولت مجلس الأمة سلفا الى سلطة تنفيذية، ولا شك ان التداخل في السلطات سمح للمجلس ان يزحف بهدوء نحو السلطة، ولو ان زحفه كان بطيئا الى درجة الجمود، فبقي حيث هو يراوح مكانه.

ويرى الكثيرون ان الازمة الأخيرة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية كان يمكن تجاوزها لو ان رئيس المجلس لعب دور الوسيط العادل بين الحكومة والنواب بدلا من ان يصب الزيت على النار كما فعل في ديوانية النائب عبد الله النيباري. ويقول هؤلاء ان السعدون خسر الكثير في هذه الأزمة خصوصا عندما رفض القيام بدور المراسل بين السلطتين تاركا هذه المهمة لنائبه النائب طلال العيار الذي لمع نجمه فجأة وطرح نفسه بقوة مرشحا بديلا في انتخابات الرئاسة المقبلة.

وليس سرا ان معركة انتخابات مجلس الامة المقررة في اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل بدأت منذ الآن، وبدأت معها ايضا معركة اسقاط السعدون التي يبدو ان الحكومة ستخوضها هذه المرة بكل ثقلها على عكس ما فعلت في المرة الماضية. والاتجاه السائد ان الانطلاقة الأولى لهذه المعركة ستكون في دائرة الخالدية التي يمثلها السعدون في مجلس الأمة، حيث تسجل بورصة المرشحين ارتفاعا متواصلا في الأسماء كل يوم.

وبين الأسماء المطروحة شخصيات سياسية وغير سياسية بارزة تتمتع برصيد شعبي كبير يمكن الاستفادة منه لتحقيق المفاجأة الكبيرة. لكن هل تحصل المفاجأة؟ هذا هو السؤال.

بعد أن اكتمل النصاب في حده الأدنى

جلسة هادئة لمجلس الأمة الكويتي غاب عنها القلاف

الكويت: من فارس السلمان

خيم الهدوء على مجلس الأمة الكويتي امس بعد الاجواء الساخنة التي شهدها خلال الاسبوعين الماضيين بسبب الاستجواب الذي قدمه النائب حسين القلاف لوزير الداخلية الشيخ محمد الخالد.

وبدأ المجلس جلسته امس بعد ان اكتمل النصاب في حده الأدنى (32 نائبا من اصل 61) بمناقشة الميزانيات والحسابات الختامية التي يصادق المجلس عليها قبل نهاية دور الانعقاد الحالي. واعتذر عن عدم حضور الجلسة مقدم الاستجواب النائب القلاف الذي انسحب امس الاول من الجلسة السرية التي كان مقررا خلالها مناقشة الاستجواب. وطوال الاسبوعين الماضيين عاشت الكويت احداثا سياسيا متسارعة بسبب «الازمة» بين السلطتين التشريعية والتنفيذية التي كانت أن تؤدي الى حل المجلس.

واللافت ان الشارع السياسي بكل فئاته ومستوياته لم يكن غائبا عن الجو الذي شهدته الكويت، اذ سارعت القوى السياسية الى «استثمار» الظروف الصعبة وعقدت اجتماعات متواصلة لتبرهن للمواطن والحكومة انها ما زالت فاعلة على المسرح السياسي ويمكنها ان تعيد ترتيب الأوراق او اللعب ان امكن، وان سنحت الفرصة. وشكلت احداث الاسبوعين الأخيرين فرصة نادرة امام بعض القوى السياسية في الشارع الكويتي الذي بدأ يتساءل بصوت عال عن وجود هذه القوى التي لم يعد لها اي وجود. ولذا اغتنمت الأوضاع وكشفت عن «قدراتها» الكامنة. ولم يغب المستقلون عن الاجواء باعتبار ان ما شهده المجلس يمس جميع الأطراف لذلك سارعوا هم ايضا الى عقد لقاءات متواصلة ومتسارعة للتشاور والتنسيق ومن ثم بلورة المواقف. وليس غريبا اذا قلنا ان المستقلين كانوا اكثر بروزا وبالتالي تاثيرا على ما آلت اليه الأوضاع السياسية في الشارع الكويتي. وما يؤكد هذا القول، نتيجة التصويت على سرية جلسة الاستجواب في مجلس الامة، حيث حسم المستقلون الأمر، وهدأت الأجواء.

وكما اعتاد الكويتيون فان الشارع السياسي تنخفض درجة حرارته كلما ارتفعت درجة حرارة الصيف، بمعنى ان الاجواء السياسية في الكويت ستبدأ مع بداية دور الانعقاد المقبل في 28 اكتوبر (تشرين الأول) المقبل باعتبار ان المجلس الحالي سينهي اعماله في منتصف الشهر المقبل.

بعد مشروع قانون المطبوعات الذي تحاول اللجنة القانونية تهذيبه

ضجة في برلمان الأردن بسبب إلغاء وزارات وإسناد التعليم العالي لمجلس أعلى

عمان: «الشرق الأوسط»

شهد مجلس النواب الاردني (البرلمان) امس ضجة واسعة في اطار مناقشة مشروع تقدمت به الحكومة الاردنية لالغاء عدد من الوزارات ابرزها وزارة التعليم العالي التي اثيرت حول مشروع الغائها قضايا تتعلق باهمية التعليم العالي وضرورة رعايته. واكدت الحكومة انها تنظم اوضاع هذا القطاع ولا تتخلى عنه، في حين لم يتطرق النواب في مناقشاتهم لمشروع الغاء وزارة الاعلام بعد ان بدا ان الحكومة ارجاته او تراجعت عن الاخذ به.

وجاءت تلك الضجة بعد ضجة مماثلة اثارها مشروع قانون المطبوعات الجديد الذي احالته الحكومة للمجلس، بشكل سري كما قالت بعض المصادر المطلعة، فوجد البرلمان نفسه يحوله للجنة القانونية لتلافي الخلاف حوله.

وكان مجلس النواب الاردن قد واصل في جلسته امس مناقشة قانون التعليم العالي لسنة 94 ويقضي بالغاء الوزارة على ان يحل مكانها مجلس التعليم العالي، واعتبر بعض النواب ان انسحاب الحكومة من تحمل مسؤولية التعليم العالي والغاء الوزارة يتسبب في حرمان اعداد كبيرة من الطلبة من ذوي الدخل المحدود من الدراسة الجامعية وحصره في الطبقة الثرية.

في حين اكد الدكتور عبد الله النسور رئيس الوزراء بالوكالة ان اعتماد هيئة للتعليم العالي لا يلغي دور الوزارة، موضحا أن هذه الهيئة تتميز بانها دائمة ومسايرة لحركة التغيير في التعليم الجامعي إضافة الى ان نظام تشكيلها معتمد في اكبر الجامعات في بريطانيا والولايات المتحدة.

ولقي المشروع الخاص بالغاء الوزارة ضجة في الاوساط الثقافية والشعبية، اضافة الى احتجاجات واسعة حول مشروع دمج وزارة التموين مع وزارة الصناعة والتجارة والذي احاله مجلس النواب الى اللجنة المختصة لدراسته. وانصبت مناقشات النواب حول الغاء وزارة التموين وما ينتج عنه من إنهاء أعمال موظفي الوزارة في حين نفت الحكومة ذلك واكدت أن حق الموظفين محفوظ وأن الحكومة تهدف من عمليات الدمج توفير المال لخزينة الدولة.

الى جانب ذلك بدأت اللجنة القانونية في البرلمان الاردني مناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد الذي اقرته الحكومة الاردنية اخيرا. وردت الحكومة امس في تصريح لمصادر مسؤولة موضحة ان مشروع القانون جاء لرفع سقف الحرية والمسؤولية، بعكس ما يقال. واضافت ان مواده تعزز من رفع مستوى مهنة الصحافة وابتعاد الصحافة عن نشر مواد صحافية منافية للآداب والأخلاق والذوق العام. واكدت المصادر نفسها ان مشروع القانون الجديد يمنع الصحافة من الإساءة الى الدول العربية والصديقة، الأمر الذي يؤدي الى تعكير علاقاتها مع الأردن ويؤثر على سياسته الخارجية.

كما رفع مشروع القانون من حجم العقوبات على المطبوعة والصحافي المخالف الى حدود خمسين الف دينار اي ما يعادل 70 الف دولار.

وكذلك يسمح مشروع القانون باغلاق المطبوعة بناء على اقتراح من المدير العام للمطبوعات والنشر وذلك بعد تحويلها الى المحكمة، وكذلك اعطى الحكومة الأردنية حق رفض ترخيص اي مطبوعة جديدة دون إبداء الأسباب. والغى مشروع القانون، حسب المصادر نفسها، عقوبة السجن على الصحافي وتم استبدال غرامات مالية مرتفعة بها.

وانتقدت الأحزاب السياسية والنقابات المهنية مشروع القانون واعتبرته تراجعاً في الحريات العامة والديمقراطية وعودة الى الاحكام العرفية.

وقالت مصادر برلمانية اردنية لـ«الشرق الأوسط» ان النواب سيعدلون بعض مواد القانون عند عرضه مجددا على البرلمان، وخاصة قيمة الغرامات المالية وكذلك الرأسمال المطلوب لإصدار جريدة.

الأردن يطالب بـ 8 مليارات دولار تعويضات حرب الخليج

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر اردنية مسؤولة امس ان الحكومة الاردنية تقدمت بمذكرة الى لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة الخاصة بتعويضات خسائر حرب الخليج تطلب فيها دفع ثمانية مليارات دولار للسلطات الاردنية عن الاضرار التي لحقت بالقطاع العام الاردني في كافة المجالات.

واكدت مصادر دولية رسمية في اللجنة ان المذكرة الاردنية تضمنت نحو 200 ملف كلها قوائم وارقام توضح حجم الخسائر التي اصابت الاردن بسبب حرب الخليج الثانية.

يذكر ان لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة صرفت منذ منتصف العام الماضي ما يزيد عن 75 مليون دولار كتعويضات عن خسائر للمواطنين الاردنيين المتضررين من حرب الخليج الثانية بسبب رحيلهم عن الكويت عام 1990، بانتظار دفعات جديدة لهم، في حين ان تعويض القطاع العام هو لدفعة واحدة فقط.

موجز

وفد إيراني يزور بغداد لبحث ملف الأسرى

● بدأ وفد إيراني امس في بغداد مباحثات حول ملف اسرى الحرب، احد ابرز العوائق التي تعترض تطبيع العلاقات بين العراق وإيران بعد عشر سنوات على انتهاء الحرب بينهما. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسي في السفارة الإيرانية في بغداد ان «المباحثات مع الجانب العراقي تشمل جميع القضايا المتعلقة بهذا الشأن». وكان الوفد الإيراني الذي يضم ثمانية اعضاء، برئاسة رئيس مؤسسة شؤون الأسرى الجنرال عبد الله نجفي قد وصل اول من امس الى بغداد في زيارة تستغرق اربعة ايام. واستأنف البلدان في ابريل (نيسان) الماضي تبادل اسرى الحرب بينهما بغية اغلاق هذا الملف نهائيا. وبين الثاني والسابع من الشهر نفسه تبادلا 5584 اسير حرب عراقيا مقابل 319 إيرانيا. ومطلع يونيو (حزيران) الحالي تبادلا رفات جنود قتلوا في الحرب.

مقتل 8 أكراد وجندي حكومي في معركتين بشرق تركيا

● أفاد مصدر رسمي تركي امس ان الجيش التركي قتل ثمانية مقاتلين انفصاليين اكراد وخسر احد عناصره اول من أمس في معركتين دارتا شرق تركيا. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن بيان رسمي قوله ان ستة اعضاء في حزب العمال الكردستاني قتلوا بالقرب من مدينة تونجيلي (شرق) وان مقاتلين اخرين من الحزب قتلا كما قتل جندي تركي في معركة اخرى في مقاطعة شيفاس الى الشمال الغربي من تونجيلي.

استئناف الرحلات الجوية بين طهران وعمان

● افادت الصحف الإيرانية امس ان شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية عاودت اول من أمس رحلاتها الى العاصمة الإيرانية ووصلت احدى طائراتها الى طهران بعد توقف استمر حوالي عشرين عاما منذ قيام الثورة عام 1979. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الانباء الإيرانية ان وزيري النقل والأوقاف الاردنيين سامي قموة وعبد السلام العبادي كانا على متن الرحلة الأردنية الأولى. وأضافت ان وزير النقل الإيراني محمود حجتي نجف ابادي وقع مع نظيره الاردني اتفاقا يسمح للسفن التجارية في البلدين باستخدام التسهيلات في مرافئ البلد الآخر. وكانت الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين قد توقفت عام 1980 مع بداية الحرب العراقية - الإيرانية (1980 - 1988) التي اخذ فيها الأردن موقفا مساندا لبغداد.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FoxPhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G Street NW 750
Washington, D. C. 20005 U.S.A

قسيمة الاشتراك

سؤال يوم 1998/6/18

السؤال: أي ناد كروي فاز ببطولة الدوري المصري لكرة القدم العام الحالي؟

☐ الأهلي - ☐ الزمالك - ☐ الاسماعيلي

الاسم:

العنوان:

ص.ب: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الاوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 ـ الجوائز «شهرية» : أولى - ثانية - ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ـ ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 ـ يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 ـ يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 ـ تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن - وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تاكيدا على نزاهة الاختيار .

6 ـ لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .

مسابقة الشرق الاوسط الكبرى

تابعوها واحصدوا الملايين

الفلسطينيون يصفون الخطوة بأنها قضية إسرائيلية

نتنياهو يصادق على توسيع حدود بلدية القدس غربا

لندن: من علي الصالح

اعتبرت مصادر في القدس الشرقية لـ «الشرق الاوسط» امس ان مصادقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على توسيع حدود بلدية القدس الى الغرب اي داخل الخط الاخضر، لا تدخل في اطار عملية تهويد مدينة القدس الشرقية المحتلة ولا تشكل انذارا او خطرا على القدس الشرقية. وقالت «نحن متنبهون لاي تحركات اسرائيلية في مدينة القدس. ومن مصلحتنا ان يجري التوسيع غربا لانه سيخفف الضغط على القدس الشرقية».

لكن هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها لا تنظر الى اي تحركات اسرائيلية بحسن نية وقالت انه لا يمكن الجمع بين الاسرائيليين وحسن النية. فهما نقيضان لا يلتقيان وبينهما عداء تاريخي».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت ان نتنياهو صادق على مشروع لضم البلدات الاسرائيلية المجاورة الى القدس الامر الذي يؤدي الى تعزيز الغالبية اليهودية في المدينة. وينص المشروع على ضم بلدات سكانها (30 الف نسمة) من اليهود حصرا تقع الى الغرب من القدس ضمن الاراضي الاسرائيلية ولا سيما مستعمرة ميفاسيريت القائمة على اطلال قرية القسطل وهي القرية الفلسطينية التي شهدت المعركة التي سقط فيها عبد القادر الحسيني والد مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، وكذلك مستعمرة تسور هداسا.

وحسب المصادر فقد احتج اليهود المتدينون على ضم هذه البلدات التي تعتبر الضواحي الراقية للقدس الغربية. ويسكنها ازواج من الشبان غير المتدينين الذين غادروا القدس في السنوات الاخيرة هربا من الضرائب البلدية المرتفعة ومن ضغط اليهود المتشددين. كما احتج اهالي هذه البلدات ورفعوا اللافتات ضد الضم.

وقالت المصادر انه «من الناحية السياسية فان هذا الضم يتم في داخل اسرائيل لذا ليس من مصلحتنا الاحتجاج. المهم الا يتوسعوا شرقا فيضموا للقدس مستوطنات مثل معاليه ادوميم والا يتجهوا شمالا فيضموا ميجات زئيف. ان التوسع شرقا او شمالا وضم مستعمرات في هذه المناطق يشكل بالنسبة لنا ضوءا احمر. عندئذ تكون مثل هذه الخطوة تفجيرية».

وقالت الاذاعة ان عملية الضم ستدخل حيز التنفيذ في سبتمبر (ايلول) المقبل. ومن المتوقع ايضا استثمار 60 مليون دولار لتسهيل اقامة الازواج الشبان في القدس.

ورحب رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت بقرار رئيس الوزراء. واعلن في تصريح للاذاعة ان «ذلك سيسمح بتذليل مشكلة الشبان الذين يغادرون القدس».

وتشعر السلطات الاسرائيلية بالقلق ازاء النمو السكاني للفلسطينيين في القدس وهو الامر الذي يتعارض على المدى البعيد مع سعيها لتعزيز السيطرة اليهودية على المدينة المقدسة. فمنذ بدء الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية عام 1967 ارتفع عدد السكان الفلسطينيين في القدس بنسبة 164 في المائة مقابل 113 في المائة للسكان اليهود، وفق تقرير نشره معهد ابحاث اسرائيلي الاسبوع الماضي. وفي نهاية 1996 كان عدد سكان القدس بما فيها الجزء الشرقي الذي ضمته اسرائيل يصل الى 602 الف نسمة، بينهم 180 الفا و900 فلسطيني و421 الفا و100 يهودي كما اوضح التقرير.

من جانبه ذكر مكتب الاحصائيات الفلسطيني ان عدد سكان القدس العرب بلغ نحو 210 الاف في نهاية عام 1997.

الفلسطينيون يعتبرون تغيير هويات أهالي القدس إلى بطاقات ممغنطة خطوة نحو تفريغ المدينة من العرب

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

قال زياد الحموري رئيس مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية ان خطة وزارة الداخلية الاسرائيلية للاستبدال ببطاقات الهوية الاسرائيلية لاهالي القدس العربية، بطاقات هوية ممغنطة، خطوة من عدد من الخطوات تسعى سلطات الاحتلال الى تنفيذها من اجل الاخلال بالتوازن السكاني في القدس المحتلة عن طريق تفريغ المدينة من اهلها الفلسطينيين.

وقال الحموري لـ«الشرق الأوسط» ان الحديث يدور عن سحب هويات 50 الى 70 الفا من سكان القدس المحتلة. واضاف الحموري الذي اضطرته الاجراءات الاسرائيلية الى اغلاق متجره بعد ان طالبته بلدية القدس الغربية بضرائب باهظة، ان مجموع الوحدات السكنية التي سمح للمقدسيين ببنائها في القدس المحتلة منذ 1967 وحتى الآن لم يتجاوز 8890 وحدة سكنية في حين سمحت ببناء 38 الف وحدة سكنية يهودية في القدس المحتلة وفي المستعمرات المحيطة فيها.

وكانت الناطقة باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية توفا اليتسون قد صرحت بأن الوزارة تنوي الاستبدال ببطاقات الهوية الاسرائيلية القديمة بطاقات ممغنطة.

وأشارت اليتسون الى ان وزارتها قامت باستدراج عطاءات من شركات مختلفة في هذا المجال وان المقصود في مثل هذه الخطوة ليس فقط سكان اسرائيل الذين يحملون الجنسيات الاسرائيلية وانما ايضا سكان مدينة القدس الشرقية الذين يحملون حق الاقامة الدائمة في المدينة.

ويخشى المراقبون لنهج ومخططات وزارة الداخلية الاسرائيلية من ان تكون هذه الخطوة مقدمة لسحب بطاقات الهوية من المواطنين الفلسطينيين من ابناء القدس الذين اضطرتهم السياسات الاسرائيلية على مدى 31 عاما من احتلال المدينة الى التوجه للسكن خارج حدودها وبالتحديد في مدن الضفة الغربية القريبة من القدس المحتلة مثل مدينتي رام الله والبيرة شمال الضفة الغربية ومدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

ويذكر ان عددا كبيرا من القرى الفلسطينية التي كانت محددة في فترة الحكم الاردني كقرى محافظة القدس واصبحت هي الاخرى بحكم ضائقة السكن مكان السكن للمقدسيين انتقلت اداريا الى سيطرة الحكم العسكري ومن ثم الى سيطرة الادارة المدنية الاسرائيلية وبقيت في حدود الضفة الغربية. لذا فان المقدسيين القاطنين في هذه القرى يفقدون حق الاقامة الدائمة في المدينة. وسيكون للقرار حسب العديد من المؤسسات الحقوقية تبعات خطيرة خاصة ان النظام للعلوماتي للحكومة الاسرائيلية نظام مركزي الامر الذي يعني ان بالامكان الكشف عن موقع السكن الحقيقي للمواطن الفلسطيني، وبالتالي سحب الهوية المقدسية من اصحابها.

واكدت مصادر في بلدية القدس الغربية هذا الموضوع الا انها رفضت الكشف عن اسمها. وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان البلدية مربوطة بالحاسوب المركزي لوزارة الداخلية ولدوائر الضمان الاجتماعي مثل التأمين الوطني والدخل والتأمين الصحي وغيرها وان هذا يعني امكانية سحب الهويات بسهولة في حالة بروز ان هذا المواطن له مشاكل مع احدى هذه الدوائر.

والد الضحية يطبع قبلة الوداع على خد ابنه

أحدى قريبات عبد المجيد ابو تركي الذي قتله مستعمر يهودي قرب الخليل تدعو للثأر لمقتله امس (رويترز)

تعليقا على مقتل فلسطيني على يد مستعمر قرب الخليل

عبدالرحمن: لا إمكانية للسلام مع وجود الاستيطان والمستوطنين

غزة ـ القدس المحتلة:
«الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية امس ان لا سلام مع وجود المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء هذا الاعلان عقب قتل مستعمر في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية لفلسطيني. ودعت السلطة الى ممارسة ضغوط دولية على حكومة بنيامين نتنياهو كي تضبط ممارسات المستعمرين. وحذرت من ان الشعب الفلسطيني لن يسكت على مثل هذه الجرائم.

واغلق التجار الفلسطينيون امس ابواب متاجرهم في قلب الخليل احتجاجا على الحادث. وتجمع افراد من عائلة الضحية وفلسطينيون آخرون امس في مكان الجريمة حيث شوهدت بقع من الدم وحجارة ووضعت اغصان زيتون تكريما للضحية الذي نقلت جثته الى معهد الطب الشرعي في تل ابيب لتشريحها في حضور اطباء فلسطينيين.

وحذر أحد اقارب الضحية من احتمال قيام اعمال عنف، وقال «سنرى قريبا نتائج عملية القتل هذه».

وروت نور (11 عاما) ابنة الضحية أن مستعمرين سبق ان هاجموها مع رفاقها على طريق مدرستها الواقعة على بعد أربعة كيلومترات من القرية. وقالت ان «المستعمرين يريدون طردنا».

واعتقلت القوات الاسرائيلية 3 احداث يهود من نزلاء مؤسسة اصلاحية في مستعمرة يهودية قرب الخليل، امس للاشتباه في تورطهم في قتل عبد المجيد ابو تركي البالغ من العمر 45 عاما وهو اب لاثني عشر طفلا، في المدينة.

لكنها اطلقت سراح احدهم. وحسب اذاعة الجيش الاسرائيلي فان واحدا من المعتقلين هو الذي تسبب بقتل الفلسطيني بعد ضربه على رأسه بعصا مما اصابه بجروح قاتلة. ومثل الحدثان امام محكمة في القدس المحتلة وامر القاضي باحتجازهما ستة ايام على ذمة التحقيق.

وتعتبر مدينة الخليل التي لا يزال الجيش الاسرائيلي يسيطر على 20 في المائة منها بحجة توفير الحماية لحوالي 400 مستعمر موزعين على 5 بؤر استعمارية في البلدة القديمة من المدينة التي تضم الحرم الابراهيمي الشريف، أحدى نقاط التوتر والاحتكاك بين الفلسطينيين والمستعمرين.

وقال احمد عبدالرحمن الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني ان «هذه الجريمة الوحشية التي تضاف الى السجل الاجرامي للمستوطنين ولجيش الاحتلال الاسرائيلي تكشف الى اي مدى اصبح المستوطنون يشكلون خطرا على المواطنين الفلسطينيين» وتؤكد انه لا امكانية لوجود سلام بوجود الاستيطان والمستوطنين».

واضاف «اتت هذه الجريمة بعد ايام قليلة من قرار الجيش الاسرائيلي بتشكيل ميليشيات مسلحة للمستوطنين وهو القرار الذي يعتبر تشجيعا ودعما لهم للاستمرار في ممارساتهم الاجرامية دون رادع». واشار في هذا السياق الى «تصاعد الاعمال الاجرامية للمتطرفين اليهود والمتمثلة في حوادث طعن الفلسطينيين في القدس المحتلة» والتي شهدت تزايدا في الاشهر الاخيرة وادت الى مقتل فلسطينيين اثنين واصابة عدد آخر بجراح.

ودعا عبد الرحمن الى «تدخل دولي فوري للضغط على حكومة اسرائيل لفرض قيود وضوابط على ممارسات المستوطنين العنصريين» محذرا من ان «الشعب الفلسطيني لايمكن له السكوت طويلا على هذه الجرائم».

وقال طارق زيد قائد الشرطة الفلسطينية في الخليل ان الحادث هو مثال جديد على السياسات الاسرائيلية القائمة على الهجمات المستمرة واليومية.

وادان نتنياهو في تصريحات للصحافيين الهجوم ووصفه بانه «جريمة مروعة» وتعهد بتطبيق العدالة.

وقال متحدث باسم المستعمرين «عرفنا انهما كانا يعبثان وانتهى الامر بشكل ماسوي». وادان اهارون دومب الحادث. واضاف «اذا صدقت المعلومات التي افادت ان من قتلوا العربي الليلة قبل الماضية سلموا انفسهم فسيطالب مجلس المستوطنين بتطبيق القانون حرفيا عليهم».

وكان مستعمر يهودي قد تسبب الليلة قبل الماضية في قتل ابو تركي بعد ضربه باداة حادة على عنقه بالقرب من مستعمرة بيت هاغاي في جنوب مدينة الخليل.

وقال محمود ابو تركي ابن عم الضحية لوكالة رويترز «كنا نعمل معا في الحقل وبينما كنت اشعل سيجارة مرت سيارة مسرعة للمستوطنين. كان احد ركاب السيارة يمسك بعصا فاخرجها من نافذة السيارة وضربه بها».

واصدرت الشرطة الاسرائيلية بيانا جاء فيه «افادت التحقيقات حتى الآن ان الفلسطيني كان يعمل في طريق فرعي حين ضربه حدث يستقل سيارة بعصا».

وقالت الشرطة ان أحد الركاب اخرج عصا خشبية من نافذة السيارة وضرب بها عنق الضحية ولاذ المعتدون بالفرار بالسيارة. واكد افرائيم هيب احد المستوطنين من بيت هاغاي التي تضم 300 نسمة أن سبعة أشخاص كانوا في داخل السيارة.

وقالوا للشرطة انهم ارادوا «التسلية» ونفوا ان يكونوا سعوا الى قتل ضحيتهم الذي كان يعمل في المستعمرة. ووصفت الشرطة عملهم بانه «شغب محض».

بسم الله الرحمن الرحيم
(وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)
صدق الله العظيم

محمد عبدالعزيز العمير
يتقدم بأحر العزاء وصادق المواساة إلى
الصديق الأستاذ
عبدالعزيز صديقي
وإلى جميع أفراد الأسرة
في وفاة شقيقه
أحمد الصديقي
ونشاطركم العزاء وله من الله الرحمة ولكم ولنا الصبر
إنا لله وإنا إليه راجعون

صاروخ إسرائيلي جديد مضاد للمدرعات والدبابات

القدس المحتلة ـ اف.ب: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان اسرائيل ادخلت الى الخدمة صاروخا مضادا للمدرعات اطلقت عليه اسم «جيل» قادر على «اختراق جميع الدبابات والعربات المدرعة المستخدمة في الشرق الاوسط».

وقال المتحدث ان مدى الصاروخ يبلغ 2,5 كيلومتر ويمكن ان يطلقه جندي مترجل واحد، واوضح ان الصاروخ سيحل محل الصاروخ الاميركي المستخدم حاليا «لاو» الذي يبلغ مداه كيلومترا واحدا.

ونقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية عن ضابط اسرائيلي قوله ان «الصاروخ وهو الافضل في العالم يعطينا افضلية اكيدة في مواجهة سورية في حال نشوب حرب. انه سلاح مكلف لكنه يضاعف قدرة العمل لدى اي وحدة ثلاث مرات». وقدم الجيش الاسرائيلي هذا الصاروخ المضاد للمدرعات بعد ايام من نشر الصحيفة انباء عن معاودة ارسال شحنات السلاح الروسي المتطور الى سورية وذلك للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان موسكو قدمت لدمشق انظمة صواريخ مضادة للدبابات من طراز «كورنيت» وهو صاروخ متحرك يصل مداه الى 5,5 كيلومتر مزود بجهاز للتوجيه يعمل باشعة ليزر.

وذكرت الصحيفة ان روسيا تتفاوض مع سورية لبيعها صواريخ ارض جو من طراز «اي اس 10». واشارت الى ان مبيعات السلاح الروسي الى دمشق اثارت قلقا لدى المسؤولين الاسرائيليين الذين قالوا ان الصواريخ الروسية الجديدة ستتيح للجيش السوري ان «يتقدم خطوة الى الامام».

صبيح ينفي وجود ضغوط مصرية على الفلسطينيين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اكد امين سر المجلس الوطني الفلسطيني ومندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية محمد صبيح ان القاهرة لم تحاول في أي مرحلة من المراحل ممارسة اي ضغوط على القرار الفلسطيني.

وقال صبيح ان مصر لا تقبل باي مطالب اسرائيلية لممارسة ضغوط على القيادة الفلسطينية مؤكدا ان القيادة المصرية حريصة كل الحرص على استقلالية القرار الفلسطيني وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم القائم على تطبيق قرارات الشرعية الدولية دون انتقائية.

وكان صبيح يرد على سؤال حول تصريحات لمسؤولين اسرائيليين يطالبون فيها مصر بممارسة ضغوط على الجانب الفلسطيني لتحريك عملية السلام المتعثرة منذ اكثر من 15 شهرا.

وشكك صبيح في ان القيادة الاسرائيلية تفهم ابعاد هذا التحرك في اطاره الصحيح. وقال ان المراقب السياسي يصاب بالدهشة وهو يرى سلوك قيادة اسرائيل وتصريحاتها التي خرجت بها، مشيرا الى ان نفس هذه القيادات كانت تتهم اطرافا عربية بما فيها القاهرة بانها تحرض الفلسطينيين على عدم قبول المبادرة.

الى ذلك اكد سفير فلسطين في القاهرة زهدي القدرة ان سياسات الحكومة الاسرائيلية سدت كل الطرق المؤدية للسلام الامر الذي يجعل هناك حاجة ملحة لوقفة جادة من الدول العربية والولايات المتحدة راعي عملية السلام التي يتعين عليها الا تستسلم لمحاولات نتنياهو للقضاء على دورها في اقرار السلام والاستقرار في هذه المنطقة من العالم والتي تؤثر احداثها بصورة مباشرة على المصالح الاميركية.

وقال القدرة ان السلطة الفلسطينية تطالب الأمة العربية باعادة ترتيب الامور والاتفاق على الية مشتركة قادرة على مواجهة سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بكل حسم وقوة.

واوضح ان الموقف في المنطقة بدا يتجه بالفعل الى وضع في غاية الخطورة يهدد استقرار المنطقة وينذر بنشوب أعمال عنف من شأنها ان تؤدي الى نزاعات كثيرة خاصة بعد القرار الذي اتخذه قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي عوزي ديان وبموافقة نتنياهو بتشكيل ميليشيات مسلحة للمستعمرين الاسرائيليين.

وشدد القدرة على ان القرار الاسرائيلي هو في الواقع دعوة صريحة من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي باللجوء الى العنف واستخدامه كوسيلة لتحقيق مطامعه بالاستيلاء على مزيد من الاراضي بالقوة وفتح الطريق امام الاسرائيليين المتطرفين للاعتداء على الفلسطينيين وخلط الأوراق حتى تضيع القضية الرئيسية وهي استعادة الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة التي نصت عليها المواثيق والمعاهدات الدولية والاتفاقات التي تم التوصل اليها في أوسلو ومدريد.

الأردن يتبلغ من كندا افتتاح مكتب للاجئين برام الله

عمان: «الشرق الأوسط»

تبلغت السلطات الاردنية من كندا ان حكومتها قررت افتتاح مكتب لشؤون اللاجئين في رام الله بالضفة الغربية لمتابعة اوضاع اللاجئين الفلسطينيين وتحديد احتياجاتهم ومتطلباتهم المعيشية والتعرف على ظروفهم واحوالهم ومعايشتهم عن قرب.

جاء ذلك في رسالة من الحكومة الكندية في ختام جولة قام بها وفد كندي برئاسة وزيرة التنمية والتعاون الدولي وايان مارلو في منطقة الشرق الأوسط زار خلالها عددا من مخيمات اللاجئين في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

وورد في الرسالة ان هذه الخطوة تساعد في متابعة سكان المخيمات وتوفير كافة المعلومات عنهم من حيث الخدمات التي تقدم لهم من قبل الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا). وجاءت جولة الوفد الكندي في اطار الجهود الدولية المبذولة لايجاد حل عادل لقضية اللاجئين.

وتراس كندا مجموعة عمل اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف في الشرق الاوسط التي تهدف الى بحث قضية اللاجئين وجمع شمل الاسر المشتتة وتحسين ظروف واحوال اللاجئين وتوفير كافة الخدمات في المخيمات لهم، والبحث عن حل ناجح وعادل لقضيتهم. واختارت الحكومة الكندية احد سفرائها السابقين في الاردن ليكون منسقا لاعمال هذه المجموعة التي تضم 43 دولة وهيئة دولية من بينها الدول الكبرى ودول الاتحاد الاوروبي والدول المضيفة للاجئين.

موجز

الأسد يتلقى رسالة من القذافي

● تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد امس رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سلمها له في دمشق المبعوث الشخصي للرئيس الليبي أمين اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتجارة في ليبيا عبد الحفيظ الزليطي. وقالت مراسلة «الشرق الأوسط» في بيروت ان الرسالة تتعلق بالاتصالات العربية لتوحيد المواقف تجاه ما يواجهه العالم العربي اليوم من تحديات.

دعوة لعقد الجمعية العامة حول البعثة الفلسطينية

● طلبت مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية عقد دورة للجمعية العامة للامم المتحدة تخصص لرفع مستوى بعثة المراقبة الفلسطينية في الامم المتحدة.

وأكد مندوب بعثة المراقبة الفلسطينية في الامم المتحدة ناصر القدوة لوكالة الصحافة الفرنسية، ان مجموعة الدول العربية كتبت لرئيس الجمعية العامة للامم المتحدة هنادي اودوفينكو طالبة عقد دورة «الاسبوع المقبل ومن الافضل يوم الاربعاء في 24 يونيو (حزيران) الحالي. وذكر دبلوماسيون غربيون ان مشروع القرار الذي سيطرح خلال الدورة يطلب منح البعثة الفلسطينية حقوقا مماثلة لحقوق الدول الاعضاء» باستثناء حق النقض في الأمم المتحدة.

الكنيست يرفض اقتراحا لتغيير العلم الإسرائيلي

● رفض الكنيست الاسرائيلي امس بغالبية كبيرة اقتراح قانون تقدم به نائب عربي يقضي بسحب الطابع اليهودي البحت للنشيد الوطني وللعلم الاسرائيليين. وكان النائب طالب الصانع من اللائحة العربية للوحدة (4 نواب من اصل 120) قد اقترح ان يحمل العلم الاسرائيلي من الآن فصاعدا شعار «الصليب والهلال الى جانب نجمة داود».

واقترح ايضا تغيير النشيد الوطني الاسرائيلي، هاتيكفا، من اجل نشيد يتلاءم مع تطلعات الاقلية العربية في اسرائيل المقدرة بقرابة مليون نسمة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر برلماني اسرائيلي قوله ان الكنيست رفضت بغالبية 57 صوتا ومعارضة سبعة اصوات اقتراح القانون. ولم يصوت لصالح المشروع الا نواب الاقلية العربية.

اليمن والإمارات يدعوان البلدين لإنهاء النزاع سلميا

إريتريا تريد «ترسيم» الحدود مع إثيوبيا مرة واحدة وإثيوبيا تهدد بتجدد القتال إذا لم تنسحب أسمرة

لندن: من علي إبراهيم
صنعاء: من حسين الجرباني
ابوظبي: «الشرق الأوسط»

اتهمت اريتريا امس اثيوبيا بطرد 800 اريتري كانوا مقيمين لديها الى الحدود الجنوبية الغربية لاريتريا، وكذلك اعتقال الاف الاريتريين واحتجازهم في معسكر قرب اديس ابابا. وجاءت هذه الاتهامات بينما هدأت الجبهة العسكرية بين البلدين إثر موافقتهما على طلب واشنطن بوقف الغارات الجوية. واستمر مبعوثون أثيوبيون في زيارات مكوكية الى دول المنطقة لشرح موقف بلادهم.

وكان من المقرر ان يصل الى اديس ابابا امس وفد منظمة الوحدة الافريقية الذي يضم رؤساء بوركينا فاسو رئيسة الدورة الحالية للمنظمة وجيبوتي وزيمبابوي ورواندا وأمين عام منظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم على ان يزور اسمرة لاحقا في اطار جهود احتواء النزاع.

وابلغ مصدر اريتري «الشرق الأوسط» ان بلاده تريد اتفاقا بوقف اطلاق النار في كل الجبهات كخطوة أولى وإقامة مناطق منزوعة السلاح تحت اشراف دولي في المناطق المتنازع عليها تمهيدا لمفاوضات تنتهي بوضع علامات على الحدود من اجل انهاء المشكلة. لكن البعثة الاثيوبية في الامم المتحدة اتهمت امس اسمرة بعدم سحب قواتها من الاراضي الاثيوبية، وهددت باستئناف عمليات الدفاع عن النفس رغم تجميد الغارات الجوية. وأكدت الخارجية الاثيوبية ان الحد الادنى لدى اثيوبيا هو تحرير اراضيها، مؤكدة ان الازمة تتفاقم يوما بعد يوم بدلا من ان تتراجع رافضة بذلك تعليق اسمرة بان وقف الغارات خطوة ايجابية اولى نحو وقف الحرب. واكد البيان انه اذا اقتنعت اثيوبيا انه لا توجد فرصة للسلام وان السلطات الاريترية اقفلت كل الابواب، فانها ستمارس حقها الشرعي في الدفاع عن النفس، باستخدام كل الوسائل المتوفرة لديها برا او جوا.

وفي اسمرة قال بيان ان 800 اريتري وصلوا الى مدينة ام حجر في جنوب غربي اريتريا بعد ان طردتهم اسمرة عبر طريق طويلة ووعرة بينما توجد معلومات اكدتها مصادر عديدة ان آلاف الاريتريين طوقوا واحتجزوا في مكان يسمى جوليل في ضواحي اديس ابابا، بينما لا توجد معلومات عن الاريتريين الذين اعتقلوا في مدن ميكيل وبابري دار وديسي. كما شكك البيان في طلب اثيوبيا 27 الف طن من الاغذية والبطاطين لـ300 الف شخص شردوا عن ديارهم بسبب الحرب على اعتبار ان هذه المواد قد تستخدم للمجهود الحربي.

وقال الدكتور احمد دحلي رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية الاريتري شبه الحكومي في اسمرة لـ«الشرق الأوسط» عبر الهاتف ان بلاده تريد ان يؤدي التفاوض الى وضع علامات الحدود من اقصى الشمال الشرقي حيث تلتقي الحدود الاريترية ـ الاثيوبية السودانية الى اقصى الجنوب الشرقي حيث تلتقي الحدود الاريترية ـ الاثيوبية ـ الجيبوتية اعتمادا على خرائط اتفاقيتي عامي 1902 و1908 بين بريطانيا وايطاليا حول حدود اريتريا.

وقال دحلي ان بلاده لا تريد حصر التفاوض في مناطق النزاع الحالية حتى لا تثار قضايا اخرى في المستقبل، وبالتالي فان الفكرة قيد المناقشة هي حل كل ملف الحدود مرة واحدة وإلى الابد. وحول التقارير التي اشارت الى ان اسمرة هي التي رفضت احدى نقاط المبادرة الاميركية والخاصة بانسحاب قواتها الى المناطق التي كانت فيها قبل النزاع، قال انه لم تكن هناك مبادرة اميركية بمعنى الكلمة، فالاميركيون قدموا انفسهم كمسهلين وليس وسطاء.

واكد ان الاحداث تجاوزت مسالة الانسحاب من منطقة بادما المتنازع عليها. واتهم اثيوبيا بانها هي التي لم تحدد مطالبها، وقال ان هناك اختراقات للحدود الاريترية في 8 جهات في اقليمي تيغراي وعفري، وبالتالي هناك مناطق اخرى لو جرى حل مشكلة منطقة ستبقى هناك مناطق اخرى، ولذلك فمن الافضل حل المشكلة مرة واحدة وإلى الابد. وحذر دحلي من ان الخرائط الجديدة للاقاليم الاثيوبية المتاخمة لدول افريقية مثل اريتريا والسودان وجيبوتي ستؤدي الى بلقنة القرن الافريقي ما لم يكن هناك احترام للحدود الموروثة عن الاستعمار وفقا لما قرره الرؤساء الافارقة في قمتهم في القاهرة عام 1964.

في غضون ذلك دعت دولة الامارات العربية المتحدة اريتريا واثيوبيا الى وقف الاقتتال بينهما والاحتكام للمساعي السلمية لحل المشاكل القائمة بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال نائب رئيس الوزراء في دولة الامارات الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لوزير المواصلات الاثيوبي عبد المجيد حسين الذي نقل رسالة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي تتعلق بتطورات النزاع بين بلاده واريتريا. ودعا الشيخ سلطان الذي تسلم الرسالة من المبعوث الاثيوبي البلدين المتنازعين الى توجيه طاقاتهما للبناء.

واطلع المبعوث الاثيوبي الشيخ سلطان بن زايد على آخر تطورات الاوضاع.

وفي صنعاء شدد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس على حرص بلاده على انهاء النزاع الاثيوبي ـ الاريتري بالطرق السلمية وعبر الحوار بما يخدم امن واستقرار منطقة القرن الافريقي ويؤمن سلامة الملاحة البحرية في البحر الاحمر. جاء ذلك اثناء استقبال الرئيس صالح لموليجيتا النسجد وزير الدولة في مكتب رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي والذي نقل له رسالة من زيناوي تناولت الجهود والمساعي المبذولة لحل هذا النزاع. وهذه هي الرسالة الثانية يتسلمها الرئيس صالح من مبعوث حكومي اثيوبي خلال اقل من اسبوع.


افغانيتان وطفلة ينتظرن مجيء الاوتوبيس على مشارف لوغار جنوب كابل امس (أ ب)

فريق دولي ينهي التفتيش عن رؤوس صواريخ في العراق

بغداد ـ ا ف ب: اكدت الامم المتحدة ان فريقا من الخبراء الدوليين انهى امس مهمة في العراق تقضي بالبحث عن رؤوس صواريخ يفترض ان تقول بغداد انها قد دمرتها لكن الامم المتحدة لم تجد لها اثرا بعد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم الامم المتحدة في بغداد قوله ان الفريق الذي يغادر بغداد اليوم سيقدم تقريرا عن مهمته الى رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية ريتشارد بتلر بعد عودته الى نيويورك.

نائبان إسرائيليان يتحدثان عن تجربة نووية نفذتها تل أبيب

القدس المحتلة ـ ا ف ب: رأى نائبان إسرائيليان امس انه من المحتمل ان تكون تجربة نووية اسرائيلية وراء الهزة الارضية التي شعرت بها المنطقة في 28 مايو (ايار) الماضي. وسأل النائب العمالي المعارض رافي ايلول امام نواب الكنيست «هل قامت اسرائيل فعلا في 28 مايو الماضي بتجربة نووية تحت الارض في منطقة ايلات على البحر الاحمر؟».

واكد النائب عبد الوهاب دراوشة من جهته ان اسرائيل «فجرت قنبلة نيوترونية تسببت بالهزة الارضية» ولكنه لم يحدد مصدر هذه المعلومات.

وشعر السكان في 28 مايو الماضي في مصر واسرائيل بهزة ارضية بلغت قوتها 6,2 درجة على مقياس ريختر المفتوح، وحدد مركز رصد الزلازل المصري في حينه مركز الهزة في البحر المتوسط بالقرب من جزيرة قبرص.

الأمير سعود الفيصل اختتم زيارته إلى دمشق

دمشق: من سلوى الأسطواني

انهى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي زيارة لدمشق استغرقت ثلاثة ايام ترأس خلالها مع نظيره السوري فاروق الشرع اجتماعات اللجنة السعودية ـ السورية المشتركة كما نقل للرئيس حافظ الأسد رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وكان الجانبان السوري والسعودي قد استعرضا بشكل دقيق الواقع العربي الراهن عربيا واقليميا ودوليا وقررا مواصلة الجهود والاتصالات لمواجهة الخطر الاسرائيلي ودفع عملية السلام الى الامام من خلال اسس ثابتة قالت عنها المصادر السورية انها ستبقى ثابتة وغير قابلة لأي انحراف او تحريف مهما كانت ردود فعل اسرائيل.

وقرر الجانبان مواصلة العمل لتعزيز التضامن العربي المستند الى الالتزام التام بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك من اجل تعزيز الامن القومي كما اكدا على ضرورة تكثيف الجهود العربية من اجل استرجاع الاراضي العربية المحتلة عام 1967. وادان الجانبان السياسة الاسرائيلية وتهرب الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ الالتزام الذي تم التوصل اليه في اطار مسيرة السلام، وحملا الحكومة الاسرائيلية مسؤولية انهيار عملية السلام.

وقال الأمير سعود الفيصل ليلة امس بعد لقائه مع الرئيس الأسد ان اللقاءات بين البلدين ستبقى مستمرة والتنسيق وتبادل الآراء حول الاوضاع في المنطقة ستتواصل، وقال ان الرئيس الأسد والوزير الشرع كانا سعيدين بالنتائج التي وصلنا اليها مع الجانب السوري، لكنه نفى ان يكون قد تطرق مع الرئيس الأسد الى موضوع القمة العربية وان مباحثاته تركزت على العلاقات الثنائية.

واكد الجانبان السوري والسعودي دعمهما لاستقلال العراق ووحدة اراضيه وتعاطفهما الكامل مع الشعب العراقي معتبرين ان عودة العراق الى وضعه الطبيعي والاقليمي بين دول المنطقة يرتبط باثبات نواياه السلمية تجاه دولة الكويت والدول العربية. وطالب الجانبان تركيا باعادة النظر في علاقاتها العسكرية مع اسرائيل والغائها.

واتفق الجانبان على تطوير علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية بما في ذلك تحرير تدفق السلع والخدمات بين البلدين والبدء بانشاء منطقة التجارة الحرة بين البلدين بالاضافة الى تطوير عملية الاستثمار والعلاقات الفنية والصناعية والزراعية والقوى العاملة والصحة والمواصلات والنقل وفي المجال التعليمي والثقافي والفني والشباب والرياضة.

الحكومة الأردنية تحظر إدخال «القات» واستيراده نهائيا

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة الاردنية امس حظر استيراد «القات» وادخاله، بعد ان اعتبرته من المواد المحظور استيرادها خوفا من تنامي وانتشار هذه الظاهرة في الاردن.

ولا توجد اشجار «القات» في الاردن كما لم يكن هناك تشريع يمنع دخوله او تعاطيه، خاصة انها غير معروفة. الا ان السلطات المختصة لاحظت ازدياد الطلب من الجالية اليمنية على مادة القات في الاشهر الأخيرة بعد ان تزايد عدد هذه الجالية فتجاوز الالفي شخص من اليمنيين الذين يفدون الى الاردن للعلاج او الاصطياف او المستقرين في الاردن.

وكان هؤلاء يحضرون حزمات من «القات» معهم او يجدونه احيانا متوفرا لدى بعض اصحاب المقاهي والمطاعم اليمنية في العاصمة الاردنية.

أساتذة جامعة صنعاء يواصلون إضرابهم والإرياني يرأس اجتماعا لبحث مطالبهم

صنعاء: «الشرق الاوسط»

واصل اعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء امس اضرابهم عن العمل. وقال الدكتور محمود جمال مسؤول الهيئة الادارية في نقابة اعضاء هيئة التدريس في الجامعة ان المجلس الاعلى للجامعات اليمنية سيجتمع مطلع الاسبوع المقبل برئاسة الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى لمناقشة التقرير الذي ستقدمه اللجنة الثلاثية التي شكلها رئيس الوزراء السابق الدكتور فرج سعيد بن غانم والتي تتكون من وزراء التربية والتعليم العالي والمالية والخدمة المدنية لدراسة مشروع متطلبات اعضاء هيئة التدريس.

وقال ان امتحانات الطلاب في جامعتي صنعاء وعدن ستتوقف. وكان من المقرر ان تبدأ هذه الامتحانات الثلاثاء الماضي.

وكانت هيئة التدريس اصدرت بيانا اعلنت فيه الاضراب المفتوح من يوم السبت الماضي وايقاف جميع الاعمال الاكاديمية ذات الصلة بالتدريس والامتحانات والاعتصام المفتوح المتزامن مع الاضراب ابتداء من يوم الثلاثاء المشار اليه في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة صنعاء وفي قاعة كلية الطب لجامعة عدن. ودعت النقابة الاساتذة في الجامعات اليمنية الاخرى الى الاستمرار في اعمالهم واذا لم تجر الاستجابة لمطالبهم يوسع الاضراب المفتوح في جميع الجامعات من خلال الاتصال والتنسيق.

وقال مصدر جامعي في جامعة صنعاء لـ«الشرق الأوسط» ان الخلاف مع الحكومة هو حول تعديل الكادر المالي المفترض ان يعدل بشكل دوري كل عامين دراسيين من قبل المجلس الاعلى للجامعات والذي يرأسه الدكتور الارياني. واضاف المصدر ان قانون الجامعات يعطي الحق لاساتذة الجامعات في زيادة الرواتب منذ اكتوبر (تشرين الأول) 1996، مشيرا الى ان هيئة التدريس لا تخضع لقانون العمل باعتبار ان لهم كادرا ماليا خاصا مثل الدبلوماسيين.

كما اكد ان الاضراب هو حق دستوري ووصف العلاقة بانها متوترة بين هيئة التدريس والحكومة.

الأردن ينفي وجود أموال لصهري صدام حسين

عمان ـ لندن: «الشرق الأوسط»

رد الاردن بحدة على المذكرة العراقية التي طالبت باستعادة اموال حسين وصدام كامل صهري الرئيس العراقي صدام حسين. فبينما رفض المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الاردني (البرلمان) لهجة المذكرة التي وجهها اليه الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) اعلن الدكتور عبد الله النسور رئيس الحكومة الاردنية بالوكالة ان لا رقابة من جانب الحكومة على البنوك وان امر تلك الاموال تسال عنه البنوك. وفي تصريحين لـ«الشرق الأوسط» اتفق السرور والنسور على ان لا اموال لصهري صدام حسين في الاردن. وقال السرور في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» امس ان «الامانة العامة لمجلس النواب وممثلي الكتل البرلمانية درسوا فحوى الرسالة التي وصلت من زميلي رئيس البرلمان العراقي الدكتور سعدون حمادي، وتم الاتفاق على صياغة رد على تلك الرسالة التي نشرت مباشرة في وسائل الاعلام». واضاف «ان هناك موضوعين في الرسالة. الاول: متابعة اموال المسؤول العراقي السابق حسين كامل واشقائه في المصارف الاردنية واملاكهم العامة في الاردن. والثاني: هو لهجة الرسالة نفسها».

واعلن السرور انه «لا يجوز ان يخاطبنا المجلس الوطني العراقي عبر وسائل الاعلام. اضافة الى اننا لسنا الجهة التي يتم التخاطب معها، وان الجهة التي يجب التخاطب معها هي الحكومة الاردنية، والاتصالات بين تلك الحكومة وبين المسؤولين العراقيين موجودة، ودائما ياتي المسؤولون العراقيون للاردن وبامكانهم مخاطبة المسؤولين الاردنيين».

واشار الى ان الاردن بلد مؤسسات وهناك سيادة للقانون فيه واذا كان هناك اي شيء فلا بد من التوجه للقضاء، وسبق ان وكلت ارملة صدام كامل شقيق حسين كامل احد المحامين رفع دعوى امام المحكمة الشرعية. واوضح انه لو كانت هناك حقوق للمواطن الاردني فالمرجعية هي للقضاء. واكد رئيس البرلمان الاردني انه اجرى اتصالات مع البنك المركزي الاردني للبحث عن معلومات عن تلك الاموال فتبين انه لا توجد في المصارف الاردنية اموال باسمه او باسماء شركات تعود له.

وعلى صعيد الحكومة قال الدكتور النسور انه لا توجد لدى البنوك الاردنية اموال عائدة للفريق حسين كامل، وان الحكومة ليست لها صلاحية او رقابة على الارصدة الشخصية للافراد لدى البنوك التجارية. واضاف ان المعلومات التي وردت على لسان رئيس جمعية البنوك الاردنية زهير خوري كانت دقيقة في ما يتعلق بحجم الاموال العائدة الى صدام كامل الصهر الثاني للرئيس العراقي الموجودة لدى احد البنوك الاردنية والتي لا تزيد عن المليون دولار.

هجمات لقوات المعارضة السودانية في كسلا

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

ذكر قادمون من كسلا في شرق السودان ان منطقة ود شريفي الواقعة الى الشرق من كسلا تعرضت لهجمات من قوات المعارضة قبل يومين، وان المنطقة شهدت قصفا مدفعيا استمر لاكثر من خمس ساعات وان اعدادا من الجرحى نقلوا الى مستشفيات كسلا، وتشهد القرى الواقعة الى الشرق من كسلا هجمات من قوات المعارضة وعمليات تمشيط مضادة من القوات الحكومية منذ اكثر من اسبوعين.

وقالت صحيفة «الوان» اليومية في تقرير لها من الدمازين ان القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي الحقت هزائم كبيرة بالمتمردين في منطقة بلد قو بركة وبلد قو الجبل بالنيل الازرق وقتلت اكثر من 100 وجرحت 180 واستولت على كميات من الاسلحة الثقيلة والخفيفة وفرضت سيطرتها التامة على محاولات التسلل بالمناطق الحدودية.

ونقلت الصحيفة تصريحات على لسان الناطق الرسمي باسم حكومة النيل الازرق اعلن فيها القبض على عدد من الذين يمارسون التسلل والتجسس لحساب حركة التمرد ووضعت يدها كذلك على كافة اجهزة الاتصال التابعة لشركات زراعية عاملة بالولاية بعد ان تبين انها ضالعة في التجسس لصالح المتمردين.

واكد الناطق ان الاجهزة الامنية تفرض سيطرتها على كافة عناصر الطابور الخامس من خلال الاجراءات الامنية التي يتم تنفيذها بمنتهى الدقة في كافة ارجاء الولاية.

ومن جهة ثانية قال ابراهيم يحيى والي غرب دارفور ان الاشتباكات القبلية التي شهدتها ولايته خلال الاشهر الثلاثة الماضية ادت الى مقتل 235 مواطنا وجرح 43 وحرق 74 قرية وتشريد 16 الفا و198 مواطنا يشكلون 4 آلاف و278 اسرة وخسائر مادية تقدر بحوالي 3 مليارات ونصف المليار جنيه سوداني.

ونفى الوالي في مؤتمر صحافي وجود اياد اجنبية وراء الاحداث في ولايته وقال: لا توجد اختراقات امنية حاليا بعد ان عاد اكثر من 70 في المائة من اللاجئين الى وطنهم. وقال ان حكومته عازمة على جمع السلاح وترتب لحصره وجمعه. «ونامل ان تساعدنا الحكومة الاتحادية».

وشكى الوالي من سوء الاوضاع الصحية في الولاية وقال ان عدد المواطنين يبلغ مليونا و600 الف ولا يوجد بالولاية اخصائي واحد وعدد من الاطباء العموميين في خمسة مستشفيات سبعة اطباء وعدد الاسرة 300 سرير. ويقول مثقفو دارفور عموما والجنينة عاصمة غرب دارفور خصوصا ان الحكومة الولائية وعددا من المسؤولين الاتحاديين يتحملون مسؤولية تدهور الاوضاع الامنية لانها تجمع السلاح من مواطني المنطقة بينما المهاجمون وهم من تشاد يحتفظون بكامل اسلحتهم لانهم يتمكنون من اخفائها عبر الحدود. ويطالب هؤلاء المثقفون بتوفير السلاح ليتمكن السكان من التصدي للمهاجمين من خارج الحدود الا ان الحكومة ترى ان توفر السلاح يغري بالنهب المسلح وانتشار الجريمة المنظمة.

على صعيد آخر قال الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني ان «النزاع المتصاعد بين اريتريا واثيوبيا يلقي بظلاله على منظمة «الايقاد» وعلى الدور الذي يمكن ان تلعبه في احلال السلام في السودان» وقال في تصريحات صحافية ان فشل «الايقاد» في ايقاف الحرب امر مزعج ويشكك في مقدرتها على علاج الصراعات القائمة.

واضاف ان الصراع بين الدولتين يلقي بظلاله السالبة على السودان لانه يستضيف اعدادا كبيرة من اللاجئين الاثيوبيين والاريتريين. ودعا الوزير «اثيوبيا واريتريا الى ضبط النفس وانتهاج لغة الحوار والتفاوض بدلا من الاقتتال باعتبار ان الدولتين عضوان في اللجنة الخاصة بتحقيق السلام في جنوب السودان».

وقال الوزير في تصريحه ان السودان فهم مطالبة منظمة الوحدة الافريقية للسودان بالتوسط بين البلدين بانه يقف عند حد تقديم رؤيته الخاصة بحل النزاعات عبر المنظمات التي تنتمي اليها دول المنطقة.

واعلن الوزير ان وزير خارجية كينيا بونايا قودانا سيصل الى الخرطوم يوم 20 يونيو (حزيران) الحالي للتباحث حول ملف السلام في الجنوب والصراع الاثيوبي ـ الاريتري.

القاهرة رفضت طلبا بطرد المعارضين السودانيين

الخرطوم تنفي وجود 3 متهمين تطالب بهم مصر على أراضيها

الخرطوم ـ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي سوداني انه لا وجود في السودان لثلاثة اشخاص مشتبه فيهم تطالب مصر بتسليمهم لتورطهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام 1995.

وكان وزير الداخلية المصري حبيب العادلي اتهم الخرطوم في مطلع يونيو (حزيران) الحالي بانها تأوي هؤلاء الاشخاص. ونقلت صحيفة «الرأي العام» الحكومية عن مصدر رسمي سوداني لم يحدد اسمه، قوله ان مصر تعرف جيدا مكان وجود المشتبه فيهم الا انها تريد من الخرطوم ان تلتي بهم الى السودان وتسلمهم اليها.

واضاف المصدر ان ذلك يخرج عن التقاليد والثقافة السودانية، مشيرا الى ان القاهرة رفضت طلبا للخرطوم يقضي بطرد المعارضين السودانيين المقيمين في مصر.

وتتهم الخرطوم هؤلاء المعارضين بانهم يقومون بعمليات عسكرية ضدها وبوضع الغام تعرض حياة المدنيين للخطر، الامر الذي تعتبر الحكومة السودانية انه يشكل اعمالا ارهابية.

وشدد المصدر السوداني قائلا: «لا ينبغي فقط تسليم هؤلاء المعارضين بناء لطلب الخرطوم، بل يجب تسليمهم بموجب الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب»، مؤكدا ان السلطات السودانية مستعدة للتعاون مع القاهرة لتطبيق هذا الاتفاق.

موجز

مبعوث من العقيد القذافي يزور المغرب

● بدأ محمد ابو القاسم الزوي أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل بالجماهيرية الليبية زيارة للمغرب مبعوثا من العقيد معمر القذافي الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في الرباط عن الزوي لدى وصوله لمطار الرباط سلا انه يزور المغرب «كمبعوث خاص الى العاهل المغربي، وذلك في اطار التشاور والتنسيق الدائم بين قائدي البلدين».

محققون يابانيون في إسرائيل لدراسة استرداد أحد أعضاء الجيش الأحمر في لبنان

● أعلنت وكالتا «جيجي» و«كيودو» اليابانيتان للانباء امس، ان اليابان سترسل محققين الى اسرائيل لجمع معلومات قد تمهد لطلب تسليم عنصر من الجيش الاحمر الياباني يمضي عقوبة بالسجن في لبنان لمدة ثلاث سنوات. وافادت المصادر نفسها ان ضباطا في الشرطة وموظفين في وزارة العدل ومكتب النائب العام في طوكيو سيتوجهون الى اسرائيل في الاسبوع الحالي. واوضحت ان الهدف من التوجه الى اسرائيل هو جمع معلومات قد تمهد لاجراء محاكمة في اليابان لكوزو اوكاموتو (50 عاما) الناجي الوحيد من العملية التي استهدفت مطار تل ابيب عام 1972 واوقعت 26 قتيلا.

الشعراوي شجع الفنانات على الحجاب فلجأن إلى مجلسه «طلبا للطمأنينة»

القاهرة : من ماجدة محيي الدين

ارتبط اسم الداعية الاسلامي الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي بظاهرة «حجاب الفنانات» واعتزالهن الفن. ورغم انه نفى اي دور له فيما سمي «ظاهرة تحجب الفنانات» وانه «لم يسع الى اي فنانة، بل فقط فتح بابه لكل من يطلب مشورته وعلمه»، فإن الأحداث كشفت عن ارتباط عدد منهن به، واكدت اكثر من فنانة انه «كان واحة طمانينة وسكينة، وملاذا لهن، فمجرد ذكر اسمه كان يعني الكثير لهن».

ولعل الدليل على ذلك ما تعرضت له اخيرا النجمة صفية العمري سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة «اليونيسيف» التابعة للامم المتحدة، التي طرق بابها محتال يحمل رسالة موقعة من الداعية الراحل، طالبا منها فيها التبرع لحالة انسانية، وبعد ان قدمت له مبلغ خمسة الاف جنيه طالبها بالمزيد، ووافقت على ان تعد له باقي المبلغ في اليوم التالي، وعندما ارتابت في أمره اتصلت بالمطربة المعتزلة ياسمين الخيام، التي اكدت لها ان الشيخ لم يرسل إليها احدا، وانه يطلب لقاءها.

وتقول الفنانة صفية العمري عن هذا اللقاء «كانت مقابلة رائعة، وانها بهرت بهذا التواضع الجم من عالم جليل، وكان حواره معها مصدر سعادة وطمانينة لها». اما الفنانة هناء ثروت ـ التي كان لقاؤها مع الداعية الراحل سببا مباشرا في اقتناعها بالتحجب ـ فلنها زارته مع عدد من اعضاء فرقة «نجم المسرحية» ووجهت له سؤالا واحدا كان يؤرقها هو: هل انتظر حتى انهي عقودي الفنية ثم أعلن الاعتزال والتحجب؟ فقال لها: لا ضرر ولا ضرار. فاقتنعت، وبالفعل اعلنت الاعتزال منذ اكثر من 9 سنوات.

وكذلك حالة الفنانة الاستعراضية هالة الصافي، فقد رأت رؤيا في منامها، ونهبت بعدها الى الشيخ الشعراوي، الذي فسرها لها، وبعد ذلك أصبحت من المترددات على مجلسه، وقررت الاعتزال وانشات مدرسة وملجأ للايتام. وتحول الداعية الاسلامي ـ بمرور الوقت ـ الى رمز وقيمة كبيرة لدى النجمات المعتزلات، وأصبحن يحرصن على التردد على منزله للاستفسار عما يلقين من امور، ومنهن النجمة المعتزلة نسرين، وزوجها الفنان محسن محيي الدين، والمذيعة التلفزيونية المعتزلة كاميليا العربي، وزوجها الفنان محمد العربي، والنجمة الاستعراضية المعتزلة سحر حمدي.

وفي اتصال هاتفي بالفنانة المعتزلة ياسمين الخيام علم ان وفدا يضم عددا من الفنانات المعتزلات المتحجبات، بينهن سهير رمزي، وشمس البارودي، وكاميليا العربي، توجهن الى قرية الداعية الراحل في دقادوس بمحافظة الدقهلية، للمشاركة في مراسم دفن جثمانه، وتقديم واجب العزاء لأسرته.

في مؤتمر صحافي قبيل مغادرة رئيس الوزراء الأردني المغرب إلى ليبيا

اليوسفي يشدد على المصالحة العربية والمجالي «سيستمع باحترام» لآراء القذافي بشأن السلام

الرباط: من منصف السليمي

اكد عبد الرحمن اليوسفي رئيس وزراء المغرب والدكتور عبد السلام المجالي رئيس وزراء الأردن تطابق وجهات نظر بلديهما ازاء المخاطر التي تهدد عملية السلام والجهود المطلوب القيام بها من أجل انقاذ السلام ودعم السلطة الفلسطينية وجعل عملية السلام تذهب الى مداها، وخصوصا في مجال تفعيل دور الدول الأوروبية والولايات المتحدة وتقوية معسكر السلام ضد سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي بنيامين نتنياهو التي وصفها اليوسفي بانها تقوم على «التعنت وتخريب السلام ومحاولة اقباره». كما اكد الجانبان اتفاقهما على بذل مساع وجهود لتفعيل التضامن العربي.

وقال اليوسفي في مؤتمر صحافي مشترك عقده امس مع الدكتور المجالي في الرباط «ان المغرب يدعو لضرورة رفع الحصار على العراق وليبيا، وان الموقفين الأردني والمغربي متطابقان في هذا الصدد»، مبرزا ان المغرب «سيواصل، وبالتعاون والتنسيق مع الأردن، مساعيه وسيقوم بكل المبادرات الممكنة للوصول الى انهاء الحصار». وقال اليوسفي ان البلدين متعاونان من اجل المصالحة العربية ومن اجل قيام تضامن عربي حقيقي لمواجهة الخطر الصهيوني ومحاولات تهويد القدس وتوسيع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية». واضاف «اننا نعمل لتكون القمة العربية موسعة وعلنية ويشارك فيها الجميع، لكنه أمر يتوقف على الجهود لاقناع الاخوة ونحن جادون في هذا الصدد».

ووصف اليوسفي علاقات المغرب والأردن بانها «طيبة ونموذجية وتتميز بكونها تخلو من أية مشاكل او خلافات، وان الجانبين حريصان على تطويرها»، مشيرا في هذا الصدد لاهمية الاتفاقيات التي وقعت في أعقاب اجتماعات اللجنة المشتركة برئاسته والدكتور المجالي وهي سبع اتفاقيات للتعاون واربعة بروتوكولات تشمل ميادين اقتصادية واجتماعية ووضع آليات تعاون على مستوى اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء. واعتبر اليوسفي هذه الاتفاقيات نقلة نوعية في العلاقات الثنائية والعربية، مبرزا على الخصوص توقيع البلدين اتفاقية لاقامة منطقة تبادل حرة لرفع مستوى المبادلات التي لا تتجاوز قيمتها حاليا 50 مليون دولار. وأبرز اليوسفي ان التعاون بين دول جنوب المتوسط ضعيف بما فيه التعاون على المستوى المغاربي، بسبب العوامل السياسية، واعتبر ان تفعيل التعاون بين الدول العربية جنوب المتوسط شرط مهم لانعاش العلاقات الأوروبية المتوسطية. وجدد اليوسفي رفض المغرب للارهاب مشيرا في هذا الصدد لاتفاقية مكافحة الارهاب التي وقعها وزراء العدل والداخلية العرب بالقاهرة.

وشدد الدكتور المجالي على ضرورة اعتماد سياسة عربية عقلانية وتجاوز مرحلة الشعارات والعواطف سواء في ما يتصل بالحالة العربية ومتطلبات التضامن او بالخطوات اللازمة من اجل السلام في الشرق الأوسط معتبرا ان العمل على الواجهة السياسية والدبلوماسية أصعب من الحروب.

وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول لقائه المنتظر مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وبماذا سيجيبه اذا قال له ان عملية السلام فشلت، وان توقيع الأردن معاهدة سلام مع اسرائيل كان خطأ، قال الدكتور المجالي «ساستمع الى ما سيقوله لي الزعيم الليبي الأخ معمر القذافي وأنا احترم كل وجهات النظر، ولا نحتكر الحقيقة كما لا نحتكر الاخلاص، ولنا اجتهاد وتجربة وقد مرت بنا تجارب متعددة كانت العاطفة الجياشة والسطحية التي تقود الى ما قادتنا اليه اليوم من تردد».

لكن الدكتور المجالي علق على العبارات المستخدمة من قبيل «انهيار عملية السلام» بقوله «ان الطرح القائم على مقولة انهيار عملية السلام تعبير خاطئ ومليء بالتقديرات غير الدقيقة، وان عملية السلام حققت عددا من المكاسب كالاعتراف بالشعب الفلسطيني من قبل اسرائيل والاعتراف بوحدة الشعب الفلسطيني على الأرض الفلسطينية وهي امور جديدة يتعين تطويرها من خلال عمل علمي وحساب دقيق، والوقوف الى جانب الاخوة الفلسطينيين ومن اجل انقاذ القدس».

وزير الدفاع يعد بمزيد من الإجراءات ضد الأصوليين

«الفضيلة» التركي يطالب بحق الاستئناف للعسكريين المطرودين

انقره ـ ا ف ب ـ رويترز: طالب رجائي قوطان رئيس حزب «الفضيلة» الاصولي التركي المعارض امس بأن يعطى للعسكريين الذين تقرر طردهم من الخدمة في الجيش بتهمة تاييدهم الاصوليين الحق في اللجوء الى القضاء لاستئناف القرارات الصادرة في حقهم، بينما اكد وزير الدفاع ان الحكومة التركية الحالية ستتخذ المزيد من الاجراءات لمواجهة الاصولية.

وقال قوطان للصحافيين «لم نكن نتوقع عمليات طرد بهذا الحجم وعلى ضحايا هذه العمليات ان يتمكنوا من استئناف الحكم». وكان مجلس الشورى العسكري التركي الذي عقد اجتماعا استثنائيا اول من امس في انقره قد قرر طرد نحو 170 ضابطا وضابط صف من الجيش للاشتباه في تاييدهم للاصوليين، وذلك في اكبر عملية تطهير تجري حتى الآن في صفوف الجيوش التركية.

واضاف قوطان «نامل في ان تكون عمليات الطرد هذه قد بحثها المجلس جيدا».

وبحسب القوانين المطبقة فان الاشخاص المطرودين من الجيش «لاسباب نظامية» لا يحق لهم اللجوء الى المحاكم العسكرية او المدنية للطعن بقرار الطرد.

ويتخذ مجلس الشورى العسكري، وهو اعلى هيئة تنفيذية عسكرية، بشكل منتظم اجراءات مماثلة. وطرد اكثر من 150 ضابطا وضابط صف من الجيش خلال الاجتماع الاخير للمجلس في مايو (ايار) من العام الماضي.

والجيش التركي الذي يعتبر حاميا للطابع العلماني للدولة، حساس جدا لأي محاولة من الاصوليين للتسلل الى صفوفه. وقام في العام الماضي بدور رئيسي في حمل رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه» الاصولي المحظور على ترك السلطة. كما انتقد الجيش رئيس الوزراء العلماني المحافظ الحالي مسعود يلماز لعدم اتخاذه موقفا صارما بدرجة كافية بشان الانشطة الاصولية.

ووقع يلماز هذا الاسبوع اتفاقا مع زعيم معارض يساري يقضي بان يتخلى عن السلطة بحلول نهاية هذا العام ويدعو لانتخابات مبكرة في ابريل (نيسان) من العام المقبل.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع عصمت سيزجين امس ان الاصوليين ما زالوا يشكلون تهديدا للأمن القومي. ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية للانباء عنه قوله «الاصولية تظل تهديدا محليا ولكن هذه الحكومة ترعى مكافحته». واكد ان الحكومة ستعمل على ضمان اقرار البرلمان 13 مشروع قانون مناهضة للانشطة الاصولية قبل عطلة البرلمان الصيفية في الشهر المقبل.

فيروس الإيدز مراوغ جدا

واشنطن ـ رويترز: قال باحثون امس انهم تمكنوا لاول مرة من القاء نظرة متانية على تركيب بروتين هام يستخدمه فيروس الايدز (مرض اعراض نقص المناعة المكتسب) ووجدوا انه «فيروس مراوغ» يغير شكله للهروب من دفاعات الجسم. وتمكن العلماء من تصوير التركيب البلوري للبروتين جي بي 120 الذي يستخدمه الفيروس في اقتحام خلايا جهاز المناعة وهي خطوة هامة نحو انتاج اي عقاقير او امصال للتصدي للفيروس.

وقال الدكتور جوزيف سودروسكي وزملاؤه من معهد دانا فاربر للسرطان بجامعة هارفارد وجامعة كولومبيا بنيويورك انهم عثروا على بعض المفاجآت منها دفاعات الفيروس الهائلة وقدرته على تغيير شكله لمراوغة دفاعات الجسم.

الانتخابات البلدية اللبنانية تثير جدلاً مستمراً بين القيادات

سجال بين النائبين سعد والحريري في صيدا وبين «حزب الله» والوزير دلول في البقاع

بيروت: «الشرق الاوسط»

انتهت الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، لكن ذيولها مستمرة سجالات متنقلة بين المعنيين بهذه الانتخابات وهم في معظمهم من الذين تواجهوا فيها من «أهل الدار» حسب التعبير اللبناني.

ففي مدينة صيدا استمر السجال الاعلامي بين النائبين بهية الحريري ومصطفى سعد ويبدو ان الامور تتجه الى مزيد من التصعيد في ظل الحرب الكلامية بين الجانبين، وشهدت مدينة صيدا امس توزيع بيانات صادرة عن «التنظيم الشعبي» تحمل بعنف على النائبة الحريري كما ان نائب رئيس التنظيم أسامة سعد حمل بدوره وبشدة عليها واتهمها بخوض معاركها السياسية تحت يافطة المجلس البلدي الجديد للمدينة.

وكان المجلس البلدي الجديد في صيدا قد اجرى عملية انتخاب رئيس ونائب رئيس له في جلسة ترأسها محافظ الجنوب فيصل الصايغ وشهدت الجلسة انسحاب عضو المجلس اسامة سعد الذي برر انسحابه بالتدخلات الحاصلة من جانب النائبة بهية الحريري الامر الذي ادى الى حصر مسالة الترشح لمنصب الرئيس اذ تبين أن هناك مرشحاً واحداً هو المهندس هلال القبرصلي أعلن المحافظ فوزه بالتزكية كما حصل ذلك مع محمود الحريري الذي فاز بمنصب نائب الرئيس بالتزكية ايضاً.

الدكتور اسامة سعد نفى رداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط ان يكون انسحابه من الجلسة يعني انسحاباً او مقاطعة للمجلس الجديد، وقال: «سأستمر في كشف ممارساتهم وانا امثل 11500 صيداوي اقترعوا لي».

ودعا الدكتور سعد في مؤتمر صحافي عقده امس النائبة الحريري الكف عن التدخل في شؤون المجلس ورفع ما أسماه «الوصاية الحريرية» عنه على اعتبار ان البلدية ليست عنواناً لعمل سياسي، وان امورها يجب ان تعالج في مقر البلدية وليس في قصر مجدليون (حيث دارة النائبة الحريري).

مصادر النائبة الحريري رفضت التعليق على التهم الصادرة عن سعد والتنظيم الناصري وقالت لـ «الشرق الاوسط»: لن ننزل الى مستوى المهاترات الرخيصة».

وفي البقاع رد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» (حزب الله) النائب عمار الموسوي على وزير الدفاع محسن دلول حول الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت في بلدة علي النهري، فقال ان دلول «هو الذي اجهض الحوار للوصول الى توافق وعقد تحالفات سياسية خلافاً لقناعاته في محاولة لقطع الطريق على بروز اي ارادة شعبية حرة».

وكان الموسوي عقد مؤتمراً صحافياً في المجلس النيابي استهله بتوجيه الشكر والتهنئة بالانجاز الانتخابي وقال: «ان الفوز الحقيقي والانتصار الاهم هو عندما تتمكن المجالس البلدية من اداء وظيفتها وتنجح في خدمة القرى والبلدات التي تمثلها وذلك على طريق تحقيق التنمية المتوازنة». وعن نتائج انتخابات بلدة علي النهري التي فاز فيها الحزب بثمانية اعضاء مقابل 7 لدلول وحركة «امل» قال: «ان النتائج التي انبثقت عنها تؤكد ان الفوز الاول والاخير هو لاهالي هذه البلدة الذين عبروا عن مواقفهم وقناعاتهم ولم يأخذوا بالضغوط والمداخلات المختلفة».

واضاف: «لقد حاول وزير الدفاع الوطني محسن دلول في تصريحات مختلفة القول ان ضغوطاً مورست على الاهالي وهو يعرف ولدينا الارقام والمعطيات حول نوعية الضغوط التي مارسها هو ومساعدوه واركان التحالف المناوىء لارادة الاهالي ولا ضرورة للدخول في ذكر التفاصيل لكي نكتفي بذكر محاولة التأثير النفسي على قوة الجيش المولجة حفظ الامن في محيط اقلام الاقتراع في البلدة». واشاد «بمناقبية الضباط والعسكريين الذين تصرفوا طوال الوقت بمسؤولية وحكمة ومن موقع المسافة الواحدة مع الجميع وهذا ليس غريباً على مؤسسة نجحت قيادتها في أن تجعل منها مؤسسة وطنية ولجميع المواطنين، رافضاً «التمسك بشروط مسبقة واصراره على ان بلدة علي النهري هي ملكه ولا يقبل منازعاً فيه».

وفي الشمال رد النائب خالد ضاهر (الجماعة الاسلامية) على كلام النائب جميل شماس حول مطالبة الاخير بالغاء انتخابات مدينة طرابلس لعدم مراعاتها التوزيع الطائفي في المدينة معتبراً في تصريح له امس «ان طرابلس ليست بحاجة الى براءة من احد لاثبات وطنيتها والحفاظ على النسيج الوطني والحياة المشتركة فيها».

وقال ضاهر «ان ما حصل في الانتخابات البلدية هو حصاد معركة سياسية دارت على ارض المدينة وليس حصاد معركة طائفية او مذهبية». ومن جهته رد شماس على الرد قائلاً «انني مقتنع تمام الاقتناع بان النائب ضاهر غير مقتنع بما قاله».

ومن جهة اخرى اعلن رئيس بلدية جبيل جان لوي قرداحي ان لا علاقة له بحزب الكتائب لا من قريب ولا من بعيد.

الفائزون السنة في بلدية بعلبك يطلبون من الشيعة «تسمية» مرشح لرئاستها

بيروت: «الشرق الاوسط»

طلب الفائزون السنة العشرة في بلدية مدينة بعلبك من زملائهم الشيعة التسعة الفائزين أن يتفقوا في ما بينهم على واحد منهم لانتخابه رئيساً لهذه البلدية وذلك حفاظاً على التوازن وعلى العرف المعمول به في هذا الشأن.

وحتى الآن هناك ثلاثة مرشحين شيعة لرئاسة بلدية بعلبك هم حسين عثمان (رئيس البلدية السابق) والدكتور أكرم الجمال والمحامي غالب ياغي.

وكانت انتخابات بلدية بعلبك انتهت الى نتيجة اختلفت عما كان مخططاً لها، فبعد ان كان مطلوباً انتخاب 11 مرشحاً شيعياً وثمانية مرشحين سنة، ومرشحين مسيحيين، فاز عشرة مرشحين سنة و9 شيعة والمرشحين المسيحيين ويبدو أن السبب في ذلك كان التشطيب الذي مارسه بعض العائلات البعلبكية.

وتقول مصادر بعلبكية لـ «الشرق الاوسط» انه في حال لم يتفق المرشحون الشيعة الثلاثة لرئاسة البلدية على واحد منهم لتولي هذا المنصب فإن البعض قد يطرح اسم الفائز حسين بلوق حلاً وسطاً يمكن ان يقبل به الجميع ويكون نقطة الشوط.

وأوضحت هذه المصادر أن العائلات البعلبكية التي شكلت لائحة الانماء مع الاحزاب في معركة انتخابات بعلبك لم يكن هدفها التحالف مع هذا الحزب او هذه الحركة لمقارعة «حزب الله» او غيره، انما كان همها الاساسي هو ان تنتصر بعلبك وأن تتم المحافظة على تراثها وعلى موقعها السياحي.

واشارت المصادر نفسها الى أن «نبرة التحدي» التي انطلقت قبل اسبوعين من الانتخابات من خلال اندفاع بعض الاطراف الى التحدث عن بعلبك على انها ملك هذا الطرف او ذاك ولّد ردة فعل عكسية لدى أهالي المدينة الحقيقيين الذين سيتألف منهم المجلس البلدي، فوحدوا صفوفهم وصوتوا للائحة الانماء.

واعتبرت المصادر «ان كل ما يقال عن تحالف سني ضد «حزب الله» هو كلام خاطىء ويراد منه احداث فتنة، واكدت ان المصادفة لعبت دوراً كبيراً في فوز غالبية اعضاء لائحة الانماء، بدليل ان اكثرية المرشحين الشيعة في لائحة الانماء ومرشحين شيعيين اثنين في لائحة «حزب الله» فازوا جميعاً مما يعني ان الناخبين السنة صوتوا للائحة الانماء ولم يشطبوا فيها، في حين ان لائحة «حزب الله» هي التي «اخترقت» نتيجة اقدام بعض العائلات البعلبكية على التشطيب ومشاركة الناخبين الشيعة في الانتخابات بنسبة 55 في المائة فقط مما أدى الى خسارة مرشح حركة «امل» احمد فهد عواضة ومرشح «جمعية المشاريع الاسلامية» التي يسمى المنتمون اليها بـ «الاحباش» عصام مكية.

واضافت هذه المصادر ان عدم فوز عواضة ومكية يشير في وضوح الى أن لائحة انماء بعلبك انما كانت لائحة عائلات على رغم وجود حزبيين من اعضائها هما خالد شلحة (من الحزب الشيوعي اللبناني) وحسين الرفاعي (من حزب البعث العربي الاشتراكي)، علماً انهما ينتميان الى عائلتين كبيرتين نسبياً في المدينة. ولفتت هذه المصادر الى ان الذين فازوا من لائحة «حزب الله» هم من الاشخاص «المحبوبين» في بعلبك، وليسوا طارئين على المدينة. لكن شاءت الظروف لن يكونوا في هذه اللائحة في مواجهة لائحة الانماء، واعتبرت أن المهم في النهاية هو لن ينطلق المجلس البلدي في بعلبك لمعالجة شؤونها الانمائية وتطوير مرافقها لأن هذه المدينة متمسكة بالعيش الواحد بين ابنائها وتبحث منذ زمن بعيد عن الانماء الفعلي.

الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردني لـ الشرق الأوسط

المطلوب الإعداد جيدا لأية قمة عربية حتى لا تصبح «رد فعل سيئا»

الرباط: من منصف السليمي

اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس وزراء الاردن ان بلاده تؤيد عقد قمة عربية سواء كانت مصغرة أو موسعة، معتبرا ان انعقادها على مستوى دول الطوق (الأردن وفلسطين وسورية ولبنان ومصر) امر «مستحب» مضيفا انه «وفي كل الحالات فان عقد القمة العربية موسعة او مصغرة يتطلب اعداداً جيدا كي لا تكون رد فعل سيئا». وتناول الدكتور المجالي في حديث لـ«الشرق الأوسط» في الرباط التي غادرها امس متوجها الى ليبيا الخلاف بين الأردن وسورية والمشاكل التي تحول دون انعقاد قمة عربية، مؤكدا ان العاهلين المغربي الملك الحسن والأردني الملك حسين يعملان معا وفق منهج عقلاني على عدة مستويات دبلوماسية وسياسية من اجل عملية السلام. وفي ما يلي نص الحديث:

● ماهي نتائج زيارتكم للمغرب؟

- تكللت اجتماعاتنا بتوقيع عدد هام من الاتفاقيات وفي مقدمتها اتفاقية انشاء اللجنة العليا المشتركة أي ان يكون العمل المشترك على اعلى مستوى تنفيذي للبلدين، ويجب ان ننظر اليها من زاوية انها تعاون بين المشرق والمغرب العربيين في اطار يوضح الطرق المتعددة لبناء علاقات ثقافية واجتماعية واقتصادية بين البلدين.

فهو اطار قد رسم وسوف يساعد على تبادل المعرفة بيننا. كما تم توقيع اتفاقية منطقة التبادل الحرة بين البلدين وهي لبنة من لبنات السوق العربية المشتركة. وكلما كانت العلاقات الاقتصادية جيدة يؤثر ذلك حتى على الرؤية السياسية، ونحن جميعا نطمح لليوم الذي يكون فيه للعرب نوع من التوفيق والتوافق والترابط لنصبح قادرين كمجموعة على الدفاع عن مصالحنا في هذا العالم الذي اصبحت سياسته الاقليمية قائمة على التجمع وتكتل القوى السياسية والاقتصادية.

● وهل هنالك دور منتظر من العاهلين المغربي والأردني لانقاذ عملية السلام، وخصوصا في موضوع القدس الذي يواجه تحديات من نوع خاص؟

- ان وضع عاهلي البلدين يتميز بكونهما عمليين وعقلانيين وتصدر قراراتهما عن حساب دقيق ويستخدمان العقلانية اكثر من استخدام العاطفة المطلقة، وطبعا فان العاطفة لابد منها في كل اثر وعمل، لكن ينبغي ان لاتكون هي العارمة والمؤثر الاساسي في العمل العقلاني، وهي قاعدة التفاهم والتوافق بين عاهلي البلدين، وكلاهما من رواد عملية السلام منذ البداية ولذلك يهمهما متابعتها، ويهمهما السلام لأنه الخيار الأكبر لكل شعوب المنطقة وخصوصا الشعوب العربية. ويتعين دعم المكاسب التي تحققت في عملية السلام، والعمل وفق منهج علمي من أجل عودة القدس.

● هنالك من يرى بأن الفشل في عقد قمة عربية يعتبر مؤشرا على حالة العجز العربي؟

- ينبغي استبعاد عبارة العجز من القاموس العربي، لأنه لايوجد عجز، والسؤال ان العرب يريدون الحصول على حقهم وهناك بين الصفر والمائة، 99 رقما ويجب ان نعترف يوما ان هناك ارقاماً ضمنها 5 أفضل من 0 و 10 افضل من 5. اذا، يمكن استخدام كل اصناف القوى ومنها القوى العقلانية والدبلوماسية واستخدام الحجج والمنطق، وايضا يمكن استخدام امكانيات التأثير على المؤثرين في عملية السلام، كالولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، وهذا مايجري في الوقت الحاضر، خاصة ان البعد العسكري امر مستبعد وغير وارد كاحتمال، لأن العالم - كله - لم يعد يطيق الحروب كما كان يطيقها في السابق.

● هل يتعلق الأمر بوجود ضغوط وخلافات تحول دون انعقاد القمة العربية؟

- أولا مسالة الضغوط غير واردة، والحقيقة ان المشاكل والخلافات بين الدول العربية هي التي تقف حجر عثرة أمام انعقاد قمة عربية موسعة تضم الجميع.

وينبغي ان نتذكر ان حرب الخليج هي التي ادت الى كثير من الخلافات والتصدع العربي، وهذا الجرح نرجو ان يتعافى ويتوقف نزيفه، كي تعود الامة العربية الى وضعها الافضل، وهنالك محاولات صادقة وجادة في هذا الاتجاه.

اما عدم عقد القمة العربية فينبغي ان لايدفع بنا كعرب الى اليأس، لأن اليأس قاتل، ويتعين ان نحاول باستمرار ولو كان انعقاد اللقاءات على مستوى طرفين ففيه خير للأمة العربية، ولقاء ثلاثة اطراف امر جيد كما ان انعقاد قمة عربية مصغرة من دول الطوق أمر مستحب، لكن ينبغي ان يهيأ لأي قمة سواء كانت مصغرة او موسعة من حيث اعداد المستلزمات الكافية لنجاحها والا تصبح رد فعل سيئا.

● وهل هنالك حوار بين عمان ودمشق لتجاوز الصعوبات بين البلدين؟

- لهذا السبب لم يحدث اتصال مباشر حول ذلك، ونحن نعلم اجتهادهم وهم يعلمون اجتهادنا في هذه المواضيع، ونحن نحترم اجتهادهم ونرجو ان يحترموا اجتهادنا. لكن نحن في الاردن دوما مستعدون للتضحية بمقدار تكون فيه تلك التضحية مفيدة للأمة العربية، ويجب ان نقتنع بها لأنه مضى الوقت الذي كانت فيه العاطفة هي التي تتخذ القرارات مما ادى الى مواقف باءت بالخسران، وعمليا كانت النتائج تقع علينا بسبب المواقف العاطفية دون الحساب الدقيق.

● وهل تطلبت الأمور وساطة الأمير عبد الله ولي عهد المملكة العربية السعودية؟

- .لاتحتاج الامور الى وساطة، وزيارة الأميرة عبد الله ولي عهد المملكة العربية السعودية للاردن كانت مرتبة سلفا، وسبقتها زيارة لسورية. وبين الاخوة لاتوجد واسطة، وانما هناك اجتهاد يتحدث فيه الاخوان، وعندما تتحقق القناعة بقبول الراي الآخر واحترامه فكل الامور تصبح سهلة.

وسط مطالبات باعادة الانتخابات البلدية

علي عيد ينتقد «لامبالاة» النواب العلويين بنتائج طرابلس

بيروت: «الشرق الاوسط»

لليوم الثاني على التوالي تتوالى الانتقادات العنيفة لما آلت اليه الانتخابات البلدية في مدينة طرابلس اثر سقوط المرشحين من الطائفتين المسيحية والعلوية باستثناء مرشح أرثوذكسي واحد فاز من «لائحة الكرامة» المدعومة من رئيس الحكومة السابق عمر كرامي فيما الفائزون الآخرون وعددهم 23 كانوا من الطائفة السنية وذلك خلافاً لما كان عليه المجلس البلدي السابق المؤلف من 18 عضواً والذي كان يضم عضوين من الطائفة العلوية واربعة اعضاء مسيحيين. فبعد مطالبة كل من النائب جميل شماس والنائب السابق مخايل الضاهر اول من امس باعادة انتخابات بلدية طرابلس من اجل تحقيق الوفاق الوطني، اعلن امس النائب السابق علي عيد «ان النتائج السلبية لهذه الانتخابات جاءت مخيبة لآمال الكثيرين من الحريصين على صيغة العيش المشترك في هذه المدينة الغالية على قلوبنا والتي ما كانت يوماً الا نموذجاً حياً لهذه الصيغة عبر تاريخها الحافل بالمآثر والامجاد لا سيما آمال ابناء الطائفة الاسلامية العلوية الذين هزتهم الصدمة».

وقال عيد في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة بحضور النقيب محمد بعلبكي، ان ابناء هذه الطائفة ما كانوا ليصدقوا بان عهود الجرمان ولت الى غير رجعة، وان عهداً جديداً مشرقاً اطل عليهم ببارقة امل ما كاد يشع نورها حتى خبا.

وكان للقدر يداً في استمرار هذه اللعبة المشؤومة. واضاف: «ما كان لنا أن نقف اليوم هذا الموقف لنقول ما نقوله بكل وضوح لو ان حضرات ممثلي الطائفة غير المبالين في البرلمان عبروا ولو بكلمة خجولة واحدة تستنكر ما حصل وتشجب ما آلت اليه النتائج. ولكن انّى لهم ان يفعلوا؟ فهذا الامر لا يعنيهم، فواحد في بلاد «الواق الواق» يهتم لما يجري في عالم المال والاسواق، والآخر يغط في سبات، ويتلطى في دهاليز المسؤوليات. وهم غافلون لا يدرون ان لمن يمثلون عيوناً لا تنام وعزة لا تضام».

وتابع عيد يقول: «ان ما حصل في طرابلس خطط له ان يكون - لا بايدي ابنائها الغر الميامين - بل بايدي الذين راعهم ان يروا صورة طرابلس النقية الزاهية، وقد عادت الى اصالتها في المحبة والتعاون والتسامح، بايدي الذين هالهم ان يروا طرابلس تنفض غبار التناحر والعصبية عن ثوبها الابيض المجلل بغار العنفوان والاباء. هذه الايدي التي هدرت اموالاً طائلة لكي تهتز تلك الصورة وتتحطم تحقيقاً لأرب وتنفيساً لكرب». وتساءل «عن سر التركيز الاعلامي على انتخابات بيروت ورفع شعارات منها 12+12=24 ورفض لائحة اللون الواحد وتأييد اللائحة الموحدة المزركشة، ولم يركز على انتخابات طرابلس بالصورة والضرورة اللازمتين مع ان اصحاب الغاية معنيون بها وفضلوا على ذلك معركة نفوذ وكسر نفوذ». ولفت عيد: الى «ان الرئيس عمر كرامي حاول مشكورا تشكيل لائحة توافقية ترضي كل الاطراف لتجنيب طرابلس معركة تحد واستفزاز، وكان ملحاً في ذلك غير ان الايعاز جاء للاطراف الواقعة تحت سلطان المال بالعرقلة والتمييع، امعاناً في الشرذمة ومصادرة القرار. وتناسوا ان طرابلس ليست سلعة تشترى وتباع في بازار الانتخابات ولن تسمح لغير ابنائها بان يصادروا قرارها».

وفيما تمنى للمجلس البلدي الجديد «دوام النجاح والتوفيق في عمله المستقبلي الانمائي من اجل النهوض بطرابلس الى مستوى المدن الراقية لما يحوي من كفاءات وقدرات عالية مشهود لها»، الا انه ذكر اعضاءه «بانهم قادرون على تصحيح المسار عبر التوظيف المتوازن للتعويض عن الخسارة الفادحة في التمثيل».

المجلس العدلي اللبناني يتابع محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال المفتي الصابونجي

بيروت: «الشرق الأوسط»

واصل القضاء اللبناني، امس، محاكمة عدد من الموقوفين المتهمين بمحاولة اغتيال مفتي محافظة شمال لبنان الشيخ طه الصابونجي صيف عام 1995، ومسؤول جماعة الأحباش في طرابلس طه ناجي.

واستأنف المجلس العدلي في جلسته الثانية في هذه القضية تلاوة افادات المتهمين لدى استخبارات الجيش والتي «كشفت عن ابعاد مخططات هذه المجموعة واهدافها». وقد افاد المتهم فؤاد الزين، وهو مسؤول المجموعة، «انه ورفاقه عملوا على انشاء مجموعات مسلحة هدفها القيام بعمليات ضد المفسدين التي يرفضها الدين الاسلامي، وان المتهم احمد الرفاعي تابع تدريبات عسكرية لدى فصائل أخرى ثم بداوا بعملية تفجير للمحلات التي تبيع المشروبات الروحية في مدينة طرابلس».

وقال الزين في افادته ان مسؤول «عصبة الانصار» احمد عبد الكريم السعدي الملقب بأبي محجن (المتواري والصادر بحقه حكم بالاعدام لادانته غيابيا بقضية اغتيال الرئيس السابق للأحباش الشيخ نذار الحلبي)، كلفه بمراقبة سبعين مسجدا في طرابلس ومؤسسات تابعة للأوقاف الاسلامية وسماع خطباء المساجد، ومن ثم اوكل اليه والى رفاقه مهمة اغتيال الشيخ الصابونجي وطه ناجي.

واعترف المتهمون - حسب افاداتهم - انهم كانوا يخفون الاسلحة في مخيم نهر البارد الفلسطيني قرب طرابلس.

بويز: لبنان لا يوافق أولبرايت على اعتقادها بجدية الطرح الإسرائيلي

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز «ان لبنان لا يوافق وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في دعوتها لإعادة درس الطرح الاسرائيلي المتعلق بالقرار 425 اذا كانت اولبرايت مؤمنة بذلك» معتبراً «ان اسرائيل لا تزال تتلاعب على مضمون هذا القرار».

واضاف بويز في تصريح ادلى به امس: «خلال الاسابيع السابقة تسنى لنا مطولاً ان نفكر بعمق بكل هذه الطروحات وما زلنا نعتقد ونعتبر بمنتهى الصراحة ان هذا الطرح الاسرائيلي يتناقض تناقضاً كلياً مع روحية ونص القرار 425. عندما أقر مجلس الأمن هذا القرار كان يهدف لأن تنسحب اسرائيل فوراً ودون قيد او شرط والاّ تتمكن من فرض شروط سياسية وعسكرية وامنية على لبنان على أن يتم السلام طبقاً للقرار 242 وطبقاً لآلية لاحقة، وحتى هذه الساعة نعتبر أن الطروحات الاسرائيلية تتعارض، وهي مزورة للقرار 425 ولطالما اضافت عبارات وشروطاً غير واردة اساساً في هذا القرار». وقال «ان الطرح الاسرائيلي لا يزال يهدف أولاً الى رمي رماد اعلامي حيال تعثر عملية السلام والهاء العالم بطروحات غير حقيقية وغير صحيحة وثانياً الى تحوير وتغيير معالم القرار 425 بحيث يستعمل هذا العنوان من اجل فرض شروط على لبنان تتناقض مع روحية عملية السلام ومع شمولية الحل ومع ضرورة ان لا تتم مفاوضات سياسية تهدف الى سلام الاّ ضمن اطار عملية السلام في مدريد. على اسرائيل ان تنفذ هذا القرار دون قيد او شرط وان لا تستمر في محاولاتها لدمجه في قرارات اخرى أو لاستعماله اعلامياً لأي سبب من الاسباب».

وقال بويز: «اذا كانت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية تقوم بواجب دبلوماسي عبر مطالبتنا باعادة درس هذا الطرح الاسرائيلي فإن الرسالة قد وصلتنا اما اذا كانت مؤمنة بانه طرح يتطابق مع القرار 425 فإننا لا نعتقد بان الامر هو هكذا». واضاف: «حتى لو تم هذا الاقتراح بعد الاجتماع الى الرئيس الحريري اعتقد بان موضوع درس الاقتراح الاسرائيلي قد تم من قبلنا ومنذ الايام الاولى لهذا الطرح، والموقف اللبناني واضح وصريح، موقف يطالب اسرائيل ومجلس الامن بتنفيذ القرار 425 دون قيد او شرط ويعتبر ان لا مفاوضات خارج اطار عملية السلام وخارج اطار سلام شامل وحقيقي».

النائب حرب يطالب باستقالة وزير الخارجية اللبناني بسبب «مصادرة» صلاحياته

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر النائب اللبناني بطرس حرب «ان زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى واشنطن ونيويورك هي موقف متجاهل ومتماد من قبل رئيس الحكومة في مخالفة احكام الدستور ومصادرة صلاحيات وزير الخارجية، وهو يقوم باتصالات ومفاوضات من دون تفويض من مجلس الوزراء وفي غياب هذه المؤسسة التي كانت تجتمع ظرفيا لا دوريا».

واوضح حرب «ان الحكومة تمنعت عن الاجابة على سؤال بهذا الشأن» وطالب وزير الخارجية فارس بويز «بالاستقالة فورا وتعيين رئيس الحكومة وزيرا للخارجية» مشيراً الى انه سيدعو «لجلسة عامة لمجلس النواب لطرح استجوابه على المناقشة وبالتالي طرح الثقة بالحكومة».

قوات الاحتلال تنسف منزلا مهجورا

جرح جنديين إسرائيليين في جنوب لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

أصيب جنديان اسرائيليان في جنوب لبنان امس بجروح نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعها المقاومون اللبنانيون على طريق تسلكه الدورية العسكرية قرب بلدة برعشيت المحتلة.

وتزامن الحادث مع اقدام قوة كوماندوز اسرائيلية على نسف منزل مهجور يقع قرب خطوط التماس في محور تبنين بيت ياحون في القطاع الاوسط ويملك هذا المنزل القاضي اللبناني مصطفى غطيمي من بلدة تبنين المجاورة.

وافادت مصادر امنية في مرجعيون (المحتلة) ان موقع الاحتلال في سجد (اقليم التفاح) تعرض صباح امس لقصف مدفعي من قبل المقاومة اللبنانية.

من ناحية اخرى، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن احد جنرالات الجيش قوله: «إن قواته على استعداد للانسحاب من جنوب لبنان خلال اشهر معدودة في حال تم التوصل الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية».

واضاف الجنرال الاسرائيلي الذي لم تذكر الاذاعة اسمه انه «في حال توفير الشروط الامنية الملائمة لحدودنا فلن يكون انسحابنا الأ مسالة اشهر معدودة، والى حين التوصل الى اتفاق فإن جيشنا سيواصل نشاطه العسكري والامني ضد حزب الله». ولاحظ المسؤول العسكري الاسرائيلي ان عمليات «حزب الله» تراجعت بشكل ملحوظ خلال الفترة الاخيرة عازياً السبب الى التكتيكات العسكرية التي يعتمدها جيشه... كما ذكر الجنرال الاسرائيلي ان بلاده ستواصل دعمها لميليشيا جيش لبنان الجنوبي عسكرياً ومادياً ومعنوياً.

موجز

رئيس جمهورية أوسيتيا يزور سورية

● استقبل امس الرئيس حافظ الاسد، رئيس جمهورية اوسيتيا الشمالية، عضو مجلس الاتحاد الروسي الكسندر دزاسو خوف وتسلم منه رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقالت مراسلة «الشرق الأوسط» في دمشق ان الرسالة تتعلق بالاتصالات الجارية في اطار عملية السلام وبالزيارة التي يزمع الرئيس الاسد القيام بها الى روسيا في الخريف المقبل. وكان المسؤول الروسي قد وصل الى دمشق اول من أمس في زيارة رسمية.

قضية المهجرين بين صفير والرابطة المارونية

● عرض البطريرك الماروني نصر الله صفير مع وفد الرابطة المارونية الذي زاره أمس موضوع عودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم وضرورة تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية ووضع قانون عادل للانتخابات النيابية. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن رئيس الرابطة المارونية بيار حلو قوله بعد اللقاء «ان أهم موضوع طرحناه هو قضية المهجرين اذ لا يجوز ان لا تؤمن الدولة الاموال الكافية لعودة المهجرين بعد الانتخابات البلدية والنيابية، ونحن لا نقبل ان تبقى الحال على ما هي عليه، فالمهجر منسي وكأنه مشروع لو تم بعد 20 سنة يكون خيراً. وأشار حلو الى أن المحادثات تطرقت الى «موضوع الانتخابات البلدية الذي نطالب بتعديله كما نطالب بقانون انتخابات عادل للمجلس النيابي».

الاجازة للحكومة اللبنانية إبرام اتفاقات مع 4 دول

● اجازت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني البرلمانية للحكومة اللبنانية ابرام اتفاقيات تعاون ثقافي تربوي مع جمهورية البرازيل الاتحادية والجمهورية الهندية، وروسيا الاتحادية ودولة الكويت. وافاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان اللجنة اقرت في اجتماعها الذي عقدته امس «مشروع القانون المتعلق بالاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباراة وامتحانات محصورة لملء الملاكات الادارية والتقنية فيها، كما اقرت مشروع قانون يرمي الى حصر منح الاجازة الجامعية للعلاج الفيزيائي بمؤسسات التعليم العالي المرخص لها».

روينتا .. الحل الأمثل لكي أسهل!



بي٢ بروفشيونال

يا عيني عليكِ!

تعرفي على مكواة بي ٢ بروفشيونال ... قمة مجموعة مكاوي روينتا. إن هذه المكواة المصنوعة في المانيا تجعل عملية الكي سهلة وسريعة وممتعة بفضل نظامها القوي لإطلاق البخار ونظامها المانع للتسرب. كذلك فإن سطحها المقاوم للصدأ، المزود بنظام ايرجلايد وتصميم أطرافها الانسيابي وقوتها العالية (١٨٠٠ واط)، مزايا تجعل منها الحل الأسهل للكي دون عناء يذكر!
روينتا بي ٢ بروفشيونال ... استمتعي بالكي من الآن فصاعداً!

روينتا

شركة الرؤيا للتجارة والاستيراد - جدة شارع الستين، مركز الجزيرة هاتف: ٦٦٣٢٨١٠/٦٦٣٢٨٣٧ - الرياض هاتف: ٤٠١٢٢٢٥ /٤٠١٢٢٢٣ - الدمام هاتف: ٨٢٤٩٩٦٠

الألبان يرفضون عرض ميلوشيفيتش الحوار

الدوما الروسي يتهم الحلف الاطلسي بالتحضير «لاجتياح» إقليم كوسوفو

عواصم: من نور الدين صالح و«الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

فيما دعا زعماء الالبان في اقليم كوسوفو الصربي امس لتدخل حلف شمال الاطلسي ورفضوا دعوة بلغراد للتحاور قبل ان تسحب وحدات الشرطة الخاصة من الاقليم، اتهم مجلس الدوما الروسي (البرلمان) الحلف بـ«التحضير لاجتياح الاقليم». وقال ان مناورات الحلف العسكرية في منطقة البلقان «تنتهك الاتفاقات بين روسيا والحلف الاطلسي الموقعة عام 1997».

وفي قرار نال تصويت 232 نائبا (مقابل 3) عبر الدوما، الذي تهيمن عليه المعارضة، عن عدم موافقته على سياسة الحلف الاطلسي «الذي يحضر لاجتياح عسكري لكوسوفو». وقال النواب: «اي عمل عسكري يمكن ان يفضي الى حرب واسعة النطاق في البلقان مما سيلحق اضرارا هائلة بكل انحاء اوروبا».

واضافوا ان التحضيرات العسكرية لحلف شمال الاطلسي «تنتهك وثيقة الشراكة بين روسيا والحلف الاطلسي إذ تعهد هذا الاخير بالعمل، في ما يتعلق بحفظ السلام، بشكل مشترك مع روسيا بوصاية من الامم المتحدة مع الاخذ في الاعتبار موقف منظمة الامن والتعاون في اوروبا».

وقال النواب: «المناورات الجوية التي قام بها الحلف اول من امس في دول البلقان بهدف اخافة الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش تشكك في اي شكل من التعاون بين روسيا والحلف الاطلسي». ووقع الحلف الاطلسي وروسيا في مايو (ايار) 1997 وثيقة تاسيسية تحدد علاقاتهما وتضع اليات للتشاور لكن دون اعطاء حق الفيتو لروسيا على قرارات الحلف الاطلسي.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد التقى ميلوشيفيتش في الكرملين وحصل منه على تنازلات عدة في ما يتعلق بملف كوسوفو. كما ادانت الدبلوماسية الروسية مناورات الحلف الاطلسي مشددة على «ضرورة البحث عن حل سياسي للازمة».

لكن المتحدث باسم ابراهيم روجوفا الزعيم الالباني، جميل مصطفى، قال في بيان مكتوب: «قبل ان يقدم الرئيس ميلوشيفيتش وعودا سهلة باستعداده للحوار مع الالبان عليه اولا ان يسحب الوحدات الخاصة من كوسوفو ويوقف عمليات التطهير العرقي». واضاف ان البان كوسوفو «حريصون على استئناف الحوار مع بلغراد لكنهم يعتقدون ان تدخل حلف شمال الاطلسي هو وحده الذي يمكن ان يوفر الظروف المناسبة لاجراء محادثات جادة بين بريشتينا وبلغراد».

وتابع ان «انسحاب قوات الشرطة هو الشرط الرئيسي الذي وضعته مجموعة الاتصال» التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا، وان اعلان موسكو «لم يتضمن اي دليل على استعداد ميلوشيفيتش للوفاء بهذا المطلب. ودون الوفاء بهذا المطلب فلا فائدة من الحديث عن المفاوضات».

وجاء في بيان مشترك تلاه وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف على الصحافيين في موسكو اول من امس عقب محادثات ميلوشيفيتش: «لن تكون هناك اجراءات قمعية ضد المدنيين». واضاف البيان انه «سيسمح بحرية حركة كاملة في كوسوفو لكن القوات لن تعود الى قواعدها حتى يتوقف الارهاب» في اشارة الى مقاتلي «جيش تحرير كوسوفو».

واوضح البيان ان ميلوشيفيتش «قطع شوطا كبيرا في تلبية مطالب دول مجموعة الاتصال» وشمل وعودا يوغوسلافية بالسماح لمراقبين اجانب ومعونات بدخول كوسوفو وبحق اللاجئين في العودة والسعي لاجراء محادثات مع زعماء البان كوسوفو». لكنه لم يشمل الموافقة على المطلب الرئيسي لمجموعة الاتصال وهو الانسحاب الفوري لقوات الامن الصربية من مواقعها في كوسوفو.

وقال البيان: «ستخفض قوات الامن وجودها خارج مواقعها تمشيا مع توقف الانشطة الارهابية». وابلغ ميلوشيفيتش الصحافيين بانه «لم تحدث عملية تطهير عرقي في كوسوفو». وقال بريماكوف: «الكرة اصبحت الان في ملعب الالبان». غير ان باسكال ميلو وزير خارجية البانيا قال ان محادثات موسكو «لم تات بجديد». واضاف: «ميلوشيفيتش لم يقرر شيئا جديدا. انه يسعى فقط لكسب الوقت».

واجبر نحو 65 الفا على الفرار من ديارهم في اقليم كوسوفو الذي يقدر عدد سكانه بنحو 1,8 مليون نسمة منهم 90 في المائة من اصل الباني. وقتل ما لا يقل عن 300 شخص العام الحالي.

وفي الوقت الذي استمرت فيه الضغوط الغربية على بلغراد استمرت اعمال العنف في كوسوفو وقتل وجرح ما لا يقل عن 10 اشخاص خلال الايام القليلة الماضية. وفي تيرانا قالت الشرطة امس ان حرس الحدود اليوغوسلافي قتل بالرصاص اول من امس مواطنا البانيا داخل الاراضي الالبانية بالقرب من ممر يستخدمه نازحون فارون من الاقليم المضطرب.

وامس قصفت المدفعية الصربية قرى بلدية داجاكوفيتسا القريبة من الحدود الالبانية وشوهدت اعمدة اللهب في هذه القرى بالعين المجردة من البانيا. وذكر المراقبون الالبان ان القصف الصربي زاد حدة خلال فترة المحادثات في موسكو وبعدها. ويعتقد انها محاولة اخرى وربما اخيرة لتطهير المنطقة من الالبان قبل وقف العمليات العسكرية التي وعد بتنفيذها ميلوشيفيتش. كما ازدادت الهجمات على منطقة بيتشان وفي سربيتسا الواقعة في وسط المقاطعة.

وتحاول القوات الصربية اجتياح المناطق التي يسيطر عليها جيش تحرير كوسوفو والتي تقدر حسب رأي الخبراء العسكريين في المنطقة بانها وصلت الى حوالي 40 في المائة من اراضي المقاطعة.

وشوهدت امس قوافل جديدة من قوات بلغراد معززة بالعربات المدرعة. ويعتقد الآن انه توجد في كوسوفو اربعة الوية من الجيش اليوغوسلافي وصلت الى المقاطعة منذ بداية مارس (اذار) الماضي اضافة الى القوات السابقة المتمركزة من قبل في كوسوفو. كما ان لواء المظليين من نيش، الذي يعتبر العمود الفقري للجيش اليوغوسلافي، يقوم بعمليات التمشيط في المقاطعة.

وتستمر عمليات الترحيل من كوسوفو الى الدول المجاورة. فقد سجل حوالي 400 لاجئ في البانيا وصلوا بعد تصريحات ميلوشيفيتش في موسكو. كذلك وصل عدة الاف الى الجبل الأسود فارين من كوسوفو مما يشير الى ان المخطط على ساحة كوسوفو مستمر رغم جميع التهديدات الدولية ووعود ميلوشيفيتش الذي لا يرى الالبان انه سيوقف القتال رغم ان قيادة جيش تحرير كوسوفو عرضت وقف اطلاق النار في المقاطعة اذا كان ميلوشيفيتش جاداً في تنفيذ وعوده التي قدمها في موسكو.

اما في مقدونيا فقد ظهرت خلافات سياسية بين المعارضة المتعصبة والسلطة في سكوبي بسبب السماح لطائرات الناتو باستخدام الاجواء المقدونية خلال المناورة الجوية الأخيرة. ويذكر ان الاحزاب المتعصبة المقدونية لها نفس المواقف الصربية من البان مقدونيا الذين يشكلون 25 في المائة من سكان البلاد.

وطالبت هذه الاحزاب باستقالة الحكومة المقدونية التي لم تطلب موافقة البرلمان للسماح لطائرات الناتو باستخدام الاجواء المقدونية. ويعتبر المراقبون موقف الاحزاب المقدونية خطرا على الوضع بشكل عام اذا اضطرت قوات الناتو للتدخل المباشر في كوسوفو.

عائلة نازحة من كوسوفو ترتاح بعد رحلة شاقة في قرية لوغوتشي الألبانية أمس (أ.ف.ب)

غامبيا تبدأ مساعي للوساطة في بيساو

عواصم - وكالات الانباء: ذكر مصدر مطلع في دكار ان وزيرة الخارجية الغامبية سيدات جوبي وصل صباح امس الى بيساو للقيام بمهمة وساطة في التمرد العسكري الدموي الذي تشهده عاصمة غينيا بيساو منذ 11 يوما تقريبا.

ويسعى جوبي لوقف اطلاق النار من جانب المتمردين الذين يقودهم الجنرال عثمان مانيه ومن القوات الموالية للرئيس جواو برناردو فييرا. وكانت انباء غير مؤكدة قد تحدثت عن لقاء بين مانيه وفييرا في السفينة الفرنسية الحربية التي نقلت جوبي الى بيساو لكن اوساط الوزير الغامبي شككت في ذلك في وقت كانت المعارك العنيفة لا تزال مستمرة حتى ليل الثلاثاء - الاربعاء في مخيم برا في شمال المدينة حيث يتحصن المتمردون.

وكان الرئيس الغامبي يحيى جاميه، المقرب من الجنرال مانيه، قد عرض وساطته في محاولة لاحلال السلام في بيساو حيث يتواجه المتمردون والقوات الموالية للرئيس فييرا المدعومة من قوات السنغال وقوات غينيا كوناكري. وبدأ القتال في السابع من يونيو (حزيران) الحالي بعد تمرد قائد مانيه رئيس اركان الجيش المعزول ضد حكومة فييرا.

من جهة اخرى قالت وكالة الانباء البرتغالية ان مشاة البحرية البرتغالية ساعدوا في اجلاء 780 شخصا من غينيا بيساو مساء اول من امس بعد تجدد القتال بين المتمردين والقوات الموالية للحكومة. وذكرت الوكالة ان العملية نسقت بالاشتراك مع الفرقاطة «فاسكو دي جاما» التي اتجهت الى جزر الراس الاخضر. واضافت ان بعض مشاة البحرية لا يزالون في العاصمة بيساو لحماية السفارة البرتغالية.

إنفجاران ومقتل ضابط كبير في الشرطة أمس

22 قتيلا في غضون 3 أيام في تجدد العنف بكراتشي

كراتشي: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

في آخر حلقة من مسلسل العنف المتجدد في كراتشي، قتل مسلحون مساعد مفوض الشرطة سيد شامين حسن امس . وبذلك يرتفع عدد القتلى الى 22 منذ يوم الاثنين.

ومن جهة اخرى اوضحت الشرطة ان سيارتين مفخختين انفجرتا امس ايضا في المدينة حيث انتشرت قوات امنية كبيرة في الايام الاخيرة. ووقع الانفجار الثاني على بعد نصف ميل من الانفجار الاول لكن لم يصب احد.

وقالت الشرطة في وقت سابق ان شخصا قتل في الانفجار الاول - الذي وقع بالقرب من استاد كراتشي الوطني - لكنها قالت بعد ذلك انه يعاني من جراح خطيرة. ووقع الانفجار الثاني بالقرب من مكاتب البحرية الباكستانية. ولم تعلن اى جهة مسؤوليتها عن الانفجارين. وقال شهود ان السيارتين المفخختين احترقتا بالكامل وتحطم زجاج محطة للوقود ومحلات مجاورة في الانفجار الاول.

وجرح شخص في احد هذين الانفجارين اللذين وقعا في الحي نفسه. وقال ضابط في الشرطة ان الانفجارين «محاولة واضحة لزرع الذعر في نفوس السكان». وكان مسلحون قد اقتحموا في وقت سابق منزل شامين حسن وقتلوه وهو في سريره ثم اخذوا ابنه رهينة. ولم تذكر الشرطة عدد من نفذوا الهجوم، مضيفة ان الدافع وراء مقتله «لم يتضح بعد».

واغتال مسلحون 14 شخصا بينهم 4 اعضاء في احزاب سياسية اول من امس وستة اشخاص آخرين الاثنين في حين جرح اكثر من 12 شخصا في هجمات شنها مجهولون. وذكرت مصادر في الاوساط السياسية والشرطة ان نحو 80 شخصا قتلوا منذ نهاية مايو (ايار) الماضي. وتقول الشرطة ان هذه الهجمات عائدة الى صراعات بين احزاب سياسية مختلفة تتنازع السيطرة على مناطق في المدينة. وقتل اكثر من الفي شخص في العنف السياسي والعرقي والطائفي في كراتشي العام الحالي حتى الآن، مقارنة بنحو 400 شخص عام 1997 و500 شخص عام 1996 والفي شخص عام 1995.

سجن قبرصي تركي 10 سنوات لاتهامة بالتجسس

طائرات يونانية تغادر جنوب قبرص وسفن تركية ترسو في الشمال

نيقوسيا - رويترز: غادرت مقاتلتان وطائرة نقل يونانية قاعدة عسكرية في قبرص امس بعد زيارة مثيرة للجدل قالت تركيا انها زادت حدة التوتر في الجزيرة المقسمة. وفي حين غادرت الطائرات اليونانية جنوب الجزيرة، رسا اسطول صغير من تسع سفن للبحرية التركية في موانىء بالقطاع الشمالي الذي يسيطر عليه القبارصة الاتراك في اطار تدريبات بحرية في شرق البحر المتوسط.

وقالت مصادر عسكرية ان المقاتلتين اليونانيتين من طراز «اف 16» غادرتا قاعدة بافوس الجوية على الساحل الغربي متوجهة الى اليونان بعيد الساعة 00 . 12 ظهرا وان طائرة النقل من طراز «سي 130» غادرت بعد ذلك بنصف ساعة. وقالت وسائل الاعلام القبرصية اليونانية ان فريقا من المسؤولين العسكريين اليونانيين وصل على متن طائرة النقل لتفقد منشات بالقاعدة التي تم استكمالها في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وادانت تركيا ورؤوف دنكطاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية، التي لا تعترف بها سوى انقرة، هذه الخطوة على انها «عمل استفزازي يهدد الاستقرار في المنطقة».

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها ان طائرات يونانية هبطت في القاعدة منذ استكمالها في خطوة قالت الحكومة القبرصية انها تهدف للتاكد من استعدادها القتالي. وقالت وزارة الخارجية التركية اول من امس ان استخدام طائرات يونانية للقاعدة «تطور خطير ومستفز للغاية يهدد الثقة والاستقرار على الجزيرة وفي المنطقة».

ودفاعات القبارصة اليونانيين الجوية محدودة في الوقت الراهن. لكن هذا الوضع سيتغير عندما تتسلم قبرص بطاريتي صواريخ ارض جو من طراز «اس 300» من روسيا في وقت لاحق من العام الحالي. وتقول مصادر حكومية ان الصواريخ من المقرر ان تصل بعد اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وتعارض انقرة بشدة خطط القبارصة اليونانيين وترى في نشر الصواريخ تهديدا للقبارصة الاتراك في الشمال ولتركيا نفسها. ورفضت قبرص التراجع عن الصفقة قائلة انها لن تعيد التفكير فيها الا اذا تم احراز تقدم في محادثات الوحدة او اذا اتخذت خطوات بشأن نزع السلاح في الجزيرة. واليونان مرتبطة باتفاقية دفاعية مع الحكومة القبرصية بقيادة القبارصة اليونانيين المعترف بها دوليا باعتبارها الحكومة الوحيدة للجزيرة. وبمقتضى الاتفاقية الموقعة في 1993 تقدم اليونان المساعدة لقبرص في حالة وقوع عمليات عسكرية هناك.

● قالت الاذاعة القبرصية التركية امس ان محكمة في شمال قبرص حكمت على قبرصي تركي بالسجن عشر سنوات بتهمة التجسس لحساب الحكومة القبرصية اليونانية.

وذكرت الاذاعة ان محكمة عسكرية اسقطت حكما سابقا بتبرئة المتهم جنكيز فوزي اوغلو وانه سجن عقب صدور الحكم الجديد. ولم تذكر الاذاعة اي تفاصيل عن التهم الموجهة اليه.

مظاهرة في تيمور الشرقية إحتجاجا على مقتل مواطن

ديلي (تيمور الشرقية) - جاكارتا - رويترز: تظاهر الآلاف من تيمور الشرقية في العاصمة ديلي امس احتجاجا على مقتل شاب قال سكان ان جنود اندونيسيين وراء مقتله. واصطحب المتظاهرون وغالبيتهم من الطلاب جثة هيرمان داس دوريس سواريز في سيارة اسعاف الى مكتب المحافظ والمجلس الاقليمي لمطالبة بعثة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بالتحقيق في الحادث.

وقال احد الشهود: «خرج الآلاف الى الشوارع احتجاجا على موته. ولم تقع اعمال عنف وكان الوجود الامني ضعيفا». وهدد طلاب بالبقاء امام المجلس حتى يتم تنفيذ مطالبهم بينما نقلت جثة الشاب الى منزله. وقال سكان ان جنودا اندونيسيين اطلقوا النيران على هيرمان وقريب له اول من امس اثناء جمعهما اخشابا. ومات هيرمان امس متاثرا بجراحه.

وقال احد السكان من ديلي: «اطلقت عليهما النيران دون تحذير». واضاف انه لا يوجد سبب واضح لان يطلق الجنود النيران عليهما. ولم يتسن الحصول على تعليق من الشرطة. وقال ضابط في العاصمة ديلي انه لم يسمع عن الحادث ورفض التعليق. ووجهت اتهامات للجيش الاندونيسي بانتهاك حقوق الانسان في تيمور الشرقية التي غزتها اندونيسيا عام 1975 ثم ضمتها اليها بعد عام في خطوة لم تعترف بها الامم المتحدة.

مطلوب فورا
شركة سعودية تعمل في قطاع التجارة
استيراداً وتسويقاً، ولها عدد من الشركات التابعة والشقيقة محليا وفي عدد من دول العالم المختلفة
تعلن عن رغبتها في تعيين
مدير عام
بالمتطلبات التالية :
١- مؤهل علمي عالٍ «ماجستير أو دكتوراة» في تخصص مناسب ومن جامعة مرموقة .
٢- خبرة لا تقل عن ١٥ خمسة عشر عاما في مجالات التجارة الدولية والتسويق، منها خمس سنوات على الأقل بمنصب مدير عام لشركة كبرى .
٣- قدرات قيادية متميزة .
٤- إتقان اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة .
ترسل السيرة الذاتية إلى العنوان التالي :
ص.ب / ٦٦٩٠ جدة ٢١٤٥٢ المملكة العربية السعودية

تتقدم
مجموعة شمم العز
للخدمات التجارية والمقاولات
بأحر التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
بمناسبة حصول
صاحب السمو الملكي الأمير
عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز
على درجة البكالوريوس بامتياز
مع مرتبة الشرف الأولى
في علوم الإدارة من جامعة
الملك فهد للبترول والمعادن.
متمنين له دوام التقدم والنجاح





شفروليه كفالير
٣٩،٩٠٠ ريال
- وسادات هوائية مزدوجة.
- نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات.
- محرك سعة ٢.٢ لتر.
- راديو كاسيت اى.ام/اف ام
- سكوتش غارد (TM) لحماية المقاعد.

شفروليه ماليبو
٤٩،٩٠٠ ريال
- وسادات هوائية مزدوجة.
- نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات.
- محرك سعة ٢.٤ لتر.
- ناقل حركة اوتوماتيكي باربع سرعات.
- إتساع لخمسة أشخاص.

شفروليه لومينا
٥٨،٠٢٥ ريال
- يشمل السعر خصم ١٥٠٠ دولار من جنرال موتورز.
- وسادات هوائية مزدوجة.
- محرك V6. سعة ٣.١ لتر قوة ١٦٠ حصان.
- ناقل حركة أوتوماتيكي بأربع سرعات.
- مقاعد لستة اشخاص.

كاديلاك كاتيرا
١١٥،٠٠٠ ريال
- محرك V6. قوة ٢٠٠ حصان. سعة ٣.٠ لتر ٢٤ صمام.
- اندفاع بالعجلات الخلفية ونظام التحكم بالتماسك على كافة السرعات.
- نظام "بوز". ٨ سماعات.
- مقاعد جلدية كهربائية مع ذاكرة لحفظ وضع السائق.
- وسادات هوائية مزدوجة مع قفص فولاذي للحماية.

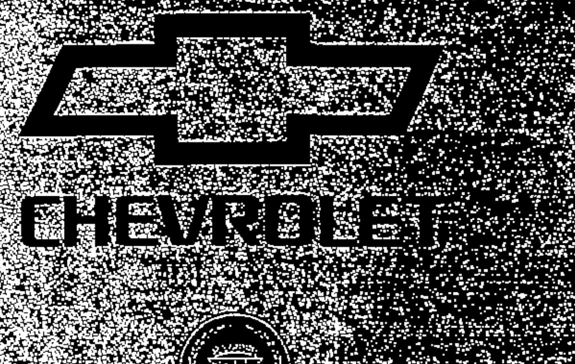
جي ام سي سوبربان
١١٤،٩٩٥ ريال
- محرك فورتيك V8. سعة ٥.٧ لتر قوة ٢٨٣ حصان.
- نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات الاربع.
- مكيف هواء أمامي وخلفي سريع التبريد.
- اتساع لتسعة اشخاص.
- ناقل حركة اوتوماتيكي بأربع سرعات.

جي ام سي جيمي
٨٧،٩٩٥ ريال
- محرك فورتيك V6. سعة ٤.٣ لتر قوة ٢٢٢ حصان.
- نظام "إنستا تراك" للتغيير السريع إلى الإندفاع الرباعي أثناء القيادة.
- نظام فرامل مانع لإنغلاق العجلات الأربعة.
- وسادات هوائية مزدوجة وجانبية.
- نوافذ وأقفال ومرايا كهربائية.

جي ام سي يوكون ٤×٢
٩٨،٩٩٥ ريال
- محرك فورتيك V8. سعة ٥.٧ لتر قوة ٢٨٣ حصان.
- نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات الاربع.
- اتساع لثمانية اشخاص.
- مكيف هواء أمامي وخلفي سريع التبريد.
- نظام (باس لوك) لردع السرقة.

جي ام سي سفاري
٨٨،٩٩٥ ريال
- محرك فورتيك V6. سعة ٤.٣ لتر قوة ٢٢٢ حصان.
- وسادات هوائية مزدوجة.
- اتساع لثمانية اشخاص.
- نوافذ. أقفال ومرايا كهربائية.
- دفع على العجلات الخلفية.

جي ام سي سونوما بمقصورتي ركاب
٥٠،٩٩٥ ريال
- محرك ٤ اسطوانات. سعة ٢.٢ لتر قوة ١١١ حصان.
- اتساع لخمسة اشخاص.
- حمولة طن واحد.
- نظام تبريد قوي.
- مقود قيادة هيدروليكي.



Cadillac



CHEVROLET
FRANCE 98 WORLD CUP
OFFICIAL SPONSOR

شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، الجبيل، هاتف: ٣٦١ ٢٨٨٠ • جدة، هاتف: ٦٦٣ ٥٨٨٨ • الخبر، هاتف: ٨٦٤ ٤١٨٤ • الدمام، هاتف: ٨٢٦ ٢٤١١ ■ شركة الجميح للسيارات المحدودة، جدة، هاتف: ٦٦٠ ٥١١١ • الدمام، هاتف: ٨٥٩ ٤٤٤٤ • الرياض، هاتف: ٤٩١ ٣٧٠٠
■ شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٤٠٣ ٨٠٣٨ / ٤٠٥ ٢٤٢٤ ■ شركة عمر أبو بكر بالبيد المحدودة، جدة: ٦٤٠ ٤٤٤٤ ■ مؤسسة النصر التجارية، جدة، هاتف: ٦٧٢ ٥٠٢٧

التغيير الفلسطيني المطلوب أعمق من الشكليات

بسام أبو شريف

الحرب التي يخوضها الشعب الفلسطيني بقيادة الرئيس ابو عمار هي حرب طاحنة، معاركها متصلة ومتلاحقة، وسلاحها في معظم الحالات أبيض، وهي لذلك اصعب الحروب وأهمها. فهي الحرب التي يخوضها الشعب الفلسطيني وجهاً لوجه مع الاحتلال الاسرائيلي، وكل انتصار مهما كان صغيراً هو انتصار كبير لأنه انتصار ينتزعه الشعب الفلسطيني انتزاعاً من بين انياب الوحش المحتل.

والشعب الفلسطيني الذي عانى الأمرين، على مدى عقود طويلة من الزمن، يخوض الآن هذه الحرب، بمعاركها القصيرة والطويلة، بعزيمة قوية وتصميم اكبر على نيل الاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

والشعب الفلسطيني يدرك تماماً طبيعة العدو الذي يواجهه وصعوبة المعارك التي يخوضها. وهو أخبر الشعوب في معرفة كيفية اخضاع التناقضات الثانوية للتناقض الرئيسي بحيث تبقى حرب الاستقلال والتخلص من الاحتلال الحرب الرئيسية، ولا صوت يعلو فوق صوتها.

ولكن الشعب الفلسطيني في الوقت ذاته هو الأخبر في معرفة تأثير الأوضاع الداخلية على قدرته القتالية وصلابة مواجهته للعدو. من هنا فان مجمل التطورات على صعيد الجبهتين، الخارجية والداخلية، ادى الى تداخل وترابط عضوي بين المعركة التي يخوضها الشعب بقيادة الرئيس ياسر عرفات، ضد الاحتلال وسياسات حكومة بنيامين نتنياهو، وبين الأوضاع الداخلية في الساحة الفلسطينية. ونتيجة لهذا التداخل وذلك الترابط ازداد تأثير جبهة حرب الاستقلال بالأوضاع الداخلية السائدة.

وهذا ما يدفع الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة لمطالبة قائده، رمز نضاله، ياسر عرفات، بأن يصحح الأوضاع الداخلية ويصوبها ويصلبها كي تكون معارك حرب الاستقلال معارك مؤثرة وتؤدي، حسبما يتمنى الشعب الفلسطيني، الى تراكم الانتصارات الصغيرة كي تؤدي في نهاية الأمر الى الانتصار الكبير: الاستقلال.

قالت العرب: صديقك من صدقك.

واقول لرئيسي: سأصدقك القول، كي تكون معارك الشعب الفلسطيني بقيادتك معارك ناجحة ومنتصرة، وكي تتمكن من الانتصار على العدو وتحقق امنيتك وأمنية الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ان التغيير الذي يطالب به الشعب، وهو حديث الناس في كل مكان، ليس تغييراً شكلياً، ولا هو في استبدال وزير بآخر، بل ان التغيير الذي يطالب به الشعب هو ذلك الذي يمس حياته اليومية، ولقمة عيشه، وامنه وحقوقه، لارتباط كل هذه الأمور بعملية بناء الدولة ولارتباطها بخوض معارك منتصرة لبناء الدولة. ان الشعب الفلسطيني، الذي عانى الأمرين على مدى عقود من الزمن، يطمح ويعمل لبناء دولة تقوم على أساس متين من المؤسسات ذات الكفاءة، والمتمتعة بشفافية ومحاسبية وقدرات تنفيذية، بحيث تتمكن هذه المؤسسات من معالجة قضايا الصراع مع العدو وامور الحياة الفلسطينية اليومية التي عقدها الاحتلال على مدى ثلاثين عاماً وما زال يعقدها ويمسك بها بقبضته الحديدية الاستعمارية. وسيلمس الشعب، بشكل محسوس وملموس، نتائج اقامة هذه المؤسسات من خلال الأداء اليومي، سواء على صعيد الجبهة الخارجية او الداخلية.

والشعب الفلسطيني، الذي عانى الأمرين على مدى عقود من الزمن، ينتظر من سلطته، وقائده ابو عمار، ان يخفف عنه اثقال العبء اليومي لنيل القوت ولقمة العيش، ولا يلومن احد منا مواطناً بسيطاً يترحم على ايام زمان عندما تتصل الشكوى بوضعه الاقتصادي او لقمة عيشه اليومية، فالمواطن يحاكم الأمور عبر ما يجنيه يومياً وما يمكن له ان يشتري بما يجنيه يومياً.

والحقيقة ان كافة الأسعار ارتفعت بشكل غير طبيعي وغير مبرر، في الوقت الذي انخفض فيه الدخل الفردي العام ولهذا أسبابه الكثيرة ومنها ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الاغلاق والتعطيل والتخريب الاقتصادي. والشعب الفلسطيني يدرك ان العدو يحاول عبر اجراءاته ان يجعل حياته اصعب، لا بل يريدها العدو جحيماً. ويدرك الشعب ايضاً ان العدو يحاول ان يجعل مهمات السلطة الفلسطينية اصعب وأن يخلق انطباعاً سلبياً عن أدائها. ولكن الشعب يعلم في الوقت ذاته ان السلطة قادرة على التأثير الايجابي رغم أنف الاحتلال في حياة الشعب الاقتصادية، ولذا فهو يتساءل: اذا كان الضغط في بداية المرحلة الانتقالية هدفه التضييق على الشعب، عبر اقامة احتكارات تتحكم في استيراد وتسويق سلع اساسية، واذا ثبت ان هذه الاحتكارات زادت حياة الشعب بؤساً، فلماذا يبقي الرئيس ابو عمار عليها؟

هذه الاحتكارات التي كان القصد من انشائها تنظيم أمور الحياة اليومية للشعب وضمان استمرارية الدخل لمؤسسات السلطة (وهذا ضروري وهام) أصبحت عبئاً على كاهل الشعب وارضاً خصبة للفساد والافساد. وهذا الأمر ليس خاصاً بالنموذج الفلسطيني، بل ان من الطبيعي جداً في ظل غياب نظام محاسبة جماعي ان تتحول الاحتكارات التي قصد منها خير الى بؤر للفساد وعملية الاثراء غير المشروع.

الشعب يطالب رئيسه وقائده بالغاء هذه الاحتكارات، وفتح المجال امام التعامل والتنافس الاقتصادي في السوق الفلسطينية، على ان تضمن جباية العائدات والضرائب للسلطة بدقة. الشعب الفلسطيني يطمح الى ان يجد فرص عمل يساهم من خلالها في بناء مجتمعه ودولته، وان يقلص الى حد كبير الاعتماد على العمل في اسرائيل (او في مستوطناتها) التي تقام على ارضه المصادرة.

واذا كان خلق فرص العمل امراً بطيئاً وليس سهلاً، فانه في الوقت ذاته ليس مستحيلاً.

والتخطيط لذلك امر ضروري. فتوسيع المشاريع الزراعية والصناعية والانشائية القائمة، وتطويرها، سيوفران مثل هذه الفرص، كما ان التركيز على اقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة في كل مجال من المجالات سيخلق فرص عمل كثيرة.

ويعلم الجميع ان الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي على استعداد للمساهمة بتمويل مثل هذه المشاريع بعد دراستها وتقييم الاقتراحات بشأنها. والشعب الفلسطيني كان يتوقع عملاً كبيراً على صعيد القطاع الزراعي. فالزراعة عصب أساسي في اقتصاد فلسطين. ثم ان مكننة الزراعة وتصنيعها امران ممكنان، والفرص المتاحة لذلك متوفرة.

ويسأل المواطن، لماذا يترك هذا المجال الحيوي دون جهد مركزي مكثف. وضمن الأسئلة الكثيرة التي يطلب الشعب أجوبة عملية عنها، تلك التي تتعلق بالتشجير، واستغلال الأراضي غير المزروعة، وانشاء المزارع الحيوانية، ومصانع الألبان والأجبان والحليب، بدلاً من الاعتماد على المنتوجات الاسرائيلية التي تحتكر تقريباً اسواق فلسطين. ويشكو المواطن من احتكار الاحتلال الاسرائيلي حتى الآن الكهرباء، الماء، التلفون، النفط والمنتوجات الغذائية. ويسأل المواطن عن الجهد الفلسطيني المبذول للتخلص من هذا الاحتكار.

فانشاء الشركات الوكيلة للشركات الاسرائيلية ليس حلاً. بل ان هذه الشركات تقوم بجمع مزيد من الأرباح على حساب المواطن. فصار المواطن يدفع للشركة الفلسطينية الوكيلة السعر الأساسي، مضافاً اليه: ارباح الشركة الاسرائيلية وارباح الشركة الفلسطينية. واذا كان الجواب ان الاحتلال يمنع اقامة مشاريع قطرية لهذه الأغراض، فلماذا لا تقام مشاريع على مستوى كل بلدية من البلديات، ان هذا يخفف من اعباء المواطن.

والشعب الفلسطيني يتوقع الارتقاء بشؤونه الصحية، سواء بتحسين اوضاع المستشفيات القائمة وتطوير قدراتها، او بناء مستشفيات تخصصية وعيادات في كل موقع من مواقع تجمعات السكان.

ويتوقع المواطن تأميناً صحياً يقيه شر الاحتكار. وحتى هذه اللحظة، تدفع السلطة مبالغ طائلة للمستشفيات الاسرائيلية والأردنية لعلاج الحالات الخاصة. فلماذا لا يكون لدينا الأجهزة اللازمة لتوفير العلاج، ومن ثم توفير الأموال التي تدفع للمستشفيات الاسرائيلية. لا يمكننا ان نوجز، في مقال، مطالب الشعب الفلسطيني والتغيير الذي يتمناه. لكن ما ذكرناه فيه مؤشرات للمطالب الشعبية الفلسطينية، وهي بطبيعة الحال لا تقتصر على امور الحياة اليومية، بل تتعدى ذلك الى الأداء العام الذي يجب ان يعكس للعالم صورة الفلسطيني وقدرته على الأداء وكفاءته.

وعلى سبيل المثال، هناك انتقاد بين الفلسطينيين لعدم قدرة السلطة الفلسطينية على تنظيم عمل دؤوب ومستمر وفاعل لمواجهة حكومة نتنياهو ونشاطاتها على الصعيد العالمي.

فالظروف العامة لم تكن في اي يوم من الأيام مواتية لتأييد الحق الفلسطيني، كما هي هذه الأيام. لكن الغريب ان الجهد الفلسطيني، والعمل الفاعل والمؤثر في الرأي العام العالمي، يتضاءلان الى حدود هي دون الدنيا في ظل هذه الظروف الايجابية.

ان المطلوب هو ان يتم تنظيم مثل هذا العمل الهام والأساسي، وذلك للبناء على التأييد العام للموقف الفلسطيني الذي يسود هذه الأيام الرأي العام الغربي في اوروبا وأمريكا.

في ضوء ما سبق نخلص الى ان الفلسطينيين يتوقعون من الرئيس عرفات تغييراً يتجاوب مع مطالبهم، ويوجد حلولاً لمشاكلهم، انه تغيير أعمق من الشكليات. ويبقى ان هذا الشعب مستمر في النضال لنيل استقلاله، واقامة دولته المستقلة، فالوطن هو الوطن، وايمان هذا الشعب بان الديمقراطية هي الطريق الوحيد للنمو والتطور، هو ايمان راسخ، فلا شيء يعلو على الحق.

سيناريو للتأمل والمتابعة

عبد الهادي بو طالب

اثارت التفجيرات الباكستانية سلسلة من التعاليق والتكهنات داخل العالم العربي الاسلامي. وعبرها انطلق الفكر السياسي في افتراضات ذهنية لم يقف بها الخيال عند حد.

لقد سرح الخيال بالبعض في عرصات التمنيات والآمال الى حد افتراض ان العالم العربي الاسلامي تفتح له القنبلة الباكستانية آفاقا واسعة لفرض وجوده، وتوفير مناعته، وتتيح له اقتعاد مكانه بين الدول العظمى المرهوبة في عالم اليوم الذي لا يمجد الا تفوق القوة.

وكتب الكثير وقيل ان هذه القنبلة ستشكل ردعا مباشرا للتحدي النووي الاسرائيلي، وستجبر اسرائيل على الانطواء على نفسها والانكماش - كالفارة - في غارها لتحسب ألف حساب قبل ان تفكر في الغزو النووي للعرب والمسلمين. وكأنما كانت هذه القنبلة كلمة السر السحرية التي ستطلق - ان لم تكن قد اطلقت فعلا - المارد العربي الاسلامي من قمقومه.

وانبرت اقلام عربية تستحث العرب على المسارعة لامتلاك السلاح النووي في اقرب الآجال، والرد على التحدي الاسرائيلي بمثله او اكثر.

ولجأ البعض الى التفاخر بأن دول العرب النفطية تتوفر على الامكانات المالية اللازمة لتامين السلاح النووي لحماية امن العرب، وبأن العالم العربي يتوفر على اكثر مما تتوفر عليه اسرائيل من اطر متخصصة في علم الذرة وخبراء في صنع السلاح النووي، فلم يبق للعرب - والحالة هذه - الا ان ينفضوا عنهم غبار التواكل ليدخلوا النادي النووي من اوسع ابوابه المشرعة في وجوههم.

بهذا الاسلوب الساذج برر هؤلاء موقفهم اللامسؤول من قضية التسلح النووي ودعوا ونصحوا العرب والمسلمين بالانغماس فيها بدون تمحيص ولا درس، بل في جهل لمعطياتها ومتطلباتها ومخاطرها.

وقد لجأوا الى التفاخر بقدرة العرب على التفوق في السلاح النووي بصرف الاموال وتسخير الرجال، فرجعوا بذاكرتنا الى ما قرأناه عن فن الفخر في الأدب العربي من مبالغات الشعراء، وهو فن يقوم على تباهي الشعر وتغطرسه، واطلاقه العنان لخياله لتمجيد الذات، وحتى لجعل المستحيل ممكنا والعكس كذلك، فن يغدق عليه الخيال من الوانه الزاهية فيصبح فيه الشعر لا عقلانية له ولا نسبية فيه، فن لذيذ ممتع يزداد لذة وامتاعا كلما اوغل في البعد عن الحقيقة. أليس من مقولات العرب: «أعذب الشعر اكذبه»؟

ان التفاخر بقدرة العرب على امتلاك السلاح النووي نوع من شعر الفخر الذي جاء فيه للنابغة الجعدي هذا البيت:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

ومن نوع ما جاء كذلك في معلقة عمر بن كلثوم:

ملأنا البر حتى ضاق عنا
ونحن البحر نملاه سفينا

وقد قال ابن كلثوم ذلك وهو لا يعلم شيئا عن البحر، فلا هو خبره سباحة، ولا خاض امواجه سباحة، تماما كما يتفاخر من قالوا بأن للعرب من الامكانات المادية والتخصصية ما يكفي ويزيد للتسلح النووي، وهم يجهلون ما يكلفه من نفقات باهظة، وما يتطلبه من اطر متخصصة، واستعدادات تقنية، وتجهيزات اساسية. ومع ذلك نصحوا به واستحثوا دول النفط على أداء فاتورته. والناصحون - كما يقول المثل - ليس هم المؤدين (الثمن).

ان السياسة جد لا هزل، والخوض في بحرها صعب، فلا ينبغي لمن لا يحسن السباحة في امواجها المتلاطمة ان يطلق العنان لخياله وقلمه فيهرف فيها بما لا يعرف.

ما ان اطلق الاعلام الغربي على القنبلة الباكستانية نعت المسلمة حتى هلل بعض العرب والمسلمين لهذا النعت المداعب للآمال، وافتخروا - كشعراء الفخر العرب القدامى - بما اتاحه امتلاك الباكستان للقنبلة «الاسلامية» من فتح مبين للعرب والمسلمين.

والحقيقة هي ان الباكستان لم تقم بتفجيراتها الا مضطرة، اذ لم يكن لها بعد ان سبقتها الهند الا خيار كسب رهان الردع. وتم لها ذلك فعلا بعد ان تكلفت في سبيله نفقات باهظة. ودخولها في النادي النووي سيفرض عليها تكاليف مستمرة لم تكن لتنتهي عند مرحلة التفجيرات. وهكذا اصبحت الباكستان اكثر قوة ولكن مع العقوبات اكثر فقرا.

ان التفوق في التسابق الى التسلح النووي ليس كالتسابق الى التسلح التقليدي. فالاول لا يعني ان الحاصل عليه هو الاقوى الذي يتصرف في سلاحه عند الحاجة بكل حرية، بل الميدان النووي تقاس فيه عظمة القوة السائدة بمعايير اخرى، بالاضافة الى ما يلقيه الدخول في النادي من مسؤوليات وتكاليف على الدول التي تلتحق به.

ان الامر يتعلق فقط بعملية ردع للخصم حتى لا يتطاول على استعمال سلاحه ضد خصمه. وحين يتكافأ الردع بين الطرفين لا يبقى الا تعطيل السلاح عن العمل وتنحيته عن الاستعمال مما يصبح معه ثقلا على مالكه.

والتوفر على السلاح النووي يتطلب تعهدا مستمرا ومراجعة مستديمة وتحوطا لا ينقطع، حتى لا تتعرض التحصينات النووية الى انفجار محتمل او تصدع غير متوقع كما وقع لمفاعل تشيرنوبيل الذي تسرب اليه الخلل وترك آثاره الفظيعة على الارض والناس.

وامر بهذه الخطورة لا يترك تدبيره والنصح بالتسابق اليه الى غلو الاهواء وجموح العواطف. وهو شأن خطير لا ينساق وراء الطموحات والأماني، ولا ينطلق من رؤى ضيقة قاصرة. وهو دائما عدو الارتجال. منذ ان القت الولايات المتحدة الاميريكية قنبلتين نوويتين انشطاريتين على المدينتين اليابانيتين «هيروشيما وناجازاكي» في اواخر الحرب العالمية الثانية، وبادرت اليابان الى الاستسلام تطور السلاح النووي شكلا وحجما وآثارا مدمرة خطرة على الجو والارض والبيئة والناس.

وفي البداية كانت الولايات المتحدة الاميريكية تستأثر بصنع السلاح النووي وتطويره، ثم لم يلبث ان التحق بها الاتحاد السوفياتي فبلغ بنجاحه في الميدان النووي اوج عظمته، كما تبين ان بريطانيا وفرنسا تملكان هذا السلاح. واخيرا علم ان الولايات المتحدة الاميريكية ساعدت حليفتها الاستراتيجية اسرائيل على امتلاكه.

وجميع الخبراء ينبهون الى ان استخدام الاسلحة النووية في حرب عامة او اقليمية له مخاطره التدميرية التي قد تنال ايضا مستعمل السلاح نفسه، بحكم التساقطات النووية التي تعم المنطقة المستعمل فيها هذا السلاح الرهيب. وسوف تتردد اسرائيل بناء على ذلك وتعيد النظر ألف مرة في ان تغزو بسلاحها النووي جيرانها العرب القريبين منها، فكلما كان مرمى السلاح النووي اقرب تضاعفت احتمالات الخطر على من يستعمله.

ومن ثم نضج التفكير لدى الدول النووية العظمى في ضرورة السيطرة على الاسلحة النووية، والتحكم في مسارها، وتحديد اهدافها بدقة، وتقليل ظروف المخاطرة بتأثر صاحبها نفسه بمفعولها المدمر.

وكان اول ما فكر فيه في هذا الصدد هو استراتيجيات الردع النووي، وتقييد تجارب الاسلحة النووية بقيود دقيقة، وحصرها في وحدات قليلة والتحكم في انتشارها.

وعن هذا التفكير تولدت محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين القطبين النوويين الاعظمين: محادثات سالت، ومحادثات ستارت. وكل ذلك يشكل نزوعا الى وضع حد للسلاح النووي بحظر استعماله.

والآن لنفرض السيناريو التالي ولنطرحه للتأمل والمتابعة:

اذا صح ما قيل من ان اسرائيل شجعت او ساعدت بخبرتها النووية الهند على تفجيرها استفزازا للباكستان التي لم تجد امام ذلك غير التفجير الرادع خيارا، واذا ما ظهر عند العرب او بعض دول الاسلام نزوع الى امتلاك السلاح النووي بخبرة باكستانية واموال نفطية عربية - كما ينصح الناصحون - واذا ما وصلت بعض الدول العربية الى هذا الذي يحلم به بعض «المفكرين السياسيين» العرب واصبحت للعرب قنبلتهم العربية المنقولة عن اختها «الاسلامية» فماذا سيعني كل ذلك؟

ستكون اسرائيل هي التي بلغت قصدها من تورط العرب والمسلمين في المغامرة النووية، وستسجل تكاليف التسلح النووي عند الدول العربية النفطية عجزا خطيرا في ميزانياتها يدخل بها في الانتكاس الاقتصادي ويزج بها حتى في عالم الفقر، مع العلم انها من الآن ليست في اوضاع اقتصادية مزدهرة كما كان ذلك شأنها، وستحدث فجوة في الصف العربي الاسلامي الذي سينقسم بين دول نووية واخرى ضعيفة فقيرة، وستدخل الدول النووية في مسلسل استقطاب الدول الاخرى، وسيجد الذين يتصيدون الاسلام في المواقف الراديكالية حجة كانوا يفتقدونها لنعت الاسلام بنعوت العنف والتعصب والتطرف والارهاب، وهم يفعلون ذلك حتى قبل ظهور «الاسلام النووي»، وستتاجج صدور خصوم الاسلام اكثر على «الاسلام الراديكالي». وقد نرى مرة اخرى - ومن الذي يستطيع ان يثبت العكس؟ - حصارا مفروضا وعقوبات مسنونة في حق الضالعين في هذه المغامرة سواء اكانوا عربا او مسلمين او هم جميعا، وسيقوم اعداء العرب والمسلمين بالاستعداء الصارخ عليهم، وسنكون قد وقعنا في فخ اعدائنا لاننا لم نسلك في الشأن النووي الجاد سبيل الجدية والتعقل والدرس والتوقع.

ليس للعرب والمسلمين ان يتسابقوا الى التسلح النووي فلا فائدة في ذلك ولا جدوى.

وما عليهم الا ممارسة الضغط على القوى النووية العالمية حيث كانت لتدمير سلاحها الخطير، وفي طليعتها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها، والهند والباكستان، ولتتعبأ دبلوماسية العرب والمسلمين لحمل الدول العربية والاسلامية على الاسراع للالتحاق باتفاقية حظر الاسلحة النووية، والاسهام في حمل من لم يلتحق بهذه الاتفاقية على الدخول فيها، وليفض كل ذلك الى اغلاق النادي النووي الذي لا يفيد ولوجه. وليكن هدفنا من كل ذلك ان نحبط مناورات اسرائيل للزج بنا في هذه المغامرة الفاشلة.

اما اسرائيل فلها ان تبقى وحدها - ان شاءت - حبيسة القمقوم النووي.

الى الشرق الأوسط
Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

عقارب الساعة لا تعود إلى الوراء

● من محمد حسن جابر قديح - القاهرة:

«أوري سافير» كبير المفاوضين الاسرائيليين خلال عهد رابين - بيريس. كتب بجريدة «الشرق الأوسط» بعنوان: «عقارب الساعة لا تعود للوراء.. وهاجس الارهاب قتل رابين وعرفات». وقال: الشيء الذي قاد رابين وبيريس الى المبادرة بعملية السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية هو [illegible] ممثلا في انتشار [illegible] الدولية وربطها بتطوير وانتاج الاسلحة غير التقليدية. وفي مواجهة هذا الخط المشترك كان لا بد من اكتشاف تحالفات جديدة من خلال حل القضية الفلسطينية وادراك اهمية المصالح المشتركة الاقتصادية والسياسية والأمنية مع الدول الأخرى في منطقة الشرق الأوسط. وهذا ما جاء بالعدد 7133 تاريخ 1998/6/9م.

الخطأ الكبير الذي ارتكبه «رابين» بعد ان وقع اتفاقية السلام مع عرفات بحضور الرئيس كلينتون في حديقة البيت الأبيض في واشنطن العاصمة الاميركية وذلك بتاريخ 1993/9/13م. وعندما عاد رابين من واشنطن ارسل وزير خارجيته «بيريس» في زيارة سرية الى دولة مجاورة ليستطلع راي تلك الدولة حول اتفاقية السلام، وعاد بيريس وفي جعبته الكثير من الافكار المغايرة لاتفاقية السلام. وعندما طالب عرفات رابين بتنفيذ الانسحابات الاسرائيلية في غزة واريحا حسب المواعيد المحددة في اتفاقية السلام، رد عليه رابين وقال جملته المشؤومة «لا توجد مواعيد مقدسة للانسحابات». وبدأ التسويف والتلويح والتلميح من قبل رابين مما اثار ذلك التراجع خواطر الاسرائيليين المتشائمين من السلام وهم المتدينين الهائجين ضد السلام.

اما رابين نفسه فكان مترددا لأن يخطو خطوة جريئة نحو اصدار اوامره للجيش الاسرائيلي بالانسحاب من قطاع غزة ومدينة اريحا وذلك حسب الجدول الزمني المحدد باليوم والتاريخ لذلك الانسحاب، واخذ يصف عرفات باوصاف لا تليق بقائد مسيرة شعب وقال عنه: «عرفات لا يصلح الا ان يعين مختارا لقرية فلسطينية». ورابين لا يعرف من هو عرفات الذي شهد له الرئيس كلينتون بانه ادى واجبا اداريا وانضباطا في المدن التي تسلمها من الاسرائيليين ومارس عمله الاداري والسياسي على اكمل وجه.

بعد ذلك تغيرت نظرة رابين لـ«عرفات» واخذ يناديه بشريك السلام. فاللوم، وكل اللوم يقع على عاتق رابين الذي استخف بـ«عرفات» في بداية مشواره ولم يقدر عمله ونضاله وجهاده وكفاحه وكان يصفه بالارهابي وكان يستنكف من مصافحته ويحمل عرفات جميع تلك المآسي، وسار في طريق السلام بخطى ثابتة مما حاز احترام شعبه الفلسطيني له الذين بايعوه عندما وصل الى قطاع غزة وذلك الاحتفال الكبير بيوم قدومه الى أرض الوطن الفلسطيني العزيز وحاز اعجاب جميع شعوب العالم.

رابين هو الذي اثار نعرات الاسرائيليين الكارهين للسلام بسبب تردده وعدم جديته في الانسحابات الاسرائيلية من الأراضي الفلسطينية مما ترك للمتطرفين الاسرائيليين التخطيط لقتله والتخلص منه وتم لهم ذلك باغتياله.

الخطأ الكبير الثاني من رابين فهو عندما ذهب الى الدار البيضاء على رأس مجموعة كبيرة من الاسرائيليين لمناقشة آفاق التنمية الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وهناك اعلن في خطابه ان مدينة القدس بشقيها دون تجزئة هي العاصمة الابدية لاسرائيل وانبرى له وزير خارجية مصر «عمرو موسى» وبين له ان القدس سيبت في موضوعها في المحادثات النهائية، وبذلك انتهى المؤتمر الاقتصادي دون نتائج ملموسة ورابين كان معه حوالي 140 مشروعا تقدر بمئات المليارات من الدولارات ولكن العرب لم يلتفتوا له بسبب ان الانسحابات المقررة لم تتم كما هو منصوص لها في اتفاقيات السلام، وفشل مشروعه الاقتصادي الذي كان ينوي القفز به على موضوع الانسحابات. وبعد اغتياله خلفه بيريس وبدا خائفا وضعيفا ومترددا واخطأ خطأ كبيرا عندما امر الجيش الاسرائيلي بضرب السكان العزل في قانا وقتل المئات من الاطفال والعجائز والسكان وهذا ساعد على سقوطه في الانتخابات.

● ● ●

لم يحدث أي تغيير لمجاهدي خلق في العراق

● من حسين مير عابديني - مكتب مجاهدي خلق الايرانية - لندن

نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» في عددها الصادر في 1998/6/1 مقالا من ايران تحت عنوان «الايرانيون يبدأون بالتدفق على الاماكن الدينية في الجنوب» تضمن مغالطات حول المجاهدين والمقاومة الايرانية. ارجو منكم نشر الايضاحات التالية بهدف تنوير اذهان صحيفة «الشرق الأوسط».

بالنسبة لما يتعلق بوجود المجاهدين في الاراضي العراقية فانه خلافا لما ورد في المقال المذكور لم يحدث اي تغيير في اوضاع المجاهدين في الاراضي العراقية. وان هذا الكلام هو في الحقيقة كلام مزيف يختلقه اساسا نظام الملالي.

ان منظمة مجاهدي خلق الايرانية لها سجل في النضال عمره 33 سنة ضد ديكتاتوريتي الشاه وخميني من اجل اقرار الديمقراطية في ايران ولديها قاعدة اجتماعية واسعة داخل ايران وجذور عميقة في المجتمع الايراني.

مثلما ان شعبية هذه الحركة وقاعدتها الجماهيرية قد شهدت خاصة خلال السنوات القليلة الماضية اتساعا ملوحظا رغم قيام نظام الملالي باعدام اكثر من 120 الفا من اعضاء المجاهدين واعتقال 150 ألف آخرين من انصار هذه المقاومة.

لقد نفذت قوات المجاهدين خلال السنة الايرانية الماضية 687 عملية داخل ايران ولقيت العمليات الثلاث الاخيرة لهذه القوات ضد مركز المحاكم الثورية ومنظمة الصناعات العسكرية وهيئة قيادة اركان قوات الحرس بقلب طهران وتعاطفا واسع النطاق بين ابناء الشعب الايراني.

وقد اثبتت جيدا صحة موقف السيد رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الشهر الماضي حيث قال ان النظام الايراني دخل مرحلة السقوط وخلال الفترة نفسها نظمت قوات المقاومة 216 حركة احتجاج من مظاهرات واضرابات و.. في مختلف انحاء ايران.

لقد كان اقرار السلام الدائم بين ايران والعراق من بين المطالب التي دعت اليها منظمة مجاهدي خلق باستمرار ورحبت به على الدوام، وسعت منذ 15 سنة من اجل تحقيقه. فالسلام والحرية برأينا وجهان لعملة واحدة.. فاقرار السلام بوصفه بوابة الحرية هو بالنسبة للمجاهدين هدف استراتيجي، وبنفس القدر في الجانب المقابل، فان الحرب والقمع هدف استراتيجي للملالي. وليس عبثا ان نظام الملالي بعد مرور عشر سنوات على وقف اطلاق النار ما يزال يتهرب من السلام ويتعامل معه كعنصر معارض له.

ولكن نشر مثل هذه الاكاذيب من جانب نظام الملالي في الوقت الذي بلغت فيه الصراعات الداخلية للملالي ذروتها، واخذت الصدامات الفئوية في الشوارع تكتسب طابع العنف يمكن فهمه تماما. فرؤوس النظام هذه الايام يتحدثون باستمرار عن تهديدات من عناصر خارجية وطرف ثالث، يعمل لاسقاط النظام برمته وهو اشارة مباشرة للتهديدات المتزايدة من جانب المقاومة الايرانية ومجاهدي خلق.

ان الملالي يعيشون مرحلتهم الاخيرة وهم لذلك يلجأون الى كل انواع الكذب والافتراءات لحرف الرأي العام عن اوضاعهم المتأزمة وعن الضربات المدمرة التي توجهها لهم المقاومة.

وحدة العرب قبل السلاح النووي

● من عبد العزيز محمد العمري - الدمام، السعودية

اطلعت على ما كتبه احمد ابو الفتح «العرب في حاجة الى صحوة قوية» والمنشور في العدد 7136 بتاريخ 98/6/12. ومع انني اشارك الكاتب كل العواطف فيما كتبه الا ان العواطف شيء والواقع شيء اخر. الواقع ان امتلاك العرب للسلاح النووي يتطلب بين امور اخرى التالي:

1 - كل عالم عربي نووي اغتالته المخابرات الاميركية والاسرائيلية. فمن اين لنا الحصول على من يصنع لنا ذلك السلاح الرهيب.

2 - لا بد من اجراء تجارب عدة للوصول الى سلاح مضمون النتائج. في يومنا هذا لا يوجد الا ثلاث او اربع دول لديها قدرة اجراء التجارب على كمبيوتر خاص. اما غيرها فلا بد من التفجير في باطن الارض. وهنا الطامة الكبرى حيث لا اميركا ولا اسرائيل ولا دول الغرب يمكن لها القبول بذلك، ابسط مثال ما يحصل للعراق بسبب انه استورد اجهزة ذات استعمالات عسكرية وكان لديه عدة كيلوجرامات من اليورانيوم المخصب. الم تصادر تلك الكمية وتدمر كل امكانات العراق التسليحية؟ ليت الامر يقف عند ذلك، بل ان الامر الآن وصل الى حد البحث عن علمائه من اجل ابادتهم، وكذلك ابقاء العراق تحت المراقبة لمدة الله اعلم بها. من من الدول العربية يجرؤ على الظهور ويعلن انه سيصنع السلاح النووي ولمجرد الدفاع وليس للهجوم ازاء الـ200 رأس نووي التي بحوزة اسرائيل؟

وبما ان الحال هكذا، فلنضع موضوع السلاح النووي على الرف الى اجل غير مسمى ونركز على ما هو اهم. نعم الاهم هو ان قوة العرب في وحدتهم واجتماع كلمتهم. مهما يكن عند اسرائيل من قنابل ذرية فان الردع العربي يتمثل في وحدتهم. اما والعرب كقطعان الغزلان تحيط بها كل انواع الحيوانات المفترسة فلا جدوى من التفكير في مجاراة اسرائيل في امتلاك ذلك السلاح.

http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com : المقر الرئيسي
SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320
Khaled SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344
Fax: 8335211
U.A.E: P.O Box 4740 Dubai Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL: 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel: (3) 32614591 Fax: 38216126
FRANCE: TEL: (33 - 1) 53776400 FAX: (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 664 - 5115 Fax: (303) 664 - 5116
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT
● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
Printed at : مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن: «ستالايت جرافيك» - جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» - مرسيليا «فيترول» - الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة» القاهرة «مطابع الاهرام» - بيروت: «المطابع التعاونية الصحافية» - فرانكفورت «هاريت انترناشيونال» - نيويورك - ليكو.
الاشتراك السنوي في السعودية 1500 ريال سعودي (400 دولار) شامل مجلة تي في ومجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (464 دولارا) شامل مجلتي الجديدة ومجلة تي في - في حال رغبة المشترك. وفي البلدان الاخرى (600 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لرقابة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

القلاف أنقذ الحكومة الكويتية

في الكويت وضع النائب سيد حسين القلاف الحكومة في مأزق بعد ان طلب استجواب وزير الداخلية امام مجلس الأمة، برلمان البلاد. ولأن شخصية الوزير وموضوعات النقاش كانت اكبر مما تحتملها الحكومة فقد ثارت ضد هذا الطلب، ولحسن الحظ عادت الحكومة ووافقت على مناقشة الأمر بطريقة عقلانية عوضا عن التهديد بحل المجلس.

كانت التجربة مثيرة لأنها كشفت ان الحديث عن الديمقراطية أهون من ممارستها. فالحكومة ضاقت ذرعا بطلب الاستجواب خلافا لمبدأ عاهدت النواب على الالتزام به الا وهو حقهم في استجواب اعضاء حكومتها. والاعضاء البرلمانيون ثاروا عندما جرى التصويت داخل المجلس فكانت الاغلبية ضد طلبهم.

فالحكومة عندما عادت وشرحت للاعضاء ظروف اسباب امتناعها لحساسية الموضوعات المطروحة قبلوا ان يكون الاستجواب مغلقا يحضره النواب، وهنا اسقط في يد النائب القلاف. فان كان يريد البحث عن الحقيقة عليه ان يوافق وان كان يسعى للتشهير عليه ان يرفض. ومهما كانت النوايا الحقيقية فان القضية طرحت للتصويت وفضل النواب أن يكون الاستجواب مغلقا. وبعد ان كنا نقول ان الحكومة تريد مظهر الديمقراطية لا جوهرها عندما رفضت الاستجواب في البداية اتضح ان بعض النواب الذين جاءوا الى مجلس الأمة بناء على مبدأ التصويت رفضوا نتيجة التصويت ولهذا خرج النائب القلاف غاضبا رافضا.

والامتحان الذي جرى في الكويت يعبر عن مشكلة الديمقراطية في العالم العربي. فالكويت كونها بلدا صغيرا يتشكل من تجمعات مختلفة عرقية وطائفية مارس شيئا من الديمقراطية على فترات متعاقبة صقلت الازمات ممتهني السياسة فيه وعلمتهم خطورة الانحراف بهذا المنتدى ليكون ساحة للفتن المحلية. لكن السياسيين يحتاجون الى الازمات للتكسب الشعبي وهو أمر مفهوم في اطار لعبة مليئة بالنقاش الحاد بعضها جاد في مسعاه وبعضها يبحث عن الشعبية فقط. والقلاف كنائب مارس حقه باستدعاء الوزير وعاب على الحكومة رفضها متسلحا باسم الديمقراطية وعندما وافقت الحكومة على الاستجواب وجرى التصويت على كيفيته خسر القلاف بنفس السلاح الديمقراطي، اي التصويت، مطلب علانية الجلسة. لهذا هاجم القلاف زميله رئيس مجلس الأمة اذ اتهمه بالتواطؤ مع الحكومة، ولو صح الاتهام فهو تواطؤ ديمقراطي قبلت به الاغلبية بأغلبية ثلاثين وافقت عليه ولم يفرض عليها فرضا. انما القلاف نفسه تواطأ مع الحكومة عندما انسحب من الجلسة فألغى بذلك فرصة استجواب الحكومة فاعفاها من مهمة صعبة والشكر او اللوم يقع عليه وليس على رئيس المجلس. لا نعرف من صمم اسلوب الخروج من مأزق المساءلة بأسلوب نظامي دون الحاجة الى التخويف الأمني فأنقذ النظام السياسي بعمومه من ازمة هو في غنى عنها.

جنرال سوفياتي يعيد قراءة وكتابة سير الزعماء السبعة (4)

الزعيم الرقم 4: كان يخاف كل شيء ويحب سيارات السباق

سمير عطا الله

الغرابة انه بعد لينين جاء القادة السوفيات من خارج روسيا: ستالين كان جيورجياً وخروشوف من اوكرانيا، وعندما اكتملت المؤامرة للخلاص من خروشوف كان الخلف اوكرانياً ايضاً. ولم يكلف ليونيد بريجنيف نفسه عناء الحصول على الجنسية الروسية إلا في السنوات الأخيرة من الحكم الذي استمر منذ خلع خروشوف العام 1964 الى حين وفاته العام 1962 على اثر شيخوخة طويلة ومرض كان يقعده معظم اليوم فلا يظهر إلا ساعات قليلة جداً، وقد روى الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان في كتابه «السلطة والحياة» انه عندما جاء بريجنيف في زيارة رسمية الى فرنسا جعلت اقامته في قصر رامبوييه القريب من باريس، وكان يمضي معظم ساعات النهار نائماً من اجل ان يتمكن من ترؤس جلسة المفاوضات لفترة قصيرة.

اعطى ليونيد بريجنيف للعالم الخارجي صورة مختلفة تماماً عما هو حقاً. فقد راى الناس في حاجبيه الكثيفين وعبوسه الدائم صورة الرجل الفظ وخلف ستالين القاسي، غير ان حقيقته كانت مختلفة تماماً، ويمكن القول ببساطة انه كان رجلا ضعيفاً ويميل الى الخوف. وخلال التآمر لإزاحة خروشوف قيل له ان الرجل عرف بالأمر فخاف خوفاً شديداً. وبدلاً من ان يفعل في خروشوف ما فعله هذا بستالين فضل الصمت وتجاهل الأمر. ولم تتعرض صورة خروشوف في الصحافة السوفياتية لأي هجوم، بل ظل اجرأ عمل قام به بريجنيف قبل وبعد زعامته السياسية التي انتهت في المستنقع الافغاني الذي اغرق السمعة العسكرية السوفياتية.

كانت شخصية بريجنيف الاقل تعقيداً بين الزعماء السبعة. فلسنا هنا امام راهب سابق عاش حياة الدير قبل ان يصبح في اقصى الطرف الآخر، رفيقاً للينين، ولسنا امام عامل منجم وفلاح وراع صعد السلم حتى قمته واصبح سيد الكرملين. فقد كان القائد الرابع موظفاً تقليدياً، متوسط الذكاء، شديد الحذر، متشاوف على نحو فارغ مثل جميع البيروقراطيين. وتظهر المذكرات التي تركها انه كان قليل الثقافة، لا يحب القراءة ولا الكتابة، وحتى التقارير الرسمية المهمة كان يترك لمساعدته ان تقرأها له.

تنقل هذا الموظف الجيد في مناصب واماكن عدة: من مصنع نفطي في العام 1921 الى عامل في مصنع للفولاذ الى اداري، الى تقني في معهد للآلات الزراعية، الى عضو في لجنة ادارية حزبية. ثم مرت به الحرب العالمية الثانية من دون ان يصاب باي أذى، لكن ذلك لم يمنع ان يرصع صدره بالأوسمة حتى اليوم الأخير من حياته. إذ فقد في السنوات الأخيرة الطاقة على اي عمل وحتى على التلفظ بجملة كاملة، ومع ذلك فان وزارة الدفاع قررت في ايار/مايو 1976 اعطاءه لقب مارشال الاتحاد السوفياتي، اضافة الى بطل الاتحاد السوفياتي وبطل العمل الشيوعي.

عندما تمت المؤامرة على خروشوف وتقرر ان يكون بريجنيف الأول بين رجال الترويكا (معه نيقولاي بودغورني وكوسيغين) تقرر يومها ان تتأخر الحركة الاصلاحية الى ان يؤدي تأخرها الى الانهيار. ولم يكن بريجنيف ضد الاصلاح لكنه كان يخشى تحريك اي ساكن، كما كان ضمناً ينظر بتقدير الى اشياء كثيرة فعلها ستالين ويريد اعادة الاعتبار اليه، لكنه تجابن عن ذلك كالمعتاد، وبالتالي لم يفعل هذه ولا تلك.

لعل الخوف في المرحلة الستالينية ترك في نفسه الميل الدائم نحو السلامة وعدم ايقاظ العداء النائم، مع العلم انه بدأ ارتقاء السلم السياسي منذ العام 1952 عندما انتقاه ستالين لعضوية مجلس الرئاسة، إلا ان الرجل الذي بدأ حياته ودوداً خدوماً لطيف المعشر، انتهى الى رجل منعزل متعجرف وشديد الكسل. بدأ كل شيء بالخطاب الذي القاه في المؤتمر التاسع عشر للحزب العام 1952، آخر مؤتمر حضره ستالين. وقد ملأه بعبارات الاطراء واورد لائحة طويلة من المنجزات. ومنذ تلك اللحظة بدأ هذا الرجل الضعيف بالتقدم والارتقاء، احياناً رغماً عنه، واحياناً باكثر مما يمكن ان يتوقع. وعندما رحل في النهاية الى المركز الأخير وتنكر الاصلاحات التي نبه اليها خروشوف، قرر ان يختار الطريق الوسط فعاش وعاش معه الاتحاد السوفياتي فترة طويلة من السكون والهدوء، انقطعت خلال غزو تشيكوسلوفاكيا العام 1968 وانتهت مع التدخل في افغانستان العام 1979 عندما بدأ الانهيار العسكري الذي ادى الى الانهيار السياسي والاجتماعي.

من الصعب على أحد منا ان يحدد متى بدأ الانهيار السوفياتي على وجه الضبط لكن المرحلة البريجنيفية عرفت بالتاكيد تلك البدايات، ففي خلالها توصل الاتحاد الى المساواة الاستراتيجية مع اميركا، لكن الثمن كان باهظاً جداً، فقد ازداد تدهور مستوى المعيشة المنخفض اساساً، ونخلت موسكو في سباق سلاحي مرهق جداً كان الناس يدفعون ثمنه من حياتهم اليومية، ومع حلول السبعينات كانت القناعة قد سادت بان الانفراج السياسي يجب ان يرافقه انفراج عسكري ايضاً يخفف الاعباء عن كاهل الاتحاد، وهكذا وقع بريجنيف مع ريتشارد نيكسون في العام 1973 معاهدة تاريخية تمنع المواجهة النووية بين البلدين، وأبلغ بريجنيف البشرى الى الشعب معلناً بان مجتمعاً جديداً، اكثر تطوراً واستقراراً، قد قام.

الحقيقة ان هذا المجتمع المستقر بدأ مع خروشوف، إلا انه خلف مظاهر الاستقرار راحت تنمو مظاهر الرشوة والفساد وتبادل الاكاذيب والمعلومات الخاطئة. وبالتالي ازداد عدد افراد الحاشية والمحظيين، وكانت ابنة بريجنيف تتصرف وكأنها سيدة من سيدات الرأسمالية الغارقة في الماس والجواهر.

وسط ذلك كله كان واضحاً ان بريجنيف رجل بعيد جداً عما حوله ويكاد يكون معزولاً، فهو لا يملك ارادة سياسية يمليها على الآخرين، وليست لديه نظريات اقتصادية تنقذ البلاد مما هي فيه. وكان يفضل السكوت على الأشياء بدلاً من ملاحقتها، كما حدث خلال استقبال احد رواد الفضاء العام 1969 عندما اقدم رجل على اطلاق النار عليه في محاولة لاغتياله.

إلا انه بدلاً من محاكمة الرجل اهمل الأمر تماماً لكي لا تترك المحاكمة نفسها تاثيرات لا يريدها.

الا ان اخفاء الحقائق لم يكن يلغيها ففي عهد بريجنيف بدأ في الواقع كل شيء وبدأت التحركات السياسية والاجتماعية التي ادت الى الانهيار الأخير. وفيما كانت موسكو تسابق الغرب في التسلح كانت تدفع له اطنان الذهب ثمناً للاغذية والقمح والحبوب، ولم يحاول احد ان يلحظ ان التساوي العسكري مع اميركا لم يلغ ان الاقتصاد الأميركي ظل ضعف الاقتصاد السوفياتي على الأقل. فقد استنفدت الولايات المتحدة الطاقة السوفياتية من خلال سباق التسلح، وكانت المصاريف الدفاعية تستهلك القسم الاكبر من الموازنة العامة، فيما ازدادت من ناحية اخرى حركة الانشقاق والاحتجاج الاجتماعية.

هذا الهدوء الظاهري تعرض - كما ذكرنا - لعاصفتين: غزو تشيكوسلوفاكيا وغزو افغانستان، بالاضافة الى قرار اتخذه المكتب السياسي العام 1980 لتقديم المساعدة العسكرية الى بولونيا في وجه الحركة الانشقاقية التي بدأت هناك. وقد ترك تدمير «ربيع براغ» اثراً سيئاً في كل مكان، خصوصاً بعد انتقال الكسندر دوبتشك الذي اعتقد ان في امكانه تحويل الشيوعية الى نظام ديموقراطي. إلا ان الكرملين رأى في الحرية والاستقلال خيانة له وعداء للثورة، ولم يجد لربيع براغ حلاً سوى الحل العسكري، وعندما دخلت قوات حلف فرصوفيا قابلها التشيكيون بالوجوم، وشعر هؤلاء بالمزيد من المهانة عندما اعتقل دوبتشك ورفاقه وعوملوا معاملة فظة.

وقد برر بريجنيف الغزو بما عرف فيما بعد بـ«مبدأ بريجنيف»، اي ان لموسكو الحق في ارسال قواتها الى دولة ذات سيادة. وأعلن ان العلاقة مع الدول الأخرى مبنية على المساواة والسيادة ورفض استخدام القوة، لكن التشيكيين لم يروا في ذلك سوى اضافة المكر الى الخبث، وبعد عقد كامل جاء دور افغانستان التي لم تكن جزءاً من المنظومة الشيوعية، غير ان الشيوعيين وانصارهم قاموا في 27 نيسان/ابريل 1978 بانقلاب قاده نور محمد طرقي. وهو حدث فاجأ واشنطن وموسكو على السواء.

الا ان الكي. جي. بي كان على معرفة مسبقة بالأمر ولو انه لم يسهم مباشرة في الحدث مكتفياً «باسداء بعض النصائح». وعندما التقى بريجنيف بالرئيس الأميركي جيمي كارتر بعد ذلك بعام أبلغه الأخير ان الولايات المتحدة لا تنوي السماح بالتدخل المسلح في ايران او افغانستان وتتوقع من موسكو السياسة نفسها. إلا ان التطورات تلاحقت في كابل ووصل بابراك كرمال الى السلطة، وفي اواخر ديسمبر 1979 ارسلت قوات سوفياتية عبر الحدود الافغانية وأصبح الاتحاد السوفياتي متورطاً مباشرة في حرب اهلية خارج البلاد فقد فيها، حتى انسحابه عام 1989 نحو 14000 قتيل، والأهم من عدد القتلى كان حجم الهزيمة لجيش عرف عنه بأسه، ففي كابل سقطت اسطورة ابطال ستالينغراد وسقطت المعنويات المرتفعة وعاد الجنود من هناك لكي يتحولوا الى عالة نفسية واجتماعية على انفسهم وعلى البلاد.

ومع ذلك ظلت يد ما تبقي على بريجنيف في قمة السلطة لكي تحكم من خلف ظهره، كما ظل حتى آخر يوم يمارس هوايته المفضلة: جمع سيارات السبور التي بلغ ما يملك منها ثمانين سيارة باهظة الثمن الا انه في اعماقه كان لينينياً صادقاً وكان يؤمن بنجاح الاشتراكية مع انه راى مدى حاجتها الى الراسمالية. إذ تردت المواسم وغابت المواد الغذائية واستمر صرف المال على التسلح من اجل مواجهة الأميركيين، كما استمر الاعتماد على الآلات والأنظمة القديمة، فتجمد الاقتصاد وركد وتأخر، ولم يكن للحزب من هم سوى تاكيد سلطته وبقاء السكرتير الأول الذي لفظ انفاسه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1982.

نعم.. نحتاج عودة الوصاية (2-1)

خالد القشطيني

الزميل فيصل القاسم، صاحب برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تبثه محطة تلفزيون الجزيرة، من التلفزيونيين المشغوفين بتحدي الافكار المسلم بها. انه ممن تطلق عليه العامة «بدور طلايب». من ذلك انه اتصل بي قبل ايام للمشاركة في برنامج عن الاستعمار. قال: هل انت ما زلت على رأيك القديم في اعادة الاستعمار؟ قلت: نعم. لسوء الحظ ان اسبابا مختلفة حالت دون تقديم هذه الحلقة من البرنامج. ولكنني وعدته بان ادون افكاري في الموضوع.

من الافكار التي مال اليها كثير من المفكرين، ومنهم ابن خلدون سابقا، وسيغموند فرويد، لاحقا، هي ان سلوك الفرد ينعكس على سلوك المجموعة. المواطن العراقي مثلا معروف بالتطرف. فكما ان صفة مناخ العراق، كذلك نجد ان الشعب العراقي كمجموعة يتصف بالتطرف. وكما ان الجنتلمان الانكليزي يتميز ببرودة الاعصاب مثل مناخ انكلترا البارد معظم شهور السنة، وكذلك نرى الشعب الانكليزي ككل. السؤال الآن، اذا كان الأمر كذلك فهل يصح ان نطبق نفس القواعد والنظم المطبقة بحق الفرد على المجموعة ككل؟ هذا سؤال خلافي. لقد اقر القانون الدولي مبدأ معاقبة المجموعة (الدولة والشعب) على ما تقترفه من عدوان او اساءة تماما مثلما يعاقب قانون الجزاء المواطن على مثل ذلك. بيد ان الموضوع يختلف بالنسبة لعقوبة الاعدام، فهي تطبق على الفرد وليس على الشعب.

من القواعد المسلم بها في الشريعة الاسلامية والقوانين المدنية عموما، ضرورة فرض الوصاية على القاصر والسفيه والمختل عقليا. الشعوب القليلة التجربة او العديمة الخبرة في الحكم لا تختلف كثيرا عن الصبي القاصر. يصدق ذلك بصورة خاصة على هذا العصر الذي وصل فيه فن الحكم درجة في غاية التعقيد والترابط العولمي. كما وصلت الاسلحة بيد الحكومات مستوى مريعا في الابادة والتدمير. واثبتت التجارب ان النظام الديمقراطي اسلم للشعب على المدى البعيد من الانظمة الدكتاتورية. ولكنه نظام معقد يتطلب الكثير من النضوج والثقافة والمعرفة والخبرة.

لا يمكن لشعب ما زال يعيش في القرون الوسطى تتجاوز الامية فيه تسعين بالمائة ولا يوجد فيه غير نفر قليل من المثقفين ويفتقر كليا الى اي شخص له خبرة سياسية وادارية، ان يضطلع بمهمات الدولة الحديثة، ناهيك عن شعب ما زال يعيش في العصر الحجري. انطبقت الحالة الاولى على كثير من الدول العربية عند بزوغ القرن العشرين. وانطبقت الحالة الثانية على المجتمعات البدائية في مجاهل افريقيا وامريكا اللاتينية وجزر المحيطات. هذه شعوب قاصرة وتحتاج لمن يأخذ بيدها ويرشدها ويدربها. وعندما انتفض بعضها على الاستعمار من منطلق العزة والكرامة وطرد الحكام الاجانب، سرعان ما اضطر الى الاستعانة بهم ثانية بشكل استشاريين وخبراء وشركات متعددة الجنسيات. وهذا ما يسمى بـ«الاستعمار الجديد» او «الاستعمار المقنع». كل ما حصل عليه الشعب من الاستقلال هو العلم والنشيد القومي والحاكم الوطني، الذي اثبت في اكثر الاحوال انه اقل رحمة بالمواطن من الحاكم الاجنبي. وفي كثير من الحالات كان الاستعمار الجديد (الشركات الكبرى) اضر بمصالح البلاد من الاستعمار القديم الذي كان خاضعا لمحاسبة البرلمان في الدولة الاستعمارية وعضبة الامم في حين ان الشركات الكبرى قلما تخضع لأحد. هذا في الواقع هو الذي حول الهند الى مستعمرة بريطانية. ففي بادئ الامر كانت تدير الهند شركة الهند الشرقية التي بلغت اساءاتها حدا اضطر الحكومة البريطانية الى اخراجها من الميدان وربط الهند بوزارة المستعمرات، وبالتالي لمراقبة البرلمان.

لم يندد بالاستعمار احد كما فعل الماركسيون. ولكنني كلما انكرهم بان كارل ماركس اثنى على الاستعمار البريطاني في الهند واعتبره خطوة تقدمية دفعت الهند الى الامام، فانهم يفتحون افواههم فاغرين.

الفئة الثانية التي اوغلت في التنديد بالاستعمار هم القوميون. حملوه بصورة خاصة وزر تقسيم البلاد العربية، وكأنها كانت دولة متحدة قبل مجيء الاستعمار. رفعوا شعار الوحدة العربية طوال هذا القرن ولكنهم لم يستطيعوا تحقيق حلقة واحدة منها طوال تاريخهم باستثناء اليمن، التي كانت لها حالتها الخاصة المرتبطة بافلاس اليمن الجنوبية. كل حركات التوحيد الاخرى جرت بجهود الانكليز. اليمن الجنوبية كانت مجموعة من السلطنات المتحاربة باستمرار حتى جاء هارولد انكرامز وفرض الصلح عليها وخلق ما سمي بالامارات المتصالحة في اطار «صلح انكرامز» التاريخي. ثم عمدوا الى تكوين الاتحاد الفدرالي الذي تحول في ما بعد الى جمهورية اليمن الجنوبية والذي حاربه القوميون بدون هوادة على اعتباره مؤامرة استعمارية.

وفي الخليج اعطونا مثالا آخر في اتحاد الامارات العربية الذي صمموه بحيث يتضمن البحرين وقطر ولكن الوطنين في كلا البلدين اصروا على الانفصال والاستقلال. الجامعة العربية طبعا مثال آخر من اعمال انطوني ايدن. منذ ان اقيمت وحتى الآن يسعى القوميون لاضافة عناصر وحدوية مختلفة اليها دون ان يفلحوا باضافة اي شيء غير مزيد من المناصب والموظفين.

ينطبق ذلك على معظم المستعمرات السابقة التي لم تكن قبل دخول الاستعمار غير مجموعة مشتتة من القبائل والاقطاعيات والامارات المتنازعة التي وحدها المستعمر وحولها الى كيان سياسي موحد. هكذا كان شأن الهند حتى حولها الانكليز الى امبراطورية متماسكة تابعة للتاج. وما ان انسلخت عن التاج حتى انقسمت الى جزءين، الهند وباكستان، ثم ثلاثة بانسلاخ بنغلاديش، وربما اربعة وخمسة وعشرة اذا استمرت المنازعات الاقليمية الجارية حاليا. الواقع ان هناك نقداً يتحمله الاستعمار وهو انه وحد كيانات ما كان ينبغي له ان يوحدها. تعيش افروآسيا الآن كثيرا من المشاكل نتيجة ذلك. بالطبع الدافع الاساسي للاستعمار هو الكسب، اي استغلال ثروات الدول المستعمرة واسواقها وايدي عمالها. ليس في ذلك عيب من زاوية اقتصاديات السوق، طالما كان السكان المحليون غير قادرين على استغلال ثرواتهم وطالما دفع المستعمرون لعمالهم وفلاحيهم اجرة لا تقل عن الاجرة السائدة في السوق. بفعل اقتصاديات السوق، سرعان ما حصل ارتفاع عام بمستويات الاجور والقدرة الشرائية ومستوى التعليم والصحة والامن وهي عناصر ضرورية لرفع الانتاجية.

هذا الارتفاع العام بالمستويات شيء يقره سائر المؤرخين. ولكن طرح هذا السؤال الافتراضي: هل كان بامكان المستعمرة ان تنهض بمعدلات اعلى لو انها بقيت مستقلة عن الاستعمار؟ يثير القوميون الهنود هذا السؤال بصورة خاصة. يقولون انه كانت عندهم صناعة نسيج ناجحة كان بامكانها ان تتطور وتؤدي الى ثورة صناعية في الهند على نحو ما حصل في انكلترا، لولا توريد المنسوجات البريطانية الارخص سعرا بما ادى الى قتل صناعة النسيج الهندية الناشئة.

هذه مقولة يرفضها طبعا دعاة العولمة واقتصاديات السوق. وهي على كل حال تتوقف على الافتراضات الوهمية لكلمة «لو...» لا احد يستطيع ان يحسب ما الذي كان سيحدث لو ان...

بيد ان حالة الهند تنتفي بالنسبة للكثير من المستعمرات الاخرى، فمثلا ما كان بامكان قبائل الكونغو ان تكتشف النحاس وتستخرجه وتسوقه بدون الاستعمار البلجيكي. وقس على ذلك.

النقد التقليدي لهذه الصفحة الامبريالية هي ان الشركات استغلت ثروات البلاد بدفع عوائد زهيدة واجور واطئة وظروف عمل سيئة. الرد التقليدي للشركات هو انها ليست جمعيات خيرية لتتولى اصلاح احوال البلاد او ظروف العمل، وانما كانت تعمل في اطار الظروف السائدة واسعار الاسواق العالمية للمنتجات وما تخضع له من قانون العرض والطلب. ولكن السؤال المطروح هنا، من كان يوازن العرض والطلب ويحدد الاسعار العالمية؟ انها الدول والشركات الاستعمارية. هذا هو المدخل لموضوع النهب الاستعماري.

كما قلنا سابقا، الكسب هو الدافع الاساسي لذهاب الرجل الابيض الى المستعمرات. كان المفروض اخلاقيا ان يوازن كسبه مع كسب المواطن المحلي ولكن لا السياسة ولا الاقتصاد يسير بوحي الاعتبارات الاخلاقية. نلمس الفارق بين الاستغلال الامبريالي والاستغلال الوطني للثروات عندما نتذكر ان شركات النفط كانت تدفع للعراق في عهد الانتداب عوائد عن النفط بنسبة 4 في المائة في حين ان الحكم الوطني استطاع رفع ذلك في الخمسينات الى 51 في المائة ثم امم النفط كليا.

لكن لهذا النهب السافر مبرراته ايضا. فحكومة الانتداب البريطاني في العراق كانت مسؤولة عن الدفاع عن البلاد خارجيا وتوطيد الامن داخليا وحفظ الوحدة الوطنية بالاضافة الى ادارة البلاد وتطويرها وتمثيلها دوليا. بالطبع كانت تفرض ضرائب على المواطنين، ولكنني لا اتصور ان تلك الضرائب كانت تسد كل ما يلزم. وعلى كل فإن الضرائب في العهد الوطني زادت عما كانت عليه في عهد الانتداب. الزيادة في عوائد النفط ذهبت في ابواب المهمات العسكرية والامنية وتضخم الادارة وتمثيل البلاد في الخارج والحسابات السرية الشخصية في سويسرا. هذا موضوع يتطلب محاسبا دقيقا يحسب لنا ما اذا كان نهب الشركات الامبريالية يزيد فعلا عن نهب الساسة الوطنيين، وما اثقلوا به العراق من نفقات خيالية على الدفاع والامن والمخابرات والبيروقراطية. ليس من السهل ان نحسب ذلك، ولكن من السهل ان ندرك ان نظام الانتداب كان اقدر في الدفاع عن حدود البلاد وتوطيد الامن فيها وضمان وحدتها وتجنيب الشعب كل هذه الحروب والمغامرات والاقتتال. ومن السهل ان نتذكر انه كان ارأف بالمواطن واحرص على حقوق الانسان من الانظمة الوطنية.

ما ينطبق على العراق ينطبق على كثير من المستعمرات، حتى ليمكن القول ان من الاضمن والاجدى اقتصاديا لكثير منها حاليا وبعد استقلالها ان تعهد بشؤونها الدفاعية والامنية الى دول اخرى او شركات كبرى. ليس في ذلك من جديد. التاريخ مليء بمثل هذه الترتيبات. الخساسنة كانوا يعتمدون على الروم، والمناذرة على الفرس، وآل بوربون على الحرس السويسري الذين ما زالوا يقومون للفاتيكان بهذه المهمة. العقبة الاساسية امام هذه الترتيبات في العصر الحديث هي المشاعر القومية، العزة والكرامة. هل بقي امام هذه المشاعر اي دور لفكرة الوصاية التي بدأنا بها؟ هذا هو موضوع الجزء الثاني من المقالة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

نائبا رئيس التحرير
محمد العوام - محمود عطا الله

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني

إدارة التحرير
وفائي دياب - نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

كوسوفو.. بين الحوار والتدخل

دعا زعماء الاغلبية الالبانية في اقليم كوسوفو امس لتدخل حلف شمال الاطلسي (ناتو) رافضين دعوة القيادة الصربية في بلغراد لـ«التحاور» قبل سحب وحدات الشرطة الخاصة من الاقليم. ورغم ان الدعوة صادرة عن الزعيم الالباني المعتدل الدكتور ابراهيم روجوفا فإنها تترجم تلاقياً واسعاً داخل الاوساط الشعبية الساحقة على ما يجب ان يعتبره جميع البان كوسوفو الحد الادنى المقبول وطنياً امام واقع القمع العسكري الصربي.

هذا على صعيد البان كوسوفو، فماذا عن الموقف الصربي الرسمي، وتحديداً لب دعوة الرئيس اليوغوسلافي (الصربي) سلوبودان ميلوشيفيتش لـ«التحاور»؟

هذه الدعوة تأتي اولاً، من مصدر انعدمت ثقة المجتمع الدولي بكلماته وتصرفاته منذ مدة غير قصيرة، فقد كان هو بالذات وراء الغاء الوضع الخاص للاقليم وإعادته تحت الهيمنة الصربية المباشرة، ووراء رعاية الحمية القومية الصربية عشية انهيار الاتحاد اليوغوسلافي السابق.

وثانياً، ان اسلوب «التحاور» الذي اتبعه ميلوشيفيتش مع جيرانه حتى اليوم كان قمعياً ودموياً، وانطلق من اعتبار وحيد هو الدفاع عن وحدة الكيان القديم في ظل هيمنة صربية فعلية مهما كانت حساسية الاقليات. وهذه حقيقة لا تنكرها حقيقة اخرى هي انه كانت هناك قوى دولية حرّضت زعامات الجمهوريات اليوغوسلافية المختلفة على التعجيل بانفراط عقد يوغوسلافيا السابقة لاسباب مرتبطة بمصالح هذه القوى الدولية وحساباتها.

وثالثاً، ان عرض ميلوشيفيتش قدّم اثر لقاء تشاوري جرى في موسكو، وهي الحليف الاستراتيجي التاريخي للصرب، وسندهم السياسي الاول. واهمية كون هذا العرض قدم علناً برعاية روسية يعطيه شيئاً من «الرسمية» على الرغم من التخوّف المشروع من الاعيب الرئيس اليوغوسلافي ونياته السيئة حيال جيرانه.

ان قلة مستعدة اليوم كما في الامس للوثوق بميلوشيفيتش، ولها كل الحق في هذا الموقف. لكن سيكون مؤسفاً ان يخسر الالبان كوسوفو الحرب الإعلامية في عيون العالم ويربحها ميلوشيفيتش.

فالقوى الدولية مدركة تماماً مطامح ميلوشيفيتش، ومخاوفه ايضاً، والاهم من ذلك انها في حرب فعلية معه لأنها تعتبره خارج نطاق نفوذها. ولكن الرئيس اليوغوسلافي مناور بارع، ودقيق الحسابات، ولا يريد ان يجازف بإقناع نفسه ان استمرار التأييد الروسي له مضمون. ولذا اراد ان يلتفت نحو القوى الاطلسية الممثلة في «مجموعة الاتصال» بلفتة الاعتدال، معلناً الموافقة على «بعض» المطالب الدولية بوقف العنف في كوسوفو. اما «البعض» الآخر فيأمل ان تقدمه له القيادة الكوسوفية الالبانية على طبق من فضة بارتكابها خطأ تكتيكياً في سياق المجابهة الراهنة.

ميلوشيفيتش يقول انه موافق على التفاوض والتحاور شرط الا يفضي ذلك الى تغيير الوضع السياسي للاقليم. وهو يغطي تطرفه باللعب على وتر من يصفهم بـ«الارهابيين الكوسوفيين».

وفي المقابل، يتوجب على القيادة الكوسوفية العمل بصمت وبناء صيغة ثقة مع «ناتو» من دون ان تتطوع لأن تكون رأس حربة لـ«ناتو». والكلام المجاني في هذا الاتجاه مضرّ بالصالح الكوسوفي، وخدمة ما بعدها خدمة سيستغلها ميلوشيفيتش حتماً لتعزيز مواقعه في الداخل وضمن التيارات القومية والشيوعية في روسيا.

«الشرق الأوسط»

مشكلة عام 2000

في اليوم الاول من يناير (كانون الثاني) عام 2000 سيفيق العالم كما لو انه مستيقظ من غيبوبة طويلة ليفاجأ بأن الامور لا تسير كما يشتهي، وان خللا كبيرا قد طرأ على نمط الحياة اليومي والعام، بسبب ما يسمى بـ «فيروس عام 2000» الذي يتوقع ان يصيب اجهزة الكومبيوتر والانظمة المختلفة التي تعمل به.

وهذا اليوم الصعب سيصادف الاثنين حسب حسابات البعض، وليس السبت، كما كان يتوقع سابقا، وهو اليوم الاول من الاسبوع الذي يستهل فيه العالم الغربي ومعظم بلدان العالم اعمالهم للاسبوع الجديد والقرن الجديد والالفية الثالثة.

في هذا اليوم تقوم معظم انظمة الكومبيوتر العالمية وبرامجها بتفسير عام 2000 بصفرين (00) ليس اكثر. والسبب كما يعلم الجميع ان المبرمجين قاموا حتى السنوات الاخيرة بتخزين اعوام هذا القرن برقمين (98) بدلا من اربعة (1998) لاسباب تتعلق باقتصاد النفقات، يوم كانت ذاكرة الكومبيوتر محصورة نوعا ما، ولا تتسع كاليوم الى مخزون كبير. من هنا ستقوم الساعات الداخلية لاجهزة الكومبيوتر بارتكاب خطأ مميت عندما تحين اللحظة التاريخية لتفسر منعطف القرن على انه بدايته، اي عام 1900، بدلا من عام 2000. هذه المشكلة ستكلف الولايات المتحدة وحدها نحو 50 مليار دولار في اكثر التقديرات تحفظا، اما على النطاق العالمي فبين 300 الى 400 مليار دولار.

المشكلة لا تتعلق بالمال فحسب، بل هناك الكوارث الكبيرة التي قد تسببها، منها مثلا حسابات المصارف، وجردات الرواتب، والاسواق المالية، وحركة المراقبة الجوية وسلامتها، والابواب الالكترونية للمصارف التي تفتح وتغلق في مواعيد محددة، بالاضافة الى اختلال في الاتصالات العالمية، وشبكات المواصلات. هذا من دون ان نأتي على ذكر عمليات الشرطة والأمن في العالم كله، فضلا عن المستشفيات والادارات المدنية والعسكرية. وفي الواقع ان هذا الامر سيؤثر، باختصار، على كل مناحي الحياة من مأكل ومشرب وملبس.

البعض رأى في الكارثة المقبلة ظاهرة طبيعية مثل الأعاصير والبراكين والهزات الارضية التي تضرب البشر بين الحين والآخر. والبعض الآخر رفض هذا التفسير المنطقي ورأى فيها دلالة على نوع من الاضطراب المدني الذي قد يشل الحياة العامة لفترة من الزمن. كما انحى هؤلاء باللائمة على الاعتماد الكبير على العلوم والتقنيات المعقدة لتسيير دقة الحياة اليومية، بدلا من اللجوء الى البساطة في كل شيء، مما دفع ببعضهم الى هجرة المدن الكبيرة مثل نيويورك وسان فرانسيسكو ولوس انجليس الى مناطق اقل تعقيدا في الارياف والولايات، مثل نيو مكسيكو، ريثما تنجلي الامور.

إن الامر الذي يحير هؤلاء بالتحديد هو ان الكومبيوتر الذي وجد لمساعدة الناس وتسهيل حياتهم بالدرجة الاولى، هو بالذات الذي خلق لهم هذه المشكلة الكبيرة، ثم ان وظيفة الكومبيوتر ثانيا هي حل المعضلات المعقدة التي لا يستطيع الناس حلها بالوسائل التقليدية. فكيف اذا لا يستطيع هذا الجهاز الجبار ان يحل مثل هذه المشكلة المستعصية، رغم انها ليست بتلك الدرجة من التعقيد، لاسيما ان المشكلة هي مشكلته، وليست مشكلة بشرية يحاول الانسان الاستعانة به لحلها.

سنوات قليلة تفصلنا عن العام العتيد، والناس شاخصة اليه لأسباب عديدة، كل حسب طموحاته ونظرته الى الامور، لكن الكومبيوتر بالذات سيحتل حسب توقعات الجميع الاهتمام الاكبر في الاعوام التي ستلي، لا على صعيد هذه المشكلة فحسب، بل لانه اختراع واعد ايضا سيقلب ميزان الحياة رأسا على عقب.

نديم نحاس

رحل الشيخ وبقيت الذكريات:

مصر تنعى العالم الاسلامي الداعية الكبير الشعراوي

القاهرة: من جمال توفيق السكري

شيعت مصر ونعت الى الامة الاسلامية والعربية امس الداعية الاسلامي الكبير محمد متولي الشعراوي الذي رحل عن دنيانا عن عمر يناهز السابعة والثمانين.

وقال بيان للازهر الشريف ان الشعراوي «كان علما من اعلام الاسلام الافذاذ وواحدا من علماء الازهر قلما يجود الزمان بمثله ملأ علمه مشارق الارض ومغاربها وقضى حياته مجاهدا في سبيل اعلان كلمة الله وشارحا الاسلام بمفاهيمه الصحيحة وفسر القرآن الكريم بأسلوب فريد جذب الى سماعه الخاصة قبل العامة داخل مصر وخارجها حتى انعم الله عليه من نور البصيرة والحكمة».

وقد قضى الشعراوي جانبا من حياته استاذا في علوم الاسلام بين القاهرة ومكة المكرمة حيث عمل استاذا في جامعة الملك عبد العزيز لفترة طويلة.

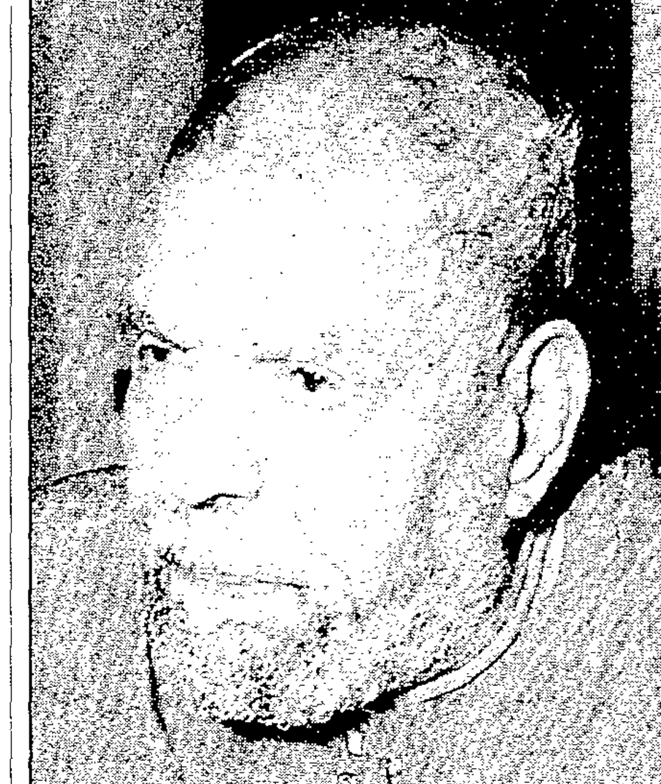
ودافع الشعراوي عن مصر والاسلام طويلا في وجه خصوم الاسلام خاصة خلال الفترة الاخيرة التي ظهر فيها نوع من العنف حاول خصوم الشريعة الاسلامية إقرانه بالمسلمين.

وتولى الشعراوي منصب وزارة الاوقاف ايام حكم الرئيس المصري الراحل انور السادات واعتلى المنبر يوم الجمعة 19 ديسمبر (كانون اول) 78 ايام المظاهرات التي شهدتها مصر احتجاجا على قرارات رفع اسعار الخبز وبعض المواد الغذائية واتهم اليسار المصري والشيوعيون بتدبير المظاهرات ومن يومها تخاصم اليسار المصري مع الشيخ حتى أواخر حياته، وتعرض الشيخ للانتقاد عندما قال منذ سنوات ان الكهرباء جعلت ليل الانسان كنهاره وفقد في حياته الطبيعة التي رسمها له القرآن الكريم في قوله تعالى «وجعلنا الليل لباسا» وقال ان الانسان الآن يعمل ويمشي ليلا ونهارا واشتد الانتقاد حتى عاد الشيخ بنفسه وقال ان الذين يعملون ليلا يمكنهم ان يناموا النهار.

وطال انتقاد اليسار المصري للشيخ الشعراوي حتى انهم شابهوا بين جهده في تفسير القرآن والاحاديث الدينية بكوميديا الممثل المصري عادل امام في اجتذاب الناس اليها.

احاديث الشيخ ودعوته وجهده في سبيل الدعوة الاسلامية غدت في السنوات الاخيرة احدى سمات الحياة في مصر، دخلت اشرطة الكاسيت تحمل خطبه كل البيوت فضلا عن بثها الدوري الثابت في التلفزيون وبرامج الاذاعة المصرية ومقالاته في الصحف فضلا عن كتابة العديد من الكتاب والصحافيين لكتب تتناول كلامه في تفسير القرآن، لم يتقاض الشيخ عنها اية مبالغ مالية.

وكان للشيخ مريدون واتباع لكن لباسهم كان سماحة الاسلام للمسلمين وتجاه غير المسلمين.



الشيخ محمدمتولي الشعراوي (رويترز)

وظهر الشيخ الشعراوي في كثير من المناسبات الدينية الاسلامية والمسيحية مع العديد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي مؤكدا للشعب المصري وحدته وسماحة الاسلام لكل طوائف الشعب.

وكان الشعراوي من ابرز الاصوات المعاصرة في مجال الدعوة الاسلامية وفسر تعاليم الاسلام من خلال القرآن والسنة المحمدية وحصل على جائزة الدولة التقديرية.

واظهر الشيخ الشعراوي تاييده للرئيس المصري حسني مبارك في اكثر من مناسبة وقال له: ان كنت قدرنا فليوفقنا الله واذا كنا قدرك فليعنك الله على تحملنا.

واشترك الشيخ الشعراوي في مجالس الصلح الخاصة بنزاعات بعض القبائل المصرية في صعيد مصر ووقع بنفسه العديد من عقود الزواج في مراسم كان اكثرها يتم داخل مسجدي الامام الحسين والسيدة نفيسة رضي الله عنهما في القاهرة.

عزاء مشيخة الازهر

قال بيان اصدرته هيئة الازهر: ينعي الازهر الشريف ـ شيوخه وعلماؤه وطلابه ـ الى الامة الاسلامية والى الانسانية عامة، علما من اعلام الاسلام الافذاذ، وعالما من علماء الازهر الشريف، قلما يجود الزمان بمثله، ملأ علمه مشارق الارض ومغاربها، الا وهو العالم الجليل والامام الداعية فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، الذي قضى حياته مجاهدا في سبيل اعلاء كلمة الله، وشارحا الاسلام بمفاهيمه الصحيحة، وتفسير القرآن الكريم بأسلوب فريد جذب قلوب الخاصة والعامة، بما انعم الله عليه من نور البصيرة والحكمة. والازهر الشريف اذ يحتسب عند الله ابنا من اعز ابنائه، وعلما من اجل علمائه يدعو الله ـ تعالى ـ ان يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا، وان يلهم اخوانه وابناءه ومريديه واحبابه الصبر والسلوان. وستقيم مشيخة الازهر الشريف سرادق العزاء اليوم الخميس بميدان الازهر الشريف.

«وإنا لله وإنا إليه راجعون».

وشيعت جنازة الشيخ الشعراوي يتقدمها مندوب عن الرئيس مبارك وعدد من الوزراء وفضيلة شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ومفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية من قريته دقادوس بمحافظة الدقهلية.

تاريخ ميلاده ابريل 1911

ولد الشيخ الشعراوي في 15 ابريل (نيسان) عام 1911 بميت غمر محافظة الدقهلية وحصل على الشهادة العالية في كلية اللغة العربية سنة 1941 وشهادة العالمية مع اجازة التدريس سنة 1943 ثم نقل الى معهد الاسكندرية ومعهد الزقازيق ثم اعير للسعودية سنة 1950 حيث عمل مدرسا بكلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة.

ثم عين وكيلا بمعهد طنطا سنة 1960 ثم عين مديرا للدعوة بوزارة الاوقاف سنة 1961 ثم مفتشا للعلوم العربية بالازهر سنة 1962 فمديرا لمكتب شيخ الازهر سنة 1964 ثم استاذا زائرا بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة سنة 1970.

وعمل الشيخ الشعراوي مديرا عاما لشؤون الازهر سنة 1975 وعين وزيرا للاوقاف وشؤون الازهر سنة 1976 حتى 1978 وكان عضوا بمجمع البحوث الاسلامية وعضوا بمجلس الشورى كما كان عضوا بمجمع اللغة العربية سنة 1987.

وقطعت الاذاعة المصرية وكذلك التلفزيون ارسالهما العادي واذاعا نبأ وفاة الشيخ الشعراوي في حوالي الحادية عشرة إلا الربع صباح امس بتوقيت القاهرة وغير البرنامج العام وهو المحطة الرئيسية في الراديو المصري خريطة برامجه واذاع جانبا من دروسه في تفسير القرآن طوال اليوم أذاع التلفزيون جانبا من لقاءاته مصاحبا لخبر وفاته الذي تصدر نشرات الأخبار طوال يوم وليلة أمس.

رحلة مع المرض

وكان للشيخ الشعراوي رحلة مع المرض الذي ضربه بقوة منذ حوالي العامين عندما سافر الى لندن لاجراء جراحة إزالة غدة «المرارة» بعدما استعصى اجراؤها في مصر خوفا من الاطباء انفسهم على حياته وعاد بعدها ليتحدث عن مرضه وقال ان الغدة المرارية كانت غارقة في كتلة شحم وكان هناك خوف من انفجارها عند محاولة عزلها لإزالتها.

وادخل المستشفى مرة اخرى لعلاج آلام في ساقيه لكنها كانت مؤشرا لآلام في عموده الفقري.

وأصيب منذ أسابيع بالتهاب رئوي مما أدى لاصابته بضيق شديد في التنفس تطلب ضرورة احتجازه داخل غرفة العناية المركزة بالمستشفى وخرج بعد تحسن حالته منذ اسبوع الى منزله لكنه استمر يعاني من آلام في الصدر وعدم القدرة على التنفس الطبيعي وزودت غرفته الخاصة في منزله باسطوانة اوكسجين لمساعدته.

وتدهورت حالة الشيخ الشعراوي في الأيام الأخيرة من حياته وفقد القدرة على الحركة بمفرده نتيجة آلام حادة في فقرات العمود الفقري حيث كان يعاني في السنوات الأخيرة من مرض هشاشة العظام الذي يصيب كبار السن.

علماء من السعودية: الشعراوي قدم خدمات جليلة للدين الإسلامي

الرياض: من سعد السهيمي

أكد عدد من أهل العلم و الدعوة بالمملكة العربية السعودية ان الشيخ محمد متولي الشعراوي احد العلماء البارزين الذين قدموا خدمات لهذا الدين. وقال الدكتور ابراهيم الخضيري القاضي بالمحكمة الكبرى بالرياض ان الشيخ محمد متولي الشعراوي ممن عرف بجمال صوته وفصاحة لسانه وروعة بيانه وقدرته على تحريك القلوب، وممن بذل جهدا في الدعوة الى الله. واستنادا لقوله صلى الله عليه وسلم «اذكروا محاسن موتاكم»، فان الشيخ الشعراوي ممن تميزوا بأسلوب بديع في تفسير القرآن الكريم، وقد أبدع فيه غاية الابداع على ما فيه من ملاحظات وعمل البشر ليس معصوما. وقد ساهم بدعوته في نشر الخير وجهوده في هذا الميدان بارزة وواضحة وكان حريصا على نفع المسلمين.

كما اوضح الشيخ صالح بن علي السحيباني الداعية الاسلامي المعروف ان موت اي عالم من علماء المسلمين يعد خسارة فادحة وخصوصا في وقتنا الحاضر الذي نحتاج فيه الى عالم يقول ويفعل ويعمل على نشر الدعوة وتبصير الأمة بأمور دينها. والشيخ الشعراوي لا شك انه قام بجهود بارزة في سبيل نشر الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وبذل جهودا مشكورة في هذا المجال ولقي حياته في ذلك رحمه الله رحمة واسعة. وله تفسير جيد في القرآن الكريم وكل عالم معرض للأخطاء ولكن الحسنات يذهبن السيئات. وبالنسبة لرأي العلماء وما يصدر منهم من فتاوى هي لا شك مبنية على الكتاب والسنة والاجماع فإما ان يخطئ او يصيب. فان اصاب له اجران وان اخطأ فله اجر. والشيخ الشعراوي بوفاته تكون الأمة الاسلامية قد فقدت احد علمائها البارزين. نسأل الله ان يجزل له الاجر والثواب.

من جانبه اكد الدكتور ابراهيم القعيد الأمين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي ان وفاة الشيخ محمد متولي الشعراوي تمثل فقد عالم من علماء المسلمين. فله جهود مشكورة في الدعوة وهدى الله على يديه الكثير من الناس. وساهم مساهمة فعالة في خدمة الدعوة الاسلامية من خلال المناصب التي تقلدها في الجمهورية المصرية. ويتميز بالقدرة الفائقة على تفسير القرآن العظيم وله اسلوب مميز في ذلك. وهو ممن كانوا حريصين على رفعة وعزة الاسلام والمسلمين وله أعمال متنوعة حرص من خلالها على خدمة الاسلام والمسلمين.

الله لقرآن كريم — بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ﴿٥٧﴾

النجم / صدق الله العظيم

وما ينطق عن الهوى

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كل الكذب يكتب على ابن آدم الا في ثلاث: الرجل يكذب في الحرب فإن الحرب خدعة، والرجل يكذب للمرأة فيرضيها، والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما».

اخرجه الطبراني في الكبير وابن السني في عمل يوم وليلة والخرائطي في مكارم الأخلاق، رمز السيوطي لحسنه، وقال الهيثمي فيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف، وقال شيخه العراقي فيه انقطاع وضعف.

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد، ونعيما لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، ومرافقة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.08	5.39	12.22	3.42	7.06	8.36
المدينة المنورة	3.59	5.33	12.23	3.43	7.13	8.43
القدس الشريف	2.53	4.32	11.42	3.22	6.50	8.22
الرياض	3.30	5.04	11.54	3.15	6.45	8.15
القاهرة	4.08	5.54	12.56	4.31	7.58	9.31
الخرطوم	3.53	5.23	11.48	3.08	6.22	7.35
الرباط	3.24	5.13	12.23	4.14	7.45	9.33
تونس	3.08	5.00	12.27	4.12	7.43	9.33
الكويت	3.13	4.48	11.49	3.23	6.50	8.22
ابوظبي	4.15	5.35	12.30	3.53	7.18	8.48
المنامة	3.04	4.44	11.38	3.05	6.31	8.01
الدوحة	3.14	4.44	11.27	3.16	6.28	7.58
مسقط	3.59	5.19	12.10	4.09	7.00	8.25

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.11	5.21	12.11	3.11	6.45	7.45
عمان	2.49	4.26	11.37	3.17	6.47	8.25
بغداد	3.21	4.51	12.09	4.47	7.17	8.38
اسطنبول	4.23	6.30	2.07	6.08	9.41	11.39
نيقوسيا	2.44	4.31	11.49	3.37	7.05	8.45
اثينا	4.06	6.01	1.28	5.22	8.53	10.29
لندن	3.13	4.43	1.03	5.25	9.23	10.53
باريس	3.23	5.45	1.53	6.10	10.00	12.09
روما	3.22	5.33	1.13	5.15	8.51	10.52
بروكسل	3.11	5.26	1.45	6.06	10.02	12.06
مدريد	4.39	6.43	2.17	6.17	9.50	11.49
جنيف	3.13	5.42	1.38	5.50	9.32	11.45
فيينا	2.28	4.52	12.57	5.13	9.01	11.12
برلين	2.31	4.41	1.09	5.34	9.35	11.34
فرانكفورت	2.55	5.13	1.28	5.48	9.41	11.47
ستوكهولم	1.51	3.28	12.50	5.30	10.11	11.39
كوبنهاجن	2.26	4.23	1.12	5.44	10.00	11.46
امستردام	3.05	5.16	1.43	6.08	10.09	12.07
نيويورك	3.17	5.23	12.58	4.59	8.32	10.29
واشنطن	3.43	5.41	1.11	5.07	8.39	10.28

الرئيس مبارك ينعى الشعراوي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نعى الرئيس المصري حسني مبارك الى الشعب المصري والشعوب العربية والاسلامية أمس الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي.

وقال بيان صدر عن قصر الرئاسة أمس ان العالم الجليل الشيخ الشعراوي اثرى المكتبة الاسلامية بالعديد من المؤلفات والكتب الاسلامية كما كان له مواقفه الوطنية الشجاعة في إعلاء كلمة الحق. كما نعى مجلس الوزراء المصري الشيخ الشعراوي وقال بيان للمجلس انه عالم جليل ادى رسالته على مدى ما يزيد على نصف قرن في مجال الدعوة الاسلامية وكان عالما من علماء الازهر الشريف يحظى بمكانة كبيرة لدى مسلمي العالم لما ساهم به من تفسيرات معاصرة لمعاني القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

ووصف بيان لوزارة الأوقاف الشيخ الشعراوي بانه داعية الأمة المجدد، رجل الخير والعطاء والبر والإحسان، المجاهد الفذ الذي اخلص لله في علمه وعمله فكان مثالا للمؤمن الحق الذي لا يخشى في الله لومة لائم.

ونعت النقابات والاتحادات المصرية جميعها أمس وفاة الشيخ الشعراوي في بيانات عديدة وتوالت على مصر برقيات العزاء من مختلف انحاء العالم.

أي إسلام نريد؟ (13)

طرحت الكاتبة الاردنية والعضو في حزب «جبهة العمل الاسلامي» نوال الفاعوري في حلقة امس من ملف «أي إسلام نريد؟» عدة اسئلة ملحة. وتقول ان الامة الاسلامية تعيش مأزقا تاريخيا يصعب ايجاد تفسير مقبول له، وفي رأيها يعود ذلك الى عدم وجود مرجعية اسلامية عامة.

وفي حلقة اليوم يتناول الكاتب المصري شكري محمد عياد العقيدة الاسلامية ويقول ان الشعائر في ابسط صورها هي التي حفظت امة الاسلام من التفكك، والمتتبع لتاريخ المسلمين عبر اربعة عشر قرنا يندهش من قدرتهم على البقاء امة واحدة رغم توالي المحن عليهم.

ويعتقد الكاتب ان الذين قالوا «لا اجتهاد مع النص» فاتهم ان فهم النص نفسه يحتاج الى اجتهاد ولا سيما عندما يكون النص هو كلام رب العزة.

العقيدة في أبسط صورها هي التي حفظت الأمة من التفكك

شكري محمد عياد *

ما يجري في العالم الاسلامي اليوم من باكستان الى المغرب ومن تركيا الى السودان يحملنا على التساؤل عن «الاسلام الذي نريده». ويجب ان نضيف الى هذه المنطقة الواسعة التي تنتظم من حكومات اسلامية ويشكل المسلمون اغلبية السكان فيها، اقليات اسلامية منتشرة في المشرق والمغرب، ولا يقل شعورها بالحاح هذا السؤال عن القسم الاول من المسلمين. فالفكرة الشائعة عن الاقليات الاسلامية في الاقطار الغربية ـ وهناك دلائل كثيرة على صحتها ـ انهم لا يندمجون بسهولة في المجتمعات التي هاجروا اليها بل يفضلون ان تكون لهم مجتمعاتهم الصغيرة المغلقة، وربما اصبحوا اكثر تمسكا بأسلوب حياتهم في مجتمعاتهم الاصلية. وفي بلاد كالولايات المتحدة الامريكية يتألف شعبها من اعراق مختلفة ويكثر الحديث عن «الوطن القديم» يجد المسلمون انفسهم اشد احتياجا الى تأكيد خصوصية ثقافتهم مع انهم مضطرون الى مجاراة اسلوب الحياة في المهجر لضمان معيشتهم. لا شك ان هناك فروقا فردية في درجة الاستعداد للتأقلم، ولكن هذه العبارة التي شاعت بين المفكرين العرب: «ازمة الهوية» تدل بوضوح على نوع من الفصام الجماعي، فهناك من جهة، رغبة في التشبث بأسلوب الحياة الذي يشعر المسلم والى حد كبير ايضا كل من نشأ في محيط اسلامي ولو لم يكن هو نفسه مسلما، انه اساس شخصيته، وهناك ـ من جهة اخرى ـ شعور بضرورة اكتساب اسلوب الحياة الجديدة ليستطيع ان يعيش وينجح. ولعل المعاناة من هذا الفصام ان تكون اقوى لدى الذي يعيش في مجتمع غير اسلامي، ولكنها موجودة ايضا في المجتمعات الاسلامية نفسها، لأن اسلوب الحياة الغربية يفرض نفسه في كل مكان، بحكم انه الاقوى، والقادر على ان يتيح للفرد حياة اكثر رخاء.

وبما اننا نسلم بأن طابع الحياة في مجتمعاتنا يتركز حول «الاسلام» ونجد ان هذه الحياة تتعرض في الوقت الحاضر لهزات عنيفة، دون ان تكون لدينا فكرة واضحة عن طريقة التعامل مع هذه الهزات، فطبيعي ان نتساءل، بدافع من شعور المحافظة على البقاء، عن «الاسلام الذي نريده».

ولكن عموم السؤال، الذي يدل عليه الضمير المستتر «نحن» لا يعني ان هناك جوابا واحدا مثاليا عن هذا السؤال، فليس في وسع فرد واحد، ولا جماعة قليلة، من هذه المجموعات البشرية الهائلة التي يقدر عددها بألف مليون انسان، ان ينوبوا عن الجميع في صياغة جواب معين، حتى ولو كان هذا الجواب فضفاضا او مبهما. نعم ان الاجوبة الفضفاضة المبهمة هي بالفعل ما يتطوع به الكثيرون، املا في وحدة ظاهرية يمكن ان تعزز مكانتنا ـ نحن المسلمين او مواطني الدول الاسلامية ـ في عالم اليوم. ولكن الاولى بنا ـ حتى نكون موضوعيين ـ ان نبدأ بتحليل السؤال نفسه.

عندما يتساءل اناس يعدون انفسهم «مسلمين» عن حقيقة «الاسلام» ومدى ارتباطهم به، واقعا او املا، فمعنى ذلك ان «الاسلام» كلمة لها معنى يمكن ان يتفق او يختلف مع معنى كلمة «مسلمين». وهذا ما تشير اليه مقولة شائعة تروى عن الشيخ محمد عبده: انه وجد في اوروبا مسلمين ولا اسلام، وفي الشرق اسلاما ولا مسلمين. وان كان في هذا القول مبالغة لانه لا ينظر الا الى معنى واحد وهو آداب السلوك التي حض عليها الاسلام، ورآها الشيخ متحققة عند الاوروبيين اكثر من الشرقيين «المسلمين» الذين يعلنون عقيدة الاسلام ويمارسون شعائره (في الظاهر على الاقل). ولعلنا لا نختلف على ان «الاسلام» يتضمن اخلاقا وآدابا لا يلتزم بها كثير من المسلمين، ولكن مفهوم «الاسلام» يشمل الى جانب هذه الاخلاق والآداب نظرة شاملة الى الوجود تتضمن علاقة الفرد بربه، وعلاقة الفرد بالجماعة التي ينتمي اليها، وعلاقة الجماعات الانسانية ـ من مسلمين وغير مسلمين ـ بعضهم ببعض.

وليست هذه الموضوعات منفصلة بعضها عن بعض، «فالاسلام» رسالة واحدة للرقي بالانسان، والانسان كيان واحد من عقل ووجدان، وارادة وسلوك، تعرف ذلك حين تقرأ السورة من القرآن فتجدها جامعة بين خطاب الروح وخطاب العقل وخطاب الارادة. والقرآن نص إلهي، ولذلك فان معانيه لا يحيط بها عقل بشري، ولكن المسلم لا يتحقق فيه معنى الاسلام الا بقراءته وفهم معانيه، ولذلك وجدت كتب التفسير لتساعد المسلم وغير المسلم على فهم بعض هذه المعاني، كما وجدت كتب الحديث والسيرة ليتمثل في وجدان المسلم النموذج الانساني الذي ترجم هذه المعاني بكلامه وسلوكه الى مثل اعلى يستضيء به المسلم ويقتدي به في جميع افعاله. وخطاب الفرد في القرآن الكريم يؤكد مسؤوليته عن معتقداته وسلوكه، وخطاب جماعة المؤمنين يؤكد مسؤوليتهم المشتركة عما يصيبهم ـ مجتمعين ـ من خير او شر.

«الاسلام» اذن معنى مجرد، يحققه الفرد في حياته بحسب اجتهاده وسعيه المستمر للرقي بذاته، عقلا ووجدانا وعملا، كما تحققه المجتمعات البشرية بحسب حرص كل مجتمع على تحقيق العدالة بين افراده، واحترام حق كل فرد في التعبير عن فكره، وممارسة شؤون حياته محاولا جهد استطاعته ان يتمثل في شخصه النموذج الاعلى للسلوك الانساني.

واذا دهش المراقب لأحوال المسلمين اليوم، او المتتبع لتاريخهم على مدى اربعة عشر قرنا، من قدرتهم على البقاء امة واحدة رغم توالي المحن عليهم، فما عليه الا ان يتأمل بساطة الاسلام في عقيدته وشعائره، فاقل المسلمين معرفة بدينه يحفظ «قل هو الله احد»، ويردد فاتحة الكتاب في

> «الإسلام» كلمة لها معنى يمكن أن يتفق أو يختلف مع معنى كلمة «مسلمين» ● المتتبع لتاريخ المسلمين يندهش لقدرتهم على البقاء أمة واحدة لأكثر من أربعة عشر قرنا ● من يعتقد أن «لا اجتهاد مع النص» فاته أن فهم النص في حد ذاته يحتاج إلى اجتهاد ولا سيما كلام الله ● الإرهاب الذي سقطت فيه بعض الجماعات الدينية قرين التعصب لآراء التقطت من نصوص فصلت عن سياقها ● كل شعب من شعوب المسلمين يفرز «أجساما مضادة» من داخله يقتل نفسه بنفسه

كل صلاة، وفيهما كل اصول العقيدة، ويحفظ حديث بني الاسلام على خمس، ويمارس شعائر الاسلام طبقا للسنة العملية التي نقلت بالتواتر عن نبي الاسلام. فهذا الحد الادنى يمكن ان يجمع بين العالم والجاهل والكبير والصغير، ولكن المسلم اذا اراد ان يتعمق في هذه الاصول البسيطة نفسها لم يلبث ان يشعر بأنه يسبح في بحر لا ساحل له. فربما مال الى الجانب الروحي، وربما مال الى الجانب العملي، وربما مال الى التشدد، وربما مال الى التسامح. ولاختلاف نفسيات الافراد وقدراتهم العقلية اثر في ذلك، ولاختلاف البيئات اثر لا ينكر ايضا.

والافراد يتجمعون بحسب تقاربهم في الافكار والنزعات ومن هنا وجدت الفرق، وتعايش بعضهم مع بعض احيانا، وقامت بينهم صراعات دامية في اوقات اخرى، فلم تكن المحن التي المت بهم من فعل اعداء الاسلام دائما، بل من عدوان بعض المسلمين على بعض في كثير من الاحيان، ان لم يكن في اكثر الاحيان، لان كل فريق يظن انه امتلك وحده حقيقة «الاسلام» وهذا مستحيل.

والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين» (هود 118). قال البيضاوي في تفسيره «لا تكاد تجد اثنين يتفقان مطلقا». فهذه هي طبيعة البشر، ولا سيما في الامور المعنوية التي لا تدرك بالحواس. واذن فلا ينبغي للمسلم اذا رأى رأيا وعلم ان مسلما آخر يقول بغير هذا الرأي ان يرمي الآخر بالمروق او الخروج على الدين. فذلك المعتز برأيه الرافض للرأي الآخر، لا يدافع عن «الاسلام»، وانما يدافع عن رأيه الخاص في الاسلام، واذا كان من حق كل انسان ان يفكر لنفسه، وان يعلن عن فكره، فليس من حقه ان يمنع صاحب الرأي الآخر من الابانة عن حجته، بأي اسلوب من اساليب المنع، واقبحها بلا شك، وابعدها عن روح الاسلام، ان يطلب الحاكم او ولي الامر تطبيق حكم الردة على مخالفه، واقبح الاقبح ان يبيح لأمي جاهل قتل هذا المخالف لان الحاكم الشرعي لم يصدر حكما باعدامه. والآية التالية (119) في سورة هود تبدأ بقوله تعالى «إلا من رحم ربك» وتمام الآية السابقة يدل على تمام الجملة، فالاستثناء هنا منقطع كما يقول النحاة، اي ان الاختلاف يعم جميع البشر، ولكن بعضهم لا يحرمون من رحمة الله، والذين يألفون اسلوب القرآن يدركون ان هناك ايجازا، فرحمة الله ينالها الرحماء من عباده، الذين لا يدفعهم الاختلاف الى الفتنة وسفك الدماء.

فهذه العبارة «الاسلام الذي نريده» اذا كانت تنطوي على رغبة مشروعة وضرورية في البحث عن الهوية ـ لا الهوية الشخصية لحسبه بل الهوية الجماعية التي نشعر اليوم انها مهددة، وان هويتنا الشخصية لا تقوم بدونها ـ فانها يمكن ان تنطوي على خطر ايضا، وهو ان تتمسك كل فئة برؤيتها المتميزة عن رؤية الفئات الاخرى، ثم تحاول فرض رؤيتها على الآخرين.

اذا كانت العقيدة الاسلامية في ابسط صورها، والشعائر الاسلامية في ابسط صورها، هي التي حفظت امة الاسلام من التفكك او الاندثار او الذوبان في غيرها لأكثر من عشرة قرون، فيجب الا ننسى ان هذه البساطة هي الحد الادنى الذي يجمع بين المسلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية واستعداداتهم النفسية، وانها هي المدخل الضروري الى عالم فسيح من الافكار والمشاعر، لما اذا تحولت هذه البساطة نفسها الى تعقيد واصبحت «مذهبا» ينفي الحاجة الى التفكير والتدبير مراعاة للواقع المتغير، فانها تؤدي الى التعصب الذي اصبح اليوم كارثة على المسلمين.

وبيان ذلك ان طائفة من اهل الورع والتقوى من علماء المسلمين راعهم اختلاف الآراء في تأويل بعض النصوص الى درجة الشطط والبعد عما يحتمله النص طبقا لأساليب الكلام العربي، فاعتمدوا مبدأ رأوا فيه السلامة من الاهواء والبدع، وهو انه «لا اجتهاد مع النص» وفاتهم ان فهم النص نفسه يحتاج الى اجتهاد، ولا سيما كلام رب العزة، الذي ختمت به رسالات الانبياء، بل انهم ذهبوا الى ابعد من ذلك فتسامحوا في قبول الاحاديث الضعيفة التي صنعها القصاص ونسبوها الى الرسول ـ وكثير منها في تفسير القرآن ـ وملأوها بالخيالات اشباعا لغرائز الشعب المحروم. وبذلك فتح هؤلاء الاتقياء باب البدع على مصراعيه، من حيث ارادوا ان يسدوه. وزادوا على ذلك ان كفروا من يعمل فكره في فهم النصوص الموثوقة، او يرفض العمل بنصوصهم الضعيفة.

ان الارهاب الذي سقطت فيه بعض الجماعات الدينية في هذه الايام قرين التعصب لآراء معينة، وهي دائما آراء التقطت من نصوص معدودة، فصلت عن سياقها، واستخدمت لأغراض سياسية، فتارة تستخدم لتدعيم نظام استبدادي قائم او التمهيد لنظام استبدادي آخر يحلمون به. هذا هو «الاسلام الذي نريده» فئات من المسلمين في هذه الايام، تمالئهم طائفة من علماء الدين يروجون للخرافات كي ينالوا الحظوة عند العامة وعند الحكام على السواء.

لا بد ان يتعود المسلمون قبول الاختلاف في ما بينهم اكتفاء بالاتفاق على الاسس الاعتقادية والعملية البسيطة التي حفظت وحدتهم وكيانهم على مدى العصور. اما اذا تطلعنا الى المستقبل، واملنا في فهم اعمق للاسلام، فيجب ان نشرع في البحث العلمي في نصوصه وتراثه. وهذا عمل لا يقل في اهميته عن عمل الاكاديميات العلمية التي نرجو ان تمدنا بأسباب القوة المادية. فكلما اقتربنا من حقيقة الاسلام وكلما عمرت العقول والقلوب بهذه الحقيقة ـ كل حسب استعداده ومهما يكن دوره في المجتمع ـ عرفنا كيف نستخدم هذه القوة المادية في عمارة الارض والارتقاء بانسانية الانسان. ولحسب ان هذا هو «الاسلام الذي نريده» حقا، لا يختلف على ذلك اثنان، ولا غرابة ولا تناقض في كون الاجماع الصحيح لا يأتي الا عن طريق الاختلاف الناشئ عن حرية الفكر، ما دام البحث العلمي الموضوعي هو الحكم عند اختلاف الآراء، ثم ان دائرة الاجماع تتسع مع اطلاق حرية الفكر والحوار، وتبقى مسائل على الهامش، ويظل النقاش حولها دليلا على حيوية الفكر، لا ينقض الاجماع بل لعله يقويه.

وقد تبدو عبارة «البحث العلمي» غريبة في الكلام على الدين، وخصوصا حين نضعها بازاء البحث في العلوم الطبيعية. ولكننا نتحدث عن «الاسلام الذي نريده»، فلا غرابة اذا تطلعنا الى حضارة جديدة، حضارة تمتد فيها الجسور بين عالم المادة وعالم الروح، بين العالم الارضي الذي نعيش فيه عيشتنا المقسومة والكون الممتد الذي عرضه السموات والارض، الكون الذي لا يحيط به فكرنا ولا يحتويه الزمان والمكان.

هذا الاسلام الذي نريده امل بعيد، والوقت الآن وقت التفكير في «المسلمين» وحالهم التعس، في افغانستان حرب لا تنتهي بين فصائل من المسلمين، ولكنها على ما يبدو ليست درسا كافيا لسائر شعوب المسلمين. والحرب بين الحكومة الاسلامية في شمال السودان والجيش الشعبي المناقض لها في الجنوب دائرة منذ اكثر من عشرين سنة. والدولة العلمانية، التي اقامها مصطفى كمال في تركيا منذ اكثر من سبعين سنة وتركها امانة في يد الجيش تتعرض لتحد لا يمكن التنبؤ بعواقبه، وفي جمهورية ايران الاسلامية تيار ظهر اليوم على السطح، لم يعد راضيا عن قيادة علماء الدين للحياة المدنية.

كل شعب من شعوب المسلمين يفرز «اجساما مضادة» من داخله، يقتل نفسه بنفسه، لأن قسما منه اعتقد انه «الاسلام» وان القسم الآخر دخيل، طفيلي على الاسلام.

ولا حل الا ان نعترف نحن جميعا باننا مسلمون ناقصو الاسلام، واننا نحسن صنعا اذا تعلم بعضنا من بعض، واننا لا نتعلم الا حين نفهم ونقتنع ونختبر العلم بالعمل، ولا بأس علينا اذا تخلينا ـ ولو مؤقتا ـ عن مشكلة «من يحكم»، فحتى الديمقراطية الليبرالية التي يوصينا بها الغرب لن تحل مشاكلنا كلها.

ليس بالكثير على اسلامنا، مهما كان ضعيفا، ان تتقارب الحكومات والشعوب، وان نمحو اسباب الخوف والحقد بيننا، ونهجر النفاق ونعتنق الصراحة، ليتخذ كل منا مكانه سريعا، على المجداف او على الدفة، قبل ان تغرق المركب بنا جميعا.

* كاتب مصري

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

كأس العالم الشرق الأوسط 98

أضواء على الفرق • تحليل ... للنتائج • نجوم وأرقام

في الداخل

مباريات اليوم

جنوب أفريقيا والدنمارك

● المكان: تولوز
الساعة 15,30 توقيت جرينتش
● الحكم: الكولومبي
جون خايرو تورو رندون
● اللقاءات السابقة:
لم يلتقيا من قبل
● ابرز اللاعبين:
مكارثي وفيل ماسينجا في صفوف جنوب افريقيا، وفي الجانب الدنماركي الاخوان لاودروب.

فرنسا والسعودية

المكان: استاد فرنسا
الساعة 19,00 بتوقيت جرينتش
● الحكم: المكسيكي
ارنورو كارتر
● اللقاءات السابقة: لاول مرة
● الاصابات: يغيب الفرنسي ستيفان جيفارتش هداف الدوري المحلي الذي اصيب بتقلص عضلي بعد 20 دقيقة في المباراة الاولى ونزل محله كريستوفر دو جاري.
ابرز اللاعبين: محمد الدعيع حارس المرمى السعودي، وسامي الجابر نجم خط الهجوم، والظهيران محمد شلية وحسين عبد الغني وفي الجانب الفرنسي زين الدين زيدان نجم خط الوسط الفرنسي، والمهاجم يوري دجوركاييف صاحب الهدف الاول في شباك جنوب افريقيا.



مباريات الأسبوع

● غدا (الجمعة): نيجيريا وبلغاريا (باريس)
الساعة 15,30 بتوقيت جرينتش
اسبانيا وباراغواي (سانت اتيان)
الساعة 19,00 بتوقيت جرينتش
● السبت: اليابان وكرواتيا (نانت)
الساعة 12,30 بتوقيت جرينتش
بلجيكا والمكسيك (بوردو)
الساعة 15,30 بتوقيت جرينتش
هولندا وكوريا الجنوبية (مرسيليا)
الساعة 19,00 بتوقيت جرينتش
● الأحد: المانيا ويوغوسلافيا (لنس)
الساعة 12,30 بتوقيت جرينتش
الارجنتين وجامايكا (باريس)
الساعة 15,30 بتوقيت جرينتش
امیرکا وايران (ليون)
الساعة 19,00 بتوقيت جرينتش



الدنمارك تسعى للدور الثاني على حساب جنوب أفريقيا

السعودية في مواجهة صعبة أمام أصحاب الأرض

باريس: من مساعد العصيمي

منعطف هام وصعب يمر به السعوديون اليوم امام منتخب فرنسا المضيف، وأحد المرشحين لبطولة كاس العالم، على ارض ملعب سان دونيه في باريس في اطار الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثالثة، وفي الاطار نفسه هناك مواجهة تبلغ الاهمية نفسها بين منتخبي الدنمارك وجنوب افريقيا سيشهدها ملعب مونسيبال في مدينة تولوز.

الفرنسيون يملكون حظوظ التفوق نظير مكتسباتهم التقنية والعناصرية غير عاملي الأرض والجمهور، وكان لقاؤهم الافتتاحي امام جنوب الفريقيا معبرا عن ذلك بثلاثة اهداف نظيفة احرزوها، فيما لم يكن الاداء السعودي مرضيا في اللقاء امام الدنمارك وكانت الخسارة بهدف نظيف ثمنا لذلك.

مدربا السعودية وفرنسا اعلنا عن تحضيرات جيدة للقاء، فمدرب الأول (البرازيلي) كارلوس البرتو بيريرا، اكد تخليه عن جوانب كثيرة استخدمت في لقاء الدنمارك، وأردف ذلك بالاشارة الى ان بعض التغيير سيطرا على القائمة، مشيرا الى انه يدرك جيدا قوة الفرنسيين، ومجددا الثقة بلاعبيه الذين وصفهم بانهم قادرون على تحقيق نتيجة ايجابية امام المنتخب الفرنسي.

ومن جانب ايميه جاكييه مدرب فرنسا فقد ابدى احترامه الشديد للمنتخب السعودي ووصف لاعبيه بالماهرين، مؤكدا انه سيعمل جاهدا، لكسب اللقاء واستمرار التفوق الفرنسي على فرق المجموعة، وذهب الى اعلان رضاه عن الاداء الفرنسي الذي قدم في لقاء جنوب افريقيا، ومتطرقا الى ان العمل ما زال في اوله بحيث طالب الجميع (يقصد لاعبيه) ان يواصلوا ارضاء جماهير فرنسا المتأملة بافضلية فرنسية على الجميع خاصة وانها تلعب على ارضها وبين جماهيرها.

المظهر العام للاداء السعودي امام الدنمارك في الجولة الأولى كان يصب في المبالغة في الدفاع وجعل منطقة المناورة مكتظة باللاعبين على حساب الأداء الهجومي حين ان الفرنسيين قد اظهروا اداء متوازنا وتكتيكا هجوميا بالغ القوة والفعالية، وردود الفعل على كلا التوجهين اظهر نقدا حادا لبيريرا مدرب السعودية واشادة بما تم فعله من قبل جاكييه.

وفي هذا الاطار فقد استلزم على بيريرا ان يضع حدا لتوجه فريقه الدفاعي بتغيير المناهج واللعب باداء متوازن يضمن تفعيل الهجوم وهو ما عبرت عنه التدريبات السعودية الاخيرة وان كانت المناورة الكلامية سمة للمدربين في المونديال الا ان حتمية البحث السعودي عن الفوز يضع بيريرا في موقف الباحث عن النمط الهجومي الامر الذي اوجد توجها قويا بدخول عناصر جديدة في القائمة.

ولكلا المنتخبين رسم ادائي واحد انطلاقا من توزيع (2/4/4) الا ان التنفيذ مختلف جدا. ففي الجانب السعودي، عمد المدرب بيريرا الى توزيع لاعبيه الى (1/1/3/1/4) انطلاقا من وجود مقاتل خط الوسط خميس العويران اقرب الى المدافعين والتراجع الدائم لسعيد العويران من الهجوم إلى الوسط وبقائه كثيرا بين المنطقتين.

وفي الجانب التنفيذي فبلا شك ان بيريرا سيعيد لظهيري الجنب الشلية وعبد الغني اجادتهما نقل الالعاب على الاطراف ليكونا الجانب الاول في الاداء الهجومي الذي يعتمد على التناقل السهل للكرة واستخدام القدرة على تجاوز المنافسين كمعبر رئيسي عن طبيعة الاداء السعودي خاصة وان الكرات الطولية المرتفعة لم تجد نفعا في لقاء الدنمارك التي يشابه حال مدافعيها ما لفرنسا بوجود العملاقين لوران بلان ومارسيل ديسايي في متوسط الدفاع للأخيرة.

ويقوم خميس العويران بمهمة المواجهة الدفاعية الأولى، يعاونه في هذه المهمة فؤاد انور الذي يعنى ايضا بربط العاب الفريق من منطلق حركته المتواصلة في ارض الميدان حتى يمارس ابراهيم سويد ادواره بحيوية عالية من الجهة اليمنى من الوسط وما زالت الحيرة قائمة في اي من خالد مسعد او حمزة صالح سيكون صاحب مهمة صناعة اللعب في الاداء الهجومي وتفضيل الاخير بات امرا ملحا على بيريرا بعد سيل النقد الذي تلقاه الأول من جراء عدم ظهوره بالاداء المرضي وميله الى انتظار الكرة بدلا من البحث عنها.

في الجانب الدفاعي السعودي فان الامور تبدو مستقرة والمدافعون لاقوا الثناء من جراء العمل الكبير الذي قاموا به في اللقاء السابق وخص الاعلام هنا في فرنسا عبد الله سليمان بالاشادة الاكبر نظير اجادته في تغييب بريان لاودروب عن اجواء المباراة وبلا شك ان مهمة سليمان ستذهب اليوم الى القناص دوجاري او ديبله ستيفن، في حين ان الخليوي هو المدافع الاخير في الفريق اضافة الى ان ظهيري الجنب ماهران جدا وبرز حسين عبد الغني في هذا الجانب وفقا لتوزيع ادواره بعناية بين الدفاع والهجوم.

زيادة الفاعلية الهجومية هي ما يبحث عنه بيريرا ويبدو ان دعم سامي الجابر بلاعب آخر ذي حركة ومشاغبة للمدافعين بات امر ملحا وتوجه بيريرا في التدريبات انصب على ذلك وذهبت التصورات الاخيرة ان يوسف الثنيان سيكون بديلا لسعيد العويران حيث ان الأول يجيد النزالات الثنائية والتنقل بحيوية في ارجاء الهجوم. ويظل الحارس السعودي محمد الدعيع مصدر اطمئنان للمرمى السعودي لا سيما وانه مازال يحمل صفة اللاعب السعودي الأول.

وفي جانب المنتخب الفرنسي فان انصاره يفخرون بوجود دفاع قوي ووسط فاعل ومثمر لديهم في ميدان خط الهجوم لم يقنعهم حتى الان وكذلك مدربهم جاكييه نظير كثرة من جربهم في هــذا الخط وبحثه الدؤوب عن لاعب، يستطيع مواكبة القدرة العالية للاعبي الوسط ويبدو أن المهاجم تيري هنري بات الاكثر ثباتا في ذلك بعد ادائه العالي في المباراة السابقة وقدرته على احراز هدفين فيها وظل من يجاوره في المهمة حائرا بين ستيفن ودوجاري حتى ان قناعات جاكييه، قد ذهبت الى استبدال الأول بعد 15 دقيقة من مباراة جنوب افريقيا، واحلال الثاني بديلا عنه واستطاع فتح التسجيل براسية جميلة في الكرة الثانية له منذ نزوله.

وحين النظر الى القائمة الفرنسية فان الاعجاب سيتملك من يفعل ذلك وهو اعجاب لا متناه موجه الى ملهم الفريق ومحور التفوق فيه زين الدين زيدان الذي حظي بلقب ثالث لاعب في العـــالم بعد البرازيليين رونالدو وروبيرتو، وزيدان ذو قدرة هائلة على تطويع الكرة كما يريد وكأنها مربوطة بقدمه اضافة الى توجيهه السليم لها كيفما يريد في مهمة صانع اللعب الهجومي غير ذلك ان الاهداف التي يسجلها تعبر عن براعة عالية ولا سيما وانه يوجهها وكأنه اختار موقعها في ذهنه قبل التسديد لا سيما وانه ذو لمسات ساحرة وجرأة عالية. ويقف قائد الفريق ديديه ديشان، في موقع ضابط العاب الفريق من رؤيته الكاملة للملعب في الوسط المتأخر وهو همزة وصل ضرورية بين الدفاع والهجوم ويعني الوسط الفرنسي ايضا بيوري دجور كاييف الذي عبر عن انسجام كبير مع زيدان وهو من النوع الذي لا يكل ولا يهدأ في الوسط الفرنسي.

ايمـــانويل بـوتي وهو من ابرز اللاعبين في المنتخب تساعده قوته البدنية واجادته الاختراقات الامامية سيمثل دور الوسط المهاجم.

محمد الدعيع

زين الدين زيدان

سيكون هناك تغيير في الأداء السعودي اليوم

الأمير فيصل بن فهد يجدد ثقته في المدرب واللاعبين

باريس: «الشرق الأوسط» - اف.ب:

جدد الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم ثقته بالمدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا وبلاعبي منتخب السعودية بعد الخسارة امام الدنمارك صفر - 1 في المباراة الاولى ضمن المجموعة الثالثة من مونديال فرنسا.

واجتمع الامير فيصل في حضور نائبه وشقيقه الامير سلطان بن فهد، في باريس، الى المدرب كارلوس البرتو واستمع الى وجهة نظره وآرائه الفنية حول تلك المباراة. وعبر الامير فيصل عن ثقته الكاملة بلاعبي المنتخب والجهاز الفني باشراف كارلوس البرتو، وتمنى ان يعكس المنتخب ما وصلت اليه الكرة السعودية من تطور على الصعيدين القاري والدولي.

واضاف «الكرة السعودية جديرة بالمنافسة في كاس العالم وليس للمشاركة فحسب».

من جانبه، اعرب كارلوس البرتو عن امله في ان يحقق المنتخب السعودي العرض والنتيجة المأمولين في مباراته مع فرنسا اليوم.

ومن جهة اخرى اكد الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس اتحاد كرة القدم السعودي ان تغييرا سيطال المنتخب السعودي في لقاء اليوم امام فرنسا، وقال في حديث للصحافيين، أثناء حفل السفارة السعودية في باريس امس، والذي حضره الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والوفد السعودي للمونديال: لقد ناقشنا المدرب بيريرا عن الاخطاء التي حدثت في مباراة الدنمارك، والطريقة الدفاعية التي لعب بها، وقد افضت المناقشة الى ان هناك تغييرا في الأداء السعودي اليوم امام فرنسا، بحيث يكون التوجه الهجومي سمة اللعب السعودي.

واضاف ان عناصر جديدة ستشارك في المباراة.

وشدد على ان السعوديين سيحاولون الاستفادة التامة من الضغط الجماهيري والنفسي على لاعبي فرنسا، بما يحقق لهم نتيجة ايجابية في المباراة. وجدد الأمير سلطان بن فهد الثقة بلاعبي المنتخب السعودي حيث اكد انه بامكانهم ان ينالوا الفوز في هذا اللقاء المهم.

الحذر واجب.. وليس هناك أي توقعات للشغب

ألفا شرطي لحراسة مباراة السعودية وفرنسا

باريس: من سامي سليمان وسمير سكاف



اكد المتحدث باسم وزارة الداخلية الفرنسية الن تور لـالشرق الأوسط امس ان التعزيزات الأمنية حول مباريات نهائيات كاس العالم تدرس بشكل متواصل حول كل مباراة، بعد ما حدث في مدينة مرسيليا في الأيام القليلة الماضية بين مثيري الشغب البريطانيين ومشجعي المنتخب التونسي.

وحول مباراة المنتخب السعودي أمام فرنسا، اضاف ان الجمهور السعودي هو جمهور منضبط وليس عندنا ما يثير القلق تجاهه، اما الجمهور الفرنسي، فهو وكما تعرفون جمهور رياضي وليس بجمهور مثير للأحداث في هذه المباراة التي تقام في اكبر ملاعب فرنسا التي تستضيف هذه النهائيات (80 الف متفرج)، في أطراف العاصمة الفرنسية باريس بمدينة سان دونيه، لا تبدي اي شكوك للشغب حتى هذا الصباح حسب ما وصف تور، في الوقت الذي يتواصل فيه التنسيق الأمني بين الدول الـ32 التي تشارك في هذه النهائيات.

وقال ان هناك اجراءات امنية تعمل بشكل متواصل دون هوادة مستخدماً أحدث التكنولوجيا في نقل المعلومات.

واضاف جوزيه اونتيفيروز احد مسؤولي وزارة الداخلية الفرنسية لـالشرق الأوسط: «ان ملعب فرنسا في لقاء العربية السعودية وفرنسا سيكون محاطاً بألفي شرطي ورجل أمن من اجهزة الأمن الفرنسية هذا بالاضافة الى مسؤولين امنيين قادرين على اتخاذ القرار الفوري، الى جانب كل هذا يوجد حتى في اجهزتنا للتنسيق الأمني شرطة من جميع بلدان المنتخبات المشاركة، وكذلك السعودية، وكما هو معروف ان هناك قرابة 30 رجل أمن من الجانبين الفرنسي والدولي في كل مباراة، وذلك للتمكن من نقل المعلومات ومراقبة ما يحدث.

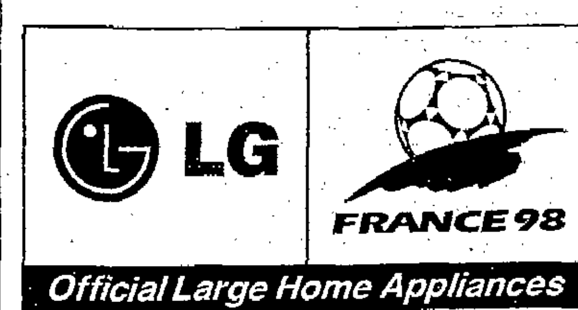
وفي هذا الحـــال لا يمكن سوى لقائد شرطة المنطقة التي تجري فيها المباراة اتخاذ قرار تحريك وحدات امنية من الوحدات الوطنية الجمهورية التي تعتبر من اقوى وحدات الأمن الفرنسي في أحداث المواجهات والعنف.

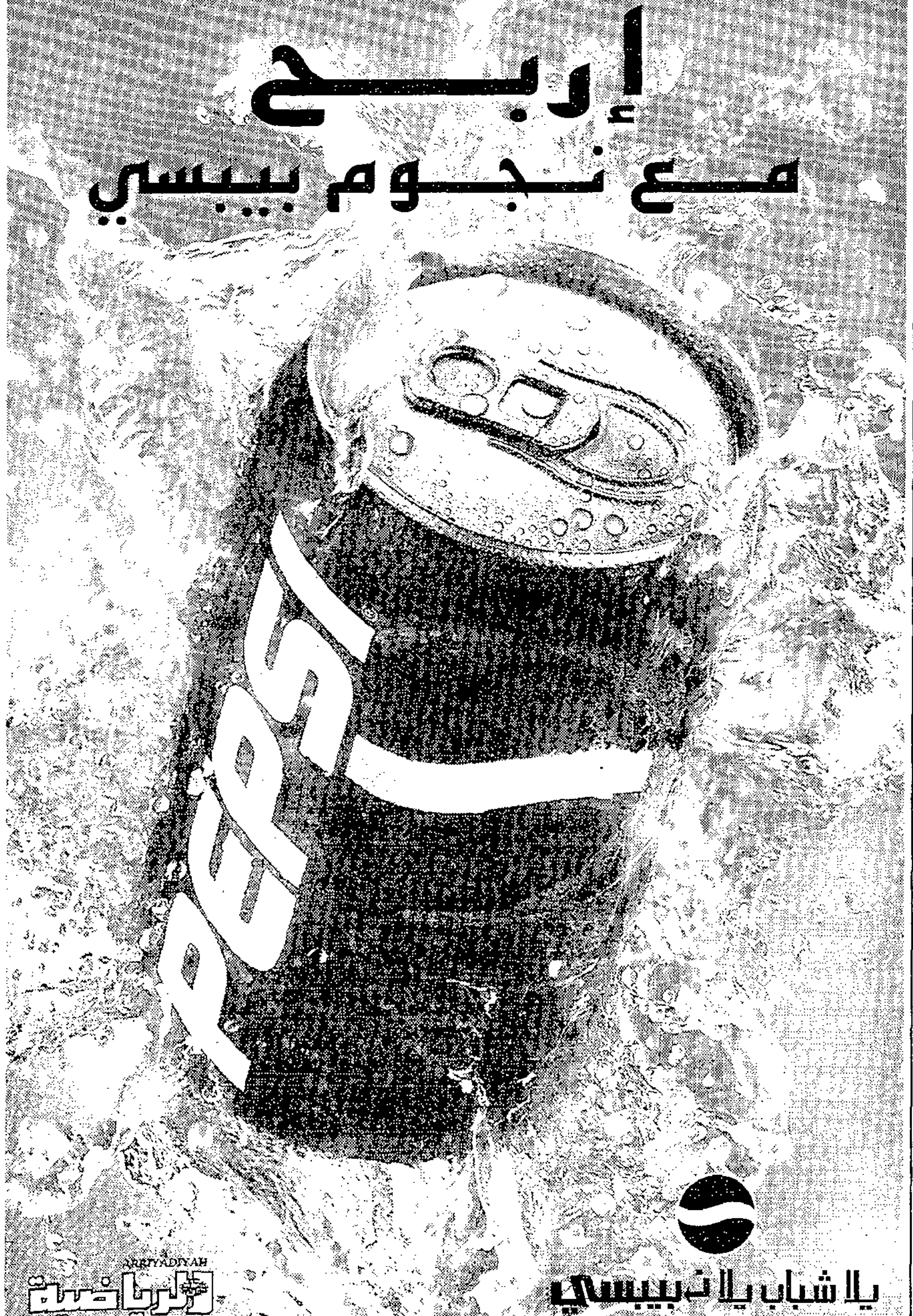
واشـــار الن تور الى انه لا يمكن المقارنة بين مباراة فرنسا والسعودية، ومباراة انجلترا وتونس، او كل مباراة تكون فيها انجلتــرا او اي من الفـــرق البريطانية طرفاً فيها.

واعتـــبر مــا حـدث في مارسيليا او في باريس بشكل محصور يدخل ضمن اطار تعود مثيري الشغب على شرب كميات هائلة من الجعة تفقد صواب الشاربين.

وانضمت قيادة الشرطة الباريسية لرأي الن تور، مشيرة الى ان امن المبـــاراة هو من صلاحية وزارة الداخلية بحسب رأي دوبوا، احد مسؤوليها، وأضاف ان الشرطة الباريسية ستكون جاهزة لأي حدث قد يقع في باريس بعد انتقال المشجعين الفرنسيين خاصة الى العاصمة القريبة.

وسيكون الانتشار خاصة في وسائل النقل العام ومحطات المترو والانفـــاق والقطارات المناطقية القريبة بالاضافة الى الساحات العامة والشوارع الرئيسية التي تجري فيها التجمعات كجادة الشانزليزيه او ساحة شاتولي.





كأس العالم 98

الثنيان وحمزة صالح والدوسري مهيأون لمباراة فرنسا اليوم

بيريرا: لم نتأثر بالسرقة ولا الهزيمة ولا بانتقادات الصحافيين

باريس: من مساعد العصيمي

رأى مدرب المنتخب السعودي (البرازيلي) كارلوس البرتو بيريرا ان منطلقات الاعلاميين في تبرير الخسارة السعودية أمام الدنمارك كانت عاطفية ولم تركن الى المنطق.

وقال بيريرا في اتصال هاتفي لـ «الشرق الأوسط»: انني لم اطلع على الصحف ولكن عرفت ذلك من اسئلة الصحافيين ومطالبة كثير منهم بأسماء غير التي شاركت وحقيقة ان بعضهم بالغ كثيرا بالتفاؤل وكان المنتخب السعودي غير قابل ابدا للخسارة، رغم اننا كنا نستحق التعادل في تلك المباراة.

وأكد مدرب المنتخب السعودي بيريرا في حديثه لرجال الصحافة الفرنسية بعد تدريب السعودية المغلق امس ان الفريق السعودي ليس خائفا من فرنسا وسيلعب لتحقيق الفوز، مشيرا الى ان الجميع سيلعبون بقلوبهم لتجديد آمالهم بالتأهل.

وقال بيريرا: ليس لدينا مصابون ولم نتأثر بالسرقة ولا الهزيمة من الدنمارك ولا بانتقادات الصحافيين.

واشار الى ان المنتخب السعودي يتدرب منذ اكثر من سبعين يوما ولم يغلق التدريبات مؤكدا ان التعامل مع جميع الاعلاميين كان متميزا الا ان حاجة المباريات في المونديال ادت الى اغلاق التدريبات والاحتفاظ بالسرية.

واضاف بيريرا: لن نحتاج الى نتائج الغير (يقصد الدنمارك وجنوب افريقيا) في مشوار بحثنا عن التأهل بل سنبحث عن ذلك بانفسنا.

وتوقع فوز جنوب افريقيا على الدنمارك وبقاء الحظوظ مفتوحة حتى الجولة الاخيرة. وعن طموح المنتخب السعودي اكد ان الطموح موجود الا ان هناك اخطاء قد تحدث في المباراة تؤدي الى الخسارة، منكرا بان هدف الدنمارك في السعودية قد نجم عن خطأ في التغطية الدفاعية لمصيدة التسلل، مشيرا الى ان السعوديين قد سيطروا على الشوط الثاني من المباراة الا ان تماسك الدفاع الدنماركي قد حال دون تعديل النتيجة.

وتطرق الى النمط الهجومي السعودي مؤكدا ان السعودية لم تجد منذ ثلاث سنوات ما يعوض اعتزال هدافها ماجد عبد الله.

واشار الى ان هناك خمسة لاعبي خبرة في صفوف السعودية من مونديال 1994 وسيستفاد منهم، مؤكدا ان الدعيع وسعيد العويران وخالد مسعد من بينهم.

وقال هذا امر متوقع لان التوجهات في المباراة قد اختلفت كثيرا عن ذي قبل ولدي 22 لاعبا جميعهم مهيأون لخوض المباراة وان كنت انوي ان ادخل على القائمة بعض التجديد. وعن التغيرات المتوقعة في قائمة المنتخب السعودي قال اذا ما حدث فهو لن يتجاوز اكثر من لاعبين. وكان المنتخب السعودي قد اجرى صباح امس تدريبا بدأ عند العاشرة واستمر حتى الحادية عشرة والنصف كانت اجراءاته تميل لمنع الاعلاميين من مشاهدته ركز خلاله على 15 لاعبا بتوزيعهم على ثلاث مجموعات وجه خلالها على المراتب اللصيقة والانطلاق الجماعي بكرات قصيرة ويبدو ان هناك توجها لمشاركة حمزة صالح ويوسف الثنيان في وقت مبكر من المباراة بديلين لخالد مسعد وسعيد العويران.

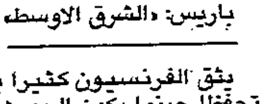
ويبدو ان النهج الذي سيتبعه بيريرا في هذه المباراة سيذهب الى فرض التوازن بين الخطوط خاصة وان وجود الثنيان، سيعطي دفعة جيدة للهجوم في ظل توقع ان يحظى عبيد الدوسري بموقع هجومي على ان يعود الثنيان الى خط الوسط في حين ان دور ظهيري الجنب سيظهر جليا في لقاء فرنسا بعد ان غاب عن لقاء الدنمارك وهو النمط الادائي الذي ظهر على السعوديين في لقاءاتهم التجريبية.

اللاعبون السعوديون بعد فراغهم من التدريب ابدوا تحفظا واعتذارا مستمرا عن عدم التصريح للاعلاميين في حين ان المدرب بيريرا قد التقى بالاعلام الفرنسي بعد التدريب مباشرة.

وكان التدريب السعودي امس على ارض ملعب سان دونيه الذي شهد المواجهة امام فرنسا وهو تدريب مغلق تماما لن يسمح للاعلاميين بمتابعته.

روبسون: السعودية ليست كما كانت

في حديث سريع مع المدرب الانجليزي الشهير بوبي روبسون وهو يسارع الخطى لارتباطه مع احدى القنوات التلفزيونية قال ردا على سؤال كيف يرى المنتخب السعودي اجاب بقوله: انه اختلف كثيرا عما كان عليه في مونديال 94.



وسألنا روبسون الذي قاد انجلترا في نهائيات 1990 واعقبه بقيادة فريق برشلونة الاسباني عن اكثر المتغيرات التي شاهدها قال: «الأداء كان بطيئا وافتقد للسرعة المطلوبة ايضا كان يميل للدفاع كثيرا واعطى الفرصة للدنماركيين للعب اكثر.

وعن توقعاته لمباراة السعودية وفرنسا قال: الامر لدى الفرنسيين فاذا ارادوا ان يفوزا فسيفعلون ذلك.

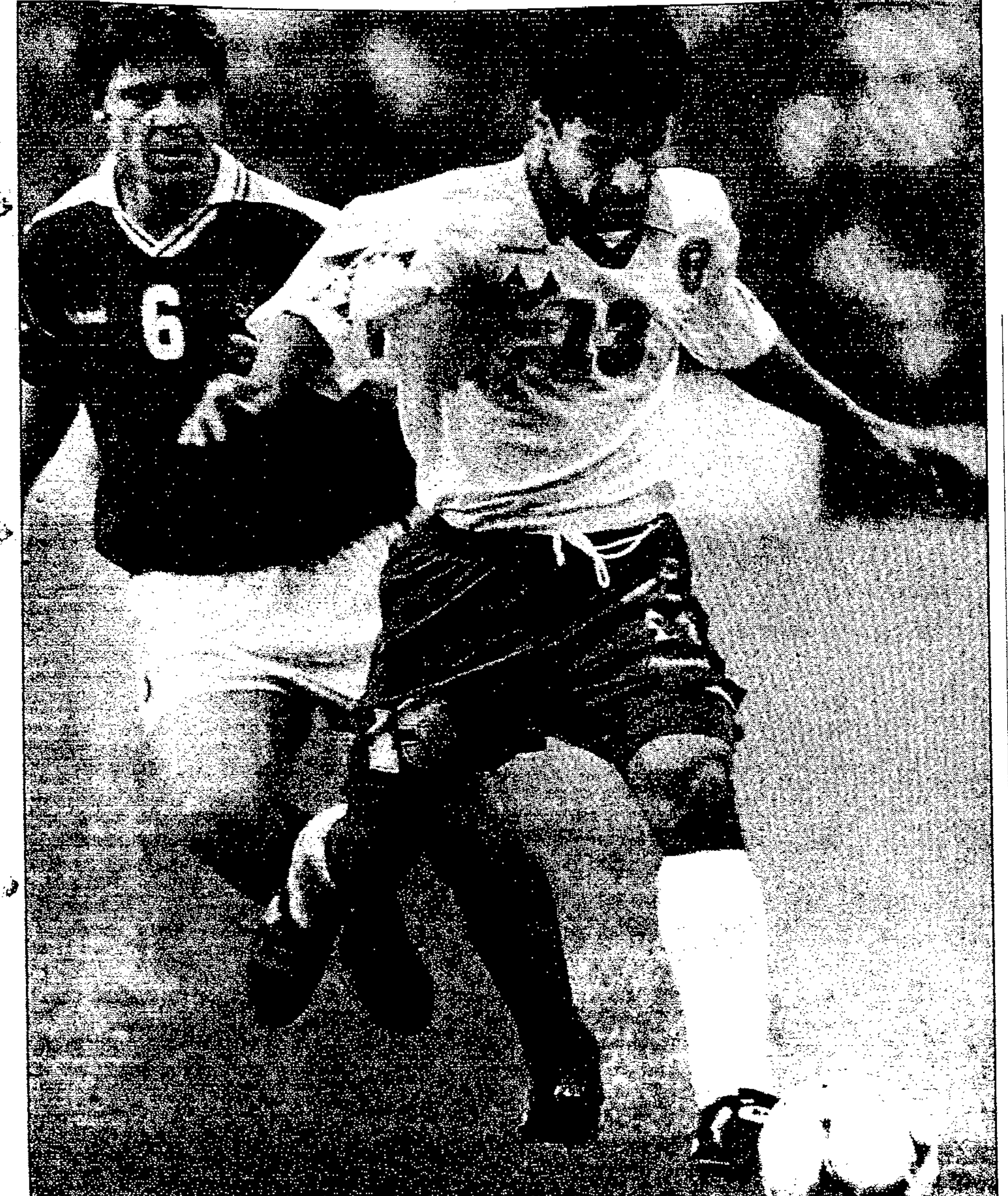
بولي: الكرة العربية تطورت كثيرا

قال نجم الدفاع الفرنسي الاسمر بازيل بولي خلال عقد الثمانينات: ان الكرة العربية اصبحت اكثر قوة عن ذي قبل مؤكدا انها قد بدأت باظهار نجوم كثر وهو الامر الذي سيعزز موقعها مستقبلا.

وحول تصوراته لمباراة فرنسا والسعودية قال: المنتخب الفرنسي اعد جيدا للفوز لكن من واقع خبرتي في الملاعب فانني لا استبعد اي تغييرات تحدث فقد يفجر السعوديون مفاجأة او قد تكسب فرنسا بنتيجة مرضية جدا لجماهيرها.

وعن فرق المجموعة الثالثة قال: فرنسا مهيأة تماما لتجاوز الدور الاول، ونحن نثق ان هذا ممكن حدوثه وبأمر اقرب الى السهولة لكن الحديث عن من يرافقها فهذا امر بالغ الصعوبة لان نتائج الخميس ستعطي وضوحا بالصورة.

وعن مواجهة من لاعبي المجموعة قال زيدان بلا شك ومع بلان وديسايي والبقية كانوا نجوما ومن افريقيا المهاجم ماسنجا ومايكل لاودروب من الدنمارك ومتوسطي الدفاع في السعودية (يقصد عبد الله سليمان ومحمد الخليوي).


حسين عبد الغني نجم المنتخب السعودي مطالب اليوم بمزيد من التألق أمام المنتخب الفرنسي (ارشيف «الشرق الاوسط»)

إيميه جاكيه المدير الفني لمنتخب فرنسا:

الكرة في ملعبنا ولن نترك المبادرة للآخرين

باريس: «الشرق الاوسط»

يثق الفرنسيون كثيرا بلاعبي منتخبهم، الا انهم يبدون قلقا وتحفظا حينما يكون الحديث عن مدربهم ايميه.

وظهر ذلك حينما اطلعت «الشرق الأوسط» على آراء بعض من الاعلاميين الفرنسيين ويبدو ان سبب ذلك يعود الى اقتناعهم بأن جاكيه كثير التردد والحيرة باختيار لاعبيه ويمثلون ذلك بعدة تصرفات اهمها ما طال المدافع مارسيل ديسايي لاعب «إيه سي ميلان» الايطالي الذي طالت حيرته تجاهه في الشهرين الماضيين، وها هو يأخذ موقعه في القائمة الاساسية ايضا حينما عمد الى ابقاء المهاجم الخطر دوجاري، في قائمة البدلاء وعاد ليشركه فيها بعد مرور 15 دقيقة في لقاء جنوب افريقيا الاخير، والذي انتهى بفوز فرنسا بثلاثة اهداف لا شيء.

وجاكيه تأكد انه سيترك منصبه بعد المونديال مباشرة، بطلب شخصي منه رغم الثقة التي يبديها مسؤولو الكرة الفرنسية بشخصه.

وحزم امره في ذلك حتى لو حقق فريقه كأس العالم. وهو يثق بتحقيق ذلك لان لاعبيه على مستوى عال وتقييمهم يدخل في اطار الاكثر تميزا، والفرنسيون ايضا رتبوا امورهم لهذه الاستقالة وتم التعاقد مع مواطنه جان تيجان الفرنسي الاسمر الذي كان احد ابرز لاعبي مونديال 1982 في اسبانيا.

جاكيه رغم انه في استطلاع سابق لـ «الشرق الأوسط» بين الجماهير الفرنسية، لم يكن يلقى تأييدا، وسبب ذلك غير ما ذكر سابقا، هو ان تأثيره الشخصي على اللاعبين، غير قوي، لكنه ذو عمل دؤوب يعتمد على مقاييس علمية، اضافة الى ان إلمامه تام بالمنافسين وفريقه مهيأ تحت ادارته لتحقيق الانجاز العالمي الاول لفرنسا. وهو من مواليد 1941 ولعب 12 عاما مع فريق سانت اتيان بدءا من عام 1961، وشاركه تحقيق الدوري الفرنسي 5 مرات والكأس الفرنسي 3 مرات، وانتقل بعدئذ الى فريق ليون من 1973 حتى 1976 وهو تاريخ اعتزاله اللعب.

ودرب جاكيه فريقي بوردو ومونبيليه وحقق مع بوردو بطولة الدوري 3 مرات، وكأس فرنسا مرتين، وانتقل بعمله مساعدا للمدرب هوبيه في تدريب المنتخب الفرنسي عام 1993، وتحمل المسؤولية عام 1994، وقدم مع منتخب بلاده عروضا لم تعرف الخسارة حتى عام 1996، حينما خرج من منتخب تشيكيا بركلات الترجيح في نصف نهائي بطولة امم اوروبا.

وجاكيه اعد المنتخب الفرنسي بشكل جيد وهو يرفض في كل حديث صحافي ما يثار عن ان توجهات الفرنسيين معقودة في اقدام زيد الدين زيدان قائلا في هذا الصدد «ان لدينا اعمالا كثيرة في المونديال وفريقنا في هذه الاحوال ليس منتخب اللاعب الواحد وان كان زيدان مهما جدا لنا كلاعب قائد لأدائنا الهجومي».

وتؤكد المصادر الرياضية الفرنسية على العمل الكبير الذي يقوم به جاكيه. الا انهم يخشون من تراجعه في الاوقات الحاسمة. وكان جاكيه قد قال قبل المونديال مباشرة «نحن امام تحد كبير علينا ان نخوضه بمجازفة كبيرة ولن نتردد ابدا في فعل ما نراه اقرب للصواب، خاصة اننا نلعب على ارضنا وبين جماهيرنا، والكرة في ملعبنا ولن نترك المبادرة للآخرين».

وحول تصور جاكيه لمواجهة السعودية اليوم يقول الصحافي الفرنسي جيرار مونبيليه ان جاكيه يحسب حسابات كبيرة لكل منتخب يقابله، لانه من النوع القلق دائما، لذا فهو سيلعب كل المباريات على انها بطولة خاصة بحيث لا يسمح للتوقعات او المفاجآت ان تحدث.

ويضيف جيرار: منتخب السعودية لم يقدم ما سبقه من معلومات، ولذلك فإن انتفاضتهم امام فرنسا متوقعة، ولذلك طالبنا لاعبينا ومدربنا بالحذر والتعامل الامثل مع المباراة.

إيميه جاكيه مدرب فرنسا خلال التدريبات (ارشيف «الشرق الاوسط»)

في تصفيات الأندية العربية أبطال الكؤوس

الريان القطري يصل الكويت اليوم ويلتقي القادسية غدا

الكويت: من صلاح رشدي

يصل الى الكويت اليوم فريق نادي الريان القطري لكرة القدم لملاقاة فريق القادسية الكويتي غدا بأستاد محمد الحمد في لقاء الاياب لتصفيات البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس التي ستجرى نهائياتها في بيروت، خلال شهر اغسطس المقبل، وينظمها نادي النجمة اللبناني، وكان لقاء الذهاب الذي جرى بالدوحة قد اسفرت نتيجته عن فوز الريان القطري 2/3.



ويحتاج القادسية الكويتي الى الفوز بهدف للاشيء ليضمن تأهله الى النهائيات، بينما يكفي الريان التعادل بأي نتيجة لتخطي القادسية في هذه التصفيات.

وقال رئيس نادي القادسية الكويتي الشيخ طلال الفهد بانه ينتهز فرصة مشاركة المنتخب السعودي في المونديال واللعب اليوم مع منتخب فرنسا ليبعث الى الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم ونائبه الامير سلطان بن فهد وبعثة المنتخب السعودي الشقيق بأخلص الامنيات متمنيا من الله توفيق الاشقاء في لقاء اليوم امام فرنسا، وان يقدموا عرضا مشرفا للكرة العربية والاسيوية في المونديال.

واضاف الشيخ طلال الفهد بانه تم تأجيل لقاء القادسية مع الريان في تصفيات الاندية العربية ابطال الكؤوس الى الغد حتى يتمكن الجميع من مشاهدة لقاء المنتخب السعودي الشقيق مع منتخب فرنسا صاحب الارض ومنظم مونديال 1998.

وشكر الشيخ طلال الامير فيصل بن فهد الرئيس العام للرئاسة العامة لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على موافقته باستضافة السعودية لقاء الاياب مع قطر في حالة مشاركة اي لاعب عراقي مع وفد الريان. كما شكر الشيخ طلال الفهد اسرة نادي الريان القطري على تفهمها لموقف نادي القادسية بشأن اقامة المباراة بالكويت، وتعاونها مع اسرة نادي القادسية لنجاح اللقاء.

«انتخاب» و«رد سي» يتألقان في الرويال اسكوت

لندن: من توني ستافورد

ليس هناك سباق للخيل اكثر بهجة من سباق «رويال اسكوت».

وليس ثمة سباق، يستغرق اربعة ايام من التقاليد، بما في ذلك عرض ازياء وتقديم العاب رياضية راقية، اكثر قوة في التنافس من سباق سانت جيمس پالاس ستيكس والبالغة مدته ميل واحد.

ومع وجود اثنين من ثلاثة خيول فائزة في هذا السباق، الحصان الثالث هو «كينج اوف كينجز»، الذي تقاعد مؤخرا، فان هذه المجموعة تمثل مؤشرا حقيقيا على نوعية البطولة.

وقد انتزع الحصان «ديزرت برنس» الفائز بسباق 2000 جينيس الايرلندي والحصان «فيكتوري نوت» الذي حقق نجاحا في سباق الميل الفرنسي، مكانهما في سباق يتضمن ايضا الحصان «دكتور فونج» الموهوب والقوي.

وسرعان ما تبينت وجهة السباق عندما تقدم «ديزرت برنس» الى الامام بسهولة وكان دكتور فونج متخلفا عنه بمسافة بسيطة حتى تقدم لينافسه مع وصولهما الى خط النهاية. وحتى قبل 100 متر من النهاية، كان «ديزرت برنس» يبدو كأنه يملك زمام السيطرة.

غير ان «دكتور فونج» الشجاع الذي يحمل الألوان الخضراء والبيضاء التي تعود لمؤسسة «ثورو بريد كورب» انهى السباق بقوة وكان متقدما بشكل واضح عند خط النهاية. وجاء الحصان «فيكتوري نوت» بالمرتبة الرابعة. ويعتبر الحصان «دكتور فونج» الذي يدربه هنري سيسل وتمتطيه كيرين فالون، الافضل من بين من هم في عمره في سباق الميل الواحد، وقد يفوز ايضا في سباق الالفي متر.

وفازت اصطبلات جودولفين في بريطانيا التي يملكها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع الاماراتي وولي عهد دبي بسباقين للخيول اقيما اول من امس على مضمار اسكوت الملكي.

وفاز الحصان «انتخاب» بسباق الملكة الذي افتتحت به المنافسات بثمانية اطوال.

وقال فرانكي ديتوري الذي امتطى الجواد «انتخاب»: سباق رويال اسكوت هو حدث سباق العام، والحق لم اتوقع الفوز في هذا السباق بثمانية اطوال.

ولم يكن فرانكي ديتوري محظوظا في سباق امير ويلز الذي فاز به الجواد «فيتفول سن» وهو حصان اصطبلات جودولفين الثاني. وقال جون ريد الذي امتطى الحصان: «كان قلقا في البداية، لكنه هدأ وانطلق. انه حصان جيد».

وفاز «فيتفول سن» بمسافة رقبة على الحصان «سيسيلي» بينما جاء «دابلامي» في المركز الثالث. وفاز في سباق كوفنتري الحصان «رد سي» لمالكه الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز.



رغم تألق مولر وكلينزمان بهدفين في شباك أميركا

نجم الدفاع فورنر حديث الشارع الألماني

بون: «الشرق الأوسط»

توقفت حركة المرور في معظم شوارع المانيا، مساء أول من امس ولجأ الألمان إلى منازلهم لمشاهدة أول مباراة للمنتخب الألماني في مباريات بطولة العالم الحالية لكرة القدم.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة مساء خرج المواطنون الألمان إلى الشوارع والطرق، بعد فوزهم على المنتخب الأميركي بهدفين مقابل لا شيء، وغصت المقاهي بمشجعي كرة القدم الذين اخذوا يناقشون نتائج الجولة الأولى التي نخلها «منتخب بيرتي فوجتس» وحقق فيها فوزاً مبدئياً على أمل متابعة طريقه للفوز ببطولة العالم لهذا العام.

وقد طبق مدرب المنتخب الألماني فوجتس في مباراته الأولى هذه الطريقة التي توقعها الكثيرون من المعلقين، والتي تقوم على خطة تلخصها عبارة موجزة هي: «الهجوم - الدفاع - المراقبة - ثم الهجوم النهائي» تقوم على والقيام بهجمات متتالية على مرمى الفريق الخصم مع الاحتفاظ بخط دفاع قوي ثابت، خلال الفترة الأولى من الشوط الأول من المباراة، ثم العمل على مراقبة ألعاب الخصم وإنهاك لاعبيه في مطلع النصف الثاني، قبل شن الهجوم ثانية على شكل «رأس حربة» والعمل على تسجيل الأهداف المطلوبة، والخروج من المباراة بفوز محقق.

وقد نجح فوجتس في خطته الذكية هذه، فاطلق لاعبي الهجوم مولر، وكلينزمان لتسجيل هدفين رائعين، قبل أن يعمل على منح لاعبيه الراحة اللازمة لشن الهجوم الأخير في نهاية المباراة، معتمداً على خط دفاعه القوي الذي يقوده كريستيان فورنر بحيث ظهر وكأن التعب قد سيطر على اللاعبين الألمان، خاصة بعد أن عمد لاعبوه إلى تبادل الكرة في ما بينهم وإعادتها إلى الهدف مرة أخرى، مما جعل مؤيديهم في مدرجات الاستاد يطلقون صفير التذمر والاستنكار.

وقد أثار هذا التكتيك بعد المباراة، انتقاد المعلقين في التلفزيون الألماني، باعتباره لا يتناسب مع قوة المنتخب الألماني واستعداداته التي اثيرت حولها ضجة إعلامية كبيرة، خاصة ان الجزء الثاني من خطة فوجتس، وهي تركيز الهجوم على مرمى الخصم الأميركي، مرة أخرى، في نهاية المباراة، إذ أظهر اللاعبون الأميركيون مهارة كبيرة في اللعب والدفاع عن مرماهم، كما أطلق اللاعبون الألمان المهاجمون، كرات فاشلة، لم تجد طريقها نحو مرمى المنتخب الأميركي، بحيث أجمع المعلقون الإعلاميون الألمان على ضرورة تغيير هذا التكتيك الحذر، والعودة إلى خطة الهجوم المركز التي اشتهر بها اللاعبون الألمان خلال سنوات طويلة.

وعلى الرغم من ان مهاجمي المنتخب الألماني مولر وقائد المنتخب كلينزمان هما اللذان سجلا هدفي الفوز الألمانيين، فقد تركزت الأضواء وبصورة كبيرة على لاعب الدفاع كريستيان فورنر اللاعب الشاب الخجول والبالغ من العمر 26 سنة، الذي يتحدث مع الصحافيين بصوت خافت مضطرب احياناً.

وقد اعتبر معلقو مباريات المونديال الحالي، بعد المباراة الأولى مع الولايات المتحدة الأميركية، لاعب الدفاع فورنر البطل الحقيقي لهذه المباراة، نظراً لما أظهره من براعة ودقة في صد الهجمات المتكررة التي نجح بها اللاعبون الأميركيون، ومقدرته الرائعة في حماية مرمى فريقه بسبب مناوراته الذكية وضرباته القوية، وعدم ظهور اي بوادر للتعب السريع عليه، إلى جانب ملاحظته الدقيقة لتحركات المهاجمين من لاعبي الفريق الخصم.

وبعد انتهاء مباراة المنتخبين الألماني والأميركي، استعاد المعلقون الرياضيون الألمان، التعليقات السابقة التي اطلقها لاعبون المان واجانب محترفون على مهارة فورنر الرياضية، ومنها ما قاله زميله الألماني البارز لوثار ماتيوس من أنه لا يشعر بالراحة والاطمئنان كلاعب هجوم، إذ رأى فورنر يقف في خط الدفاع في فريق خصم. الأمر الذي كرره اللاعب البرازيلي الدولي رونالدو قبل أسابيع قليلة، مشيراً إلى إمكانية فورنر في صد أي هجوم، وتحوله السريع من الدفاع إلى الهجوم، ومساعدته الذكية للاعبي هجوم فريقه.

وقد قدم مدرب المنتخب الألماني بيرتي فوجتس تهنئته الخالصة إلى بطل دفاعه فورنر، مؤكداً انه هو الذي اختار هذا اللاعب الحاذق شخصياً من مجموعته التي اختارها للمونديال الحالي، بعد أن اختاره لاعباً في فريقه في مباريات كأس الولايات المتحدة عام 1993 على الرغم من صغر سنه و«منظره الطفولي» قبل أن يضمه إلى منتخبه الأول الذي يضم ابرز اللاعبين الألمان الدوليين الذين شاركوا في عشرات من مباريات البطولات الدولية والأوروبية.

ويؤكد المعلقون الألمان أن كرة القدم الألمانية، وكذلك الأوروبية، لم تعرف حتى الآن لاعبي دفاع كاملين متخصصين بهذا الشكل من اشكال اللعب، ولكن مع بزوغ نجم فورنر، يمكن القول إن هذا التخصص قد ظهر بصورة واضحة، وان الفرق الأوروبية سوف تعمد إلى تفريغ لاعبين متخصصين في الدفاع في المستقبل. وتفيد المعلومات ان أول من انتبه إلى اللاعب الألماني هذا المتخصص في الدفاع، هو فريق باريس سان جرمان الفرنسي الذي عرض على فورنر الذي يلعب حالياً مع فريق باير ليفركوزن اللعب معه خلال الموسم القادم، ولكنه لم يوافق على العرض بصورة نهائية، وان كان قد بدأ في تلقي دروس خصوصية باللغة الفرنسية.

وفي كافة الأحوال فإن مستقبل فورنر لم يتحدد بعد، وبصورة نهائية، إذ أن مباريات بطولة العالم ما زالت في مطلعها، وعليه أن يثبت جدارته في حمل لقب «لاعب الدفاع الأول في أوروبا» خلال الأسابيع الأربعة القادمة.



النجم الألماني الأول أوليڤر بيرهوف خطف الأضواء في لقاء أميركا (أ ب)

تسلل

قصي صالح الدرويش

برازيلية الفريق المغربي

وكأن الفريق المغربي سقط ضحية سمعته البرازيلية، التي كانت تتويجا للاعجاب العام الذي احاط المنتخب المغربي بعد ادائه الجميل امام فريق النرويج. هذه السمعة، وذلك الاداء جعلا الفريق البرازيلي يستعد جيدا للقاء المغاربة، ووضع زاجالو خطة تكتيكية على اساس المفاجأة، واغتيال المباراة في اسرع وقت ممكن، وهو ما كان.

فمنذ الدقيقة الأولى انطلق اللاعبون البرازيليون بطاقة وسرعة هائلة، فقدموا ربع ساعة من اللعب الجميل، الاستعراضي بتقنياته وايقاعه وسرعته والفعال ايضا حيث سجل رونالدو هدفا رائعا بعد عشر دقائق من بداية المباراة. ربع ساعة من الكرة البرازيلية الخالصة، التي وقف امامها المغاربة عاجزين عن عمل أي شيء، باستثناء الهجمة الثلاثية التي قادها مصطفى حجي، والتي تحولت الى رمية مباشرة، تحطمت على جدار الخط الدفاعي من دون ان تقلق الحارس البرازيلي.

الاداء البرازيلي السريع والديناميكي في بداية المباراة، لا يبرر لوحده تأخر الفريق المغربي في الدخول الى ايقاع المباراة، فباستثناء الهجمة الثلاثية الجميلة والتي لم تكتمل لم يدخل اللاعبون المغاربة المباراة، الا بعد هدف رونالدو الذي كان بمثابة «دوشاء» باردا ايقظهم من حالتهم المبعثرة، بينما اصاب لاعبي البرازيل بشيء من الارتخاء.

كان استيقاظ الفريق المغربي في محله، فقد ترك العاصفة تمر، وانطلق بجدية وديناميكية بحثا عن هدف التعادل، ومع ان لاعبي الاطلسي ادوا مهمتهم ببراعة وسط الملعب، محتلين كل المساحات التي تركها البرازيليون، الا انهم لم ينجحوا في اختراق الدفاع البرازيلي بقيادة كافو الذي كان في افضل حالاته. والاستغراق الطويل والمجهد وسط الملعب اثر على يقظة الدفاع المغربي فكان الهدف الثاني والذي يتقاسم حارس المرمى والدافعون مسؤوليته، بينما يتحمل الأخيرون لوحدهم مسؤولية الهدف الثالث الذي قضى كليا على كل الآمال بالعودة الى النتيجة او حتى بتسجيل هدف يساعد في حساب الاهداف في حال تعادل النرويج واسكوتلندا والمغرب.

فالهدف الثالث اصاب معنويات اللاعبين ودفعهم الى الاستسلام للنتيجة القاسية.

كما في المباراة الأولى كشف اللاعبون المغاربة عن مهارات تقنية عالية في المراوغة وفي التقاط الكرة، وفي التمريرات الأرضية القصيرة، وهي الصفات التي دفعت الى وصف طريقة لعبهم بالبرازيلية، ولعل اللاعبين المغاربة استغرقوا في هذا الجانب الاستعراضي على حساب التمريرات الطويلة وعلى حساب الرميات الموجهة الى المرمى البرازيلي، فلم توجه رمية واحدة عن بعد، وحتى الرميات المباشرة والتي كانت قريبة من خط الـ16 مترا لم تكن رميات قوية أو لم تكن مسددة في منظار المرمى.

لقد اعتمد الهجوم المغربي على السرعة بالدرجة الأولى، هذه السرعة التي بدت فعالة مع النرويج حيث سجل حجي هدفه، وكان بامكانه ان يسجل اكثر من هدف. لكن الهجوم لكي يكون مستعدا لكل الاحتمالات بحاجة الى لاعبين قادرين على توجيه رميات قوية وصائبة، رميات كالتي سجل بها النيجيريون واليوغوسلافيون والكرواتيون اهدافا جميلة، وهو ما افتقده الفريق المغربي كما افتقده الفريق التونسي الذي ادى لاعبوه مباراة جيدة في وسط الملعب لكن اللاعبين التونسيين كما المغاربة ما ان يقتربوا من مرمى المنافس حتى يتلاشوا.

على خط الدفاع ظهرت مشكلة اخرى، فمن الصعب على الفريق المغربي حين يواجه فريقا قويا مثل الفريق البرازيلي ان يعتمد في الهجوم على الهجوم وفي الدفاع على الدفاع فقط فللحد من فعالية وخطورة لاعبين مثل رونالدو وريفالدو وليوناردو وبيبيتو يحتاج الى مشاركة كل اللاعبين في الدفاع وهو ما لم يتوفر ايضا، مما ترك لاعبي الدفاع تحت ضغط جسدي ونفسي مستمر، دفعهم الى ارتكاب الاخطاء المتلاحقة، التي كان مردودها سلبيا على النتيجة وعلى قدرة الفريق المغربي على بناء لعب خاص به، والقيام بهجمات منظمة وفعالة.

ومع ان بن ذكري خرج عدة خرجات موفقة انقذ فيها مرماه الا انه لم يكن عنصر طمأنة لعناصر فريقه وخصوصا لعناصر الدفاع، ويكاد يكون ضعف حارس المرمى مشكلة عامة في المنتخبات الافريقية، فحتى الواعر الذي انقذ مرماه من عدة اهداف او اجل الهزيمة بعض الوقت لم يكن موفقا في خروجه وفي قفزاته.

بعد هذا كله هل كان وصف اللعب المغربي والفريق المغربي بصفة البرازيلية عاملا مساعدا في لقائه مع البرازيل؟ أم العكس؟. الجواب بالنفي طبعاً على الأقل بالنسبة للنتيجة. اذ حالت هذه الصفة دون ان يؤدي الفريق المغربي طريقته الخاصة به في اللعب والتي مهما شبهت بالطريقة البرازيلية يجب أن تظل مغربية، تحددها ظروف المباراة وطريقة لعب الفريق المنافس، فالمسألة ليست اثارة الاعجاب بالطابع الاستعراضي للعب، بل بالخروج بنتيجة ايجابية حتى لو كان اللعب اقل استعراضية.

خصوصا ان للطابع الاستعراضي ظروفه وشروطه ليثير الاعجاب، فهو كذلك حين يواجه لعبا دفاعيا جسديا وعقيما كما كان حال الفريق النرويجي والفريق الدنماركي، اما حين يكون في مواجهة البرازيل نفسها فان صفة البرازيلية تظل نسبية، فاقل ما يقال انه من الصعب منافسة الأصل على صنعته الأصلية، اي منافسة البرازيليين على طريقتهم البرازيلية في اللعب. وقد كانت المقارنة بين الفريقين في هذا المجال واضحة.. لصالح البرازيليين طبعا.

فرص الفريق المغربي ما تزال قائمة، شريطة ان يقدموا صورة اخرى عن مستواهم، وان يتحرروا من وهج الألوان البرازيلية ليكونوا اكثر واقعية في مواجهة فريق اسكوتلندا الذي تشكل الواقعية صفته الأساسية وربما الوحيدة. واقعية فعالة في مواجهة اسكوتلندا والأمل قائم في ان لا يكون البرازيليون امام النرويج اقل برازيلية.

إربح
مع نجوم بيبسي
كارلوس
٦٠ نقطة
٨٠ نقطة
٩٠ نقطة
١٥٠ نقطة
(كل واحدة)
١٠٠ نقطة
٢٥ نقطة
بيبسي
اجمع نقاط بيبسي الآن..
= ١ نقطة
= ١ نقطة
واستبدلها بهدايا بيبسي المميزة من مراكز استبدال الهدايا
الرياضية

الولايات المتحدة تشارك في بطولة العالم للسلة بمنتخب من غير المحترفين

خلافات جوردان مع إدارة شيكاغو بولز قد تدفعه للاعتزال نهائيا

واشنطن - ا ف ب: بعد احراز شيكاغو بولز بطولة دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين للمرة السادسة في ثماني سنوات والثالثة على التوالي، عاد الى الواجهة السؤال حول مستقبل نجم الفريق مايكل جوردان.

والجواب لا يعرفه احد ولا حتى جوردان نفسه لان المسالة ليست رهنا به فقط ومعطيات المعضلة عرضها النجم الاميركي بنفسه: اما ان تبقى تشكيلة الفريق ذاتها تقريبا مع فيل جاكسون مدربا له واستمرار سكوتي بيبن شريكا لجوردان، واللذين فاز معهما جوردان بالالقاب الستة، واما ان يتقاعد وتبدأ عندها مرحلة ما بعد جوردان. والتقاعد المحتمل، وهو الثاني بعد توقف عن اللعب استمر سنتين (1993 - 1995) اثر مقتل والده، ولكن سيكون هذه المرة نهائيا. ويطرح السؤال التالي: هل تدخل تعديلات على فريق يحصد الفوز تلو الاخر؟ ويعتبر جوردان الذي قال انه سيتخذ قراره خلال الصيف، ان تشكيلة شيكاغو الحالية «يحق لها» الدفاع عن لقبها حتى ينتزعه منها فريق اخر.

لكن جوردان غير متفائل كثيرا حول فرص خوضه مغامرة لقب سابع. فقد قال اخيرا «اخشى ان تكون الجسور قطعت نهائيا ولا اظن ان بامكاني ان احافظ على كل شيء لوحدي» مشيرا الى انه من غير الوارد ان يلعب في فريق في طور البناء «لان سني لا تسمح لي بان ابدأ كل شيء من جديد».

وباتت الكرة الان في ملعب ادارة النادي ورئيسه جيري راينسدورف ومديره العام جيري كراوس اللذين تدهورت علاقتهما بالمدرب جاكسون وبيبن باستمرار طوال الموسم الامر الذي دفع الاخيرين الى القول انهما لا ينويان تجديد عقديهما مع النادي.ونكر ان ادارة النادي مستعدة لتقديم عقد جديد لبيبن تتراوح قيمته بين 35 و40 مليون دولار لسنتين.ومع تقاعد جوردان المحتمل في سن الخامسة والثلاثين ستطوى صفحة لا مثيل لها في سجلات كرة السلة وربما في سجلات عالم الرياضة بشكل عام. فاضافة الى الالقاب الستة اختير جوردان خمس مرات افضل لاعب في الدوري الاميركي للمحترفين وفاز عشر مرات بلقب افضل هداف وحصد ميداليتين ذهبيتين في اولمبيادي لوس انجليس 1984 كلاعب جامعي وبرشلونة 1992 ضمن تشكيلة «المنتخب الحلم». وهذا السجل جعل من جوردان اكثر الرياضيين دخلا في العالم وسجل رقما قياسيا في موسم 1997 - 1998 مع حصوله على 33,14 مليون دولار وهو مبلغ يتجاوز سقف الـ28 مليون دولار المحدد لمجموع اجور كل فريق.ويعتبر جوردان من اكبر المساهمين في شعبية الدوري الاميركي في العالم وقد استحق هذه الاموال اذا اخذنا بعين الاعتبار الانعكاسات الايجابية التي تركها على فريقه والدوري الاميركي والاقتصاد الاميركي بشكل عام بفضل موهبته الخارقة.وعلى سبيل المثال، قدر سعر نادي شيكاغو بولز حيث امضى جوردان كل حياته الرياضية بـ20 مليون دولار عندما بدأ يلعب في صفوفه عام 1984، وبات يساوي الان نحو 200 مليون دولار.

وحللت مجلة «فوربس» الاقتصادية اخيرا اهمية «ظاهرة جوردان» في النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة واعتبرت ان حجم الاعمال المرتبط به في كل المجالات يقدر بعشرة مليارات دولار. ويبقى جوردان الشخصية المفضلة للمعلنين وقدرت عائداته غير الرياضية بـ40 مليون دولار خلال العام 1997. وبلغت ارباح فيلم «سبايس جام» الذي لعب فيه دور البطولة مع شخصيات من الصور المتحركة 230 مليون دولار في حين سجلت مبيعات العطر الذي يحمل اسمه 150 مليون دولار، ولا يحصى عدد الكتب التي نشرت حول اشهر لاعب كرة سلة في العالم وهي تفوق السبعين كتابا في الولايات المتحدة وحدها.

ورغم ان جوردان اثبت ان مستواه افضل من اي وقت مضى، الامر الذي دفع زميله بيبن الى القول ان امامه اربع الى خمس سنوات زاخرة اذا استمر في اللعب، لكن المعني الرئيسي يقول «لدي حياة اخرى غير الرياضة واعرف ان علي ان اكرس لها وقتي يوما ما. امل ان يفهمني المشجعون والجمهور».

من ناحية اخرى اعلن المسؤولون في الاتحاد الاميركي لكرة السلة انهم سيشاركون في بطولة العالم المقبلة باثينا من 29 يوليو (تموز) الى 9 اغسطس (اب) بمنتخب لا يضم لاعبين من دوري المحترفين بسبب الخلاف على الرواتب بين اصحاب الاندية المشاركة في دوري المحترفين واللاعبين.

ويتعارض هذا القرار بشدة مع مشاركة هؤلاء اللاعبين بدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيدني عام 2000.



مايكل جوردان يحيي جماهير شيكاغو بولز بعد قيادته للفريق للفوز بالدوري الاميركي للسلة (رويترز)

كأس العالم 98

ما الذي يمكن أن يقدمه بيريرا اليوم؟!

حمود السلوة *

ما الذي يمكن لكارلوس البيرتو بيريرا مدرب المنتخب السعودي أن يكشفه من أوراق في لقاء اليوم.. أمام المنتخب الفرنسي؟!..

ثم ما هي محصلة تقويم.. وتحليل.. لقاء الدنمارك؟!

وما هي التعديلات التي يمكن أن يفاجئنا بها كارلوس في لقاء اليوم.. في خارطة المنتخب السعودي.. على ضوء معطيات لقاء الدنمارك؟!.. وردود الفعل المتباينة التي أعقبت ذلك اللقاء؟!..

من هو اللاعب المؤهل بدنيا.. ومعنويا الذي سيدفع به كارلوس في لقاء التحدي.. والإصرار.. هذا اليوم؟

هل هو فهد المهلل.. أم نواف التمياط!!.. ام يوسف الثنيان.. أم حمزة صالح..؟!

هل السيد كارلوس البيرتو.. بخبرته.. وانجازاته.. وعالميته.. يحسن الاختيار.. ويضع الثقة كاملة بلاعب مؤهل يؤدي دور المراقبة اللصيقة.. للاعب متميز.. ومتمكن كزين الدين زيدان هذا اللاعب الذي عادة ما ينطلق من الخلف..؟!

وهل لا يوجد في الفريق الفرنسي سوى زيدان؟؟

جملة من الأسئلة يتداولها الوسط الرياضي قبل لقاء اليوم.

كل هذه الرؤى الفنية.. وهذه الاحتمالات.. أجزم انها لن تكون غائبة عن فكر.. كارلوس البيرتو.. او حتى الفرنسي (إيميه جاكيه!!) الذي صرح أمس الأول بأنه لن يلعب مدافعا.. وسيهاجم من أول دقيقة ـ هكذا يقول!! وهي بالتأكيد لعبة مدربين..!!

وإذا كان المدرب الفرنسي إيميه جاكيه سينتهج مثل هذه الطريقة.. فهي فرصة قد يستفيد منها كارلوس بالارتداد الهجومي السريع.. واستغلال المساحات الفارغة التي (قد!!) يحدثها اندفاع للمنتخب في نصف ملعبه الخلفي وهذا يتطلب مهاجمين يتقنون الارتداد السريع.. والمهارة.. والسرعة.. وعندي ثقة كاملة.. بأن هذه المواصفات بكل صراحة متوفرة في عنصرين هامين هما سامي الجابر.. وفهد المهلل.. ولكنه ارتداد هجومي منظم.. دون تهور.. او استعجال قد يدفع ثمنه المنتخب السعودي غالبا عند فقدان الكرة.. او عدم الدقة في التمرير..!!

هذا في جانب.. وفي جانب آخر..

فان اكثر الناس الذين سيكونون تحت ضغط نفسي شديد هما كارلوس.. وإيميه جاكيه..!!

أما الواقعيون فهم الذين اقتنعوا ـ صراحة!! ـ ان خسارة المنتخب السعودي لقاءه الأول أمام الدنمارك هي نتيجة منطقية.. من حيث هي مجرد نتيجة!!

لكن وجهات النظر التي طرحها المراقبون.. والمتابعون.. والمحللون.. اجمعت على ان المستوى.. والعرض الذي قدمه لاعبو خط الوسط تحديدا.. وبالذات في شوط المباراة الأول لم يكن مقنعا بالصورة المطلوبة..!! حتى الذين كانوا يدققون جيدا في ملامح الأمير سلطان بن فهد وهو يتابع احداث اللقاء الأول أمام الدنمارك.. كانوا يقراون مساحة عدم الرضا للعرض الذي قدمه المنتخب.. فقد قرأ كل الناس.. وكل المشاهدين كل التعابير.. والمعاني.. قبل ان يتحدث لوسائل الإعلام.. وصرح بعدم رضاه.. وجاء وعد الأمير سلطان بأن الأمور كلها ستكون موضع دراسة.. وتحليل.. ومناقشة ومعالجة في نفس الوقت.. وهو المنهج الحضاري والعلمي الذي ما زال ينتهجه الأمير سلطان بن فهد عبر مراحل مختلفة مع كل منتخباتنا الوطنية.

وهو منهج المسؤول الذي يطمح لتحقيق الحد الأدنى مما هو مطلوب من المنتخب كمجموعة.. أو من بعض العناصر التي كانت ـ بصراحة!! ـ بعيدة عن مستواها..!!

الآن.. ثمة من يطرح بعض الأسئلة بهدوء.. وموضوعية: لماذا كثر المنظرون.. والمتفلسفون داخل استوديوهات هذه الفضائيات؟!!

لماذا.. جاءت خسارة المنتخب من الدنمارك بهدف ولّدت مجالا للمزايدات الكلامية.. واظهار روح التعصب للنادي قبل منتخب الوطن؟!..

لماذا لم يلعب فلان؟!

لماذا اخرج المدرب فلان؟!

مثل هذه الثرثرة ـ بكل صدق.. وصراحة!! ـ ليست في مصلحة المنتخب اطلاقا!!

صحيح اننا لا بد ان نحترم كل الآراء.. ووجهات النظر.. مهما اختلفت.. وتباينت.. ولكن في حدود الطرح الموضوعي الجاد.. والمتزن.. البعيد عن التعصب المقيت.. ومصادرة جهود المدرب.. واللاعبين.. وحتى نبتعد عن الحسابات الشخصية.. والرهانات الخاسرة!!

وعندما كان الأمير سلطان بن فهد.. في ذلك المستوى من الصدق.. والصراحة.. والمسؤولية انما يسجل موقفا مضيئا كعادته يضاف الى مواقفه البطولية مع المنتخب في كل مرة.. ودرسا يجب ان يستوعبه اللاعبون الذين يرون في تواجده معهم دائما.. ووقوفه معهم مصدر فخر.. واعتزاز.. وثقة لا حدود لها..

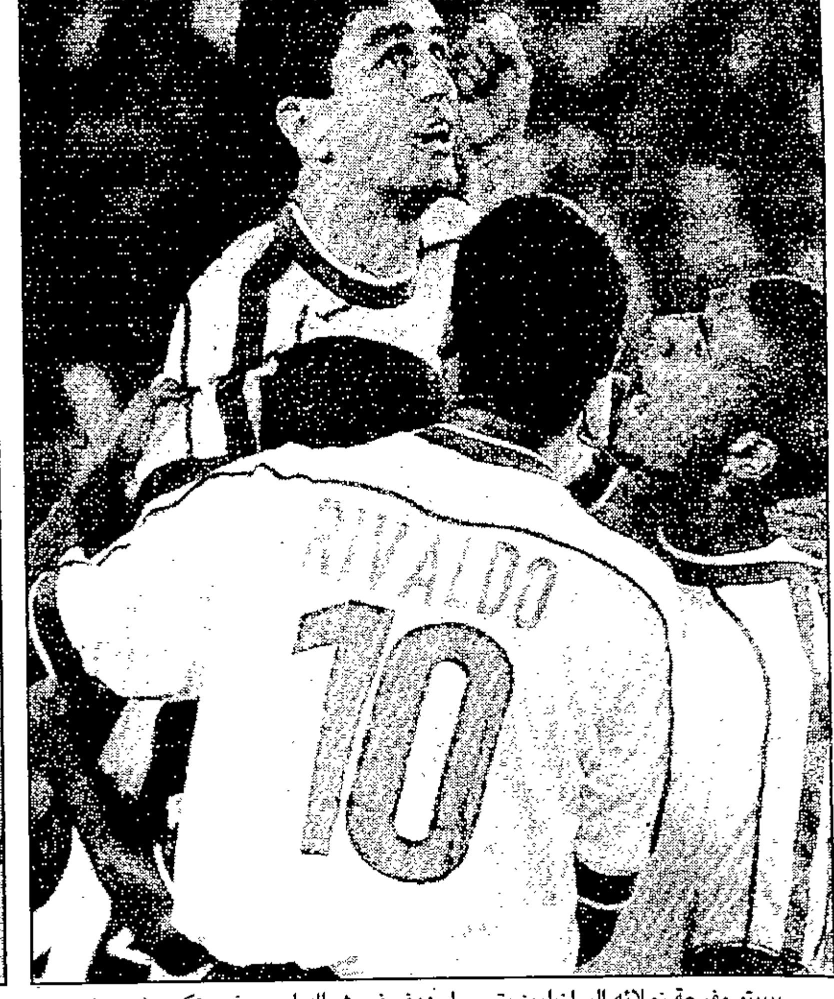
وفي المحصلة النهائية يمكن القول:

ان الأمير سلطان بن فهد.. برهن بصدق كما هو دائما على قدرته.. ومهارته باحتواء كل ما افرزته مباراة الدنمارك من معطيات كانت محل اهتمامه ومتابعته.. واهمها دوره الكريم في الجانب المعنوي.. والنفسي الذي سينعكس بصورة ايجابية ان شاء الله هذا اليوم امام منتخب فرنسا بكل ثقلها الكروي العالمي.. وجماهيرها.. وملعبها.. واعلامها..

يبقى أمر.. في غاية الأهمية.. وهو اتقان فن ادارة وقت المباراة من قبل كارلوس بيريرا واللاعبين في الجانب المعنوي.. والنفسي بما ينعكس سلبيا على معنويات لاعبي المنتخب الفرنسي.. وايجابيا لصالح منتخبنا الذي نامل بحول الله ان يقدم الصورة الجميلة للكرة السعودية.

* مدرب سعودي





بيبيتو وفرحة زملائه البرازيليين بتسجيل هدف في شباك ادريس بن زكري (رويترز)



المغربي صلاح الدين بصير (يسار) يحاول التسديد وسط رقابة لصيقة من الداير وجونيور بايانو (رويترز)

الجماهير تحمل المدرب وحارس المرمى ووسائل الإعلام المسؤولية

إحباط في الشارع المغربي بعد الهزيمة أمام البرازيل

الرباط: من محمد الراوي

FRANCE

رغم ان المنتخب المغربي لم يفقد أمل التأهل إلى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم لكرة القدم الجارية حاليا في فرنسا، إذ أن حظوظه ما تزال متكافئة مع منافسيه النرويجي والاسكوتلندي، فإن أغلبية الرأي العام المغربي فقدت الأمل في منتخبها بعد الخسارة التي مني بها مساء أول أمس في نانت أمام نظيره البرازيلي بثلاثة أهداف نظيفة.

وقد تلقى المغاربة هذه الخسارة بإحباط مرير، وشوهد كثيرون وهم يذرفون الدموع في نهاية المباراة حين كان اللاعبون حجي وشيبو والنيبت يبتسمون وهم يتبادلون القمصان مع اللاعبين البرازيليين.

وأنحى المغاربة باللائمة على وسائل الإعلام المختلفة التي اجتهدت من خلال ساعات البث الإذاعي والتلفزيوني المتواصلة ومن خلال الصفحات والملاحق الرياضية الإضافية حتى أقنعتهم أن بإمكان «ليوث الأطلس» أن يتفوقوا على سحرة البرازيل. ولعل ذلك ما جعل كثيرين منهم يعتقدون جازمين ان كبوة بوركينا فاسو جزء من الماضي السحيق، وأن الفوز على البرازيل حلم قابل للتحقيق، وبناء عليه سيصبح الدرب معبدا للسير بعيدا في هذه النهائيات وتحقيق إنجاز غير مسبوق.

وكان المغاربة قد تسمروا أمام شاشات التلفزيون، في البيوت أو في الأندية والمقاهي، حتى دكاكين المواد الغذائية اقفلت ابوابها لأول مرة قبيل الساعة السابعة مساء (بتوقيت جرينيتش)، فالجميع حرص على أن يعيش اللحظة التاريخية. لكن الحقيقة كانت عكس ذلك، فانتهى الشوط الأول بهدفين محققين، وأخطاء أخرى لم يستغلها رفاق رونالدو، وإلا لكانت الحصة أثقل.

لقد انتهت المباراة عند هذا الشوط بالنسبة لكثير من المغاربة، سواء منهم أصحاب دكاكين المواد الغذائية التي أعادت فتح أبوابها، أو ربات البيوت اللائي انسحبن إلى مطابخهن، أو الرجال والشبان الذين خرجوا يتنفسون هواء الشارع ويلوكون مع رفاقهم علكة الإحباط وهم يتوقعون أن تنتهي المباراة بحصة كارثية، أو الأطفال الذين لم يستحملوا ما رأت عيونهم فخرجوا يلعبون الكرة مع اقرانهم.

وفيما عادت وسائل الإعلام تتحدث لغة الواقعية، وتوضح أن الخسارة امام البرازيل أمر طبيعي، حمل الجمهور مسؤولية هذه النتيجة للمدرب هنري ميشيل الذي لم يستجب للمتطلبات التي كانت تفرضها هذه المباراة مثل إقحام رشيد نكروز الذي نجح في كبح جماح رونالدو في الدوري الإيطالي حيث يلعب الأول لفريق باري ويلعب الثاني لانترناسيونالي، ومثل الإصرار على الاحتفاظ بعبد الكريم الحضريوي رغم انه بدا دون مستواه المعهود في المباراة الأولى ضد النرويج، وغير ذلك من المآخذ التي تعقب عادة كل نتيجة سلبية.

ولأن كثرة الهم تثير الضحك حسب المثل المغربي، فإن بعضهم لاذ بالنكتة الخفيفة لتفريج الحالة. وردد الناس في كثير من المنتديات مستملحة صاغها الخيال الشعبي قبيل انطلاق المباراة عن رجل خرج له عفريت وقال له لبيك وكل ما تطلبه بين يديك. قال الرجل أريد أن أرى والدي المتوفى منذ سنوات، فرد العفريت أن هذا الطلب في غاية الصعوبة والتعقيد والتمس من مخاطبه الإنسي أن يتقدم بأي طلب غير ذلك. لم يتردد الرجل وقال للعفريت: «أريد إذن أن يفوز منتخبنا على نظيره البرازيلي». تأمل العفريت لحظة وامسك الرجل من يده وقال له: «هيا بنا لزيارة والدك» (فهي اسهل).

زاجالو: المنتخب المغربي أرهق البرازيل ولعب باستمتاع

● قال ماريو زاجالو مدرب البرازيل ان المنتخب المغربي أرهق البرازيل في المباراة التي فازت فيها 3/صفر في كأس العالم لكرة القدم، وقال عقب المباراة التي اقيمت في المجموعة الاولى اول من أمس: أود ان أهنئ هنري ميشيل على فريقه الذي لعب باستمتاع وأرهق البرازيل مشيرا الى مدرب الفريق المغربي.

واعرب زاجالو عن ارتياحه لتحسن مستوى البرازيل قائلا: كنا أكثر فعالية وأكثر استمتاعا بالكرة من المباراة السابقة، وقد فازت البرازيل على اسكوتلندا 1/2 في افتتاح البطولة وتعادلت اسكوتلندا أمس مع النرويج 1/1. وقال زاجالو: انني مرتاح لاحتلالنا المركز الاول في مجموعتنا.. هذا هو هدفنا.

اما ميشيل فقد كال المديح للفريق البرازيلي وقال: من الواضح ان البرازيل كانت الفريق الافضل. لقد احتكروا الكرة ولعبوا بتكتيك لا يصدق. وقال المدرب الفرنسي عن الهدف الذي سجله رونالدو بعد تسع دقائق فقط: التسجيل المبكر كان كارثة علينا.

وسئل ميشيل ان كان فريقه افتقر للتركيز فقال: من البداية وجدنا صعوبة في الامساك بالبرازيليين مع تحركاتهم وتمريراتهم وتكتيكهم.

وسئل ان كان يعتقد ان المغرب سيصعد للدور الثاني فقال: من الناحية الحسابية هذا ممكن. نأمل ان تفوز البرازيل على النرويج وتفوز على اسكوتلندا.

غير ان روبرتو كارلوس لاعب خط الوسط البرازيلي فقد قال: المغرب افضل تكتيكيا وأسرع من اسكوتلندا وفرصته أفضل للصعود للدور الثاني.

وعندما سئل ان كانت تحركات الفريق المغربي لم تكن بالسرعة الكافية قال هنري ميشيل مدرب المغرب: تحركنا في الشوط الاول ولكن البرازيليين عرفوا تحركاتنا فامتصوها في الشوط الثاني. كنا نلعب مع فريق عالمي.. البرازيل فريق غير عادي.

واتفق يوسف روسي الذي كان مكلفا بالامساك برونالدو مع بنزكري في ان الهدف الاول جاء بسبب سوء التغطية في الدفاع.

وقال انه عند مراقبة رونالدو يجب عدم مواجهته وجها لوجه وترك مسافة بينك وبينه. عند مراقبته يجب أن يكون بجانبه. الهدف الاول جاء من مواجهته.

وعندما سئل ميشيل ان كان المغرب افتقر لسرعة التحركات قال: مطلقا، سوء الرقابة ودخول هدف في مرمانا مبكرا خلقا لنا المشاكل.

بلاتر: التحكيم جيد ونظام توزيع البطاقات غير سليم

● اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) السويسري جوزيف بلاتر ان التحكيم في مونديال فرنسا جيد بشكل عام ونظام البطاقات لم يكن سليما واعمال الشغب يجب ان تدان.

وصرح بلاتر في مؤتمر صحافي: «نظرا للجهد الخاص الذي نبذله منذ عام، فان التحكيم جيد بشكل عام الا ان اللاعبين، خصوصا اولئك الذين يفرضون اسلوب اللعب ويقدمون مشهدا رائعا، غير محميين».

وكان بلاتر يشير الى العرقلة من الخلف الخطرة والممنوعة والتي تستوجب طرد مرتكبها. واضاف «لم يطرد سوى لاعب واحد لمخالفته قانون العرقلة من الخلف هو الكوري الجنوبي ها سيوك جو في حين شاهدت كثيرا من الاخطاء المماثلة».

وتابع: قمنا صباح امس بتذكير الحكام بواجباتهم وطلبنا اليهم ان يكونوا اكثر قسوة مع المخالفين وكذلك مع الحراس الذين يحتفظون بالكرة من 4 الى 6 ثوان قبل التحرر منها او السير بها اكثر من 4 خطوات».

وكان بلاتر اكد نيته الذهاب شخصيا لتذكير بعض الحكام بواجباتهم ليظهروا اكثر صرامة خصوصا فيما يتعلق بالعرقلة من الخلف وتطبيق قاعدة الست ثوان الخاصة بحراس المرمى.

من جهة ثانية، رأى بلاتر ان النظام الذي اتبع في توزيع بطاقات المونديال لم يكن صحيحا ويجب استخلاص العبرة من النتائج، واوضح «نظام توزيع البطاقات لم يحل بالطريقة الصحيحة، لكن يجب استخلاص الدرس بغية تجنب هذه المسألة في المستقبل خصوصا للمشكلات المتعلقة بالسوق السوداء».

واضاف «حتى لو كان لدينا ملاعب تتسع لـ100 الف متفرج، لن يكون لدينا الامكانية بتلبية الطلبات».

وقال «اعمال الشغب معضلة غير مسيطر عليها، وقام الفيفا بالتعاون مع اللجنة المنظمة للمونديال، بكل ما في وسعه من اجل ضمان الامن في الملاعب، لكنه لا يستطيع التدخل فيما يخص الامن في بلد ما». وختم «ساعدونا في مكافحة هذا الداء ويجب ادانة هؤلاء كما فعل القضاء الفرنسي واتخاذ عقوبات بالسجن ضدهم».

اسبريا يغيب عن التمارين والمدرب يهدد بطرده

● لم يحضر مهاجم منتخب كولومبيا فاوستينو اسبريا التمارين صباح امس مما جعل مدربه هرنان داريو جوميز يهدد بطرده.

وكان اسبريا انتقد المدرب لاستبداله في منتصف الشوط الثاني من المباراة ضد رومانيا (صفر/1) واعتبر ان لاعبين آخرين كانوا يستحقون الخروج بدلا منه.

واعتبر اسبريا ان جوميز يفضل بعض اللاعبين عليه وقال «هناك بعض اللاعبين الذي لا يلعبون بطريقة جيدة ولا يستبدلوا».

وقال جوميز «انه (اسبريا) مخطئ واذا استمر في زرع البلبلة في صفوف المنتخب فانني سأطرده». واضاف «سأتحدث اليه قبل اتخاذ اي قرار لكنني انبهه بأني جاهز الى استبعاده اذا لزم الامر».

مارادونا يؤكد عزمه على حضور المونديال

● اعلن الكابتن السابق للمنتخب الارجنتيني دييجو مارادونا عزمه على المجيء الى فرنسا لحضور بطولة العالم في كرة القدم على رغم عدوله عن السفر الذي اعلن عنه يوم الاثنين في بوينس ايرس.

واكد مارادونا انه يريد، بصفته متفرجا فقط مشاهدة بعض المباريات التي لم يحددها، غير تلك التي سيلعبها المنتخب الارجنتيني. لكن مارادونا اوضح انه لا يرغب في التوجه الى فرنسا بصفته معلقا لحساب شبكة تلفزيون ارجنتينية. واضاف انه سيغادر بوينس ايرس السبت او الاحد المقبلين.

سكولز نجح في تعويض غياب جاسكوين

● بدد بول سكولز لاعب وسط مانشستر يونايتد الحسرة التي تملكت انجلترا لغياب بول جاسكوين عن تشكيلة المنتخب المشارك في مونديال فرنسا وادى بحيويته وحركته الدائمة دور سلفه المزاجي وعزز بهدف رائع فوز انجلترا على تونس (2/صفر) اول من امس ضمن المجموعة السابعة.

ولم يكن اداء الآن شيرر وزملائه متفوقا لكن تشكيلة المدرب جلين هودل اعطت انطباعا بانها صلبة دفاعيا وقوية بدنيا. واثبت شيرر انه هداف من الطراز الاول بتسجيله هدفه التاسع عشر مع المنتخب والرابع عشر في المباريات الـ17 الاخيرة عندما هز شباك تونس في المرة الاولى.

وهذا السجل كان يكفي لارضاء المدرب الانجليزي بيد ان طعم الفوز كان الذ بالنسبة لهودل بعدما ادى سكولز على اكمل وجه المسؤوليات التي اوكل بها وكانت مراوغاته وحركته الدائمة وراء غالبية الهجمات الانجليزية.

وقال شيرر «بول لاعب باهر فهو لا يخاف شيئا ولا يؤثر عليه شيء، الكل كان يريد ان يعرف ما اذا كان سيتمكن من ملء الفراغ الذي تركه جاسكوين، وقد اظهر انه قادر على ذلك ببراعة تامة ووضع مشكلة امام التونسيين طوال المباراة وكان بامكانه ان يسجل ثلاثة اهداف».

واشاد هودل الذي كان النقاد يتربصون به في حال الفشل لانتقاده على استبعاد غاسكوين، بنجاح سكولز موضحا «انا فعلا مسرور لنجاحه لقد لعب مباراة ممتازة وهو شاب متواضع هادئ لا يحب الدعاية والاهتمام الذي تثيره موهبته، ويفضل ان تعبر قدماه عن موهبته وهذا امر عظيم بالنسبة لاي مدرب».

وسكولز نقيض زميله في مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام الذي نشأ معه في «مشتل» الشياطين الحمر وسط جيل 1992 العظيم مع ريان جيجز ونيكي بات وفيليب وجاري نيفيل. والرجل الوحيد على الارجح الذي لم يفاجأ بتفتق موهبة سكولز هو الاسكتلندي اليكس فيرجسون، مدرب مانشستر يونايتد، الذي دافع عن لاعبه قبل المباراة وكان اول من راهن على مواهبه.

وكان كشافو الفريق الاحمر اكتشفوا سكولز صاحب الشعر الاحمر القصير القامة (1.72 متر) في سالفورد (ضاحية مانشستر) لكنه كان يعاني من الربو وكانت شكوك كثيرة تحوم حول قدرته على احتراف اللعبة يوما، لكن فيرغوسون خاطر وابرم معه عقدا واعتبر، بدءا من العام 1996، انه وجد فيه خليفة للفرنسي اريك كانتونا قائد مانشستر يونايتد السابق على المدى الطويل.

وخلافا للفرنسي يتملك سكولز خوف كبير من وسائل الاعلام، وهو يقر «كنت فعلا عصبيا قبل اللقاء لاني كنت اعي جيدا ان علي ان اكون على مستوى التوقعات. كانت هذه البداية فقط والضغط لا يزال يرزح على كتفي». واmال انجلترا ايضا موضوعة على كتفيه وفي «قدميه».



FRANCE 98

FRANCE 98

FRANCE 98

FRANCE 98

إربح ... ليلة عمر
مع أشهر نظارة بالعالم
هدية فورية مع كل نظارة
راي-بان
Ray-Ban
الجائزة الكبرى سوزوكي فيتارا 4x4 !
٢٠ جائزة أولى
تذكرة للقاهرة • ٣ أيام بفندق ٥ نجوم • عشاء فاخر على باخرة • رحلة سياحية
نظارة راي-بان • صور خاصة مع النجوم • مبلغ نقدي للمصاريف
و اكثر من ١٥،٠٠٠ جائزة قيمة
بانتظاركم
تمتع بأسعد الأوقات و أجمل اللحظات
KENWOOD
سوزوكي السعودية
مصر للطيران
Gulf Trading Corp. Ltd.
شركة التجارة الخليجية المحدودة

دائي الورقة الرابحة.. والأحد الموعد المنتظر

السياسة تطغى على فنون الكرة في لقاء إيران وأميركا

لندن: «الشرق الأوسط»

كرة القدم بالنسبة الى المواطنين الايرانيين اصبحت مؤشرا الى الحريات الجديدة المكتسبة التي يتمتعون بها وذلك من خلال ما تتيحه من امكانية للاتصال بالعالم الخارجي. ويرى مراقبون ان مونديال فرنسا تمثل اهم حدث رياضي ينذر بتحدي الاوضاع الراهنة في ايران.

وعلى الرغم من ان حظوظ المنتخب الايراني متواضعة بتحقيق نجاح يذكر في بطولة كاس العالم الحالية، الا ان مباراة المنتخب الايراني الاخيرة مع يوغسلافيا (انتهت بفوز الاخير بهدف للاشيء) استقطبت ما لا يقل عن 40 الف مشجع ايراني حضروا الى فرنسا املا بان تشجيعهم سيدفع بالاعبين الى تحقيق الفوز. غير ان هذا العدد الغفير من المشجعين الايرانيين مصمم ايضا على تحقيق اقصى قدر من المتعة ببطولة المونديال مهما كانت نتائج المنتخب.

لقد جاء هذا العدد من الجمهور من اماكن مختلفة، فبعضهم من العاصمة طهران والبعض الاخر من اوروبا، بضمنهم عدة آلاف من بريطانيا. ومن بين اولئك الذين حضروا مباراة الفريق الايراني ضد يوغسلافيا، والتي ابلى بها الايرانيون بلاء حسنا رغم هزيمتهم بهدف واحد للاشيء، حميد احمدي وصديقه اراش راستيغان، وكلاهما يبلغ 22 عاما من العمر. جاء الاثنان من لندن، ويتذكران يوم تأهل المنتخب الايراني الى كاس العالم بالقول «كان يوما شبيها بحدوث ثورة اخرى في ايران. فقد تدفق الاف الناس الى الشوارع في طهران يغنون ويرقصون. ولم يحدث مثل هذا الشيء من قبل في ايران منذ سقوط الشاه».

ومنذ توليه رئاسة الجمهورية قبل عام من هذا الوقت، سعى الرئيس محمد خاتمي الى تخفيف القيود على المجتمع الايراني واتخذ خطوات فعلية نحو تعزيز روابط ايران الثقافية والرياضية مع العالم الخارجي.

غير انه بالنسبة الى السلطات الدينية في البلاد فان مباراة ايران مع الولايات المتحدة يوم الاحد المقبل، تنطوي على اهمية سياسية للغاية، رغم سعي اتحاد كرة القدم الايراني للتقليل من شأن الجانب السياسي في هذه المباراة. فهذه المباراة التي ستجري في 21 يونيو (حزيران) الجاري تعد اول لقاء رياضي يتم على اعلى المستويات بين البلدين منذ انقطاع العلاقات بين البلدين قبل عشرين عاما اثر الثورة الاسلامية في ايران.

وبالنسبة الى دوائر محلية ايرانية سيمثل هذا اللقاء مواجهة حقيقية بين البلدين تتعدى في معانيها وانعكاساتها كرة القدم او الرياضة بوجه عام. ففي حين يسود الخوف في صفوف الايرانيين من احتمال عدم قدرة فريقهم على الصمود في الملعب امام منتخبي المانيا ويوغسلافيا العريقين، الا ان قلقهم اكبر بشأن نتيجة مباراة الفريق الايراني مع الولايات المتحدة، والاسباب سياسية بالطبع. اذ يرى النظام الاسلامي الايراني في الفوز بهذه المباراة نصرا رمزيا في المعركة الايديولوجية الاوسع الجارية بين البلدين.

والمعروف ان اللقاءات الرياضية بين ايران والولايات المتحدة اقتصرت خلال السنوات الماضية على حلبة المصارعة. ففي اولمبياد اتلانتا عام 1996، فاز الاميركي كورت انجل بالميدالية الذهبية ضمن وزن 220 رطلا بعد ان تغلب بفارق ضئيل من النقاط على منافسه الايراني. وقد حدا ذلك بالجمهور الايراني الذي حضر النزال الى اطلاق صيحات الاستهجان ضد قرار الحكم، كما احتج المسؤولون الايرانيون بشدة. وعندما فازت ايران بالميدالية الذهبية في وزن 198 رطلا، سارع هاشمي رفسنجاني، الرئيس الايراني آنذاك، الى القول ان البطل الايراني «قد مسح انف اميركا بالاوساخ»، ورفع علم ايران «في بيت الشيطان».

غير ان المزاج تحول الى واحد من الوئام والمحبة في فبراير (شباط) الماضي عندما اصبح فريق المصارعة الاميركي اول فريق رياضي اميركي يزور ايران منذ ثورة 1979 الاسلامية. وقد جاءت هذه الزيارة في اعقاب دعوة وجهها الرئيس الايراني المعتدل، محمد خاتمي، الذي تم انتخابه في عام 1997، لمزيد من الحوار بين الشعبين الايراني والاميركي. وبعد كل نزال جرى بين فريق المصارعة الاميركي ونظيره الايراني، كان المنتصر يسارع لعناق زميله الخاسر ويرفع يديه اشارة الى اواصر المحبة بينهما وسط هتافات الاستحسان من الجمهور.

بيد ان كرة القدم شيء آخر. فهي تثير المشاعر الوطنية بشكل اكبر مما تثيره المصارعة، كما انها محبوكة وبشكل اكبر بالسياسة. ولم يقر احد بهذه الحقيقة بشكل اوضح مما عبر عنه علي اكبر ناطق نوري، رئيس البرلمان الايراني، عندما قال اخيرا «كرة القدم ليست رياضة فحسب بل هي قضية من قضايا الاعتزاز الوطني». وتدرك السلطات الايرانية ان موجة اكبر من الاحتفالات ستجتاح المدن الايرانية لو تغلب الفريق الايراني على نظيره الاميركي.

وعلى الرغم من ان المسؤولين الايرانيين في فرنسا تلقوا تعليمات صارمة من القادة المتشددين بعدم مصافحة الاميركان عندما يلتقون بهم، الا ان اللاعبين يؤكدون على انهم سيتبادلون القمصان مع لاعبي الولايات المتحدة بعد نهاية المباراة.

وقد سعى اعضاء الفريق الايراني الى التقليل من شأن العامل السياسي. اذ يقول المهاجم علي دائي «في مباراتنا مع الولايات المتحدة، سنحاول الفوز او على الاقل تقديم اداء جيد. لن نولي اهتماما الى السياسة او الى الحمى التي تحيط بالحدث». ويعترف اللاعبون الايرانيون في احاديث خاصة بان الفريق الاميركي هو الوحيد الذي يمنحهم فرصة تحقيق الفوز في الدور الاول من نهائيات كاس العالم. اذ يقول خوداداد عزيزي، وهو مهاجم آخر يلعب، مثل زميله دائي، في الدوري الالماني، «الفريق الاميركي يقل بدرجة واحدة في مستواه عن الفريقين الآخرين، الالماني واليوغسلافي، الا انه يبقى فريقا جيدا. وما يميزنا نحن عن الفريق الآخر حماستنا ومحبتنا لجمهورنا».

وعلى الرغم من ان كرة القدم الايرانية تعتبر من بين الافضل في آسيا، الا ان اداء الفريق الايراني لا يضاهي المستويات الاوروبية او الاميركية الجنوبية. اذ تصنف ايران في المرتبة الخمسين ضمن افضل فرق كرة القدم في العالم، ولم تتأهل سوى مرة واحدة الى نهائيات كاس العالم قبل هذه المرة. وقد حدث ذلك قبل 20 عاما في النهائيات التي اقيمت في الارجنتين. وقد خرج المنتخب الايراني من الدور الاول.

ويعول منتخب ايران في تشكيلته الحالية الكثير على مهاجم ارمينيا بيليفيلد الالماني والمنتخب علي دائي المسمى «بشارير» التي تعني الملك باللغة الفارسية وذلك بعد تتويجه هدافا للعالم على صعيد المنتخبات عام 1996 برصيد 22 هدفا في 15 مباراة دولية منها 8 في نهائيات كاس الامم الاسيوية في الامارات.

ولد دائي في مدينة اربيل على الحدود مع اذربيجان، وبدأ مسيرته مع فريق بنك تجرات قبل ان ينتقل الى بيروزي الشهير، وتوج هدافا للدوري الايراني خمس مرات فتعاقد معه نادي السد القطري قبل ان يصبح اول لاعب ايراني يحترف في الدوري الالماني، وهو مرشح بقوة للانتقال الى بايرن ميونيخ في مطلع الموسم المقبل.

ويمتاز دائي بطوله الفارع وبالتالي فهو يجيد التسديد بالرأس، ويحمل آمال الشعب الايراني باسره لتحقيق نتائج جيدة في المونديال حيث وقع في مجموعة صعبة مع المانيا ويوغوسلافيا وبدرجة اقل الولايات المتحدة. ويحمل دائي المولود في 21 مارس (آذار) 1969 شهادة في الهندسة وهو يدين بالفضل في ذلك الى والده الذي منعه من الاحتراف قبل الحصول عليها.

وبرز دائي الى الاضواء في تصفيات مونديال 94 التي اقيمت في الدوحة في اكتوبر (تشرين الاول) 1993 وتوج هدافا لها من دون ان ينجح في قيادة المنتخب الى النهائيات. لكنه عوض هذه المرة وسجل 9 اهداف في التصفيات.

علي دائي نجم إيران يسدد بالرأس في مباراة يوغوسلافيا السابقة (ارشيف «الشرق الوسط»)

احتجت لوزارة الخارجية الفرنسية على بث فيلم «ليس دون ابنتي»

إيران تنفي نية الانسحاب من المونديال

باريس: «الشرق الأوسط» - الوكالات

نفت السفارة الايرانية في فرنسا تقارير امس اشارت الى ان منتخب ايران لكرة القدم يبحث الانسحاب من البطولة لان التلفزيون الفرنسي بث فيلما مثيرا للجدل حول ايران، وقال متحدث باسم السفارة الايرانية ان بلاده تنفي رسميا التقارير الصحافية بان الفريق الايراني سيترك المونديال الفرنسي. ونفى ايضا مسؤول ايراني مع المنتخب في مقر الفريق في ياسينجو قرب ليون وجود تهديد بالانسحاب.

ومن المقرر ان يلعب منتخب ايران مع نظيره الاميركي ضمن مباريات المجموعة السادسة يوم الاحد المقبل في ليون، وتقدمت ايران باحتجاج الى وزارة الخارجية الفرنسية والى قناة «ام 6» التلفزيونية الخاصة بشأن بث فيلم «ليس دون ابنتي» الذي انتج عام 1991 يوم الاثنين الماضي، والفيلم مقتبس عن كتاب للاميركية بيتي محمودي تروي فيه فرارها من ايران ومن زوجها الايراني برفقة ابنتها هربا من قمع النساء في ظل الثورة الاسلامية.

والفيلم بطولة الممثلة الاميركية سالي فيلد وتدور احداثه حول اميركية تبحث في ايران عن ابنتها بعد ان رفض زوجها الايراني اعادة الطفلة الى الولايات المتحدة، وقال مسؤول في قناة التلفزيون ان السفارة الايرانية بعثت يوم الجمعة الماضي منكرة تطلب فيها الغاء عرض الفيلم. وقال علي مانوسيفار مسؤول الفريق: جئنا الى هنا للمشاركة واظهار الروح الرياضية لكن اللاعبين مستاؤون وغاضبون، لكننا سنستمر في اللعب.

واضاف: لن يؤثر البث على المباريات القادمة لكنه اضر اللاعبين معنويا، وتابع: اللاعبون مستاؤون وغاضبون، فليس من العدل عرض هذا الفيلم اثناء بطولة رياضية كبرى، فالفيلم غير حقيقي وملفق تماما لكن مباراة يوم الاحد ليست في خطر.

وعقد ثلاثة لاعبين من المنتخب الايراني من بينهم المدافع محمد خاقبور وخدادا عزيزي مساء اول من امس مؤتمرا صحافيا قرب سانت اتيان ليقولوا ان الفيلم الذي بثه «تلفزيون ام 6» هو «نسيج من الاكاذيب ويشتم الايرانيين وثقافتهم».

ويروي الفيلم المقتبس عن كتاب بيتي محمودي قصة اميركية متزوجة من ايراني تأتي الى ايران مع زوجها وابنتها لقضاء اجازة قصيرة. الا ان زوجها يقرر البقاء ويحرمها من جواز سفرها ويرغمها على اتباع التقاليد الاجتماعية المحلية. وتتمكن في نهاية المطاف من مغادرة البلاد سرا مع ابنتها. وكان مدرب المنتخب الايراني جلال طالبي قال ان منتخبه الذي خسر الاحد مباراته الاولى مع يوغوسلافيا (صفر - واحد) قادر على الحاق هزيمة بالولايات المتحدة. وفي ايران انتقدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية بقوة اليوم فرنسا بعد بث الفيلم.

وفي موازاة ذلك، وجهت اللجنة الايرانية لحقوق الانسان الاسلامية وهي هيئة تعتبر نفسها «مستقلة» رسالة الى السفارة الفرنسية في طهران اعتبرت فيها بث الفيلم «غير مقبول» وطالبت «بمحاكمة المسؤولين». وقالت اللجنة في الرسالة التي نشرتها وكالة الانباء الايرانية ان بث الفيلم «قد يؤدي الى اضعاف معنويات اللاعبين الايرانيين في فرنسا» وطلبت من باريس «اعتذارات رسمية».

ومن جهة اخرى اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس انه ينتظر وثيقة رسمية من ايران كي يرد على النبأ الذي اشار الى نيتها بالانسحاب من المونديال. وصرح المتحدث باسم الفيفا كيث كوبر «يجب انتظار وثيقة رسمية. لن نرد على نبأ صحافي، وبالنسبة الينا الطريق الرسمية ليست السفارة الايرانية وانما الاتحاد الايراني لكرة القدم». وانتشر النبأ حول نية ايران بالانسحاب عندما كان رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر يشير في مؤتمر صحافي الى المصافحة الرائعة في برنامج المونديال حيث تتزامن مباراة الولايات المتحدة وايران الاحد المقبل مع الموعد الذي حدده الفيفا للاحتفال بيوم اللعب النظيف. واكد بلاتر «انها مجرد مصادفة، فنحن لم نقم بذلك عمدا، وانني متأكد من ان اللاعبين سيقدمون البرهان على انهم قادرون على مصافحة بعضهم البعض بالايدي، حتى عندما تكون الحكومات غير متفقة»، موضحا انه لم يتم اتخاذ اي اجراء استثنائي بالنسبة الى المباراة «لاننا في موقف رياضي وليس في موقف سياسي». واعترف بلاتر ان اختيار الحكم السويسري اورس ماير لقيادة المباراة ليس مصادفة «لقد رأينا مناسبا تعيين حكم ترتبط بلاده بعلاقات جيدة مع الطرفين».

قبل مباراتي منتخب انجلترا مع رومانيا وكولومبيا

مطالب فرنسية بمنع دخول المشاغبين الانجليز مدينتي تولوز ولنس

مارسيليا: من سعيد ابو صلاح الدين

تصاعد شجب اعمال المشاغبين بين مشجعي منتخب انجلترا في مدينة مرسيليا الفرنسية التي شهدت اول مباراة للفريق الانجليزي (ضد تونس) في الاوساط الاعلامية والكروية والحكومية والجماهيرية البريطانية التي اجمعت معظمها على الاحساس بالخجل تجاه قيام عدة مئات من الشباب الانجليزي باعمال عنف ضد الشرطة الفرنسية ومشجعي منتخب تونس التي وصفها مسؤولون كبار من بينهم بلير رئيس الوزراء وتوني بانكس وزير الرياضة البريطاني بانها «عار» لبريطانيا فيما ابدى آخرون تخوفهم من ان تؤدي اعمال الشغب الى استبعاد انعقاد مونديال عام 2006 في بريطانيا كما ترجح بعض اوساط الاتحاد العالمي للكرة.

واجمعت معظم صحف لندن اليومية اول من امس على شجب اعمال العنف في مرسيليا في صفحاتها الاولى والكثير من الصفحات الداخلية وصفحات الافتتاحيات والرأي.

وجاء عنوان صحيفة «ديلي تليجراف» المحافظة التي توزع نحو 1,3 مليون نسخة «بلهاء العنف يخربون يوم انجلترا الجميل» فيما ملأت صحيفة «صن» الاكثر توزيعا على الاطلاق صفحتها الاولى قائلة 0,2 اي هدفين لفريق انجلترا وصفر للمشاغبين.

اما صحيفة «انديندنت» وهي اقل الصحف الجادة توزيعا فجاءت صفحتها الاولى بعنوان على 6 اعمدة يقول: «السعادة لشيرر (الذي سجل احد هدفي الفريق في المباراة ضد تونس) والعار لانجلترا». اما صحيفة «جارديان» الليبرالية فقالت «العنف سيزيد سوءا» نقلا على فريق شرطة بريطاني في مرسيليا ارسل لمعاونة الشرطة الفرنسية خلال فترة المونديال للتعرف على المشاغبين المعروفين والمحتملين.

اما افتتاحيات الصحف البريطانية امس فمعظمها لم يخل من العبارات القوية المعبرة عن الخجل وشجب اعمال العنف من قبل «اقلية صغيرة» لا يفوق عددها عدة مئات من بين اكثر من 30 الف مشجع بريطاني في مدينة مرسيليا التي تصادف كونها من اكبر مراكز تجمعات المهاجرين التونسيين وغيرهم من المغرب والتي يصفها البعض احيانا بانها «مدينة مغاربية اكثر منها فرنسية». وعنونت صحيفة «جارديان» افتتاحيتها قائلة «لب الكرة العفن» فيما جاءت صحيفة «تايمز» بافتتاحية بعنوان «انجلترا: المنتخب الواجب هزمه» مضيفة في نفس العنوان «وهذا ليس من قبيل المزح». اما صحيفة «انديبندنت» فجاءت بافتتاحية قوية معنونة «كيف نوقف اعمال الشغب: بالانسحاب من كاس العالم».

بجانب الصفحات الأولى والافتتاحيات ومقالات الراي تعرف معظم الصحف البريطانية غير الشعبية والتي يطلق عليها عادة عبارة «صحف النوعية الجيدة» بتميز صفحات رسائل القراء.

وهنا ايضا لم تخل صفحات القراء من رسائل في اليوم التالي لاعمال الشغب لقراء يعربون بلغة لاذعة احيانا عن خجلهم الشديد واعتراضهم على «القلة المشينة» ليس فقط لسمعة الرياضة البريطانية وانما ايضا لبريطانيا كلها. وفي احد الرسائل في صحيفة «انديبندنت» يقول مات باسترفيلا من لندن: «كيف تستطيع الدول الأخرى تقييم العطاء لهذا المهرجان الرياضي العالمي بالبهجة والصداقة ونحن نقدم الاعتداء والعنف فقط». اما كاتي انجنتون فتقول في نفس الصحيفة: «معظم الناس (في بريطانيا) يقابلون اعمال الشغب المشينة الأخيرة بالاستياء الشديد بعد انتشارها وسط ما يسمون انفسهم بهواة الكرة».

اما في صحيفة «جارديان» التي خصصت نحو نصف مساحة رسائل اليوم لاحداث مرسيليا فجاء في رسالة فيها من آن توين من مدينة ليدز في مقاطعة يوركشاير: «في الوقت الذي لم يطرق على بالي آلا فوز منتخب انجلترا جاءت العصبية العرقية وسط المشاغبين قبيحة الى ابعد الحدود». مضيفة «هذه الاعمال قد تعطي الانطباع بان الثقافة الشعبية الانجليزية ليست اكثر من مزيج من التعصب والغطرسة المفرطة وقطاع الطرق مرتبطة معا بخيوط التمييز العنصري» ومتسائلة «لماذا لا نكون مثل البرازيل او ايطاليا حيث لا يعني تشجيع المنتخب مصادرة للقيم الانسانية الاساسية».

اما مايكل ونيدليج من مدينة نوريتش في شرق انجلترا فيقول في نفس الصحيفة: «يبدو انه بالنسبة لانجلترا لا تعتبر بطولة كاس العالم مناسبة للمنافسة الرياضية بقدر ما تعتبر قطبا للمغالاة العرقية المفرطة والتمييز العنصري» في ما يقول توم وايت من مدينة برمنجهام «مباراة مع فريق تونس في مدينة واقعة تحت هيمنة لوبن الزعيم اليميني العنصري تمثل المناسبة الأفضل لصالح التعصب والفائز هنا لوبن واليمين المتطرف». اما ايان فلينتوف من لندن فينعت الشغب بوصفه «عارا لانجلترا التي انجبت مقاتلين في حرب ضد العنصرية وابطال العلمين». وفي رسائل صحيفة «تايمز» ينصح ديفيد كومينز في مدينة تسجويل في مقاطعة اسكس المحافظة مشجعي منتخب انجلترا بالتعلم من اشقائهم في الشمال في مقاطعة اسكتلندا (المشاركة بمنتخب قومي في مونديال فرنسا) الذين جاءت تصرفاتهم في مدن المونديال كمثال يحتذى به من الانضباط والبهجة والصداقة.

ومن جهة اخرى تخوف معظم الفرنسيين المتابعين لفعاليات نهائيات كاس العالم المقامة ببلدهم ان تعرف الأيام القليلة المقبلة تصعيدا جديدا لاعمال العنف والشغب التي قام بها المشجعون الانجليز في مدينة مارسيليا قبل وبعد اللقاء الذي دار بملعب فيليدروم بين المنتخب الانجليزي والتونسي والذي آل لفائدة الانجليز بهدفين للاشيء خاصة الاحداث التي عرفتها معظم شوارع المدينة وشواطئها حيث وضعت شاشات كبرى لمتابعة مباريات المونديال خارج الملعب، اذ خلفت هذه الاحداث جرح 47 شخصا والقاء القبض على 63 من المشجعين الانجليز رغم الحصار الأمني الذي فرض من قبل الشرطة الفرنسية التي حاصرت مختلف الممرات والأزقة والشوارع المؤدية الى الملعب.

وكذا تطويق محطة القطار بسيارة جاهزة للتدخل السريع والف رجل من الأمن الانجليزي مختصين في محاربة الشغب الذي يحدثه المشجعون الانجليز.

وقال جون كلودغودان انه سيبحث مع وزير الداخلية الفرنسي بيير شوفنمان وكذا مع المسؤول الأمني في الوزارة امكانية تقديم طلب للسلطات الانجليزية قصد محاكمة هؤلاء المشاغبين في مدينة مارسيليا حيث وقعت الاحداث، كما طلب منع المشجعين من دخول مدينتي تولوز ولنس حيث سيلعب المنتخب الانجليزي مباراتيه الباقيتين ضد كل من رومانيا وكولومبيا (الاثنين والجمعة المقبلين). وعبر ميشيل فوزيل رئيس المجلس الاقليمي (الجمعوي) لمدينة مارسيليا عن امتعاضه لاعمال الشغب التي قام بها المشجعون الانجليز، واعتبرها صورة مغايرة للتمثيل الرياضي.

وقال ان سكان مدينة مارسيليا لم يتعودوا على مثل هذه الاعمال في ملعب فيليدروم التاريخي. وقال تاجر فرنسي في شاطئ مارسليا الذي شهد الاحداث اننا كنا في امن وامان قبل ان يحل هؤلاء المشاغبون بمدينتنا الجميلة التي كانت تنتظر ان تعم الفرحة ارجاءها والاحتفالات المستمرة بعد لقاء تونس والانجليز واضاف اذا كانت هذه الطرق التي قام بها المشجعون الانجليز هي تعبير عن فرحتهم فكيف ستكون طرقهم في التعبير عن الاستياء والتذمر من الهزيمة. اعتقد انهم سيعصفون بكل شيء امامهم.

واشتهر المشاغبون الانجليز منذ القدم باعمال العنف في كل الملتقيات الدولية التي تخوضها فرقهم ومنتخب بلدهم وابرزها احداث 28 مايو (ايار) 85 في ملعب هيئسل في بلجيكا خلال لقاء نهاية كاس اوروبا بين فريقي جوفنتوس الايطالي وليفربول الانجليزي والتي خلفت 39 قتيلا ثم في 15 ابريل من عام 1989 في شفيلد بهيلسبورغ بين نوتينجهام فورست وليفربول الذي خلف 96 قتيل ثم في ستكهولهم في السويد عام 1992 في احدى نهائيات بطولة اوروبا للأمم.



كأس العالم 98

خسروا بالثلاثة في مباراتهم الأولى أمام كرواتيا

مشجعو جامايكا لا يهتمون بالنتيجة ومواصلة الاحتفالات في المقام الأول

لندن: «الشرق الأوسط»

خسارة منتخب جامايكا في مباراته الافتتاحية بمونديال فرنسا كانت قاسية بحسابات كرة القدم الحالية. فقد سمح بثلاثة اهداف تدخل مرماه مقابل تسجيله هدفا واحدا. غير ان النتيجة لا تبدو مهمة لمشجعي فريق منتخب جامايكا. فبطولة كاس العالم بالنسبة لهم لا تدور فقط حول نتائج المباريات، بل الأهم من ذلك قضاء وقت ممتع وسط هذا التجمع الهائل للاجناس من جميع انحاء العالم.

فخلال الساعات التي سبقت المباراة الاولى اختلط المشجعون الجامايكيون بمشجعي كرواتيا، الفريق الخصم، بمسيرات احتفالية مبتهجة توجهت الى ارض الملعب. وعندما انتهت المباراة سارت الجموع، مختلطة ومبتهجة ايضا وكان نتيجة المباراة شيء ثانوي.

ولعب منتخب جامايكا، الذي يمثل اصغر بلد يشارك في كاس العالم، مباراته الاولى يوم الاحد الماضي في اصغر مدينة في تاريخ استضافة كاس العالم. اذ جلب المشجعون الجامايكيون البهجة معهم الى منطقة اعتمد ازدهارها في السابق على تعدين الفحم، الا انها اصبحت الآن تعاني من مشاكل البطالة التي ترتبت على تلاشي هذه الصناعة. فقد تم اختيار مدينة لنس، مثل مدينة سان اتيان، من بين 10 مدن فرنسية تستضيف مباريات كاس العالم. وعلى الرغم من ان عدد سكانها لا يتعدى 35 الف نسمة، الا ان المدينة تحتل مركزا مرموقا في كرة القدم. اذ يعتبر نادي رايسينج كلاب دو لانس، قوة اساسية في كرة القدم الفرنسية. وفي طريقهم الى ملعب المدينة الذي يسع لنحو 40 الف متفرج، امتلاءت شوارع المدينة بالآف المشجعين الجامايكيين والكروات في مسيرات غنائية عطلت مؤقتا حركة المرور.

ريني سيمويش، المدرب البرازيلي لمنتخب جامايكا، طلب اخيرا من لاعبيه ومن الجمهور الجامايكي بأن يكونوا سعداء وان لا يتوقعوا كثيرا تحقيق الفوز. وقال ان منتخب جامايكا سيحاول الفوز بالطبع، مضيفا «انني طلبت من اللاعبين ان يستمتعوا في المباريات التي يخوضونها. وقلت لهم ان عليهم ان يعتقدوا وكانهم في حفلة، وان الكرة حبيبتهم في تلك الحفلة».

وسمحت زيادة عدد المنتخبات المشاركة في مونديال فرنسا الى 32 منتخبا من 24 منتخبا في السابق بمشاركة خمسة لاول مرة في بطولة كاس العالم لكرة القدم. وهذه البلدان هي جامايكا وكرواتيا واليابان وجنوب افريقيا. وقد اضافت هذه الفرق طابعا احتفاليا جديدا الى مباريات المرحلة الاولى من النهائيات. اذ ان هذه البلدان الجديدة جلبت معها اساليب والعابا جديدة الى لعبة كرة القدم القديمة.

فكرواتيا على سبيل المثال ليست جديدة في لعبة كرة القدم، رغم ان انضمامها الى الاتحاد الدولي جاء متاخرا اي بعد حصولها على الاستقلال في عام 1992. اذ تضرب جذور اللعبة في اعماق هذا البلد الذي يشارك لاعبوه في ارقى نوادي الكرة باوروبا. اذ يعد المهاجم داڤور شوكر، الذي يلعب في نادي ريال مدريد الاسباني، احد افضل اللاعبين في بطولة كاس العالم الحالية. ويلعب كابتن المنتخب الكرواتي، زڤونمير بوبان مع نادي اي سي ميلان.

كانت مباراة الاحد بين جامايكا وكرواتيا مختلفة تماما عن مبارة السبت في ملعب استاد دو فرانس بين منتخبي هولندا وبلجيكا.

فقد جددت الاخيرة المنافسة التقليدية القائمة بين البلدين منذ عام 1905. اما مباراة الاحد الماضي فقد كانت جديدة في جميع معالمها، فهي المرة الاولى التي يلتقي فيها منتخبا جامايكا وكرواتيا في اول مباراة لهما في اول بطولة لكاس العالم يشاركان فيها.

روبي ايرل نجم جامايكا وفرحة التسجيل في شباك كرواتيا (اب)

خبراء الكرة الخليجية:

المنتخبات العربية في المونديال قادرة على تقديم الأفضل

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

يتابع الخليجيون باهتمام مباريات المونديال بشكل عام ومباريات المنتخبات العربية الثلاثة المغرب والسعودية وتونس، بشكل خاص. ومع ان الجولة الأولى التي لعبتها هذه المنتخبات لم تكن مرضية للطموحات الكبيرة للكرة العربية، الا ان هناك قناعة سائدة بان بالامكان افضل مما كان وان الكرة العربية مؤهلة للتعويض عما فاتها وتقديم ما هو افضل في بقية المباريات. وتتضح هذه المشاعر من خلال تفاعل المشاهد الخليجي مع المحطات الفضائية التي تقوم ببث وقائع المباريات مع التحليل الفني من قبل مجموعة من الخبراء.

وقد استضاف تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي منذ بداية مباريات المونديال مجموعة من الخبراء والمدربين واللاعبين السابقين امثال حسن شحاتة كابتن منتخب مصر سابقا ومدرب فريق الشرقية حاليا، وزميله اللاعب السابق طاهر ابو زيد، ونجم الكرة العراقية السابق اللاعب الدولي عدنان درجال مدرب منتخب العراق سابقا ونادي الوكرة القطري حاليا.

كما استضافت اللاعب الدولي المغربي السابق محمد التيمومي المستشار في السلك الدبلوماسي المغربي حاليا والحكم الدولي البحريني السابق جاسم مندي.

وفي معرض تقييم أداء المنتخب السعودي في المباراة الأولي أجمع النقاد على ان المنتخب السعودي بامكانه ان يقدم المزيد واكثر مما قدم رغم صعوبة مباراته امام فرنسا، وان الخسارة بهدف امام الدنمارك كان يمكن التعويض عنها بالتعادل على الاقل لو لعب المنتخب باسلوب هجومي مثلما كان عليه الحال في الشوط الثاني.

واجمع النقاد على ان مستوى حارس المرمى السعودي محمد الدعيع يضاهي مستويات اكبر الحراس في المونديال وانه كان نجم المباراة بلا منازع. ويقول هؤلاء انه لم يعد لدى المنتخب ما يفقده فمن الضروري ان يقدم مستوى طيبا امام فرنسا بصرف النظر عن نتيجة المباراة. كما ان الفرصة مواتية له لتقديم عرض مشرف ونتيجة ايجابية امام منتخب جنوب افريقيا، خاصة ان ما قدمه المنتخب السعودي في الشوط الثاني من مباراته امام منتخب الدنمارك اعاد الى الاذهان المستوى الحقيقي للكرة السعودية وقدرتها على مقارعة الكرة العالمية لافضل المنتخبات الاوروبية. وفي حال الاداء بنفس الروح والمستوى في المباراة المقبلة فلن تكون هناك مشكلة امام المنتخب الفرنسي رغم ان الاخير يلعب في ارضه وامام جمهوره.

وحول اداء المنتخب المغربي كان التحليل الفني صريحا في تاكيد حاجة المنتخب المغربي الى حارس مرمى بمستوى محمد الدعيع ليكمل النقص الحاصل في صفوف الفريق. ولكن المنتخب المغربي لن يعجز عن سد الثغرات والاستفادة من دروس وعبر المباراة السابقة وهو يملك قوة هجومية ضاربة، ومستوى فنيا مميزا ولياقة بدنية عالية. ولا شك ان النقطة الايجابية له امام النرويج تفيده في مسيرته بالمجموعة التي تضم ايضا البرازيل وسكوتلندا.

ولقاؤه مع البرازيل رغم صعوبته وقوته هو لقاء شهرة وفرصة لتاكيد جدارة الكرة المغربية ليس فقط في التاهل للمونديال وانما ايضاً لمقارعة الكبار. وهناك فرصة مواتية لنجومه امثال الطاهر خليج وحجي مصطفى وصلاح الدين بصير وغيرهم لاثبات علو كعبهم في هذا المونديال.

اما بالنسبة للمنتخب التونسي فمشكلته في المباراة الأولى انه لعب امام انجلترا خائفا او مترددا فلم يهاجم الا بالشوط الثاني.

كما ان مهاجميه افتقدوا التركيز المطلوب امام المرمى الانجليزي. وحصل له مثلما حصل للمنتخب السعودي باللعب الدفاعي الصرف في الشوط الاول، ولكن حارس مرماه رغم تالقه في ابعاد اكثر من كرة اخطا في الهدف الأول وفي صد الهدف الثاني. وباتت مشكلة الضربة الثابتة القريبة من منطقة الجزاء تتهدد مرمى تونس كما هددت مرمى المغرب. وبامكان الفريق الافادة من هذه الاخطاء وتداركها في المباريات المقبلة.

وهكذا فان كانت الجولة الأولى بمثابة جس نبض مع شيء من الخوف على مصير الكرة العربية في المونديال فان الجولة الثانية هي جولة اثبات الوجود والقدرة على التحدى ومقارعة الكبار في المونديال.

أخبار المونديال

الشرطة الفرنسية تحتجز مستشار تسويق للمونديال

باريس - رويترز: قالت متحدثة باسم فرع مجموعة «اي.اس.ال وورلدوايد» للتسويق في فرنسا امس ان الشرطة الفرنسية احتجزت مستشار تسويق تابع لها بزعم قيامه ببيع تذاكر في مباريات كاس العالم بشكل غير مشروع.

وذكرت ان اسم المستشار هو جيليس فافار لكنها رفضت اعطاء المزيد من التفاصيل. ومجموعة «اي.اس.ال وورلدوايد» ومقرها سويسرا هي شريك التسويق الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

جنوب أفريقيا استبدلت حارس المرمى الاحتياطي المصاب

باريس - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» امس ان حارس مرمى منتخب جنوب افريقيا الاحتياطي المصاب بول ايڤانز حل محله سيمون موتشوينينج.

وكان ايڤانز حارس مرمى نادي ليدز الانجليزي السابق اختير قبل بدء البطولة مباشرة بعد اصابة اندري ارينسي. وسيكون موتشوينينج الخيار الثالث لجنوب افريقيا في حراسة المرمى بعد هانز فونك وبريان بالوي.

نقل كولدروود المصاب إلى لندن للعلاج

سان ريمي دو بروفانس (فرنسا) - رويترز: نقل مدافع منتخب اسكوتلندا كولن كالديروود الذي اصيب بكسر في عظمتين بكف يده في مباراة اول من امس التي انتهت بالتعادل 1/1 مع النرويج جوا امس الى لندن لتلقي العلاج وسيغيب على الارجح عن بقية مباريات كاس العالم.

وقال ستيوارت هيليس طبيب الفريق للصحافيين: اصيب كولن كالديروود في يده اليمنى، واصيب بكسر في عظمتين بكف يده واحداهما تحركت من مكانها.

واضاف: سيعود الى لندن لاننا نعتقد انه قد يحتاج الى تدخل جراحي. ومن المرجح الا يتمكن من اللعب في بقية البطولة.

وتلعب اسكوتلندا التي هزمت امام البرازيل في اولى مبارياتها ضمن المجموعة الاولى بكاس العالم مع المغرب يوم الثلاثاء المقبل في مباراة قد تقرر اي الفريقين سيصعد مع البرازيل الى الدور الثاني.

وتتصدر البرازيل المجموعة برصيد ست نقاط تليها النرويج برصيد نقطتين ثم اسكوتلندا برصيد نقطة واحدة تليها المغرب برصيد نقطة واحدة ايضا.



كأس العالم 98

«الألمان أولا»

أنس زاهد

بعد انتهاء الجولة الأولى من الدور الاول، حيث لعب كل فريق مباراة واحدة، يمكنني القول بدون حرج كبير، ان كأس العالم 98، هي واحدة من اسوأ البطولات التي شاهدتاها حتى الآن.

فالأهداف التي سجلها المدافعون وحراس المرمى عن طريق الخطأ في شباكهم، بلغت أربعة اهداف حتى الآن، اما الأهداف التي جاءت عن طريق اخطاء دفاعية تمكن المهاجمون من استغلالها، فهي اكثر من ان تحصى. أسوأ من ذلك العروض الباهتة التي قدمتها الفرق المرشحة، ومن بين جميع الكبار لم يتألق الا الألمان والفرنسيون.

بالمقابل أصابنا البرازيليون باحباط شديد في مباراتهم الافتتاحية ضد اسكتلندا، البرازيليون ظهروا مفككين وكان ينقصهم التنظيم والانسجام في جميع خطوطهم، والسبب ان مدربهم العجوز وقع في خطأ كبيرا جدا عندما وضع الحصان خلف العربة، واقصد بذلك ان زاجالو وضع تشكيلة الفريق اولا ثم بنى خطته على أساسها، والمدرب الناجح هو الذي يضع التكتيك والخطة المناسبتين ثم يبحث عن افضل العناصر القادرة على تنفيذ افكاره داخل الملعب.

لقد اشرك زاجالو ثلاثة من لاعبي الوسط وهم ريفالدو وبيبي نيلسن وليوناردو، والمشكلة الأخطر ان جميع هؤلاء اللاعبين يتميزون بنزعتهم الهجومية البحتة، بينما يتميز باقي افراد خط الوسط «دونجا» «سيمباو» بنزعة دفاعية محضة..

وهذا يعني ان خط الوسط البرازيلي يعاني من اختلال واضح في التوازن، ويعود احد اهم اسباب هذا الاختلال في رأيي الى استبعاد الموهوب جونيهو الذي يتواجد في كل شبر بارض الملعب والذي يتميز بالقدرة على ربط خطوط الفريق بفعالية كبيرة، اما خطأ زاجالو الأكبر الذي ستتضح آثارة في المراحل المقبلة، فهو استغناؤه عن روماريو وتعويضه باللاعب بيبتو الذي يبدو في اسوأ حالاته من الناحية الفنية واللياقية.

الأرجنتينيون ايضا احبطونا بادائهم الباهت، فالارجنتينيون لعبوا مباراتهم الافتتاحية ضد فريق اليابان الذي قدم مباراة مفتوحة ولم يعمد الى قفل اللعب ولم يقم بتغطية المساحات الخالية، ومع ذلك فقد فاز الارجنتينيون بصعوبة وبهدف، ولو اضاف الحكم خمس دقائق اخرى الى مدة المباراة لتمكن اليابانيون من تحقيق التعادل.

لم يلفت نظري اذن الا الفرنسيون والألمان والى حد ما الانجليز..

لكنني استبعد فرنسا من الترشيح لتحقيق البطولة، أولا لانهم لا يملكون النفس الطويل، ثانيا لأنهم لا يملكون ارادة الفوز في اللحظات الحرجة، ثالثا لضعف عناصر خط هجومهم. الانجليز في رأيي فرصتهم اكبر خصوصا لو عاد هوديل الى اللعب بطريقة 2/4/4 وعاد الى تشكيلته المثالية التي شاهدناها طوال العام الماضي، لكن الانجليز يفتقدون الى الحافز المعنوي الذي يتمتع به الآخرون، نظرا لتاريخهم الضعيف في المسابقة.

أرشح الألمان رغم ان الوقت ما يزال مبكرا، واتمنى ان يتخلص البرازيليون والأرجنتينيون من اخطائهم في المراحل المقبلة ليوسعوا دائرة المنافسة.

سامي الجابر يريد إسكات المنتقدين ويتطلع للاحتراف في أوروبا

باريس ـ ا ف ب: لزم مهاجم السعودية سامي الجابر الصمت بعد خسارة منتخب بلاده امام الدنمارك صفر/1 في المباراة الاولى ضمن المجموعة الثالثة من مونديال فرنسا، لكنه يتهيأ لاسكات المنتقدين عندما يواجه فرنسا اليوم في استاد فرنسا الذي يتسع لـ80 الف متفرج معظمهم فرنسيون.

وصرح الجابر قبل بداية المونديال: من مصلحة فرنسا ان تكون حذرة، وبعد ذلك جاءت الخسارة امام الدنمارك حيث لم يتلق الجابر وزميله في خط الهجوم سعيد العويران كرات جيدة لاثبات تالقهما.

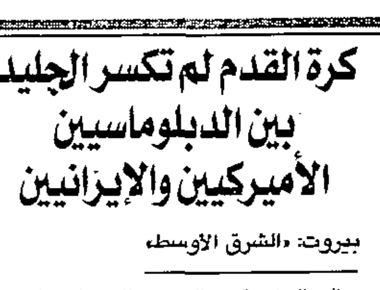
وقد بدأ الجابر مسيرته الاحترافية في السابعة عشرة من عمره في صفوف الهلال، وبعد سنة واحدة اختاره مدرب المنتخب السعودي انذاك والذي يقوده حاليا البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا لخوض اول مباراة دولية، ومنذ ذلك الحين بات الجابر اساسيا في المنتخب وهو يجيد المراوغة وغالبا ما يترك المدافعين وراءه ويساعده في ذلك قصر قامته.

ولم يوفق الجابر في تصفيات مونديال فرنسا لكنه استعاد شهيته على التهديف في مطلع العام الحالي، فسجل اربعة اهداف من اصل 6 لفريقه الهلال في ربع نهائي كاس ابطال الاندية الاسيوية التي اقيمت في لبنان، وهدفين من اصل ثلاثة في مرمى الشباب في نهائي بطولة السعودية، فضلا عن هدفيه في مرمى بوهانج ستيلرز الكوري ليحرز فريقه كاس السوبر الاسيوية التي تجمع بطل الاندية وحامل كاس الكؤوس.

ويعتبر الجابر، الالماني جيرد مولر والايطالي باولو روسي والهولندي ماركو فان باستن لاعبيه المفضلين.

ويحلم الجابر بالاحتراف في اوروبا ويقول في هذا الصدد «لو مد لي ناد سعودي او اماراتي جسورا من ذهب للتعاقد معه فاني افضل اللعب في اوروبا».

ولا شك ان تالقه غدا ضد فرنسا امام 80 الف متفرج سيكون جواز سفره لتحقيق حلمه.



كرة القدم لم تكسر الجليد بين الدبلوماسيين الأميركيين والإيرانيين

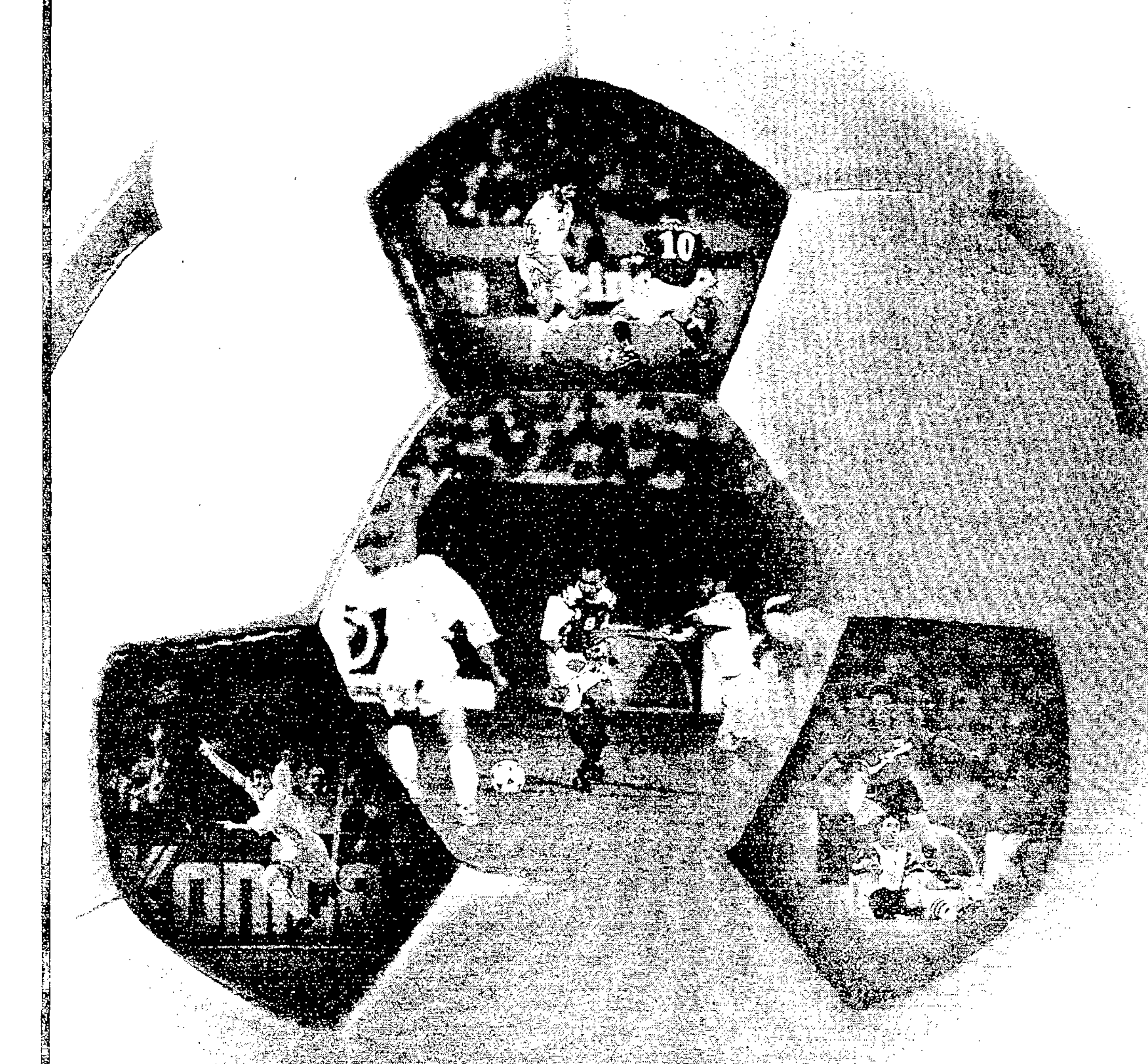
بيروت: «الشرق الأوسط»

حالت القطيعة بين السفير الاميركي والايراني في بيروت دون تنفيذ برنامج تلفزيوني حي يستقطب المشاهدين ويبث خلال المبارة بين الفريقين في كأس العالم لكرة القدم التي تجري في فرنسا.

وقال سمير ثابت مدير البرنامج الذي يعده ويبثه تلفزيون لبنان الرسمي «لم تحاول حتى ان نطلب منهما المشاركة لاننا نعرف للاسف انهما سيرفضان ذلك رفضا قاطعا لذا قررنا الغاء حلقة يوم الاحد المقبل». وسيستضيف تلفزيون لبنان الرسمي كل مساء سفراء الدولتين المتباريتين في برنامج يبث مباشرة على الهواء خلال نقل المباراة عبر الاقمار الصناعية من فرنسا.

يذكر الى ان اللقاءات بين سفير ايران في بيروت الذي تصف بلاده الولايات المتحدة بأنها «الشيطان الاكبر» والسفير الاميركي تنحصر في المناسبات الرسمية اللبنانية. وفي البرنامج الذي يستقطب المشاهدين يبرز تلفزيون لبنان في نافذة جانبية وجوه الدبلوماسيين وتعابيرهم خلال لحداث المباراة. كما يدلون بتعليقاتهم ويردون على الاسئلة في نهاية المبارة.





أرونا هممكم العالية
يا فريق السعودية

قطعت لعبة كرة القدم في آسيا شوطاً طويلاً. والفضل في ذلك يرجع بكل تأكيد لاتحاد كرة القدم الآسيوي والفرق التابعة له.

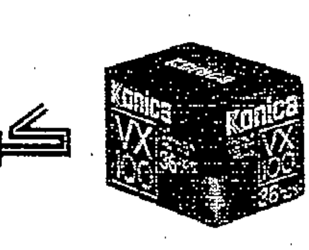
كونيكا، وبصفتها أحد ممولي اتحاد كرة القدم الآسيوي، يسعدها رؤية مثل هذه الفرق القوية وهي تمثل آسيا.

وعلى وجه الخصوص، فقد حفلت مباريات اتحاد كرة القدم الآسيوي للعام الماضي بلحظات تجلى فيها الإبداع بأبهى صوره.

ونحن نشكر جميع اللاعبين والمشجعين وكل من ساهم في إنجاح لعبة كرة القدم في آسيا.

وبصفتنا ممولين ومشجعين لكرة القدم، نطلب منكم جميعاً مواصلة جهودكم. ولنعمل معاً على الارتقاء بمستوى كرة القدم الآسيوية.

حظاً سعيداً للمملكة العربية السعودية.



Konica كونيكا
راع رسمي
اتحاد كرة القدم الآسيوي

أخذت الصور خلال تصفيات آسيا لكأس العالم لعام ١٩٩٧.
الصور مجهزة من قبل شركة AFC ماركتينغ المحدودة.



كأس العالم 98



جدول مباريات كأس العالم 98

ابتداء اللعب بتوقيت غرينتش

المجموعة الأولى

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
10 يونيو				
3.30	البرازيل	2	سكوتلندا	1
7.00	المغرب	2	النرويج	2
16 يونيو				
7.00	البرازيل	3	المغرب	0
3.30	سكوتلندا	1	النرويج	1
23 يونيو				
7.00	البرازيل		النرويج	
7.00	سكوتلندا		المغرب	

المجموعة الثانية

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
11 يونيو				
3.30	ايطاليا	2	تشيلي	2
7.00	الكاميرون	1	النمسا	1
17 يونيو				
7.00	ايطاليا		الكاميرون	
3.30	تشيلي	1	النمسا	1
23 يونيو				
7.00	ايطاليا		النمسا	
7.00	تشيلي		الكاميرون	

المجموعة الثالثة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
12 يونيو				
3.30	السعودية	0	الدنمارك	1
7.00	فرنسا	3	ج. افريقيا	0
18 يونيو				
7.00	فرنسا		السعودية	
3.30	ج. افريقيا		الدنمارك	
24 يونيو				
2.00	فرنسا		الدنمارك	
2.00	ج. افريقيا		السعودية	

المجموعة الرابعة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
12 - 13 يونيو				
11.30	الباراغواي	0	بلغاريا	0
12.30	اسبانيا	2	نيجيريا	3
19 يونيو				
7.00	اسبانيا		الباراغواي	
3.30	نيجيريا		بلغاريا	
24 يونيو				
7.00	اسبانيا		بلغاريا	
7.00	نيجيريا		الباراغواي	

المجموعة الخامسة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
13 يونيو				
7.00	هولندا	0	بلجيكا	0
3.30	كوريا ج	1	المكسيك	3
20 يونيو				
7.00	هولندا		كوريا ج	
3.30	بلجيكا		المكسيك	
25 يونيو				
2.00	هولندا		المكسيك	
2.00	بلجيكا		كوريا ج	

المجموعة السادسة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
14 - 15 يونيو				
3.30	يوغوسلافيا	1	ايران	0
7.00	المانيا	2	أمريكا	[illegible]
21 يونيو				
[illegible]	المانيا		يوغوسلافيا	
7.00	أمريكا		ايران	
25 يونيو				
[illegible]	المانيا		ايران	
[illegible]	أمريكا		يوغوسلافيا	

المجموعة السابعة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
15 يونيو				
[illegible]	انجلترا	2	تونس	0
[illegible]	[illegible]	1	كولومبيا	0
22 يونيو				
[illegible]	[illegible]		انجلترا	
[illegible]	[illegible]		تونس	
[illegible]				
[illegible]	[illegible]		[illegible]	
[illegible]	[illegible]		[illegible]	

المجموعة الثامنة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
14 يونيو				
[illegible]	الارجنتين	1	اليابان	0
7.00	جامايكا	1	كرواتيا	[illegible]
20 - 21 يونيو				
[illegible]	اليابان		كرواتيا	
[illegible]	الارجنتين		جامايكا	
26 يونيو				
7.00	الارجنتين		كرواتيا	
2.00	اليابان		جامايكا	

دور الـ 16

التاريخ	المباراة
27 يونيو	أول المجموعة الأولى - ثاني المجموعة الثانية
27 يونيو	أول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الأولى
28 يونيو	أول المجموعة الرابعة - ثاني المجموعة الثالثة
28 يونيو	أول المجموعة الثالثة - ثاني المجموعة الرابعة
29 يونيو	أول المجموعة الخامسة - ثاني المجموعة السادسة
29 يونيو	أول المجموعة السادسة - ثاني المجموعة الخامسة
30 يونيو	أول المجموعة الثامنة - ثاني المجموعة السابعة
30 يونيو	أول المجموعة السابعة - ثاني المجموعة الثامنة

الدور	التاريخ
[illegible]	3 يوليو
[illegible]	3 يوليو
نصف النهائي	7 يوليو
نصف النهائي	8 يوليو
النهائي	12 يوليو

الغموض يسيطر على منتخبات المجموعة الثانية

النمسا تنتزع نقطة التعادل أمام تشيلي في الوقت بدل الضائع



التشيلي زامورانو يحتفل بهدف التقدم لفريقه لكن الفرحة لم تدم طويلا (رويترز)

الحارس النمساوي كونسيل فشل في منع كرة سالاس من اجتياز خط مرماه (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

نجح المنتخب النمساوي في انتزاع نقطة التعادل امام تشيلي بهدف مقابل هدف في الوقت بدل الضائع للمباراة التي جمعت بينهما امس في استاد سانت اتيان ضمن المجموعة الثانية للمونديال الفرنسي.

وهذه هي المباراة الثانية للفريق النمساوي التي يفلح فيها في تحويل خسارته بهدف الى تعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد مباراة الكاميرون الأولى. وبذلك اصبح رصيد كل من المنتخبين نقطتين من جولتين وزاد الغموض في هذه المجموعة.

واحرز سالاس هدف تشيلي في الدقيقة 69 ليكون ذلك هدفه الثالث في المونديال ويتصدر به قائمة هدافي البطولة الى الآن، وتعادل للنمسا فاستيتش في الدقيقة 92.

وجاءت المباراة التي ادارها الحكم المصري جمال الغندور متوسطة المستوى، وكانت الغلبة الهجومية في الشوط الثاني للفريق التشيلي الذي سنحت له الفرص الابرز.

● الشوط الأول: ظهر اختلاف طرق اللعب بين الفريقين، فالمنتخب الاميركي اللاتيني اعتمد على التمريرات القصيرة والمهارة الفردية لتوصيل الكرات الى سالاس وزامورانو في الامام، بينما اعتمد الفريق النمساوي الكرات الطويلة الامامية لكل من بولستر وهاس الخطيرين.

وكانت الهجمة الاولى الحقيقية في الدقيقة السادسة عندما استخلص سالاس كرة من مدافع نمساوي ومر من ناحية اليمين ثم مرر عرضية عالية لكن ضربة زامورانو الراسية اخطأت المرمى. وترد النمساء بكرة طويلة لهاس لكن الاخير كان وحده ضمن الدفاع التشيلي فلم يفعل شيئا.

ويحاول زامورانو اختراق الدفاع النمساوي، لكن المدافع فيفر يعرقله لينال الاول ضربة حرة من موقع جيد في الدقيقة التاسعة يتصدى لها مارجاس ويسدد بقوة خارج القائم الايمن للحارس كونسيل. وينال التشيلي مويزس فيارول انذارا للخشونة في الدقيقة 19، ثم ينال النمساوي بيتر شوتل انذارا في الدقيقة 24 لخطأ مماثل.

وينشط الهجوم النمساوي من ناحية اليسار بقيادة هاس الذي سدد بقوة لكن الدفاع التشيلي شتت الكرة (الدقيقة 37). ويعود زامورانو ويراوغ من ناحية اليسار النمساوية مخترقا اكثر من مدافع لكن تمريرته العرضية لم تصل الى سالاس المترقب (الدقيقة 38).

ويرد الفريق النمساوي بهجمة تنتهي بعرضية من هايمو فيغنبرجر يلتقطها الحارس التشيلي تابيا. لينهي الحكم المصري جمال الغندور الشوط بالتعادل.

● الشوط الثاني:

البداية كانت اسرع من سابقتها لكن بدات بانذار لغابيان ايستي في الدقيقة 47. ويقود النمساوي بولستر هجمة خطرة ويدخل منطقة الجزاء التشيلية لكن التردد والبطء اضاعا الخطورة والفرصة (الدقيقة 51).

وينطلق المدافع التشيلي فوزيس فيارول من ناحية اليمين ضاربا الدفاع النمساوي ويجد نفسه في مواجهة المرمى لكنه سدد في يد الحراس كونسيل. ويخرج فابيان ايستي ويحل محله لويس سيرا في الفريق التشيلي بالدقيقة 56.

وينال سالاس انذارا للخشونة (الدقيقة 58). وتشهد الدقيقة 61 ابرز فرص هذا الشوط عندما مر سالاس من الناحية اليمنى ومرر عرضية لزامورانو الذي كان وحده في منطقة الجزاء النمساوية لكن الحراس كونسيل يتالق ويلتقط الكرة قبل قدم زامورانو.

وينشط الفريق التشيلي وتحتسب له ضربة حرة مباشرة خارج الحدود النمساوية من الناحية اليمنى ويرفعها رييل ويقابلها زامورانو برأسه لترتد من الحارس الى سالاس الذي سددها بدوره وحاول كونسيل منعها لكنها كانت تخطت خط المرمى ليحتسبها الحكم الغندور هدفا وفق تأكيد من حامل الراية (الدقيقة 71).

وبعد الهدف مباشرة تسنح فرصة لبولستر لتعديل النتيجة لكن ضربته الراسية كانت ضعيفة فالتقطها الحارس بسهولة (الدقيقة 72).

وتزداد المباراة سرعة وسط تبادل للهجمات، لكن بقيت الخطورة للفريق التشيلي بفضل مهاجميه البارعين سالاس وزامورانو، بينما كان الاعتماد النمساوي على بولستر وحده.

في الدقيقة 82 يستخلص النمساوي فايتل كرة ويسدد فوق العارضة. وفي الدقيقة 87 يتلقى زامورانو تمريرة امامية ويجد نفسه امام المرمى النمساوي ويسدد قذيفة يتقنها الحارس كونسيل باطراف اصابعه الى ركنية.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ينجح فاستيتش في احراز هدف التعادل للنمسا لتقتنص نقطة ثمينة.

وهذه هي المباراة الثانية على التوالي التي ينجح فيها الفريق النمساوي في انتزاع التعادل في الوقت بدل الضائع بعدما نجح الفريق في انتزاع

مباراة تشيلي والنمسا في سطور

● النتيجة: تشيلي 1 (سالاس في الدقيقة 69) - النمسا 1 (فاستيتش الدقيقة 90)

الملعب: سانت اتيان

عدد المتفرجين: 30392 متفرجا

الحكم: جمال الغندور (مصر)

الانذارات:

تشيلي: فيارول (الدقيقة 16) وايستاي (47) وسالاس (58) وزامورانو (74)

النمسا: شوتيل (25)

● تشيلي: تابيا - فويتيس وفيارول (كاستانيدا الدقيقة 67) ورييس ومارجاس وروخاس - باراجيز وايستاي (سييرا الدقيقة 57) واكونا - زامورانو وسالاس.

● النمسا: كونسيل - بفيفر وشوتل وفايرزنهر - بفيغنبرجر وكوباور وتشيرني (شوب 46) وفيتل وماهليخ وهاس (فاستيتش الدقيقة 74) - بولستر.

مقاهي الضفة والقطاع تضع شاشات عرض كبيرة لنقل المباريات

مونديال فرنسا يشغل الفلسطينيين عن السياسة

رام الله - رويترز: شغل مونديال فرنسا، الجمهور الفلسطيني المتعطش لكرة القدم في الضفة الغربية وقطاع غزة، عن متابعة انباء تعديل وزاري لحكومة السلطة الفلسطينية.

وقال جمال حداد (32 عاما) صاحب مقهى يطلق عليه باتا على اسم متجر الاحذية الذي كان مملوكا لوالده «اي تعديل وزاري تتحدثون عنه... انا لا اقرأ الصحف بحثا عن انباء مجلس الوزراء او عملية السلام لا اريد ان اعرف سوى اخبار كاس العالم».

وبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اول من امس محادثات موسعة لتشكيل حكومة جديدة بعد ان منحه المجلس التشريعي الفلسطيني مهلة عشرة ايام جديدة لاجراء اصلاحات سياسية طال انتظارها.

لكن رواد المقهى الذين تزاحموا على شاشات التلفزيون الليلة قبل الماضية لم يهتموا بالتفكير في من سيبقى ومن سيخرج من الحكومة. بل كان الناس اكثر اهتماما بحجم الهزيمة التي ستلحقها البرازيل الفريق المفضل لمشجعي كرة القدم العرب بفريق المغرب وهو احد ثلاثة فرق عربية تلعب في نهائيات كاس العالم.

وقال ايهاب وهو يحتسي مشروبه وينفخ دخان سيجارة قبل دقائق من تسجيل بيبيتو لهدف البرازيل الثالث «انني مشتت بين الفريقين .. ففي العادة اشجع البرازيل لكنني اليوم اشجع المغرب لانه فريق عربي».

اما جورج خلوف وهو حداد يبلغ من العمر 20 عاما فلم يواجه هذه المشكلة. وقال قافزا فرحا بفوز البرازيل «انني دائما مع البرازيل حتى لو كانت تلعب مع فلسطين».

ولم يعد هذا احتمالا بعيدا فعلى رغم ان الفلسطينيين ليس لهم بعد دولة مستقلة فقد انضم فريقهم لكرة القدم الشهر الماضي لعضوية الاتحاد الدولي «فيفا».

والمقهى في رام الله واحد من مقاه كثيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وضعت شاشات عرض او اجهزة تلفزيون لاجتذاب جماهير المشجعين المتلهفين على الاستمتاع بما يقولون انه اول كاس عالم يتابعونه في ظل «الحرية» منذ تمتعت المدينة بالحكم الذاتي عام 1995.

وقال احمد الشايب (27 عاما) وهو جالس بين الاصدقاء في مقهى باتا «انها اول مرة يضعون فيها اجهزة تلفزيون.. لم يحدث هذا من قبل مطلقا.. فقد عشنا سنوات في ظل حظر التجول والمشاكل السياسية».

ومع توقف محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية منذ اكثر من عام جاءت نهائيات كاس العالم لتقدم للفلسطينيين المحبطين شيئا يسعدون به. وقال عبد سليم (31 عاما) ويعمل سائق سيارة اجرة بينما يتابع مباراة على شاشة عرض كبيرة في قطاع غزة «فاض بنا الكيل من جميع انواع السياسة .. ولا علامة على ان اي شيء يتحرك. ومن الافضل قضاء وقت ممتع».

الملعب مفتوح – عوني بشير

عرس الزين «بالإذن من صديقي الطيب صالح»

على مدى عامين، كل اربعة اعوام، تتنافس مختلف اقطار هذا الكوكب الارضي الجميل، في ما بينها، لتتاهل من بينها نخبة النخبة الى مهرجان كأس العالم.

كل الاوطان، بلا استثناء، تستنفر طاقاتها واهلها وناسها وهويتها وتاريخها وجغرافيتها وتراثها وفولكلورها وتدق طبولها من ادغال افريقيا الى غابات الأمازون، ومن ثلوج سيبيريا الى جزر الكاريبي، وانك لتكاد تسمع نبض القلوب في التصفيات يكاد يعلو على قرع الطبول في المهرجانات. فاذا ما انتهى الموسم، وصل اهل النبض العالي المنتظر والمدروس بعناية الى العرس. اما الذين تقطعت انفاسهم بعد مشوار العامين الطويل فيتحلقون امام اجهزة التلفزيون، يتابعون العرس بحب وشغف ما بعده شغف، يصفقون للعرسان على الربيع الاخضر ويتفرجون على العازم من مختلف الألوان والاجناس. فالعرس اولا واخيرا، عرس الناس، كل الناس، والذي لم يحضر هذا الموسم، قد يحضر الموسم القادم، بعد اربع سنوات، ان لم تكن عجافا، ولا عجاف في كرة القدم.

العرسان والمعازيم يأتون وعيونهم على القطاف. منهم من على ثقة، ومنهم من تحدوهم الامنيات، ومنهم من يلازمهم التحدي. الكل يطمح في العروس، والعروس تعرف عريسها، انه البرازيل، لكنها لا تقول، تصمت لا حياء ولا كسوفا، ولكنها ككل الغواني يطيب لها ان ترى الفرسان العشاق يتصارعون من اجلها يتكسرون، تنزف منهم الدماء. وكلما عجز احدهم او ناله التعب، خرج وجاء غيره، جاهد باصول، والا برة، ليس لك مكان في الزفة، المشاغبون يمتنعون، بالحمرا يا حكم.

الكل يسعى للفوز بالكاس، ووحدها البرازيل تخسرها. وما لتعس عرسنا بلا سامبا ولا كرنفال اذا ما خرجت البرازيل قبل النهائي. البرازيل معشوقة العشاق في الاعداء والاحباب، والحبيبة الثانية عند معظم للعازيم والمدعوين.

قلبي مع المغرب، وعقلي مع المغرب، وعيني على البرازيل. كنت اتمنى ان يخطف المغرب نقطة من البرازيل. لكن المشكلة ان المغرب حاول تقديم عرض برازيلي امام البرازيل، ومن المستحيل ان تكون برازيليا اكثر من البرازيل. امام اسكوتلندا لعبت البرازيل مباراتها الاولى باعصاب مشدودة، لاباردة، ولا ساخنة، متوترة، والطلعة الاولى للحصان من وراء الحديد غالبا ما تكون صعبة، قد يكبو ويقم. لذا لم يكن مستغربا ان يأتي هدف البرازيل الاول من سامبايو المدافع، لا من رونالدو ولا ريفالدو ولا ليوناردو او جوفاني. والهدف الثاني من مدافع اسكوتلندي تعيس الحظ. امام المغرب رأى العالم كله البرازيل، كانت بحاجة لشريك يجيد الرقص على ايقاع السامبا. والمغاربة مشهود لهم بذلك، لكنهم لم يكونوا في يوم سعدهم، اذ سرعان ما اطلق رونالدو قذيفة من بعيد على بن زاكري لم يرها هذا الاخير الا بعد ان استقرت في الشباك. لقد حان الوقت ليفتح رونالدو حسابه في البنك، قبل ان يسبقه مارسيلو سالاس او ديل بييرو او بيرهوف وباتيستوتا الى حذاء سندريلا قبل ان تدق الساعة 12، ساعة الحذاء الذهبي لهداف كاس العالم. وما اجمل من ذلك الهدف الا الهدف الذي هيأه رونالدو لبيبيتو، بين هذين الهدفين جاء الهدف القاتل لريفالدو الذي اخرج المغرب من المباراة. وهو هدف يسأل عنه الدفاع المغربي الذي كان يحف بريفالدو وكأنه في موكب. اقول قولي هذا حتى لا اثقل على الحارس بن زاكري وفقه الله.

بالرغم من هذه الهزيمة الثقيلة للمغرب فانه ما زال يمسك بسلم الصعود للدور الثاني في يده. فهو حتى الآن اقوى من يرافق البرازيل عن المجموعة الاولى فالبرازيل لا يمكن ان ترضى للنرويج ان تغلبها مرتين متتاليتين، ولو حدث ذلك فانه سيكون وبالا على البرازيل في التصفيات اللاحقة، لانه سيهز معنوياتها الى الحضيض، وفي رأيي ان البرازيل ستسعى للفوز في كل مباراة وبكل كرة ولسوف تقدم عرضا باهرا امام النرويج لتثبت انها تعلمت جيدا درس اوسلو قبل شهرين، والكرة الاوروبية ليست في مستوى الكرة البرازيلية. والجماهير الصفراء قد تغض الطرف اذا تعادلت البرازيل مع النرويج بعد عرض جميل، اما الخسارة فليست في الحسبان.

من هنا ما على المغرب الا ان يهزم اسكوتلندا.

الكرة الآن بين هذين البلدين، اما اسكوتلندا او المغرب الى الدور الثاني. الفائز يصعد والمهزوم يحزم حقائبه. اما التعادل فسيعود بنا الى الفذلكة.

فقصوها سيرة يا ليوث الاطلس، لانكم اذا لم تستطيعوا هزيمة اسكوتلندا التي خدمتكم وقدمت لكم فرصة ذهبية بتعادلها مع النرويج فالافضل لكم ان تلتوا وتقعدوا معنا. ملومين محسورين.

VIP

[redacted]

لزيارة بيروت والمشاركة في المؤتمر والمعرض العربي للصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف
بيروت ٢٥-٣٠/٦/١٩٩٨

تتشرف الهيئات المنظمة للمعرض والمؤتمر العربي - الدولي للصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف بدعوة رجال الأعمال والصناعيين ووكلاء المواد الغذائية للمشاركة في هذه التظاهرة العربية. وتسهيلاً لمشاركتكم، فقد تم إتخاذ الترتيبات اللازمة لجعل زيارتكم وإقامتكم في لبنان ممتعة ومفيدة، وذلك من خلال عرض خاص يتضمن المزايا التالية:
- تذكرة سفر درجة رجال الأعمال على متن MEA
- الاستقبال في مطار بيروت والتنقل إلى الفندق وبالعكس.
- الإقامة مع الفطور في فندق درجة أولى لمدة ٤ أيام (٣ ليالي).
- سيارة مع سائق لمدة ٤ أيام.
- عضوية في المؤتمر العربي الدولي للصناعات الغذائية
- بطاقة خاصة لكبار الشخصيات تخولهم أستخدام قاعة كبار الزوار في المعرض والمؤتمر
- دعوة شرف لحضور حفل افتتاح المعرض والمؤتمر والكوكتيل

[redacted]

إملأ هذه القسيمة وارسلها على الفاكس ٩٦١١٣٥٤٩٥٢ للتسجيل السريع
نعم أرغب الأشتراك من خلال عرض الـ VIP
الإسم والشهرة ....
المؤسسة ....
العنوان ....
....
فاكس .... هاتف ....

يشارك في المؤتمر بعض وزراء الصناعة والتجارة العرب اضافة الى مشاركة مؤسسات تصدير وتمويل وإستثمار عربية ودولية. كما يشارك في المعرض ١٠٠ شركة في مختلف قطاعات الصناعات الغذائية والزراعية والحيوانية والسمكية والتعبئة والتغليف.

الهيئات المنظمة مجموعة الإقتصاد والأعمال
الإتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتعاون مع وزارة الصناعة اللبنانية الأسكوا
الإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية
نقابة أصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
• مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة
• أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي
الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance

ترسية عطاء مشروع مياه بمكة المكرمة

جدة ـ واس: تمت امس ترسية مشروع ايصال مياه التحلية من محطة الشعيبة الى الشبكات الرئيسية لمكة المكرمة على احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ وقدره 189976877 (مائة وتسعة وثمانون مليونا وتسعمائة وستة وسبعون الفا وثمانمائة وسبعة وسبعون ريالا) ومدة التنفيذ اربع سنوات.

اعلن ذلك الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة. وابان ان المشروع يهدف الى ايصال ونقل مياه محطة التحلية في منطقة الشعيبة بعد استكمال توسعتها الى مكة المكرمة وبذلك تتم زيادة كميات المياه الواردة الى مكة المكرمة عن 450000 متر مكعب يوميا من المياه المحلاة. من جهته اوضح مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة مكة المكرمة المهندس محمد بن عبد الله القويحص ان الهدف من ترسية هذا المشروع هو زيادة كميات المياه الواردة الى مكة المكرمة من 180000 متر مكعب يوميا في الوقت الحاضر الى 450000 متر مكعب يوميا من المياه المحلاة. واشار الى ان المشروع يتكون من تمديد خطوط انابيب من مادة الاميرون بقطر 1600 ملم من محطة الشعيبة رقم 2 الى الخزانات الاستراتيجية للمصلحة بمكة المكرمة ويطول 20 كم الى جانب انشاء خطوط رئيسية بقطر 1100 ملم من الخزانات الى الشبكة الرئيسية بمكة المكرمة بطول 21 كم وكذلك انشاء محطة ضخ ورفع رئيسية تتكون من مبنى رئيسي للمضخات سعته 3 ثلاث مضخات رئيسية قدرتها 150000متر مكعب يوميا مع غرفة مولدات كهربائية متكاملة ومبنى لتعقيم المياه بالكلور ومبنى للادارة. وبين ان عدد المحابس الرئيسية للمشروع يبلغ خمسين محبسا.

عرضها مسؤول أميركي في تونس

خطة أميركية لشراكة اقتصادية مع ثلاث دول مغاربية

تونس: «الشرق الأوسط»

اعلن ستيوارت ايزنستات مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية عن مبادرة اميركية لاقامة شراكة اقتصادية شاملة بين بلاده وثلاث دول مغاربية هي تونس والجزائر والمغرب.

واستبعد ايزنستات الذي اجرى محادثات في تونس امس مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ان تشارك ليبيا في هذه الشراكة بسبب رفضها تسليم المتهمين الليبيين في حادث تفجير الطائرة الاميركية، والذي وصفه بانه من «ابشع الحوادث الارهابية».

واوضح المسؤول الاميركي الذي توجه الى المغرب المحطة الثانية بعد تونس لمناقشة المبادرة الاميركية مع المسؤولين المغاربة، ان هذه المبادرة تقوم على الحوار المستمر بين كبار المسؤولين في الولايات المتحدة وهذه الدول الثلاث، وكذلك على تشجيع دول المغرب العربي على ازالة الحواجز الاقتصادية بينها وتحقيق التكامل الاقتصادي كما تقوم هذه المبادرة على الاعتماد على القطاع الخاص كمحرك اساسي للتكامل الاقتصادي.

وكشف المسؤول الاميركي النقاب عن ان الولايات المتحدة سوف تستضيف اواخر هذا العام اجتماعا رباعيا على مستوى وزاري يضم اميركا وتونس والجزائر والمغرب لبحث دفع هذه المبادرة الى الامام.

كما كشف النقاب عن ان بلاده ستنظم مؤتمرا اقليميا للاستثمار في اوائل العام القادم في واشنطن، يضم ممثلين عن الدول المغاربية الثلاث. وذكر ايزنستات انه لن يستطيع زيارة الجزائر في جولته الحالية بسبب كثافة برنامجه، وانه اجرى اتصالا مع السفير الجزائري لدى تونس لاطلاع حكومته على هذه المبادرة وانه سوف يزور الجزائر في المستقبل. ونفى ان تكون مبادرة الشراكة الاقتصادية مع دول المغرب العربي منافسة لدور الاتحاد الاوروبي في المنطقة المغاربية.. ومعلنا في الوقت نفسه ان الولايات المتحدة، التي لديها مشاريع استثمارية في تونس تبلغ قيمتها 450 مليون دولار وتاتي في المرتبة الثالثة بعد فرنسا والمانيا، سوف تسعى جاهدة لكي تكون في المرتبة الاولى بالنسبة لحجم المشاريع الاستثمارية الاميركية في تونس.

واشار المسؤول الاميركي الذي كان قد انهى زيارة قبل حلوله بتونس الى اسرائيل واراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، الى ان هذا التحرك الاقتصادي الاميركي للشراكة مع الدول المغاربية ليس بديلا عن المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا بل هو مكمل له. وامتنع ستيوارت عن الادلاء بتصريحات ما اذا كان قد بحث خلال جولته الحالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا موضوع استضافة الدورة الرابعة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا. كما نفى ان تكون الاوضاع الامنية والسياسية السائدة في الجزائر حاليا عاملا معرقلا لنجاح مبادرة الشراكة الاقتصادية الاميركية مع دول المغرب العربي بل على العكس فانه يرى ان التكامل الاقتصادي بين تونس والجزائر والمغرب من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى سيؤدي الى تسوية الازمة الجزائرية.

محادثات أولية لدمج ثلاثة مصارف إسلامية

المنامة: من هناء بوحجي
الكويت: من قانية الزعبي

تتوقع الأوساط المصرفية الاسلامية في البحرين انمماجاً بين ثلاث مؤسسات في خطوة تعتبر الأولى في قطاع المصارف بشكل عام.

والمؤسسات الثلاث هي بنك البحرين الاسلامي وبنك البركة الاسلامي وشركة البحرين الاسلامية للاستثمار.

وقد تشكلت لجنة لدراسة أمر الدمج المرتقب بين هذه المؤسسات لكن مصادر قريبة من المؤسسات التي سيضمها الدمج قالت لـ«الشرق الأوسط» ان أية خطوات تنفيذية جدية لن تتخذ قبل حلول العام المقبل 1999.

والمعروف ان بنك البركة الاسلامي ورأسماله المصرح 200 مليون دولار والمدفوع 50 مليون دولار، مملوك لدلة البركة والشيخ صالح كامل بنسبة 75 في المائة من رأسماله ولمؤسسات ومستثمرين آخرين، كما ان بنك البحرين الاسلامي ورأسماله 4, 11 مليون دينار بحريني، مملوك للهيئة العامة للتامينات الاجتماعية والأوقاف الكويتية وبيت التمويل الكويتي ومؤسسات أخرى. أما شركة البحرين للاستثمار الاسلامي فهي مملوكة لبنك البحرين الاسلامي بنسبة رئيسية.

وفي الكويت قال جسار الجسار نائب مدير عام بيت التمويل الكويتي الذي يمتلك حصة في بنك البحرين الاسلامي، وشركة البحرين الاسلامية للاستثمار لـ«الشرق الأوسط» ان قرار تشكيل لجنة لدراسة دمج هاتين المؤسستين الماليتين مع بنك البركة الاسلامي ـ اذا ما اتخذ ـ فانه قد تم بناء على دراسة البنوك الثلاثة لمقتضيات السوق، وان قضية الدمج او عدمه أمر متروك لادارات تلك البنوك، وتبعاً لما تراه مناسباً لمصلحتها. ولم يعلق الجسار بالتأييد او الاعتراض على موضوع الدمج، مشدداً على ان ادارات البنوك الثلاثة أدرى بمصلحتها.

«ورلد سبيس» تعقد اتفاقية مع اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعلن امس نوح سماره رئيس مجلس ادارة ورلد سبيس ومديره التنفيذي والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس ادارة اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري عن توقيعهما اول اتفاقية عربية مع «ورلد سبيس» تنص على استخدام اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري للنظام الاذاعي الفضائي الرقمي لبث برامجه عبر القارة الأفريقية.

وتوفر هذه الاتفاقية التي مدتها خمس سنوات، خدمات بث اذاعية فضائية رقمية عبر قمر «ورلد سبيس» الصناعي «افريستار» الذي سيطلق في الربع الاخير من هذا العام. تبث من خلاله برامج اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري على ثلاث قنوات طول الواحدة منها 32 كيلوبت في الثانية، تقع كل واحدة منها في احدى الحزم الاذاعية الثلاث لقمر (افريستار). كما توفر الاتفاقية اضافة الى ذلك خططا لبث برامج اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري عبر قمري «اسيا ستار» و«أمريستار» عند اطلاقهما.

ويقع المقر الرئيسي لـ«ورلد سبيس» في واشنطن دي سي وتاسست في عام 1990، لتوفر خدمة اذاعية فضائية رقمية لمناطق الدول النامية في كل من افريقيا، والشرق الاوسط، واسيا، والكاريبي واميركا اللاتينية. ولم يذكر اي من الطرفين المبلغ المدفوع في هذه الاتفاقية

الوليد بن طلال يوقع عقد إنشاء مدارس «المملكة» بقيمة 220 مليون ريال

الرياض: من عدنان جابر

أبرم الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة امس في الرياض عقداً بقيمة 220 مليون ريال (58,6 مليون دولار) مع شركة «جوانو براسكيفيس العالمية ـ J&P» تتولى بموجبه الأخيرة تنفيذ مشروع مدارس المملكة المقرر اقامتها على مساحة 150 ألف متر مربع ـ شمالي مدينة الرياض.

وتصل تكاليف المشروع الاجمالية شاملة الارض، والتصميمات، والاشراف والمصاريف الأخرى الى 314 مليون ريال (83,7 مليون دولار)، فيما تبلغ مدة تنفيذه 20 شهراً من تاريخ بدء التوقيع لتفتح المدرسة ابوابها لنحو اربعة آلاف طالب وطالبة مع بدء السنة الدراسية 1420/ ,1421.

وقال الأمير الوليد بن طلال ان المشروع الذي سيتم تمويل 40 في المائة من تكاليفه عبر البنوك المحلية يلبي الحاجة لايجاد مدرسة قوية بمناهجها وطرق تعليمها، واستخدامها للتقنية، بحيث تضاهي المعاهد العلمية العريقة، الأمر الذي استوجب تعميد فريق من الخبراء لدراسة ادق تفاصيل المشروع.

وتولت شركة العمرانية وشركاهم تصميم المشروع الذي يقع بجوار مشاريع اخرى تابعة لشركة المملكة مثل مستشفى المملكة، ومدينتا المملكة السكنية، وارض الربيع، ومن المقرر ان تتابع العمرانية دورها في مرحلة التنفيذ بصفة الاستشاري المشرف على التنفيذ، وهو العقد الذي تم ابرامه امس ايضاً.

من جهة اخرى اعلن الأمير الوليد بن طلال امس على هامش المناسبة وخلال مؤتمر صحافي عقده لهذه الغاية ان شركته وبالتعاون مع شركة زاره الأردنية حصلت على موافقة استثنائية من العاهل الأردني الملك حسين بن طلال لتملك قطعة في منطقة البحر الميت لاقامة مشروع سياحي عليها واوضح الأمير الوليد خلال اجابته على سؤال حول صحة الأنباء التي تحدثت عن استثماراته في منطقة البحر الميت ان المشروع يهدف الى انشاء فندق وشقق سكنية، ومنتجعات سياحية بتكلفة قدرها 100 مليون دولار. وفي سؤال آخر حول الاستثمار في السودان قال الأمير الوليد ان الفكرة واردة، وسبق التباحث بشأنها مع نائب الرئيس السوداني الأسبق، مشيراً الى ان الاستثمار في اي بلد يحتاج الى الاستقرار السياسي، خاصة مع دخول مستثمرين عالميين او محليين في نفس المشروع.

الحكومة اللبنانية تمتنع عن تقديم معلومات حول وضعية الحسابات في مصرف لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلنت الحكومة اللبنانية انها لا تستطيع تقديم معلومات عن وضعية الحسابات في مصرف لبنان، ورداً على اي استجواب نيابي، «لان هذه المعلومات تدخل في نطاق سرية النقد الوطني وسلامته واستقراره».

وكان الرئيس السابق للحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص قد وجه استجواباً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتناول شفافية الموازنة وهلكتها وتساءل فيه «لم لا تدرج في الموازنة النفقات التي يتم تمويلها بسندات خزينة محررة بالعملات الاجنبية كما هو الحال بالنسبة للنفقات الممولة بسندات خزينة محررة بالليرة اللبنانية؟ لمَ لا تدرج الاكلاف الاضافية المرتقبة على تنفيذ المشاريع الاستثمارية ضمن تقدير اجمالي النفقات للسنة الجارية؟ وكم تبلغ موجودات مصرف لبنان الصافية من العملات الاجنبية بعد تنزيل مجموع ايداعات المصارف التجارية لديه بنهاية العام 1997؟ ولم لا ينشر هذا الرصيد الصافي شهرياً من الاحصاءات المالية والنقدية؟

وقد اجابت الحكومة على استجواب الحص بالآتي:

«ان النفقات التي تمول بسندات خزينة محررة بالعملات الاجنبية اجازها المشترع بموجب قوانين خاصة بها نصت على كيفية تغطيتها وجدولة اعتمادات الدفع العائدة لها، ولذلك فهي تعتبر انفاقاً خارج نطاق الموازنة، وان ادراجها في الموازنة يعتبر بمثابة ازدواج في رصد الاعتمادات، وان القوانين المتعلقة بهذه النفقات يتم اقرارها في اي وقت من السنة، اي بتاريخ مختلف عن تاريخ اقرار الموازنة، ولذلك يتعذر عمليا ادراجها فيها».

واضافت الحكومة اللبنانية في ردها: «ان الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية تدرج في الموازنة العامة بناء على طلب الادارات المعنية. وان هذه الادارات لم تتقدم باي طلب للاعتمادات من اجل تغطية الاكلاف الاضافية المرتقبة خلال عام 1998، اما في حال ورود اي طلب في المستقبل، أي في السنوات اللاحقة، فمن الطبيعي ان تلحظ هذه الاعتمادات ضمن نطاق الموازنة العامة، وان تدخل في حساب نسبة العجز المرتقبة في تلك الموازنة.

وان مصرف لبنان يقوم دورياً (كل خمسة عشر يوما) بنشر بيان عن وضعية الحسابات لديه يضمنه مجموع الاحتياطي الخارجي الصافي، وان وزارة المالية ترى ان المعلومات المدرجة في هذا البيان هي كافية وانه لا ضرورة بالتالي لنشر ادق التفاصيل المتعلقة بموجودات مصرف لبنان، لان هذه المعلومات تدخل ضمن نطاق سرية النقد الوطني وسلامته واستقراره».

«أولاد حامد العيسى» الكويتية تفوز بعقد توزيع ووكالة منتجات «الربيع» السعودية للألبان

الكويت: «الشرق الأوسط»

وقعت شركة الربيع السعودية للالبان ومنتجاتها مساء اول من امس عقد توزيع ووكالة لمنتجاتها داخل الكويت مع شركة اولاد حامد العيسى، مغيرة بذلك وكيلها القديم.

وقال المدير العام التنفيذي بشركة «اولاد حامد العيسى» رعد العيسى لـ«الشرق الأوسط» ان منتجات «الربيع» السعودية في اسواق الكويت كانت تعاني من ضعف اسلوب العرض والتوزيع، وان شركته ستسعى لجعل تلك المنتجات في مقدمة المنتجات المشابهة لها في الكويت.

يذكر ان «الربيع» تنتج عشرات الاصناف من الحليب واللبن والعصائر وشراب الفواكه ومخلوط الآيس كريم وتقدر قيمة مبيعاتها داخل وخارج السعودية بنحو 300 مليون ريال سعودي في السنة. وقد حصلت عام 1997 على جائزة «المصنع المثالي» عن السلامة، واستقدمت ـ كاول دولة في العالم العربي ـ عبوة «برزما» من تتراباك. وتحرص هذه الشركة على الحفاظ على سمعة وجودة وتطوير منتجها.

وحول شروط العقد المبرم بين «الربيع» و«اولاد حامد العيسى» قال رعد العيسى ان العقد لم يتضمن تحديد كمية ملزمة للبيع في السنة، لان الهدف هو اعادة تأهيل تسويق منتجات الربيع في السوق الكويتية لتكون الاولى. واشار العيسى الى الخبرة الطويلة التي تتمتع بها شركته في مجال تسويق المنتجات الغذائية حيث تاسست عام 1964. وتملك عدة وكالات عالمية منها كلوكز وهيرو وجيت ريد، وسنايل، ودجاج تلي سابكو، وغيرها من وكالات الشركات الكبرى.

"دركوس" DERCOS لمكافحة فقدان الشعر
مع مادة "أمينكسيل" ®AMINEXIL

أول علاج بمادة ال"أمينكسيل" ®AMINEXIL. فعالية مثبتة بعد الاستعمال لمدة ٦ اسابيع تمّ الإثبات عنها في بيئة استشفائية.

زيادة قدرها ٨٪ من الشعر في مرحلة النمو.

إليكم أول علاج لمكافحة فقدان الشعر بمادة ال"أمينكسيل" ®AMINEXIL للحدّ من تليّف جذور الشعر. فمن شأن هذا التليّف أن يسرّع التساقط المبكر للشعر. بعد ٦ أسابيع من الاستعمال، أثبت علاج "دركوس" DERCOS عن قدرته على زيادة عدد الشعر في مرحلة النمو بنسبة ٨٪. تمّ اختباره في بيئة استشفائية ومن خلال وضعه ل١٣٠ شخص.

للاستعمال لمدة شهرين مرتين في العام.
للوضع ثلاث مرات على الأقل في الأسبوع
من دون تأثيرات غير مرغوب فيها.
يُرجى استشارة الصيدلي المعتمد لديكم.

VICHY
LABORATOIRES
لبشرة سليمة.

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للصناديق المفتوحة للفترة من 17 - يونيو 98 إلى 23 - يونيو 98

اسم الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة بالدولار	سعر الدخول للوحدة بالدولار
صندوق التأجير العالمي	1- يونيو- 94	1,000	1,024.787
صندوق التأجير الخليجي	31- يوليو- 95	1,000	1,052.531
صندوق الصفوة للأسهم	1- يونيو- 96	1,000	1,134.580
صندوق الأطفال	1- يوليو- 94	1	1.149

تمت مراجعة الأسعار المشار إليها أعلاه و اعتمادها (فيما عدا صندوق الصفوة) بواسطة المركز الاستشاري للاستثمار و التمويل - (د.عبد العزيز الدخيل) - بالنسبة لصناديق التأجير العالمي و الخليجي يتم إجراء توزيعات نقدية للارباح بصفة نصف سنوية - بالنسبة لأسعار وحدات صندوق الصفوة يتم مراجعتها واعتمادها عن طريق STATE STREET CAYMAN, TRUST CO. LTD (مركز استشارات مالية).

شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الاستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للإصدارات المتداولة بتاريخ ١٧/ ٠٦ / ١٩٩٨م

رقم الإصدار	سعر إعادة الشراء	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	سعر التداول $*	القيمة المرتقبة بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٧٥٤	١٠٥.٧١١	—	١٠٦.٠٩٢	١٠٦.٠٧٨	١٠٦.٥٥٨	٩٨/٠٧/١٣
٩٧٥٦	١٠٤.٧٦٧	—	١٠٥.٣٩٣	١٠٥.٣٦٣	١٠٦.٥٤٠	٩٨/٠٨/٢٠
٩٧٥٧	١٠٣.٨٦٨	—	١٠٤.٣٧٢	١٠٤.٣٦٣	١٠٤.٩٦٣	٩٨/٠٧/٢٠
٩٧٥٩	١٠٣.٤٢٥	١٠٤.٠٨٦	١٠٣.٩١٨	١٠٣.٨٨٢	١٠٦.٠٤٩	٩٨/١٠/١٣
٩٧٦٠	١٠٣.١٩١	—	١٠٣.٦١٩	١٠٣.٦١٠	١٠٤.٦٤٠	٩٨/٠٨/١٣
٩٧٦١	١٠٢.٩٩٧	١٠٣.٥٩٨	١٠٣.٤٤٩	١٠٣.٣٩٥	١٠٦.٥٧٣	٩٨/١٢/٠٧
٩٧٦٢	**١٠٢.٧٦٣	—	١٠٣.١٤٧	١٠٣.١٢٥	١٠٤.٧٢٩	٩٨/٠٩/١٤
٩٨٥٠	—	١٠٢.١٢٢	١٠١.٩٢٣	١٠١.٩٢٥	١٠٤.٩٦٥	٩٨/١٢/٠٢
٩٨٥١	—	١٠١.٦٢٥	١٠١.٤٣٦	١٠١.٤١٨	١٠٥.٤٨٩	٩٩/٠١/٢٨
٩٨٥٢	—	١٠١.٢٩١	١٠١.١٢٠	١٠١.١٢٤	١٠٤.٣٢٠	٩٨/١٢/١٤
T&A98/1	—	١٠١١.٧٤٠	١٠٠٩.٧٧٨	١٠١٠.٠٠٩	١٠٣٣.٣٥٦	٩٨/١٠/٢٢
٩٨٥٣	—	١٠٠.٩٩٣	١٠٠.٧٨٨	١٠٠.٧٩٣	١٠٥.٤٤٧	٩٩/٠٣/٠٤
T&A98/2	—	١٠٠٦.٧٥١	١٠٠٤.٩٧٨	١٠٠٥.٣١٩	١٠٣٣.٥٢٣	٩٨/١١/١٩

* سعر التداول هو سعر استرشادي للتعامل فيما بين المساهمين.
** يسري سعر إعادة الشراء للاصدار رقم ٩٧٦٢ احتي يوم ٢٢ /٠٦/١٩٩٨م.
*** الأسعار المذكورة أعلاه أعدتها شركة الأمين للأوراق المالية وراجعها المركز الاستشاري للاستثمار و التمويل - الرياض (د. عبد العزيز الدخيل) من حيث موافقتها لأسس التقييم و التسعير التي تتبعها شركة الأمين وفي جميع الأحوال لم يقم المركز الاستشاري بتقييم الاصول المكونة لهذه الاصدارات.

LEXMARK
COMPLETE PRINTING SOLUTIONS.
Call ACP on:
6694605 Jeddah
4653881 Riyadh
8944484 Khobar

فرصة لرجال الأعمال
Bougainvilla
SAFES
خصم خاص للفنادق والشركات
الأمان والسرية

لاحاجة للمفتاح أو الكرت بعد الآن...
فقط ادخل رقمك الخاص وتمتع بقمة السلامة والسرية التامة
• (الخزينة بوجن فيلا) ذات الهيكل الحديدي القوى مع إمكانية تعليقها على الحائط أو تثبيتها على الأرض.
• (الخزينة بوجن فيلا) للمكاتب، للشركات، للفنادق، للشقق المفروشة، للبنوك والمستشفيات.
• أسترالية الصنع - سهلة الاستعمال.

الوكلاء الوحيدون في المملكة العربية السعودية ودول الخليج
شركة أسامة وعماد أبو داود المحدودة
ص.ب ٢٢٧ جدة ٢١٤١١ - هاتف: ٦٤٢٢٦٦١ توصيلة ٣٩٤/٣٩٥
فاكس: ٦٤٢٢٦٦١/ ٦٤٢٩٩٣٢ توصيلة ٣٩٦ - عناية السيد / هشام سمير لطيف

يعتقدون بوجودها ولا يملكون أدلة حسية تثبت ذلك

العلماء ما زالوا محتارين حول ماهية الثقوب السوداء

لندن: «الشرق الأوسط»

العلماء ما زالوا محتارين حول ماهية الثقوب السوداء، وما هي هذه الظاهرة، وما تسببه للأشياء المحيطة بها وكيفية التأثير عليها.

الثقوب السوداء هي في الواقع نجوم منهارة اخذت تتكمش على ذاتها في كتلة صغيرة نسبيا ذات كثافة عالية جدا بحيث لا يستطيع اي شيء الهرب والافلات من جانبيتها حتى الضوء ذاته.

ورغم غرابة هذا الامر، إلا انه شأن الأشياء الكونية الاخرى المعقدة، لا يملك الفلكيون اي دليل حسي او حاسم بوجودها. فأفضل الدلائل المتوفرة لا تعدو ان تكون تكهنات ذكية معتمدة على استنتاجات واستقراءات رياضية معقدة ترتكز على قياسات مأخوذة من ابعاد سحيقة في الفضاء.

في اي حال ينبغي على علماء الفلك والفيزياء الكونية ان يؤمنوا بشيء ما. من هنا كان على الثقوب السوداء ان تبقى.

ففي مناطق معينة من الفضاء تتكمش الكتلة في منطقة صغيرة جدا بحيث لا يستطيع اي شيء الهرب من سحب جانبيتها. فإذا ما اريد لقطعة ما ان تتحرر من الجانبية الارضية مثلا عليها ان تحقق سرعة انفلاتية تبلغ 11,2 كيلومتر في الساعة. ولكن حال الاقتراب من الثقب الاسود فإن هناك نقطة يصبح فيها السحب من القوة بحيث تتجاوز السرعة سرعة الضوء التي تبلغ 300 الف كيلومتر في الثانية.

وهذه المرحلة تدعى «افق الاحداث»، وحال تجاوزها فإن امورا غريبة قد تحدث لقوانين الفضاء والزمن. والنجوم الكبيرة في الفضاء تنفجر وتتحول الى نجوم ميتة، وهي في عملية موتها تنهار الى مادة، او كتلة كثيفة جدا عن طريق الضغط الهائل الذي تمارسه جانبيتها الكبيرة.

وعندما يحصل ذلك لنجم كبير تكون النتيجة كتلة، او مادة تبلغ كثافتها عشرة اضعاف كثافة شمسنا حيث يبلغ شعاع «افق الاحداث» 30 كيلومترا. لكن إذا حصل الامر ذاته لشمسنا، لا سمح الله فإن الشعاع هذا لن يتجاوز طوله الـ3 كيلومترات بدلا من 700 الف كيلومتر طول شعاعها الحالي. والسبب لأن كتلتها صغيرة لا تحتوي على مادة كثيرة.

والشيء المطمئن انه إذا انهارت شمسنا فإنها لن تبتلع الارض في الثقب الاسود الذي يحدث، ذلك ان مدار الأرض سيكون بعيدا عن «افق الاحداث» الخاص بالشمس.

لكن هذا ليس بالتعويض الكبير لأننا سنترك متجمدين في كوكب متجمد لا شمس له اشبه بالصخرة الكبيرة الذي يلفها الظلام الدامس.

بيد انه يبقى السؤال الكبير اين يتوقع وجود الثقوب السوداء؟ العلماء لا يعلمون، بل إنهم لا يملكون اي دليل حسي بوجود مثل هذه الثقوب، غير ان تكهناتهم تشير الى موضعين في الكون السحيق قد يحتمل وجود مثل هذه الثقوب فيها، احدهما يقع في مركز المجرات البعيدة حيث تشير القياسات الى احتمال وجود ثقوب سوداء كبيرة جدا اثقل مليون مرة من شمسنا. والثاني يقع حول نظام ثنائي يطلق اشعاعات من الأشعة السينية. والنظام الثنائي هو نجمان يدوران حول بعضهما البعض ويطلقان اشعاعات مترددة مضطربة يمكن كشفها من قبل المراصد الأرضية. وقد يكون احدهما ثقبا اسود مما يظل يولد مثل هذا الانحراف المداري، وذلك في سياق امتصاصه المادة بشراهة من رفيقه، مما يعني ايضا انه يواصل اطلاقه للأشعة السينية بشكل كثيف جدا

وهذا بالضبط ما اكتشفه العلماء إذ انه يشكل واحدا من الادلة الرئيسية التي تدعم استنتاجاتهم الرياضية ليس اكثر.

هكذا يتخيل العلماء الثقب الاسود

روسيا تؤجل الشروع بانتحار «مير» لأسباب مالية

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من الاعلان ان محطة «مير» الفضائية ستبدأ هبوطها البطيء من مدارها الاسبوع الحالي تمهيدا لانتحارها في المحيط الهادئ، اذ بالمسؤولين الروس يعلنون نقلا عن فيكتور بلاكوف نائب رئيس مركز السيطرة الارضي على عمليات «مير» انهم تنقصهم الاموال اللازمة لانجاز مثل هذه المناورة الآن.

وكان بلاكوف قد اعلن في وقت سابق ان احدى مركبات الشحن الملحقة بـ«مير» ستطلق محركاتها الصاروخية يوم غد الخميس بغية تخفيض مدار المحطة الفضائية بنحو 6 كيلومترات، لكن بعد ساعات من هذا الاعلان اعلن بلاكوف مجددا ان على مركبة الشحن ان تظل موصولة بمحطة «مير» لفترة اطول مما هو متوقع لان وكالة الفضاء الروسية غير قادرة على ارسال بديل لها لاسباب مالية.

وهذا من شأنه استخدام كافة الوقود المتاح لمركبة الشحن دون ان تترك شيئا لمناورات الهبوط. لكن بلاكوف استدرك يقول ان تخفيض مدار المحطة ممكن من دون حتى اي مناورات، ولكن هذا لن يتم قبل الشهر المقبل.

في اي حال من المقرر وصول مركبة شحن الى محطة «مير» في سبتمبر (ايلول) المقبل لمساعدتها على تخفيض مدارها لان من شأن مركبة الشحن توفير المزيد من السيطرة على عملية تخفيض المدار، لانه لو تم التخفيض دون اي سيطرة، فإن المحطة البالغ وزنها 130 طنا ستهبط الى الارض خلال سنتين من تلقاء ذاتها، وبالتالي فإن بعض القطع الكبيرة قد تسقط على المناطق المأهولة، كما حذر خبراء الفضاء.

واكد ناطق بلسان مركز السيطرة الفضائي فاليري لندن ان المناورات المقررة يوم غد الخميس قد الغيت، دون ان يعلق على الاسباب الداعية لذلك.

وكان من المفترض ان العديد من مركبات الشحن التي تلتحم بمحطة «مير»، واحدة كل مرة، ان تدفع بالمحطة الفضائية من ارتفاع 400 كيلومتر فوق الارض الى ارتفاع 120 كيلومترا قبل ان تحترق في جو الارض في ديسمبر (كانون الأول) 1999، مما سيخلف قطعا واجزاء كبيرة قليلة من المتوقع ان تسقط في المحيط.

وذكر رائد الفضاء المحنك يوري سيميونوف رئيس شركة «انيرجيا» التي تملكها الدولة والتي قامت بتشييد محطة «مير» وبالتالي ادارتها منذ ان وضعت في مدارها، ان روسيا قد ترغم على طرح المحطة الفضائية في البحر في الخريف المقبل، نظرا للعجز المالي الهائل الذي تعاني منه الصناعة الفضائية الروسية.

وذكر سيميونوف ان الحكومة الروسية مدينة بمبلغ 70 مليون دولار لشركته «انيرجيا» منذ العام الماضي، كما انها لم تسدد اي فواتير مستحقة عليها للعام الحالي. واستنادا لسيميونوف، فإن روسيا بحاجة الى اربع مركبات شحن لتخفيض مدار المحطة تدريجيا، مع مركبة خاصة مجهزة بوقود اكثر لاعطائها الدفعة النهائية للقيام بغطستها الانتحارية.

وكانت روسيا وما تزال تأمل في المحافظة على «مير» في مدارها حتى العام المقبل عندما ستستبدل بها المحطة الفضائية الدولية.

فرنسا توافق على الأدوية البديلة

باريس: من بوعلام رمضاني

سمحت وزارة الصحة بعد اخذ ورد ببيع الأدوية البديلة التي تعوض مثيلاتها الأصلية شريطة موافقة الطبيب المعالج على تسجيل هذه الأدوية الأقل سعراً مقارنة بالأدوية الأصلية.

ويذكر أن أي طبيب يمكن أن يعترض على إعطاء دواء ما للمرضى، وذلك عن طريق إشارته على الوصفة الطبية بعلامة (NS) التي تعني بأن هذا الدواء أو ذاك غير قابل للتعويض والتبديل.

وجاء القرار الوزاري المذكور الذي أدخل السرور في نفوس عدد غير قليل من الصيادلة إثر سلسلة من اللقاءات الساخنة التي جمعت ممثلي وزارة الصحة ومحترفيها وهي اللقاءات التي تكررت وعرفت نقاشات حادة تمحورت حول منهجية تطبيق القرار وتجسيده في واقع الحياة الصحية على النحو الذي لا يعود بالضرر على اي طرف كان. وحتى لا يبقى القرار مجرد خطوة اولى واخيرة في ظل المنهجية غير المتفق عليها نهائياً إلى حد لحظة كتابة هذه السطور، لم يتردد بعض الصيادلة من الذهاب بعيداً في تطبيق المنهجية المعلقة لمبادرتهم ببيع الأدوية البديلة دون العودة إلى وزارة الصحة الوصية، وفسروا شرعية المبادرة الذاتية لتطابق الدواء البديل مع الدواء الأصلي وانخفاض سعره مقارنة بالثاني. غير أن الطريق في مسألة الأدوية البديلة التي تنوي الحكومة الفرنسية تعميم بيعها قبل العام المقبل.. تردد الفرنسيون في شرائها خلافاً للاوروبيين ومقاطعتهم لما اسموه «باستنساخ الأدوية»، علماً أن الأدوية البديلة لا تقل فعالية عن مثيلاتها الأصلية!

وسعياً وراء الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تحول دون إقبال الفرنسيين على الأدوية البديلة، قام المركز الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية (الإنيسيه) بتحقيق هام. وأكد هذا التحقيق الأول من نوعه أن الأدوية البديلة ليست رخيصة كما تدعي وزارة الصحة مقارنة بالدول الأوروبية التي سبقت فرنسا في مجال تعويض الأدوية الأصلية. ويعتقد محترفو الصيدلة من جهتهم انه ليس من السهل تخفيض اسعار الأدوية البديلة إلى المستوى الذي يرضي المستهلكين ويضر في آن واحد خزينة الضمان الاجتماعي ومصالح الصناعة الصيدلية التي تقوم بتمويل الأبحاث الخاصة بهذا النوع من الأدوية.

ويكمن السبب الثاني حسب دراسة المركز الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية في تشبث الأطباء بالعادات والتقاليد القديمة ووقوعهم تحت تأثير أصحاب المخابر الذين يحاولون صد الأطباء عن الأدوية البديلة.

ومما يزيد من صعوبة تطبيق قرار وزارة الصحة عدم اطلاع المرضى على مسألة الأدوية البديلة الأمر الذي يتسبب في نفورهم منها. ولتجاوز المعضلة يقترح المركز تطبيق الطريقة الألمانية ومفادها التعويض عن الأدوية الأصلية اعتماداً على أسعار الأدوية البديلة.

نظم تحديد المواقع لرصد حركة الأفراد والسيارات

لندن: «الشرق الأوسط»

تستخدم نظم الملاحة البرية والبحرية التي تعتمد على تقنيات النظم الشاملة لتحديد المواقع بواسطة الأقمار الصناعية، بشكل اوسع حاليا، وذلك مع تدني اسعارها.

ويحصل سائقو السيارات او القوارب على المعلومات عن خط الطول وخط العرض لتحديد مواقعهم. وتجهز جمعية سائقي السيارات البريطانية اعضاءها بأجهزة تستخدم فيها تقنيات شبكة الهاتف النقال «جي. اس. ام» مع تقنيات نظم تحديد المواقع لوضع خرائط رقمية.

وقد طورت شركة «بريتيش تيليكوم» وهي كبرى شركات الاتصالات البريطانية، جهاز تحذير يعتمد على تقنيات تحديد المواقع يحمل اسم «موسا». والجهاز عبارة عن هاتف نقال يزود به العاملون في الميدان الاجتماعي الذين يتوجهون في مهمات خطيرة مثل زيارة عائلة فيها افراد مشاكسون. وتقوم نظم تحديد المواقع برصد موقع الهاتف اينما وجد صاحبه، وان حدث وتعرض لأي مشكلة فإنه يضغط زر النجدة ويتعرف رؤساؤه على موقعه الدقيق.

كما تستخدم نظم تحديد المواقع في رصد حركة الشاحنات والسيارات وتحديد موقعها. وتجري الشركة تجربة للعاملين فيها الذين يسكنون في اطراف مدن ايبسويتش، وسافوك على الساحل الشرقي الذين يتوجهون نحو مختبراتها في مارتيلشام، تمكنهم من التعرف على مواعيد وصول حافلات النقل العمومي للتوجه اليها في الوقت المناسب بدلا من الانتظار في مواقفها.

اخبار علمية

برامج لحماية التنوع الحيوي وتأثيرات المناخ في اليمن

صنعاء: من عادل السعيد

يشهد اليمن حالياً تنفيذ برامج مكثفة في مختلف المجالات البيئية كجزء من الاهتمام اللافت التي حظيت به مشكلات البيئة في السنوات الأخيرة. وقد شكلت 13 جمعية طوعية تعمل في ميدان حماية البيئة.

ومن بين ابرز البرامج التي يجري تنفيذها في هذا السياق برنامج استراتيجية التنوع الحيوي والذي يستمر حتى أواخر العام 1998 ويهدف الى صياغة تقرير خاص بالأحياء والنباتات وعناصر التنوع الحيوي في اليمن. وتمكن فريق من الاختصاصيين حتى الآن من إنجاز المسوحات الميدانية الخاصة بذلك، واعداد جملة من المقترحات سيتم رفعها لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ويتضمن البرنامج لقامة محميات طبيعية للحفاظ على ما تبقى من مظاهر التنوع الحيوي، التي تتهددها الكثير من عوامل التلوث.

والبرنامج الآخر الذي بدأ تنفيذه اواخر العام 1997 بتمويل من البرنامج الانمائي والحكومة الهولندية، يتعلق بالتغير المناخي ويستهدف اعداد مجموعة من الابحاث والدراسات الخاصة بتأثيرات المناخ على البيئة اليمنية ومواردها الطبيعية والأنشطة البشرية بكل انعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية، كما تشمل الدراسات تأثير التغيرات المناخية في انتاج بعض المحاصيل الزراعية وعلى المياه الجوفية والمناطق الساحلية، اما برنامج الاستراتيجية الوطنية لـ«الأوزون» فيقوم على استبدال المواد المستنفدة للأوزون بمواد غير ضارة كجزء من التزام اليمن بالاتفاقية الدولية الخاصة بذلك «بروتوكول مونتريال». وسيوفر هذا المشروع فرصة لليمن للحصول على المساعدات المادية والفنية لاستبدال المواد المستنفدة للأوزون بمواد غير ضارة بحلول عام 2001 كموعد نهائي بموجب البروتوكول للدول النامية للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون.

ولما كانت البيئة البحرية الأكثر تضرراً نتيجة لكثافة النشاطات البشرية كالاصطياد الجائر، ومخلفات ناقلات النفط ودفع مياه الصرف الصحي دون معالجة، فإن برامج مكثفة يجري تنفيذها لحماية البيئة البحرية على سواحل تمتد لأكثر من الفي كيلومتر وتعد غنية بالموارد البحرية مثل الشعب المرجانية والتي يوجد منها اكثر من 180 نوعا ومنها مشروع حماية البيئة البحرية على سواحل البحر الأحمر بتكلفة 2,8 مليون دولار وبتمويل من برنامج مرفق البيئة العالمي ويهدف الى الوقوف على وضع البيئة البحرية من خلال مسوحات ميدانية وتدريب الكوادر على وسائل وطرق الرصد والمراقبة وتسجيل البيانات وترجمتها الى احداثيات على الخرائط.

الثوم لا يخفض نسبة الكوليسترول

شيكاغو - رويترز: قال باحثون ألمان ان اختباراً علمياً دقيقاً وجد انه لا يوجد دليل على ان الثوم يخفض نسبة الكوليسترول في الدم.

وقال تقرير نشر في عدد هذا الاسبوع من مجلة «الجمعية الطبية الاميركية» انه اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية، فليس هناك دليل على التوصية باستخدام الثوم في خفض نسبة الدهون.

وقال تقرير من جامعة بون ان عدداً من الدراسات السابقة اثبتت انه ربما تكون للثوم فوائد في هذا المضمار الا ان هذه التجارب لم تتسم دائما بالدقة في كل جوانب البحث.

ويقول الباحثون انهم طوروا اختبارا يتمتع بكثير قدر من الدقة الممكنة وطبقوه على 25 شخصا لديهم معدلات كوليسترول معتدلة واعطوا لنصفهم جرعات من زيت الثوم بينما اعطي النصف الآخر علاجا مموها.

وبعد ذلك اعطي جميع المرضى علاجا مموها لبعض الوقت ثم اعطوا الثوم لفترة أخرى.

وكانت كمية الثوم التي استخدمت في الاختبار ما بين اربعة وخمسة جرامات من الثوم.

عرض خاص
خلال شهر يونيو
مستقبل الرؤية مع
Focus®
(Vifilcon A 55%)
عدسات لاصقة لينة
للإستخدام الشهري
حماية متكاملة
لعينيك
إشتري مجانا
و
إشتري أحصل مجانا
إشتري مجانا
مجموعة عدسات ومحاليل
Focus®
من CIBA VISION
كافية لمدة ٦ أشهر
على نظارة INDO من
INDOPTICA, S.A.
أحدث خطوط الموضة
الأسبانية
بأقل سعر
٣٩٠
ريال فقط
حماية ضد الأشعة البنفسجية

مجموعة Focus® للعدسات والمحاليل تتكون من :
✓ ٢ X ٦ علب عدسات Focus® VISITINT (كل علبة بها ٦ عدسات لاصقة للإستخدام الشهري)
✓ ٢ محلول سولوكير ٢٥٠مل متعدد الأغراض ✓ ٢ حافظة عدسات ✓ حقيبة محاليل أولية

هذا العرض متوفر بالأماكن التالية بالمملكة العربية السعودية :

المنطقة الوسطى

الرياض :
نظارات المدينة (العليا ٤٦٤٥٣٠٨ - السليمانية ٤٦٢٢١٠٤ - الروضة ٤٩٣٨٧٧٥ - الوزير ٤٠٣٦٢١٩ - البديعة ٤٢٥٠٦٧٨) ، نظارات البركات (العليا ٤٦٥٧٤٠٤ - العروبة ٤٦٥٧٦١١ - السدحان ٤٥٦٠٧٥٨ - الستين ٤٧٦٥٧١٤ - الروضة ٤٩١٠٤٤٩) ، نظارات السلمان (العروبة ٤٦٥٠٢٤٤ - السويدي ٤٢٥٦٤٦٥) ، المركز السعودي للنظارات (النسيم ٢٣١٣٨٠٩ - سلة الغذاء ٢٢٢٥٨٢٧) ، زرقاء اليمامة للنظارات (الوزير ٤١١١٤٢٥-العقارية ٤٦٠٠٩٨٤ -٤١٩١٢٢٤ - عيادات د . شريف خليفة ٤٦٤٠٤٩٥) ، مركز الرياض للبصريات ٤٥٤١٢٢٢ ، النظارات الذهبية ٤٨٨٣١٨٤ ، هيثم للنظارات ٢٣١١٣٠٤ ، مقلة للنظارات ٢٣٢٠٩٩٥ ، الغفيلي للنظارات ٤٧٨١٦٥٦ ، الحسن للنظارات ٤٦٤٠٦٣٠ ، العيون الجميلة للنظارات ٤٦٤٤٠٥٣ ، القبلان للنظارات ٤٧٦٦١٤٢ ، شمس للنظارات ٤٦١٠٨٣١ ، خلود للنظارات ٤٧٨٠٢٤١ ، الأمان للنظارات ٤٣٥٠٠٩١ ، مركز البصائر الراقية ٤٠٣٦٢٠٠ ، نظارات العيادات ٤٦٢٩٥٣٢ ، دانة للنظارات ٤٩٦٠٩٥٦ ، المعرض الدولي للنظارات ٤٦٢٤٢٣٩ ، دار البصريات ٤٧٦٣١٥٧ ، نظارات الخيام ٢٣١١١٠٤ ، المركز الإستشاري للعدسات اللاصقة ٤٥٠١٧٥٠ ، الحمدان للنظارات ٤٥٣١٥٨١ ، مستوصف الشبلان ٤٦٤٣١١٦ ، مستوصف حي السلام ٤٩١٥٥٣٩ ، مستوصف العلم ٢٤٨٣٣٢٤ ، مستوصف الأمين ٤٢١٥٦٥٦ ، مستوصف الشميري ٤٩١١١٤٩ ، مستوصف الأمل ٤٥٨٣٣٤١ ، مركز الرياض الطبي ٤٦٥٣٠٦٠ ، مستوصف النهضة ٤٥٦٧١٦١

القصيم :
مشعل للنظارات ٣٢٣٠٧٨٥ ، هيثم للنظارات ٣٢٤٩٧١٤ ، الغفيلي للنظارات ٣٢٣٠١٢٨ ، مستوصف العضيب الأهلي ٣٢٣٧٦٤٣

المنطقة الغربية

جدة :
د. ممدوح عبد الغفار ٦٧٢٩٤٤١ ، دينا للنظارات ٦٩٣٦٠٩٢ ، الأمان للنظارات ٦٤٠١٩٤٤ ، مركز السقاف للعيون ٦٧٢١٤٣٥ ، الملا للنظارات ٦٧٧٠٣٣٠ ، مستشفى الأنصار ٦٨٢٥١٠٥ ، الدهلوي للنظارات ٦٤٨٠٢٩٥ - ٦٤٤٣٠٣٧ ، مركز المغربي الطبي ٦٦٥٥٢٠٠ ، المستشفى السعودي الألماني ٦٨٢٩٠٠٠ ، د. غسان نجيب فرعون ٦٨٢٣٢٠٠ ، مركز الليزر ٦٦٥٣٥٢٨ ، نظارات الحسن (٦٩٣٧٩١٧ - ٦٤٢٦٧٢٤) ، مركز الحسن ٦٧٧١٢٩١ ، مركز العمودي ٦٩٣٤٠٢٤ ، حسام للنظارات ٦٦٥٨٦٦٥ ، سوق جدة الدولي ٦٦٠٠١٤٨ ، مركز الكورنيش ٦٤٤٦٢٣٦ ، مركز النخيل ٦٦٥٧٢٨٧ ، عبادلي للنظارات ٦٩٣١٣١٧

مكة :
مركز مكة الطبي ٥٢٢٢٢٢٢ ، الدهلوي للنظارات ٥٥٧٤٠٤٨ ، مركز المغربي الطبي ٥٥٩٠٠٤٣ ، الملا للنظارات ٥٤٤٣٨٠٠ ، الصاعدي للنظارات (٥٩٤٠٤٠٣ - ٥٤٤٣٣٧٣)

المدينة المنورة :
إلياس للنظارات ٨٣٨٨٢١٣ ـ قباء ٨٢٣٣٥٢٣ ، قربان للنظارات ٨٢٢٣٦٧٩ ، ماجد بشاوري للنظارات ٨٢٢٩٥٧٧ ، رؤية للنظارات ٨٤٧٣٤٥٨ ، الدهلوي للنظارات (٨٢٣٩٤١٩ - ٨٢٤٢٥٨٥)

الطائف :
هبة للنظارات (٧٣٨٠٠٥٣ ـ ٧٤٥٥١٦٥) ، د. هاني صفوت ٧٣٦٧٩٧٦ ، مستوصف النصر ٧٣٢٨٦٠٠ ، مركز المضين للنظارات ٧٤٢٤٤٣٤

تبوك :
مصنع النظارات الطبية الشمسية ٤٢٣٥٦٤٤ - ٤٢٢١٨٤٦

أبها :
دار النظارات السعودي ٢٢٤١١٤٤ ، الحرمين للنظارات ٢٢٦٥٠٤٩ ، بيت النظارات الدولي ٢٢٦٠٥٣٩

خميس مشيط :
فرزة للنظارات ٢٢٣٣٩٧٨ ، خالد للنظارات ٢٢٣٦٦٨٨ ، نظارات العالم ٢٢١١٣٦٦

ينبع :
حسام للنظارات ٣٩٦٠٥١٠

المنطقة الشرقية

الدمام :
نظارات البشاوري ٨٣٤٦٠٦٣ ، نظارات مقلة ٨٣٠٠٧٥٩

الخبر :
قصر النظارات ٨٩٥٠٤٨٤ ، النظارات العالمية ٨٩٩٣٦٠١ ، نظارات البشاوري ٨٦٤١٤٦٠

القطيف :
مركز جمال للبصريات ٨٥١٠٩٠٨ ، نظارات المهنا ٨٥٥٥٣١٤

الهفوف :
نظارات الحريش (٥٩٢٣٩٦٣ - ٥٨٠٥٦٣٥ - ٥٨٦٣٠٠٤) ، مستوصف هجر ٥٨٠٤٦٧٧ ، عالم النظارات ٥٨٧٥١٣٥ ، نظارات السلام ٥٨٦٨٢٨٨ ، مصنع الحسين للنظارات ٥٨٢١٤٢١ ، نظارات المسلم ٥٨٧٩٨٥٧

الراحة • السهولة • الأمان • الصحة
إستخدم Focus لعينيك
CIBA VISION
A Novartis Company





خط انتاج سيارات أودي في مصانعها بمدينة اينغولشتات بولاية بافاريا الالمانية (أ ب)

لامبورجيني «ديابلو» امام الجمهور في ديترويت (أ ب)

صدق الوعد بشراء مزيد من الماركات الفاخرة بعد «رولز رويس»

بدأت مفاوضات آودي لشراء لامبورجيني ... وضمها إلى «امبراطورية» فولكسفاجن

لندن: «الشرق الاوسط»
فرانكفورت - ميلانو: وكالات الانباء

وسعت مجموعة فولكسفاجن الالمانية للسيارات خلال الاسبوع دائرة طموحاتها في ساحة التنافس العالمي، وذلك مع اعلان شركة «اودي» التابعة لها انها باشرت التفاوض لشراء شركة «لامبورجيني» الايطالية المتخصصة بانتاج السيارات الرياضية الفاخرة.

ومما يذكر ان فولكسفاجن، التي انتصرت اخيراً في معركة شراء شركة رولز رويس البريطانية متغلبة على منافستها «بي إم دبليو» كانت قد لمحت وسط الصراع على رولز رويس الى رغبتها بشراء ماركات فاخرة. ويومذاك اشار متابعون خبراء ان المجموعة الالمانية الضخمة كانت تقصد لامبورجيني وبوجاتي.

وبالفعل خلال نهاية الاسبوع اعلنت المسؤولون في أودي والشركتين اللتين تملكان لامبورجيني انهم وقعوا «رسالة نيات» اشاروا فيها لبدئهم مفاوضات تهدف الى شراء الشركة الايطالية. وللعلم يملك 60 في المائة من لامبورجيني شركة خاصة بهوتومو «تومي» سوهارتو - احد ابناء الرئيس الاندونيسي السابق - والـ40 في المائة الباقية شركة مايكوم الماليزية.

واضافت مصادر فولكسفاجن وأودي ان الجانبين «سيتفاوضان خلال الاسابيع القادمة حول تفاصيل الصفقة» من دون تقديم اي تفاصيل بخصوص قيمة الصفقة، الا ان جهات مطلعة في العاصمة البريطانية لندن قدرت السعر النهائي بما بين 100 و150 مليون دولار اميركي (حوالي 200 مليون مارك الماني او 90 مليون جنيه استرليني). واستنادا الى ما توصلت اليه المباحثات حتى الآن يتوقع ان تصبح لامبورجيني فرعاً لشركة أودي على غرار شركة أودي - المجر للسيارات المتخصصة في صناعة المحركات.

كذلك تجدر الاشارة الى ان فولكسفاجن التي دفعت مبلغ 430 مليون جنيه استرليني لشراء رولز رويس، تستخدم الآن أودي لشراء قسم محركات كوزوورث الشهير من شركة فيكرز (التي باعتها رولز رويس) بسعر يقدر بحوالي 120 مليون جنيه. وحسب خطط فولكسفاجن سيكون في مقدمة مهام كوزوورث مستقبلاً بناء محركات سيارات رولز رويس واودي، وخاصة انه يتوقع ان تسحب شركة بي إم دبليو محركاتها من طرازات رولز رويس الجديدة بعد خسارتها معركة شرائها.

حكاية ماركة اسمها... «لامبورجيني»

اسم «لامبورجيني» الذي تبوأ عبر عقود قمة صناعة السيارات الأيطالية الرياضية الفاخرة جنباً الى جنب مع فيراري ومازيراتي، اسم لشهرته حكاية تروى. وكانت البداية بسيطة وشبه عفوية، الا ان خلفها وقف رجل عظيم الطموح وقوي الارادة، جعل همه التفوق على إنزو فيراري «ابو» اشهر السيارات الايطالية.

ولد فيروتشيو لامبورجيني، مؤسس الشركة، لاسرة زراعية بشمال ايطاليا، وباشر نشاطه العملي بعد الحرب العالمية الثانية بصنع الجرارات الزراعية التي كان يجمعها من قطع غيار. وكانت هذه الجرارات القوية الجيدة التصميم ناجحة الى حد انه بحلول اوائل الستينات نوّع لامبورجيني انتاجه ليشمل معدات التدفئة والتبريد، واصبح حقاً رجلاً ثرياً.

ومن الثروة التي تجمّعت للامبورجيني اطلق العنان لولعه بجمع السيارات الرياضية التي كان يحبها كثيراً، وخلال وقت قصير ضمت حظيرته سيارات مازيراتي وجاكوار واستون مارتن وشيفروليه كورفيت، وعدة سيارات فيراري. وحسب بعض الروايات، استاء لامبورجيني في يوم من الايام من مستوى خدمة الزبائن التي تقدمها فيراري، فحلّ بنفسه ناقل السرعات (صندوق التروس) في احدى سياراته الفيرارية واصلحه بنفسه. وعندما ذهب لزيارة إنزو فيراري في مصنعه القريب من مصانع لامبورجيني ليشكو له مستوى الخدمة ويوضح له ما فعله جعله فيراري ينتظر ساعتين، ثم زاد الطين بلة عندما قال له «انت لا تصلح الا لصنع قطع الجرارات».

وقرر لامبورجيني رد التحدي بتحد مماثل.. وهكذا انتج اول سيارة لامبورجيني رياضية في مصانعه بمدينة بولونيا (عاصمة مقاطعة ايميليا - رومانيا بشمال ايطاليا) هي الـ350 جي تي في» عام 1963. ومما يستحق الاشارة هنا ان مقرات «الثلاثي» فيراري ومازيراتي ولامبورجيني تتجاور في مقاطعة ايميليا - رومانيا.

وتوالت الطرز الجديدة حاملة شعار «الثور الهائج»، وكل طراز يزيد اتقاناً وغرابة وسرعة عن سابقه0 وحققت الشركة نجاحا باهرا عام 1966 - 1967 بفضل طراز «ميورا» الرائع الجمال الذي اعطي اسم ثيران المصارعة الاسبانية القوية، وقد جهز بمحرك خلفي مستعرض من 12 اسطوانة سعته 3929 سي سي وطور في السنوات اللاحقة مع نموذج «ميورا بي 400 إس في» ليولد قوة 385 حصاناً كبحياً.

وعام 1970 ظهر طراز أوراكو الانيق الخطوط التي اتيحت امام محبيها بمحرك ثماني الاسطوانات بشكل V سعته 2463 سي سي. ثم اطلق طراز «جاراما 400 جي تي» الانسيابي الجذاب بمحرك كبير من 12 اسطوانة، وطراز «إسپادا 400 جي تي» الرياضي الفاخر ذو الاربعة مقاعد من تصميم بيرتوني، و«كونتاش» الرهيب التصميم (ايضا رسم خطوطه بيرتوني) بمحرك من 12 اسطوانة يولد قوة 375 حصاناً كبحياً. واليوم يعد طراز «ديابلو» عام 1991 ابرز منتجات لامبورجيني، وقد اطلق إبان امتلاك شركة كرايسلر الاميركية للشركة، وهو يصل من الصفر الى سرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال اربع ثوان ويباع بسعر مليون دولار. وتنتج الشركة 200 سيارة «ديابلو» تقريبا سنويا.

لامبورجيني انتقلت لاول مرة الى ملكية شركة اجنبية عام 1972، قبل سنتين من وفاة فيروتشيو لامبورجيني. ولكن اول المالكين بعد فيروتشيو - وهما رجل الاعمال السويسري جورج روسيتي ورجل الصناعة رينيه ليمر - هبطا بالشركة الى الحضيض في غضون ثماني سنوات فقط، واعلنت احدى محاكم مدينة بولونيا افلاس الشركة عام 1980. وعلى الأثر اشتراها باتريك ميمران الذي وضع الشركة على طريقها الطويل نحو الانتعاش.

ثم في عام 1987 اشترى الشركة رجل الاعمال الاميركي النابغة لي اياكوكا، الذي كان إنذاك يترأس مجلس ادارة كرايسلر التي كانت بدورها تكافح للوقوف على قدميها من جديد، وفي وقت دفعت فيه حملة توسعها الدولي الى امتلاك مازيراتي ايضا وانشاء مشروع مشترك مع ميتسوبيشي. واستهدفت كرايسلر في تلك الفترة صنع محرك من انتاج لامبورجيني لسيارات الـ«فورمولا 1».

وفعلاً مع امتلاك كرايسلر لامبورجيني تحسنت اوضاع الشركة مالياً الى حد ما. لكنها ظلت تواجه خسائر بلغت 1,6 مليار ليرا ايطالية عام 1989 (بالمقارنة مع 5,3 مليار ليرا في العام السابق. وبدت الامور افضل لفترة وجيزة عام 1991 بتحقيق ربح بلغ 2,5 مليار ليرا.

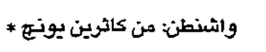
غير ان السنوات القليلة التالية شابها توقف الانتاج والاضرابات وتسريح موظفين. ويقال ان كرايسلر تنفست الصعداء عندما باعت لامبورجيني الى «تومي» سوهارتو ابن الرئيس الاندونيسي السابق عام 1993. ولكن الامر استغرق اربع سنوات وتعيين عضو مجلس ادارة منتدب جديد قبل ان تبدأ لامبورجيني تحقيق ارباح.

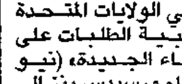
ومع صفقة أودي تصبح نظرة لامبورجيني اكثر تفاؤلاً بكثير. إذ انها تصبح جزءاً من «عائلة» مجموعة صناعية ضخمة لديها المال الكافي لتطوير طرازات مستقبلية متفوقة، ولديها الخبرة الادارية العريضة في الاسواق العالمية0 ولأول مرة منذ كانت تحت جناح كرايسلر ستشعر لامبورجيني انها ستستطيع منافسة فيراري ومازيراتي منافسة الند للند بكل ثقة، مع العلم ان فيراري ومازيراتي، هما الآن تحت جناح شركة فيات، ثاني اكبر مجموعة لصناعة السيارات في اوروبا.

«امبراطورية» فولكسفاجن.. بعد لامبورجيني

- شركة فولكسفاجن - مقرها الرئيسي في مدينة فولفسبورغ، بشمال المانيا
- شركة أودي - مقرها الرئيسي في مدينة اينغولشتات، بجنوب المانيا
- شركة سيات - مقرها الرئيسي في مدينة برشلونة (اسبانيا)
- شركة سيارات رولز رويس (وبنتلي) - مقرها الرئيسي في مدينة كرو ببريطانيا
- شركة سكودا (تملك فولكسفاجن اغلبية اسهمها) - مقرها الرئيسي في ملادا بوليسلاف في الجمهورية التشيكية.
- شركة لامبورجيني - مقرها الرئيسي في مدينة بولونيا بشمال ايطاليا

ديترويت تتحسب لغزو «الثلاثي الألماني»





واشنطن: من كاثرين يونج *

بينما لا يكاد موزعو سيارات فولكسفاجن في الولايات المتحدة يتمكنون من تلبية الطلبات على طراز «الخنفساء الجديدة» (نيو بيتل)، تشير ارقام مرسيدس بنز الى مبيعات قياسية موازية لارقام فولكسفاجن هذه السنة، وتواصل «بي. ام. دبليو» توسيع مجمعها الصناعي في ولاية ساوث كارولينا.

كل هذا يعني، وببساطة شديدة، انه بفضل ازدهار الاقتصاد الاميركي ونموه، صارت الشركات الالمانية.. لا اليابانية قبلة الانظار وعنوان النجاح.

ففي حين تكافح شركات صناعة السيارات الاميركية والآسيوية لبيع اي وحدة، تعزز الشركات الاوربوية الصانعة، وعلى راسها الشركات الالمانية الثلاث مرسيدس بنز (التابعة لمجموعة ديملر بنز) وفولكسفاجن وبي. ام. دبليو، حصتها في السوق الاميركية الى حد غير مسبوق منذ اكثر من عشر سنوات، وهذا من دون تسهيلات بالدفع.. او حسومات او حتى شاحنات او مركبات رياضية.. تقريباً. وحسب الخبير جلمس هول مدير تحليل صناعة السيارات مع مركز اوتوپاسيفيك جروب للأبحاث السوقية، فان «مكاسب الشركات الاوروبية (وخاصة الالمانية الثلاث) تحقق على حساب الجميع باستثناء الشركات الكورية. ومع ان حصتها ليست كبيرة فان منتجاتها تجتذب مزيداً من القطاعات الاستهلاكية».



پورشه «911» مرغوبة في اميركا

ولكن تبعاً لتقارير مركز اوتو داتا كوريوريشن للأبحاث السوقية، حققت الشركات الأوروبية بحلول آخر مايو (أيار) الماضي نسبة 4,7 بالمائة من مجموع مبيعات السيارات الخفيفة، بارتفاع ملحوظ عن 3,8 في المائة في الفترة ذاتها من العام الماضي. في المقابل هبطت حصة الشركات الآسيوية الصانعة من 24,4 في المائة الى 23,3 في المائة، وحافظت الشركات الأميركية الثلاث الكبرى جنرال موتورز وفورد وكرايسلر على حصة 72 في المائة من دون تغيير.

مع هذا تتفق التقارير على ان الماركات الأوروبية نجحت لأول مرة منذ عقد من الزمن في الاقتراب من حاجز الـ5 في المائة، وكانت آخر مرة حققت فيها مثل هذا الرقم عام 1987، ومع ان حصة الـ5 في المائة تشكل حيزاً محدوداً من حجم السوق وتقل عن حصة الأوروبيين عام 1981 التي كانت يومذاك 6 في المائة، فانها تشكل نقطة تحول حقيقية. والآن بعد كفاح لاستعادة قطاعات مفقودة على امتداد عقد التسعينات ها هي الشركات الألمانية تعد العدة لمرحلة من النمو المطرد.

وتشرح المحللة المستقلة سوزان جيكوبز، من ولاية نيوجيرزي، السبب قائلة «ان تصاميمها رائعة، والآن مع تقدمها نحو شريحة المركبات الرياضية المتعددة المهام فانها ستقنع مزيداً من المشترين بالانتقال الى مستوى افخر واثمن من هذه المركبات». والحقيقة ان بين القوة الدافعة في موجة ارتفاع المبيعات سيلا من السيارات المعتدلة الأسعار والمعاد تصميمها وابرزها «الخنفساء الجديدة» و«الپاسات» من فولكسفاجن، وطرازات مرسيدس بنز الجديدة الـ«سي إل ك» و«إس إل ك» و«إم إل 320»، ومن بي إم دبليو «الفئة الخامسة» و«الـزد 3»، ومن پورشه الـ«911» و«البوكستر».

وحول شعبية هذه الطرازات الناجحة يقول ستيف ويلهايت كبير مسؤولي التسويق عند فولكسفاجن في الولايات المتحدة «لو كان يتوفر العدد الذي زيد من «پاسات» لكنا ضاعفنا مبيعاتنا». بينما يقول البرت فايس مدير الدعاية والتنمية في مرسيدس «... لدينا قائمة طويلة للسيارات المطلوبة ولكن ليس لدينا العدد الكافي منها».

وللعلم لم يكن لدى موزعي مرسيدس بحلول نهاية مايو من السيارات الا ما يكفي لتلبية طلبات 21 يوماً فقط ومع تسجيل مرسيدس ارتفاعاً في مبيعاتها الأميركية بنسبة 66 في المائة فان كل المؤشرات تشير الى ان 1998 ستكون سنة افضل من سنة 1997 القياسية بالنسبة لاداء الشركة. ومن ان الدلائل الساطعة على نجاحات مرسيدس المدهشة تجاوزها منافستيها الأميركيتين في شريحة السيارات الفاخرة كاديلاك ولنكولن في ابريل (نيسان) ولنكولن في مايو. ولكن أليس امام التقدم الألماني عثرات خفية ممكنة؟

حسب جيكوبز نعم هناك عثرات خفية هي انهيار في البورصة «فان انهيار الاسواق المالية قد يؤذي السيارات الفاخرة ايذاء شديداً».

* خدمة «يو إس إيه توداي»/ «لوس انجليس تايمز»

رينو «ميجان» الجديدة

الزاهد طرحت رينو «ميجان» في السعودية

جدة: «الشرق الأوسط»

ضمن البرامج التوسعية لشركة رينو الفرنسية طرحت شركة الزاهد للتراكتورات، الموزع المعتمد لرينو في المملكة العربية السعودية، اخيراً في معارضها بكل انحاء المملكة طراز «ميجان» الجديد. وصرح وفاء الزواوي مدير عام قسم السيارات والشاحنات بشركة الزاهد للتراكتورات بان الشركة «تخطط لان تقدم من الآن وحتى نهاية العام بإذن الله سلسلة من طرازات رينو الجديدة الى الاسواق السعودية».

من ناحية اخرى شرح يوسف خاجه مدير تسويق رينو بالشركة ان «ميجان» «سيارة مثالية بالنسبة للعائلات الصغيرة الحجم في المملكة وهي سيارة متناغمة التصميم والخطوط تعكس ملامحها اناقة التصميم الفرنسي، كما انها تشكل مزيجاً من الجودة العالمية والتصميم المدروس». وركز خاجه في حديثه على استراتيجية السلامة طراز «ميجان» الذي يؤمن معدلاً عالياً من مستويات السلامة وخاصة لجهة مقاومة الصدمات الامامية والخلفية.

والجدير بالذكر ان شركة الزاهد للتراكتورات طورت اخيراً برنامج الضمان (التأمين) على جميع سياراتها. وعليه تتمتع «ميجان» الجديدة مثل شقيقتها الاكبر «لاجونا» بغطاء تأمين لمدة ثلاث سنوات او 100 الف كلم تقدمه شركة الزاهد وتدعن رينو.

أخبار سريعة

ميتسوبيشي متفائلة.. ومستعدة للمستقبل

● صرح كاتسو هيكو كاوازوي مدير عام شركة ميتسوبيشي للسيارات ان هبوط سعر صرف الين الياباني سيساعد شركته في مجال الصادرات، وان الشركة مستعدة لعقد تحالفات مع مؤسسات صانعة اخرى حيث توجد منافع لها. وجاء في كلام كاوازوي، الذي جاء في مؤتمر صحافي بالعاصمة اليابانية طوكيو، ان «ارتفاع حجم الصادرات سيكون تطورا ايجابياً لكنه لن يكون عظيم التأثير، لان لميتسوبيشي حاليا مصانع محلية في مختلف انحاء العالم».

وبالنسبة للتحالفات قال ان ميتسوبيشي «تفكر جديا بهذا الامر مع الشركات الصانعة الاجنبية ولكن لم تتبلور اي فكرة قاطعة بعد». وتشير صحيفة «الفاينننشال تايمز» اللندنية الى ان الشركة اليابانية بصدد اعادة تنظيم بنيتها التنظيمية والتسويقية في الولايات المتحدة.

إضراب «جنرال موتورز» يتفاقم

● تفاقم الاضراب العمالي الذي تعاني منه شركة «جنرال موتورز» خلال مطلع الاسبوع واضطرت الشركة الى ارسال حوالي 70 الف عامل وموظف الى منازلهم من مصنعين اساسيين لها في مدينة فلينت بولاية ميشيغن الاميركية. في هذه الاثناء تواصل ادارة الشركة التفاوض مع الاتحاد المتحد لعمال صناعة السيارات UAW لحل الخلاف الذي يتركز الآن في مركز فلينت للمعدني الذي يصنع قطع لجسام السيارات ومصنع دلفي لانظمة السيارات المتخصص بصنع قطع الغيار.

ويذكر ان وراء الاضراب الخلاف على خطط الشركة اجراء تغييرات تقلص اكلاف الانتاج الى حد مواز للشركات الاجنبية والمحلية المنافسة. ويلخص المراقبون المواجهة الراهنة بانها صراع بين الضمان الوظيفي والانتاجية.

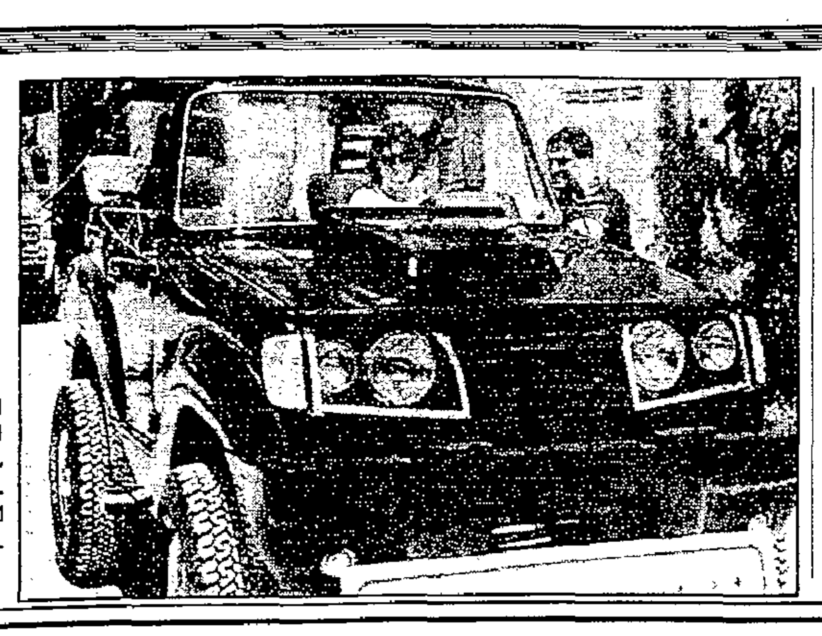
أول سيارة مصنعة في سورية

● عرضت شركة سورية خاصة اول سيارة مصنعة محليا في سورية بنسبة 70 في المائة هي سيارة جيب رباعية الدفع تنوي تسويقها محليا وعربيا. وتعرض سيارة الجيب في مصنع «رام للصناعة» قرب دمشق. وهي مزودة بمحرك ياباني بقوة 2000 سي سي وتستهلك ليترا واحدا من البنزين كل تسعة كيلومترات وستباع بسبعة الاف دولار.

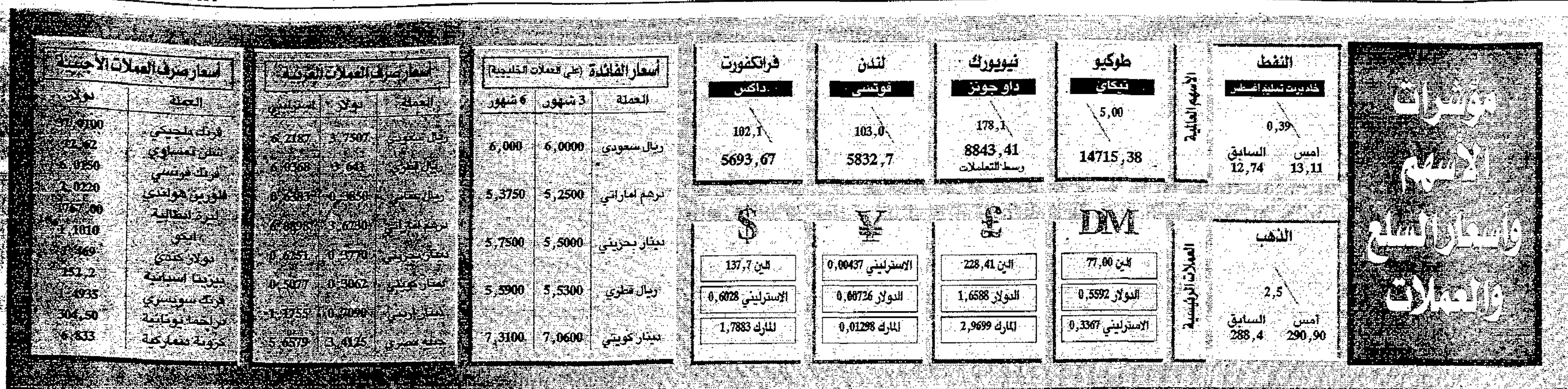
وقال مدير الشركة عمر رمضان انه ينتظر «اذنا رسميا من الحكومة لاستيراد محركات فرنسية أو يابانية للانطلاق في هذا المشروع» الاول من نوعه في سورية حيث يعتبر امتلاك سيارة من الكماليات.

وقال رمضان «ان أولى السيارات ستكون متوافرة في السوق في خلال عامين وسيكون في امكاننا بذلك التصدير الى الدول المجاورة».

وشدد على سعر سيارة الجيب «الزهيد» مقارنة مع أسعار السيارات المستوردة في سوريا حيث تراوح الضرائب ما بين 185 و300 في المائة وعلى سبيل المقارنة أيضا، تباع سيارة جيب من طراز «كيا» في سورية بـ 36 الف دولار وتباع سيارة الـ«بيجو 406» بـ50 الف دولار.



السيارة السورية ستكون جاهزة للتصدير خلال عامين (أ ب)



مجلس الإحتياطي الأميركي يتدخل بائعا الدولار لوقف تراجع الين

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

قال متعاملون ان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) تدخل بائعا الدولار بسعر 138,6 ين. وقال احد المتعاملين «دخل مجلس الاحتياطي السوق ثانية بسعر 138,60 ين». وقال المتعاملون ان التدخل اعقب مبيعات سابقة للدولار امام الين.

وكان الدولار قد ارتفع الى 146,65 ين ليصل الى أعلى مستوياته منذ ثماني سنوات مما أثار القلق بشأن الاقتصاد الياباني وأدى الى تزايد المطالب الموجهة الى الولايات المتحدة واليابان للعمل من اجل وقف هبوط الين. وانخفض الدولار امس بعد أنباء تدخل مجلس الاحتياطي الى دون مستوى 138 ينا بينما كان أعلى مستوى بلغه اليوم قبل ذلك 144,09 ين. واكد متحدث باسم الخزانة الاميركية ان مجلس الاحتياطي تدخل في سوق الصرف الاجنبي لحساب وزارة الخزانة بهدف رفع سعر الين. وفي نيويورك قال متعاملون ان اميركا انفقت ما يصل الى ملياري دولار في حملة بيع الدولارات مقابل الين في اسواق العملة صباح امس. ولم يتمكن المتعاملون الاميركيون من تقدير الحجم الذي انفقته اليابان في عملية التدخل صباح امس. وواصلت سندات الخزانة الطويلة الاجل ومدتها 30 عاما، خسائرها المبكرة الاربعاء اثر التدخل في سوق الصرف ببيع الدولار.

من جهة ثانية تبنى البرلمان الياباني امس ميزانية خاصة قيمتها 4650 مليار ين (33 مليار دولار) تهدف الى انعاش اقتصاد اليابان، وذلك قبيل وصول مساعد وزير الخزانة الاميركي لورانس سامرز الى طوكيو. وتم تبني هذه الميزانية في مجلس الشيوخ بعد ان اقرها مجلس النواب. ويفترض ان يسمح الاقرار النهائي لهذه الموازنة لطوكيو البدء في جمع الاموال المتبقية المطلوبة لتمويل مشروع كبير للانعاش الاقتصادي بقيمة 16600 مليار ين (116 مليار دولار) قدمته منذ شهرين وتاخر تطبيقه. وبات في مستطاع اليابان اصدار سندات خزينة بقيمة 6100 مليار ين لاستخدامها في اعادة ضرائب الى اليابانيين بقيمة اجمالية تصل الى 4000 مليار ين.

وفي لندن ارتفع الجنيه الاسترليني بعد ان صدرت بيانات افادت نمو متوسط الدخل اكثر مما هو متوقع بنسبة 5,2 في المائة في مارس (اذار) مقابل 4,9 في المائة في فبراير (شباط). غير ان اغلب المحللين قالوا ان الارقام الاخيرة التي جاءت بعد الاعلان امس عن نسبة التضخم المرتفعة في مايو على عكس التوقعات يزيد من احتمالات رفع أسعار الفائدة البريطانية بشكل حاد. وفي المانيا صعدت الاسهم متاثرة باسيا وارتفع مؤشر داكس 1,42 في المائة الى 5701,69. كما حققت الاسهم الفرنسية مكاسب كبيرة ليصعد مؤشر كاك 42,01 نقطة او اكثر من واحد في المائة الى 4055,29 نقطة. وقال المتعاملون في باريس ان من المعتقد ان فرنسا لاتزال خارج نطاق تاثيرات الازمة الآسيوية بشكل مباشر غير انه يجب التزام الحذر على المدى الطويل.

وفي الصين قال سون جينيو نائب وزير التجارة الخارجية الصيني ان الصين ربما تجد نفسها مضطرة لبحث خفض قيمة اليوان اذا أدى هبوط الين الياباني الى انخفاض صادراتها.

وقال سون لرويترز «اذا مثل تغير سعر الصرف ضغوطا كبيرة على تجارتنا الخارجية وصادراتنا او اذا حدث انخفاض كبير في تجارتنا الخارجية وصادراتنا فانا أعتقد اننا قد نضطر الى النظر في مسالة اجراء تعديلات». وكان سون يرد على سؤال عن مدى انخفاض الين الذي يجعل بكين تشعر بانها تحتاج لتخفيض قيمة عملتها. واضاف «حتى الآن الحكومة الصينية مازالت متمسكة بعدم تخفيض اليوان.. لكن اذا استمر الين الياباني في الانخفاض فان هذا سيضع ضغوطا متزايدة على الصين». ومضى يقول «اليابان اكبر سوق تصديرية لنا وأكبر شركائنا التجاريين ولهذا السبب كان للانخفاض الكبير في قيمة الين اثار سلبية كبيرة على الصادرات الصينية».

الأزمة الآسيوية تغير آلية عمل صندوق النقد

واشنطن - ا.ف.ب: في مواجهة الازمة المالية التي تعصف باسيا منذ حوالي عام وامام الانتقادات والضغوط التي يتعرض لها، بدأ صندوق النقد الدولي عملية اصلاح تتناول طرق عمله من اجل تعزيز سلطته الرقابية في العالم. وباشر الصندوق، اعتباراً من تموز (يوليو) 1997، عندما انهارت العملة التايلاندية اعتماد خطة دولية لا سابق لها تتجاوز نفقاتها المائة مليار دولار لانقاذ الاقتصاد المتداعي في تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا.

وتكفل الصندوق بتوفير 35 مليار دولار في اطار هذا الخطة وتعهد بتوفير المبالغ الباقية المساهمون في البنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية وعدد من الدول. وتعرض صندوق النقد الدولي لسيل من الانتقادات والتهم بينها انه لم يتمكن من تفادي الازمة وانه قدم الدعم للمستثمرين المتهورين، وساهم عن طريق توصياته باستقطاعات في الموازنات ويرفع للفوائد في البلدان التي تعاني ازمات مالية، في تحويل الازمة التي لم تكن سوى ازمة نقدية بسيطة الى ازمة ركود.

ويندد الكونغرس الاميركي بالصندوق الدولي محتجا على سريته بينما لم يصوت مجلس النواب الاميركي بعد على زيادة الموارد المالية لهذه المؤسسة (18 مليار دولار).

وقال وزير الخزانة الاميركي روبرت روبين في آخر اجتماع للجنة الانتقالية للصندوق «يمكننا ان نفعل للمزيد لنبدد الانطباع بان الصندوق يعمل في اجواء من السرية التامة». واعترف الرجل الثاني في الصندوق ستانلي فيشر بان «السرية التي احاطت حتى الآن بالبرامج الاقتصادية للصندوق ساهمت في اللاشعبية التي يعاني منها» لكن المتحدث باسم الصندوق غراهام نيومان يرى الامور من زاوية اخرى قائلا «لقد حققنا الكثير من التقدم». واوضح ان صندوق النقد الدولي بدأ يشجع البلدان التي يتفاوض معها على نشر رسائل النوايا الخاصة بهذه البرامج الاقتصادية، وهو الامر الذي تم مع كوريا الجنوبية ثم مع اندونيسيا.

وفي مجال التحذير خرج صندوق النقد من الازمة الآسيوية بهامش اكبر من الحرية. وقد اعربت الدول الصناعية السبع الكبرى في القمة التي عقدتها نهاية مايو (ايار) في بيرمنغهام (بريطانيا) عن الامل في ان يتمكن الصندوق بعد الآن من اطلاق تحذيرات علنية للدول التي لا تعمل بنصائحه. والهدف من التلويح بامكان اصدار تحذيرات علنية هو الردع بالدرجة الاولى لحث الحكومات على اتخاذ التدابير الضرورية لمواجهة ازماتها الاقتصادية، اذ انها تخشى انعكاس التحذيرات العلنية للصندوق على اسواقها المالية.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة				كمية			افضل عرض	
	افتتاح	اعلى	ادنى	آخر تداول	التداول	سعر	كمية	سعر	كمية
بنك الرياض	173	175	173	175	164686	174	29056	175	26517
بنك الجزيرة	101	102	100	102	72840	100	18787	102	22287
بنك الاستثمار	170	172	171	171	107192	171	19477	172	24778
البنك الهولندي	345	360	360	360	200	346	200	361	200
البنك الفرنسي	159	161	159	160	27505	160	200	161	18139
البنك البريطاني	285	290	285	289	697	285	2217	289	1589
البنك العربي	242	244	241	243	8266	241	2300	243	640
البنك الاميركي	384	388	382	383	11840	382	1500	385	1250
الراجحي	540	549	540	547	88167	546	1000	547	10547
السعودي المتحد	168	170	168	169	13160	168	6192	170	8800
سابك	196	198	195	198	199793	197	14295	198	29341
الاسمدة	149	152	149	152	97462	151	11047	152	37207
صافولا	247	249	248	249	1750	248	496	249	1001
التصنيع	67	68	67	67	2717	67	8370	68	6451
الدوائية	178	180	178	180	6353	179	2377	181	2848
الغاز والتصنيع	135	135	135	135	2056	135	54	137	150
الغذائية	89	90	89	89	160	89	1711	92	482
الكابلات	112	112	107	108	20667	108	250	111	300
صدق	83	84	82	83	8335	83	497	84	1746
الاحساء للتنمية	51	51	50	51	913	51	387	52	6317
اللجين	101	103	102	103	1300	102	500	103	897
اسمنت اليمامة	292	294	292	293	2366	292	205	294	521
اسمنت السعودية	143	144	143	144	6722	143	4757	144	61
اسمنت القصيم	144	145	145	145	350	144	671	147	650
اسمنت الجنوبية	146	146	145	145	4710	145	200	148	1200
اسمنت ينبع	91	93	92	93	445	92	320	95	1035
اسمنت الشرقية	285	285	280	285	332	280	128	285	552
اسمنت تبوك	130	131	130	130	17392	130	15188	131	3997
السعودية للفنادق	63	64	64	64	60	64	230	67	500
النقل البحري	70	70	69	69	18236	68	41500	69	474
النقل الجماعي	104	105	103	104	6446	103	9980	104	500
خدمات السيارات	35	35	35	35	2000	34	6500	35	1048
المواشي المكيرش	33	33	33	33	33907	33	8437	34	71290
تهامة للاعلان	61	62	62	0	50	56	1000	62	2100
عسير	74	74	74	74	300	73	7500	75	4320
طيبة للاستثمار	38	39	39	39	280	38	26160	39	19700
مكة للانشاء	232	236	233	234	22098	234	1992	235	3081
مبرد	60	60	60	60	5350	60	1310	61	15043
العزيزية بندة	61	62	61	61	2400	61	2541	63	4381
الباحة	59	60	58	60	464	58	4986	60	8598
التعمير	39	40	39	40	33910	39	41000	40	40412
كهرباء الوسطى	100	101	99	99	2198	99	816	100	3470
كهرباء الغربية	99	98	98	98	60	98	1540	100	515
نادك	101	102	102	102	2775	102	1225	103	3193
القصيم الزراعية	18	17	17	17	68	17	5792	18	7580
حائل الزراعية	52	52	52	52	40	52	313	53	420
تبوك الزراعية	102	102	102	102	35	102	364	103	98
الجوف الزراعية	32	33	32	32	1052	32	44745	33	8218
جازان الزراعية	59	60	59	60	2003	59	18775	60	164

● المصدر: البنك السعودي - البريطاني (اغلاق امس)

MANAGING DIRECTOR

A major group of companies based in Abu Dhabi - U.A.E., is looking for a U.S. - educated high profile professional to develop and manage a network of reputable U.S. educational and training centers throughout the Middle East. The prospective candidate shall assume the position of Managing Director (Middle East) of a leading American intensive English language training franchise. Candidates should have an MA/MBA degree in Education or Business Administration or any other related field, with a minimum of 8 - 10 years experience in senior management position(s) including a *minimum* of 5 years in a multi-cultural education environment in the Middle East. Attractive compensation package shall be commensurate with candidate's profile and work experience.

QUALIFIED CANDIDATES SHOULD APPLY TO THE FOLLOWING ADDRESS: P.O. BOX 592 ABU DHABI - UAE



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
3 الشرق الأوسط
• تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
يومياً على


http://www.asharqalawsat.com

بدء تنفيذ مشروع تطوير المرأة الساحلية في اليمن

● بدأت في اليمن الخطوات العملية لتنفيذ مشروع تطوير المرأة الساحلية، وهو احد المكونات الاساسية لبرنامج استغلال الثروة السمكية الرابع، الذي يموله البنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة «الفاو» بما قيمته 39,5 مليون دولار. ويهدف المشروع بصفة اساسية الى تنمية وتحسين الاوضاع المعيشية للمرأة الساحلية بصفة اساسية الى تنمية وتحسين الاوضاع المعيشية للمرأة الساحلية في مناطق التجمعات السمكية، عبر العمل على تطوير قدراتها واكسابها الحرف والمهارات الانتاجية التي تمكنها من الاندماج في سوق العمل، الى جانب توفير خدمات الرعاية الصحية والتعليمية وتكثيف البرامج الارشادية التي تعمق وعيها بضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها من مختلف مظاهر التدهور.

(عالم الشرق الاوسط)

الرياضة في المجتمعات القديمة (2 ـ 2)

فرنسا القرن الثاني عشر شهدت صيغة بدائية للعبة كرة القدم



المبارزة بالعصا في مصر (ريشة معتز بدوي)

عرفت الرياضة انتعاشا وانتظاما في الحضارة اليونانية القديمة. وبدأت الانتكاسة في الالعاب الاولمبية مع الامبراطورية الرومانية التي عبرت عن احتقارها للرياضة، غير انها ما لبثت ان اعادت لها مكانتها في طور لاحق. ومثل هذا المد والجزر شهدته الرياضة في القرون الوسطى. في هذه الحلقة الثانية والاخيرة يتابع علي الشوك تحقيقه عن الرياضة في المجتمعات القديمة بمناسبة مونديال فرنسا 1998، وصولا الى القرن الثاني عشر الميلادي الذي ولدت فيه اول لعبة كرة منظمة في اوروبا.

كان اول سجل موثوق عن حدث رياضي رسمي هو الالعاب التي كانت تجري كل اربع سنوات في اولمبيا (اليونان) التي بدأت في 776 قبل الميلاد. اما المباريات المنظمة فهي حديثة (اواخر القرن التاسع عشر)، بيد ان الاهتمام غير الرسمي بالرياضة كان معروفا في جميع الحضارات، كما سبقت الاشارة الى ذلك.

وتقدم اشعار هوميروس التي كتبت في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد دليلا على ان المسابقات الرياضية كانت معروفة في اليونان قبل 776 ق. م. فالكتاب الثالث والعشرون من الالياذة يصف بحيوية الالعاب الجنائزية عند دفن باتروكلس امام اسوار طروادة. وفي الاونيسة يقول احد الفيكيين لاوبيسيوس: «انت لست رياضيا athletera»، ولعله اول استعمال للكلمة في الادب اليوناني.

واشتملت الالعاب الجنائزية لباتروكلس على سباق العربات، وسباق العدو، والملاكمة، والمصارعة، ورمي القرص، ورمي الرمح.

ومن المحتمل ان الالعاب في اولمبيا السابقة لسنة 776 ق.م. كانت تجري اما عند اداء الطقوس الجنائزية او عند تقديم الشكر بعد الفوز في المعارك، لان هذه القرية كانت تشهد عبادة خاصة منذ زمن للرمز اليوناني زيوس.. لكن هذه الاحتفالات تدهورت منذ بداية القرن الخامس الميلادي.

تعاقب المد والجزر

وادى الاحتلال الروماني لليونان في عام 146 ق.ك. الى مزيد من التدهور في الالعاب الاولمبية. فالرومان كانوا يحتقرون الرياضة بصورة عامة، وكانوا يعتقدون ان الرياضيين اليونانيين كانوا يحطون من انفسهم عند تعريهم في الالعاب. لكن الامبراطور اوغسطوس اعطى اهمية للرياضة، وفي عهده شارك بعض افراد العائلة الحاكمة في سباق العربات. وعلى اية حال كانت مشاهد المجالدين، حيث كان السياقون يتثاقفون بسيوفهم في الملاعب امام اعداد غفيرة من الجمهور، ويتقاتل فيها العبيد ـ باوامر من سادتهم ـ حتى الموت، اهم المباريات العامة عند الرومان.

وفي القرون الاولى للمسيحية استمرت بعض الالعاب الرياضية تحت رعاية الحكومات المحلية في الامبراطورية الرومانية، وغالبا ما كان الحكام يتنافسون مع بعضهم في تقديم عروض مثيرة او بناء ملاعب معتنى في زخرفتها.

وفي اولمبياد فقط كانت هناك محاولات لبعث الحياة للمثل اليونانية المتعلقة بالسلامة الجسدية كجزء من المواطنة. لكن بعد ازدياد الفضائح والنزعة التجارية انتهت الالعاب الاولمبية في عام 394 م ولم تجدد الا بعد 1500 سنة.

الكرة والشمس والمسلمون

ولا يعرف بالضبط اصل الكرة في التاريخ. بعض المؤرخين يعتقدون انها استعملت لأول مرة كرمز للشمس واهبة الحياة، وآخرون يعتقدون ان اصلها كان علمانيا. وكانت العاب الكرة، الاولى، بسيطة لا تتعدى الامساك بها وملاقفتها، باستعمال حجر او فاكهة. وقد تقدم روبرت هندرسون بنظرية تقول ان اصل العاب الكرة يرجع الى طقوس الاخصاب في مصر القديمة، وذلك في كتابه «الكرة، والمضرب والكاهن». ويرى هندرسون ان العناصر الاساسية في اية لعبة كرة كانت جزءا من الممارسات الطقوسية المصرية.

ومن مصر انتشر استعمال الكرة في الرياضة الى اتجاهات عديدة: الى فارس، وعبر البحر المتوسط الى اليونان، ثم غربا مع المسلمين الى جنوب اوروبا. وادخل المسلمون استعمال الكرة في بعض اعيادهم الى اسبانيا وجنوب فرنسا في القرن الثامن الميلادي. فجذبت الكرة انتباه المسيحيين الاوروبيين لأول مرة. وهناك مصدر يشير الى استعمال الكرة في احتفالات عيد الفصح المسيحي، كرمز للبعث، في اوائل القرن الثامن عشر. وفي فيينا، وفرنسا، في يوم الاثنين من عيد الفصح، كان رئيس الاساقفة يرمي كرة بين الناس، الذين يلعبون بها بعد ذلك. ثم سرعان ما تعلمنت هذه الالعاب.

ولعل اول لعبة كرة منظمة في اوروبا القارية كانت لاسول la soule التي ادخلت الى فرنسا في القرن الثاني عشر، وفيها يتقابل فريقان ويحاولان تحريك كرة نحو هدف تم تعيينه سلفا. كانت «لاسول» تلعب باليد والقدم وبعصا معقوفة. وهكذا فهي صيغة بدائية للعبة كرة القدم وغيرها من الالعاب المماثلة. كما انها لعبت دورا في تطوير لعبة الكريكت، والبيسبول، والبليارد، الخ. ثم اخذت قرى بكاملها تشارك في اللعب، وفي بعض الاحيان يلعب ابناء الريف باجمعهم مع بعضهم البعض. لكن الطبيعة الخشنة للمباريات سرعان ما اقتضت تدخل الحكام ورجال الدين. فقد حاول شارل الخامس ملك فرنسا (حكم بين 1364 ـ 1380) حظر اللعبة في 1369 بسبب الاضرار الجسدية التي تترتب عليها. وفي 1440 هدد اسقف تريغيير بالحرمان الكنسي للاعبين.

على ان رد الفعل ضد «لاسول» فرض على لعب الكرة ان يتخذ مجرى آخر. وكان رجال الدين اول من وضع قيودا لهذه اللعبة، واول من طور لعبة جديدة. لقد تخلوا عن استعمال القوة في اللعب ولجأوا الى ضرب الكرة بمهارة، وسميت هذه اللعبة «لعبة اليد». بعد ذلك صار الناس يلعبونها بالقفاز، ثم بمضرب، ثم براكيت. وكانت سلف لعبة البودمنتون Podminton، والتنس، والاسكواش، الخ، وكانت العاب القرون الوسطى تلعب في الاديرة او باحات القلاع، وكانت الكرة تضرب الى الجدران.

وفي حدود 1400 م اصبحت لعبة التنس مشهورة الى درجة ان نقابة لمدربي التنس تأسست في فرنسا، ولعل هؤلاء كانوا اول مدربين ممتهنين رسميين.ثم صدرت فتاوى من الدوائر الدينية في القرن السادس عشر والسابع عشر تحظر على رجال الدين المشاركة فيها، او حتى مراقبة اية العاب جماهيرية. وحرم هنري الثامن (حكم بين 1509 ـ 1547) لعب التنس في البلاط في انجلترا في 1535 بسبب المقامرة في المباريات.

ومن العاب القرون الوسطى التي كانت سلف العاب كرة «لاسول» كرة المقعد stool ball، ويرجع تاريخها الى القرن الرابع عشر. كان يلعبها الرجال والنساء. وكانت اقل عنفا من لعبة la soule. وفيما يلي وصف لها في القرن الثامن عشر:

«كان يؤتى بمقعد بلا ظهر ويقف رامي الكرة امامه اما خالي اليدين او حاملا مضربا. ويحاول الرامي التغلب على صاحب المضرب برمي الكرة عبره واصابة المقعد. كما ان الضارب يعتبر فاشلا اذا اصاب الكرة ثم امسكت وهي في الهواء».

ويلاحظ ان الشبه بين كرة المقعد في القرن الثامن عشر ولعبة الكريكت قوي جدا. وكانت كرة المقعد اول لعبة لعبها المهاجرون الى اميركا، وهي سلف لعبة البيسبول.

وكانت مسابقات المصارعة بين فرنسا وانجلترا الحدث الرياضي المدون الوحيد في المسابقات الرياضية في القرون الوسطى. وكانت تجرى بحضور الملك. وهناك قصة عن تحدي فرانسيس الاول ملك فرنسا للملك هنري الثامن (الانجليزي) في مباراة شخصية بعد عدد من الهزائم تعرض لها الفرنسيون.

الحكام والرياضة

هناك عوامل كثيرة لعبت دورها في عدم تطور الالعاب في تلك القرون، من بينها ان مجتمعا زراعيا اقطاعيا ليس من شأنه ان يوفر للانسان الاعتيادي الوقت والحرية للمتعة الا في ايام الاعياد. وكانت المقاطعات والدول مشغولة بالحروب، وليس بالمباريات الرياضية. وكان الحكام يصدرون مراسيمهم في تحريم الالعاب الرياضية لانها كانت تؤثر على التمرن على رمي القوس. اما في اليونان القديمة فقد شجع الدفاع الوطني التمرينات الجسدية والمسابقات الرياضية. لكن رمي القوس كان «الرياضة» الوحيدة التي انتفعت من حروب القرون الوسطى. وقد صدرت مراسيم ضد لعب الكريكت والغولف في القرن الخامس عشر في اسكوتلندا وانجلترا.

لكن الحكام لم يكونوا جميعهم ضد الرياضة. كانت ماري ملكة اسكوتلندا محبة للغولف، وابنها جيمس الاول ملك انجلترا (حكم بين 1603 ـ 1625)، رفع الحظر في 1603 عن كرة القدم. وانشأت الملكة آن الانجليزية (حكمت بين 1702 ـ 1714) اول سباق للخيل في 1703، واصبح البلياردو lawn bowls (لعبة البولنغ)، والتنس البلاطي، العابا ملكية مشهورة. وفي تاريخ الرياضة الحديثة هناك تاريخان يعتبران من اهم احداث الالعاب، اولهما في سنة 1510، عندما صدر امر باقرار العاب الحقل،

والثاني في سنة 1744، عندما تم الاعتراف بان الكريكت لعبة نظامية. ولم يكن الاهتمام بالرياضة في القرون الوسطى مقصورا على اوروبا، فقد كانت الرياضة تمارس في جميع انحاء العالم، لكن بدرجات. ولعل لعبة البولو (لعبة الغولف على صهوات الخيل) نشأت قبل الفي سنة في ايران. وطورت اليابان المصارعة والوانا اخرى من المهارات الدفاعية عن النفس الخالية من السلاح. ولعب الهنود الاميركيون لعبة baggataway، التي عرفت فيما بعد باسم La crosse في فرنسا.

اول شكل للعبة رفع الأثقال

حالياً في الأسواق
السجون النسائية .. حكايات حقيقية من خلف القضبان
علماء الأمة بعد التداول:
امتلاك الرادع النووى .. واجب
ابنى .. قاتل محترف!
«السلام عليكم» دعوة إلى الله بالصوت الحسن
اعتذارات «ثقافية» عن مذابح دير ياسين!
اصطياد فتيات بوعود الزواج
«نابليون» يغزو القاهرة فى يوليو القادم!
المسلمون عالمك الإسلامى بين يديك

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الحقيبة الثقافية

لوحات سارجنت في لندن ونيويورك وبوسطن

لندن: «الشرق الأوسط»

يقيم «تيت جاليري» بلندن معرضه الخريفي الرئيسي لهذا العام، وهو يشمل اعمالا للفنان جون سنجر سارجنت، استدانها الجاليري من مجموعات خاصة وعامة في مختلف انحاء العالم. وبذلك سيكون هذا المعرض اول معرض شامل لأعمال سارجنت، وضمنها لوحات بالالوان المائية والزيتية وتخطيطات عرض للمرة الاولى.

ولد الفنان سارجنت (1856 ـ 1925) في فلورنسا بايطاليا من ابوين اميركيين، وتدرب في باريس ثم استقر في لندن. وارتبط خلال وجوده في فرنسا بعلاقة صداقة مع الرسام الانطباعي كلود مونيه، وقدم خلال تلك الفترة اسهامات مميزة في تشكيل الملامح الاساسية للمدرسة الانطباعية قبل ان يعود الى الاسلوب الكلاسيكي. واكتسب بعد ذلك شهرة واسعة كرسام بورتريه. لكنه اهمل كثيرا، واعتبر لفترات طويلة «رساما ثانويا»، قبل ان يعاد له الاعتبار في الوقت الحالي. ويعد الآن، وعلى نطاق واسع، احد اهم الرسامين في نهاية القرن التاسع عشر، وبداية القرن العشرين.

ومن المقرر نقل اعمال سارجنت، بعد عرضها في تيت جاليري، الى مناطق عديدة في بريطانيا والولايات المتحدة بالتعاون مع المعرض الوطني للفن في واشنطن، ومتحف الفنون الجميلة ببوسطن. وستعرض اعماله في واشنطن بين 21 فبراير (شباط) و31 مايو (ايار) 1999، وفي بوسطن بين 23 يونيو (حزيران) و26 سبتمبر (ايلول) من السنة نفسها.

مؤتمر سوداني لمناسبة مرور 100 عام على معركة أم درمان

لندن: «الشرق الأوسط»

تقيم جمعية الدراسات السودانية بالمملكة المتحدة بالتعاون مع مركز الدراسات السودانية مؤتمراً لمناسبة مرور مائة عام على معركة ام درمان. والهدف الأساسي من المؤتمر، كما جاء في دعوة المشاركة فيه، هو النظر في تاريخ السودان، وتجاربه الماضية خلال مائة عام، وحاضره، وآفاقه المستقبلية. وفي هذا الاطار، تتم اعادة النظر في مفهومي الحداثة والهوية، اضافة الى تسليط الضوء على مراحل تطور التوثيق والدراسات السودانية.

هذا ودعت الجمعيتان المنظمتان المهتمين لارسال ملخصات لابحاثهم المتعلقة بموضوع المؤتمر الأساسي، والمواضيع الأخرى الخاصة بتاريخ السودان ماضياً وحاضراً في موعد اقصاه نهاية اغسطس (آب) 1998.

شاعر من تشيلي يفوز بـ«جائزة اوكتافيو باث»

مدريد: «الشرق الأوسط»

حصل الشاعر التشيلي «جونثالو روخاس» على «جائزة اوكتافيو باث» البالغة 100 الف دولار. والشاعر «جونثالو روخاس»، المولود في عام 1917 في تشيلي والذي ينتمي الى المدرسة السوريالية، هو اول من يفوز بهذه الجائزة، وله العديد من المؤلفات، منها «بؤس الانسان». وجائزة اوكتافيو باث هي جائزة سنوية تم استحداثها اخيرا باسم الشاعر المكسيكي الراحل اوكتافيو باث الحائز جائزة نوبل للآداب، وتمنح لكتاب من اميركا اللاتينية واسبانيا والبرتغال، في مجال الشعر والنقد الادبي.

أنشطة ثقافية بوسنية بالمغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

نظمت وزاة الشؤون الثقافية المغربية بالتعاون مع وزارة الثقافة البوسنية والمجمع الثقافي «سراجيتكا» معرضاً للفنون التشكيلية في قاعة «باب الرواح» بالرباط جاء في اطار التعاون الثنائي بين البلدين.

ورافق للعرض اقامة حفلتين موسيقيتين لفرقة اوستيت بريبورودا من مدينة سراييفو بالقاعة الكبرى لعمالة سلا، وفي المجمع الثقافي «للعاريف» بالدر البيضاء.

د. شفتيل للدكتورة الجيوسي عن اتهامات نوبل:

ضربني وبكى... سبقني واشتكى

رد

د. عافي شفتيل

مرة أخرى ألفي نفسي معتذراً للقارئ العزيز على التأخر في التعقيب على مقالة الاستاذة الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي وذلك لوجودي في المانيا حين شاهدت المقالة الثانية للمؤلفة المحترمة الضوء. فبعد ان قرأتها بدقة وامعان بدا لي ان المقال يناقش حوالي 60 بالمائة من النقاط التي طرحتها في مقالي السابق ويتجاهل الباقي. فليت شعري هل شاءت الدكتورة الجيوسي قبول سائر كلامي أم أبت؟

وعلى كل حال فمقالها الماثل بين يدينا يذكرني بالمثل العربي المشهور «ضربني وبكى سبقني واشتكى». فكما يذكر القارئ الفاضل اخذت الدكتورة الجيوسي بزمام المبادرة في الاستخفاف في مساهمتي في ترشيح نجيب محفوظ لجائزة نوبل، مومئة الى الوجه السياسي وراء هذا الترشيح. اما مقالها الثاني فيسفه ويقلل قيمة الوثائق التي ألحقت مقالتي السابقة بها مدعية بانها ليست بوثائق وانما مراسلات عادية.

فبالطبع انا الآخر اعتبرت مراسلاتي مع لجنة نوبل والاستاذ نجيب محفوظ مخاطبات بحد ذاتها حتى استلت الدكتورة الجيوسي سيف الجدال من غمده فتحدت وجود البراهين والأدلة لإسهامي في الترشيح. فبالتالي «لقبت» المراسلات بالوثائق الدالة على صحة كلامي.

كذلك حاولت في مقالتي السابقة ان ألفت النظر الى علماء آخرين لعبوا دوراً مهماً في كسب نجيب محفوظ هذه الجائزة دون انتحال أية نسبة مئوية.

فمن الداعي الى السرور ان الدكتورة الجيوسي دلت في مقالها على استعدادها لمشاركة ناس آخرين في عملية تقديم نجيب محفوظ الى المسؤولين في لجنة نوبل بمن فيهم كاتب هذه السطور.

وبما انني لم ولن أشك في دور الدكتورة الجيوسي كموصية لا يزال الغموض يكتنف ذهني ويطرح علي سؤالاً غريباً: «لماذا حاول كثيرون الحاق الأذى» ـ كما تقول ـ بها وبمبادرتها ومن هؤلاء الكثيرون؟

ثم تقول الدكتورة الجيوسي ان سؤالي حول اختيارها سنة 1988 ـ وهي السنة التي رشحت انا بها نجيب محفوظ ـ سؤال ناقل، إذ سبق لها ان قدمت وصفاً عاماً لوضع الأدب العربي المعاصر الى لجنة نوبل سنة 1985. وبما انني لا أشك في تاليفها لهذا التقرير فما زلت اتساءل أشمل هذا المؤلف ترشيحاً لنجيب محفوظ او أدباء آخرين أم بقي في حيز الوصف؟

فكما شرحت في مقالتي السابقة هناك فرق بين الترشيح والتوصية بحيث يطلب من الموصي أو الموصين ان يؤيدوا ويفندوا كلام المرشح. فالى من منهم تنتمي الدكتورة الجيوسي؟

أما في ما يتعلق بـ«الشائعات الأليمة التي تداولها وما زال يتداولها بعض الناس بشراسة حول نوبل ومحفوظ وما اشاعوه من ان الجائزة انما كسبها لتبسطه مع كتاب اسرائيليين كتبوا عنه» ـ كما تقول الدكتورة الجيوسي ـ فلا أدري من هم المسؤولون عن تداول هذه الشائعات. أتعني الدكتورة الجيوسي علماء او صحافيين اسرائيليين؟ إم عرباً عكروا صفو الحادث السار «بغبار سياسي»؟

ثم ما زلت أتحير في ما تستخدمه الدكتورة سلمى من كلام غامض بالنسبة الى السياق الذي شتلت فيه العبارة المقوسة حيث تشير الى شيء من الحيرة والالتباس اللذين لم يزالا يكتنفان العلاقات بين اوروبا والعرب. ثم أليس في ترشيحي لنجيب محفوظ الذي ينبثق على اعجابي الشخصي بانجازاته الأدبية من دليل على محض اختياري وحسن نيتي وطيبة خاطري ويقيني الحاسم في ما أسهمت وتسهم الحضارة والثقافة العربية والاسلامية في الماضي والحاضر؟ هل المسؤولية التي تحملها اندريه ميكيل وحملتها انا وحملها عدد غير معروف من العلماء والمستشرقين اقل قيمة من مسؤولية الدكتورة سلمى؟ ألسنا كلنا مهتمين في ترويج حضارة الاسلام وثقافة العرب عن طريق ابحاثنا وتدريسنا ومحاضراتنا ومقالاتنا يوماً فيوماً؟ ألم تسند الدكتورة الجيوسي تلكم الشائعات التي بلغت مسامعها حين رمزت هي الاخرى بالخلفية السياسية المزعومة لترشيحي لنجيب محفوظ؟ ألم يكن من الأنزه والأنسب اذا قمنا هي وانا قومة رجل واحد لنتصدى لهذه الأراجيف؟


اندريه ميكيل


سلمى الخضراء الجيوسي

لقد قدم عدد كبير من العلماء الدوليين نجيب محفوظ الى العالم دون الارتطام بغياهب السياسة وبلاياها، فكل من يبحث عن مراجع لدراسة ادب نجيب محفوظ لا بد ان يجد على رفوف المكتبات ابحاثاً عنه ألفها المتخصصون في الأدب العربي الحديث شرقاً وغرباً ومن بينهم ـ كما تنص الدكتورة الجيوسي ـ اسرائيليون يشمئز عدد منهم من موقف حكومتهم السياسي من القضية الفلسطينية.

وقد سبق لي ان قلت في مناسبات شتى: كل من يزعم ويتوهم بوجود عوامل سياسية وراء نيل نجيب محفوظ هذه الجائزة كأنما يقول ان نجيب محفوظ لا يستحقها. فانا اوافق مع الدكتورة الجيوسي بأن كل من يصبغ كسب نجيب محفوظ جائزة نوبل صبغة سياسية يسيء الى محفوظ والى أكاديمية نوبل والى باحثين موضوعيين كتبوا عنه.

فالمسؤولية الملقاة على عاتق العلماء الخالصين ليست في الترحيب بالجوهر السياسي وانما في تكذيب تصريحات «وكالة يقولون».

وختاماً لهذا التعقيب على كلام الدكتورة الجيوسي فانا الآخر لا أرى أية فائدة لهذا الجدال، ولولا بدأت وبادرت فيه الدكتورة الجيوسي لما استمر هذا الردح. وان كان مع ذلك شيء من الطائل تحت هذا النقاش فهو احقاق الحق وازهاق الباطل وخير الكلام لمن صرح لا لمن صرخ.

* جامعة كمبريدج

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

مجانين صاحبة الجلالة

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبها
اني بما انا شاك منه محسود

استبدل الدنيا في بيت شاعر الخافقين بالصحافة والرأي معي الصورة الأخرى لهذه المهنة التي كانوا يسمون الاشتغال بها العمل في بلاط صاحبة الجلالة، وذلك قبل ان تتحول الى مسح بلاط وأشياء أخرى وقاك الله شرها.

واذا كانت المقارنة بين العوران والعميان جائزة، او واجبة شرعا فاعلم ان امراض الصحافة انواع واسوأها قاطبة الصحافة الثقافية. فاذا كانت والدتك طيبة القلب، وأشارت عليك بالعمل في الصحافة ليخلد ذكرك ويشار اليك بالبنان فاعلم ان احداً لن يشير اليك بغير «البنانا» وانك ستصبح «ملطشة الملاطش» وليس «مأثرة المآثر» كما قد يخيل اليك لجهلك وقلة خبرتك، وأليها لحرصها عليك، وطيبتها.

في هذه المهنة التعيسة التي يجب الا تقبل شهادة لأصحابها بسبب الهلوسة المبكرة التي تصيبهم من كثرة العجائب التي يرونها ويسكتون عنها ـ خوفا او خجلا ـ يأتيك كاتب يتوقع ان تنفد نسخ كتابه المطبوع في اليوم التالي لصدوره ويلومك ـ ودائما باسم الحب والصداقة ـ لانك لم تقم بالجهد الكافي لمساعدته على التسويق، وكأنه يتوقع منك ان توزع كتابا مع كل جريدة، او ان تحمل السوط وتجلد به الناس ليتوجهوا الى المكتبات افواجا، ويتسابقوا زرافات ووحدانا للحصول على نسخة من ذلك الهلس المعتبر الذي افرزه سيادته وأطلق عليه مجازا اسم كتاب.

وفي هذه المهنة تقابل العديد من العباقرة الذين يكتب احدهم مقالا ويعد ان يتأكد من نشره خلال الليل يفيق قبل الجميع كي لا تفوته رؤية الانقلاب الخطير الذي ستحدثه افكاره في الشارع السياسي والثقافي، وحين يصعد الى القطار او يتجه الى المقهى ويرى الجميع يعبرون بمقاله دون الوقوف عنده، ويحثون الخطى والنظر الى صفحات الرياضة والمنوعات دون قراءة مقاله، او اسمه يطيش صوابه، ويفترض فورا وقبل اي تفكير آخر ان المحرر الثقافي قد تآمر عليه لانه لم يطبع اسمه بحجم اسم رونالدو، او مادونا.

وغير هذا الناقد الذي ينتظر قيام ثورة عالمية كلما كتب مقالا في جريدة هناك الشاعر الذي لا تقرأ شعره غير امرأته المغلوبة على امرها والتي لا تسمع كل قصيدة الا والمسدس موجه بدقة واحكام الى صدغها، وهذا الشاعر وامثاله من الذين يحيرون دور النشر قبل الصحافة ومؤسسات الصحة العقلية يتم نشر دواوينهم بعدة مئات، وليس عدة آلاف، ولدهشة الناشر يجد دائما ان المرتجع اكثر من النسخ التي ارسلها الى المكتبات، وبدلا من ان يفكر هوميروس زمانه بتطوير نفسه، وتحسين نصه يسارع الى الاعتقاد بأن هناك مؤامرة دولية ضده تقودها الصحافة الثقافية، فيبدأ بتوزيع الشتائم ـ واحيانا المناشير ـ يمينا وشمالا ويصل في بعض الحالات الى ممارسة العنف الثوري في سبيل نشر تقريظ لاحدى معلقاته التي تستحق الكتابة بالحبر السري حتى لا يراها احد ولا تسيء الى ذوق احد.

ولم اسمع حتى الآن عن احتجاز رهائن او تفجير قنابل في سبيل نشر مراجعة لمجموعة شعرية، لكن هذا الاحتمال يظل واردا، فنحن في عالم وساوسه اكثر من افكاره ونرجسه اطول من خزاماه، وأخطر ما فيه انك تتعامل مع بشر أعقلهم يفطر يوميا مع يوليوس قيصر، ويراقص في المساء كليوباترا، ويترك فترة الظهيرة والقيلولة للغرام الخفي الذي تزوره خلاله شارون ستون التي حلت مكان ايزابيل انجاني التي هجرها، ومل منها لانه لم يعد يطيق الشعر المعتم والعيون القاتمة.

وقد قابلت اخيرا في القطار محررا ثقافيا مرموقا نقلوه حديثا من صفحات الثقافة الى ما يشبه الرأي، وسألته كيف هي الأحوال مع الجمهور الجديد فقال: لم يختلف الأمر كثيرا، فقد تركنا العمل مع المجانين لنجد انفسنا مع الجواسيس الذين يكشفون يوميا عشرات المؤامرات، والظاهر من هذا التحليل الدقيق ان نظرية المؤامرة متمكنة ايضا بين كتاب السياسة وليست سائدة بين كتاب الثقافة وحدهم.

واذا اضفت الى كل ما سبق محاولات التذاكي بالأسماء المستعارة لتقريظ الذات، وعشرات الذين يجرون المقابلات مع انفسهم، والشلل الصغيرة التي تمرر المدائح بغزارة اشد من غزارة تمرير الكرات في المونديال، فسوف تدرك ان مداعبات الشلل البريئة لا تقل خطورة في نتائجها التشويهية عن اعمال المافيات الثقافية القائمة منذ زمن طويل في اكثر من عاصمة عربية واجنبية، وهذه المافيات مثل الخمير الحمر تبيح حمل السلاح لأي سبب والفتك بالسمعة الأدبية، وغير الأدبية، ولا تؤمن بأي شكل من اشكال القتل الرحيم، وهكذا لا يبقى للمنغمسين في معمعة مسح البلاط في بلاط صاحبة الجلالة غير استعارة وتبني دعاء بنات الهوى اللواتي يبدأن عملهن كل صباح بعبارة «اللهم تب علينا من هذه المهنة الحرام».

والآن ومع معرفتك بهذه الخلفيات الطيبة سوف تدرك وتتأكد بان حبيبتك أو زوجتك لا تريد لك الخير حين تدعو لك بالعمل في الصحافة الثقافية، فهي في الواقع تدعو عليك لا لك انتقاماً لنفسها من الليالي العجاف. لكن، وبما ان النساء ماكرات، ويحببن تغليف الأشياء فهن لا يطعن في القلب مباشرة، ولا يضعنك في زنزانة ضيقة تحت رحمة سجان واحد انما يتركنك في الفضاء الرحب بين الجواسيس والمجانين والشعراء، وهناك وفي ذلك الأفق المفتوح على كل المنغصات والاحتمالات تعيش اياما لا يحسدك عليها سيزيف بطل اجمل واعنف اسطورة اغريقية.

فنون

فوزي كريم

استعادات تعريفية من «التعبيرية» الموسيقية

موسيقيون يمتحنون الشعر

الميل التعبيري في الشعر والموسيقى والفن قديم قدم هذه الفنون. ولم يصبح اتجاها مشروطا الا مع بداية هذا القرن. وفي الثقافة الالمانية على وجه الخصوص. ولكن امتداداته الغربية والانسانية عامة غير محدودة. لانه ميل داخلي اولا، ويتصف بالذاتية الشديدة الكثافة، ثانيا.

هذا الميل الذي اطلق عليه الرسام «كاندنسكي» اسم «الضرورة الداخلية» او الباطنية لم يعن باختيار الشكل المناسب من الموروث، بل هو يبدع ويخلق الشكل الجديد المناسب، حتى لو كان هذا الشكل نتاج خلق غير واع يوفره الحدس. باعتبار ان المشاعر هي التي تولد الشكل. وهذه الاندفاعة من الباطن تقرب «التعبيرية» من «السوريالية»، وتجعلها «رومانتيكية» مكثفة بذات القدر الذي يبعد هذه المحاور الثلاثة عن «التعبيرية» التي جاورتها في فرنسا بفعل اعتمادها على الثقل الخارجي والحواس.

الاعمال الموسيقية التي بين يدي، وقد صدرت حديثا، فرضت هذه الاستعادة التعريفية. اوبرا صغيرة من فصل واحد لـ«هنديمث» مع ثلاث اغنيات. قصيدة سيمفونية لـ«شوينبيرج». واعادة توزيع اوركسترالي لرباعية «شوبرت». فهذه الاعمال تنطوي جميعا تحت جناح هذا التيار. بالرغم من ان «شوبرت» لا ينتسب للتعبيرية مباشرة فان رباعيته الشهيرة «الموت والعذراء»، بتعاملها مع العواطف الدفينة، والدوافع الغريزية السرية، قربتها من هواجس التعبيريين، خاصة في هذا العمل الذي اعده للاوركسترا الصغيرة منذ قرابة قرن من الزمان، الموسيقي النمساوي «جوستاف مالر»، الذي يشكل بدوره اهم حلقة في سلسلة تطور «التعبيرية» في الموسيقى، بعد ان تجذرت على يدي «فاجنر» وقد سبقه بسنوات.

وضع «شوبرت» رباعيته الوترية «الموت والعذراء» عام 1824. استمد فكرتها الاساسية من اغنية صغيرة وضعها بذات الاسم عام 1817، تصور حوارا بين «الموت» وفتاة عذراء. وهذه الفكرة ضاربة العمق في تاريخ الخبرة الروحية لدى الانسان، منحها «شوبرت» بعدا فنيا خالدا. لحن الاغنية بنى عليه الموسيقي الحركة الثانية من الرباعية وهي عبارة عن خمسة تنويعات على اللحن او الفكرة. هادئة شجية تحس اللوعة العميقة فيها، ولكن لا اثر لجرح او نزف. وهذا طبع «شوبرت» الموسيقي. ولقد عززت هذا الطبع صورة الموت التي استوحتها القصيدة ـ وشوبرت ايضا ـ من الخيال الاغريقي الذي يرى الموت، لا كهيكل عظمي مريع كما عرفته العصور الوسطى، بل كشاب وسيم يقبل ليعرض نوما ابديا، لا عقابا.

جاء «جوستاف مالر»، وقد كان في حمى نشاطه كقائد اوركسترا، فوزع هذه الرباعية (2 فايولين ـ فيولا ـ تشلو) على عشرات الآلات الوترية، مكثفا من الآلات الخفيضة خاصة، ليعطيها بعدا دفينا. ولكن توزيعه هذا لم ينفذ ويعزف كاملا الا عام 1984. ثم جاءت اليوم دار النشر «Chandoâ» لتصدر قراءة جديدة للعمل عزفتها «الاوركسترا النرويجية الصغيرة»، تحت قيادة «ايونا براون» Iona Brown. وهي واحدة من القلة القليلة التي احترفت قيادة الاوركسترا بنجاح.

اعتماد رباعية «شوبرت» على نص شعري، وتعاملها مع الاركان الخفية من الغرائز الانسانية الغامضة شجعا «براون» على الحاق عمل شهير آخر برباعية «شوبرت» في نفس الاسطوانة الجديدة، بسبب اعتماده على نص شعري وطبيعة تعامله مع الغرائز، هو «Verklart Nachtâ» لـ«شوينبيرج». العنوان في الالمانية ويعني «ليل يأخذ وجها آخر» او معنى مقاربا، وهو في الاصل عنوان قصيدة لشاعر تعبيري يدعى «ريتشارد ديميل»، تصف مشهد رجل وامرأة في غاب في ليلة مقمرة. لحظة الحب تدفع المرأة للاعتراف بان في احشائها طفلا من رجل آخر. ولكن العاشق، بفعل الحب والليل المقمر، يقول لها بسماحة قلب بان قوة حبهما ستجعل من الوليد طفلهما معا. ويغادران الغابة «يتنفسان ذات الهواء». وضع «شوينبيرج» (1874 ـ 1951) هذه «القصيدة السيمفونية» عام 1899. وهي اعادة توزيع اوركسترالي لسداسية وترية، القصيدة الموسيقية تتابع القصيدة اللغوية تحت مظلة تعبيرية نصف مضاءة، فهي تتواصل في حركة واحدة (رباعية «شوبرت» في اربع حركات)، مجهدة الخطوات في لحنها الاول. ثم سرعان ما تتفجر الآلات الوترية بارتجافات نشوى، لحظة تغمر الرجل روح السماحة المضاءة بقمر الليل.

ان تعبيرية «شوينبيرج» هنا كثيفة اللحن تذكرنا بكثافة وغنى «فاجنر» في «تريستان وايزولدا». وامتداد الخيط اللحني ينتمي الى مرحلة سبقت قفزة «شوينبيرج» التجديدية التي خرج بها عن النظام «المقامي» المألوف، فتبعثر الخيط اللحني في شبكة مضادة لكل لحن ولكل ايقاع.

عن دار «Chandosâ» ايضا صدرت بضعة اعمال صغيرة للموسيقي الالماني «هنديمث» تنتمي للتيار التعبيري. وهي ايضا تعتمد نصوصا شعرية وتتعامل مع الغرائز الدفينة، وتستعيد تأثير الموسيقى «الفاجنرية».

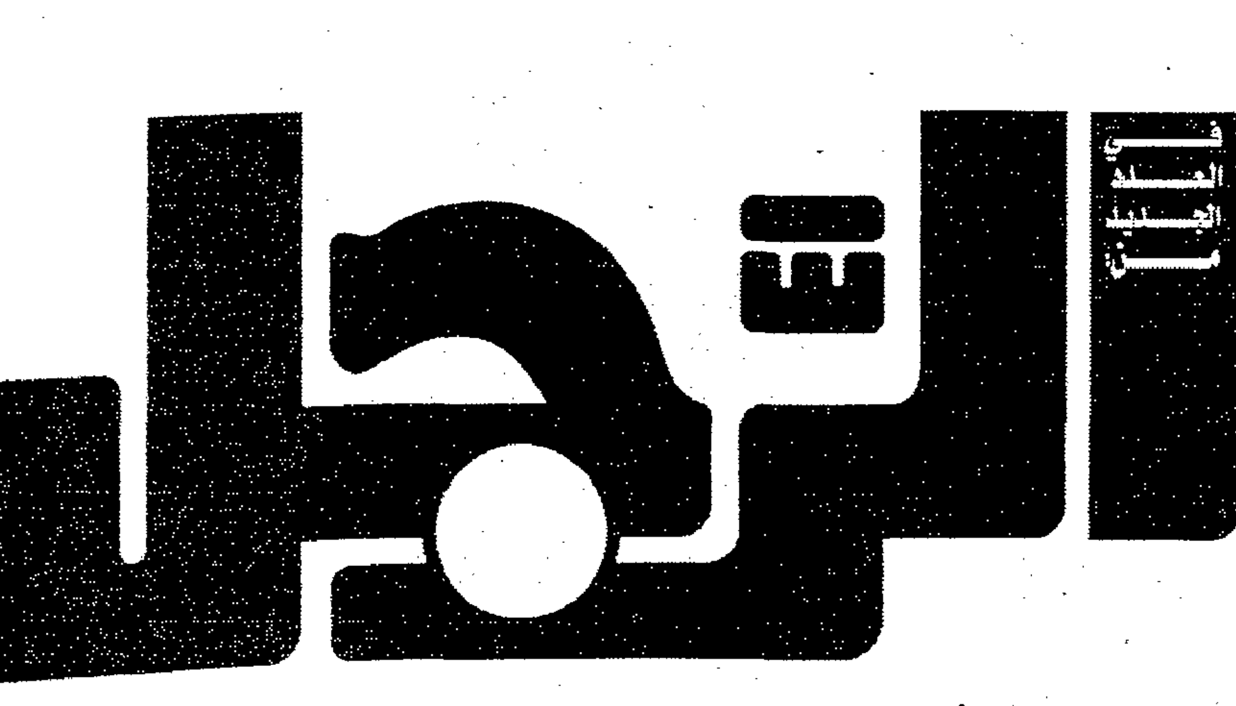
«الاغنيات الثلاث» لشعراء تعبيريين المان، وضع «هنديمث» الحانها عام 1917 في مرحلة دراسته. وهي تكشف عن معنويات شابة متحدية. وعند عودته من اتون الحرب العالمية الاولى اندفع باتجاه ثلاثة نصوص درامية تعبيرية لثلاث اوبرات قصيرة. احداها كانت للرسام التعبيري الشهير «كوكوشكا»، والثالثة اكثرها نضجا تحت عنوان «Sancta Susannaâ 1921» لـ«اوجست سترام» الذي قتل شابا في الحرب عام 1915.

الاوبرا الصغيرة ذات الفصل الواحد تعالج محنة الغرائز المكبوتة. والموسيقى تعكس، بكل ميل «هنديمث» التعبيري، تلك السحنة السوداء للهلوسة التي تولدها القوى المكبوحة للكائن البشري.

الاصدار الجديد قدمته فرقة الـBBC الفلهارمونية تحت قيادة «يان باسكال تورتيلييه». وهو ابن عازف التشلو الفرنسي الراحل «تورتيلييه».

الاغنيات الثلاث، والدور الرئيسي في الاوبرا، ادتها المغنية الانجليزية (السوبرانو) «سوزان بولوك» بالاشتراك مع (المتسو ـ سوبرانو) «ديلا جونز» و«اميرال جانسون».







● من مليونير إلى أكبر مدين في الكويت .. جاسم المطوع: قصتي من القمة إلى القاع!
● الطابع الجنسي يغلب عليها: فضائح المشاهير في العالم
● أكثر رجل مزواج في العالم: تزوجت 60 امرأة وابحث عن واحدة جديدة!
● علم النفس يؤكد: داخل كل امرأة.. رجل!



أسماء الفائزين برحلة الى فرنسا لحضور مباراة السعودية ضد جنوب إفريقيا في ٩٨/٦/٢٤

عبدالله سيه يحيى	غازي عطية عبدالله المالكي	د. داوود علي الجيلاني	منصور عبدالله الغامدي
محمد عبدالله الحربي	محمد علي عبدالله المسفر	هادي فارس القحطاني	فهد عبدالرحمن الدوسري
محمد ناصر علي الحمودي	محمد ضياء الإيوبي	هاني محمد ياسين الجفري	يوسف سالم
سعود مازن الثقفي	نادر صالح على المطيري	حسن محمد الهزلي	محمد علي الغامدي
محمد علي يماني	سامي صدقي العيسى	بشر دياب	خالد عبدالله الشهري

حقائب كأس العالم الخاصة ٢٠٠ فائز

قمصان كأس العالم ٢٠٠ فائز

كرة القدم ٥٠٠ فائز

نشكر كل المشاركين في حملة كونتري كورن فليكس التسويقية ونتمنى لهم كل النجاح في المستقبل.

لاستلام جوائزكم الرجاء الاتصال على مدير فرع **شركة باسمح التجارية** في المناطق التالية :

مكة المكرمة
بناية قصر الضيافة، شارع الحجون، الزاهر
هاتف : ٠٢-٥٤٥٠٦٧٦ / ٥٤٥٠٨٦١-٠٢

جدة
شارع أحمد لاري/ ٢٠٢٥، حي العزيزية/٥
هاتف : ٦٦٠٦٦٦٨-٠٢

المدينة المنورة
طريق جدة القديم، المدينة المنورة
هاتف : ٨٢٢٧٤٦٢/٠٤

تبوك
مقابل وزارة البرق والبريد، خلف اللفاص، طريق عمان
هاتف : ٤٢٨١٤٦٨-٠٤

عرعر
خلف مدرسة محمد بن عبد الوهاب الشارع العام
هاتف : ٦٦١١٠٩٢-٠٤

الرياض
طريق خريص، حي النهضة
هاتف : ٢٣٠٥٩٨٩/٠١

الدمام
الدور الثامن، مبنى العقارية، شارع الملك سعود
هاتف : ٨٣٣٠٤٢٤-٠٣

خميس مشيط
أمام المعارض للسيارات ، طريق الخميس /أبها
هاتف : ٢٢٣٥٨٩٨ / ٢٢٣٥٨٩٠-٠٧

بريدة
مجمع العويضة، الدور ٥، مكتب رقم٥٣، شارع الخبيب
هاتف : ٣٢٣٦٣٢٨ / ٣٢٣٥٩٧٤-٠٦

الاحساء /الهفوف
أمام فندق الغزالي، شارع فندق الغزالي (مكيكو)
هاتف : ٥٨٢١٦٤١ / ٥٨٧١٣١٤-٠٣

الطائف : بجوار مستودعات إدارة التعليم، شارع الجيش، حي المعشي، هاتف : ٧٣٢٢٦٧٨ / ٧٣٢٣٤٧٩-٠٢







برامج الفضائيات العربية

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم اسمر وجميل (عبد العزيز محمود/سامية جمال) 02,00 فيلم آمنت بالله (عزيزة أمير/مديحة يسري) 04,00 الفيلم التلفزيوني خيوط الوهم 06,35 فيلم المجهول (عادل أدهم/نجلاء فتحي) 08,00 فيلم فتحية والمرسيدس (احمد بدير/عايدة رياض) 10,00 فيلم السجينتان (الهام شاهين/سماح انور) 12,00 فيلم الزوج العازب (فاروق الفيشاوي/هند رستم) 14,00 فيلم ممنوع في ليلة الدخلة (عادل امام/سهير رمزي) 16,00 فيلم رجل وامرأتان (يحيى شاهين/هند رستم) 17,45 الافلام الجديدة وما وراء الشاشة 18,00 عرض اول 20,00 فيلم الفجر (فيفي عبده/الشحات مبروك) 22,00 فيلم درب الرهبة (نبيلة عبيد/صلاح السعدني)

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج طبخ 10,00 مسلسل عربي 11,00 برنامج على الهواء 12,30 برنامج جار القمر 16,00 برنامج موتور 16,30 برنامج الجانب الآخر 17,30 مسلسل مذكرات عائلة 18,30 برنامج مقابلة شخصية 20,00 مسلسل عربي - رجال في المصيدة 21,00 سهرة الخميس 00,00 برنامج مساحة حرة 02,00 مسلسل - مذكرات عائلة

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

01,30 استديو كأس العالم 02,00 مباراة: ايطاليا - الكاميرون 05,00 مباراة: تشيلي - النمسا 08,00 مباراة: ايطاليا - الكاميرون 11,00 مباراة: الملخص اليومي 12,00 مباراة: تشيلي - للنمسا 15,00 مباراة: جنوب افريقيا - الدنمارك 18,00 مباراة: فرنسا - السعودية 21,30 مباراة: الملخص اليومي 22,30 مباراة: جنوب افريقيا - الدنمارك

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

05,30 فترة الاطفال 08,00 مجلة الشباب 09,30 موسوعة السنة النبوية 10,00 خليك معنا 11,00 المسلسل الاجتماعي 12,30 خبايا الأرض 13,15 وقت الفرح 15,00 المسلسل البدوي 16,00 الكرسي الساخن 17,00 الأخبار العربية الرئيسية 18,00 مسلسل السهرة الاجتماعي 19,00 الأخبار بالإنجليزية 19,30 ليلة من العمر 20,05 ليلة من العمر 21,15 اليوم وغداً 21,45 مسرحية عربية

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11,10 مسلسل عربي «ليالي الحلمية» 12,30 الحياة على الانترنت 13,25 مسلسل مدبلج «الاغنياء ايضا يبكون» 14,05 مسابقات استوديو 5 15,15 مباشرة من استوديو التلفزيون 15,30 كرة القدم: مباشرة من تولوز مونديال 98 مباراة أفريقيا والدنمارك 17,20 منوعات غنائية 18,30 الاخبار الدولية 18,50 اغاني مصورة 19,00 كرة القدم: مباشرة من سان دوني مونديال 98 العربية - السعودية ضد فرنسا 20,50 الأخبار الرئيسية 21,30 الملخص اليومي لمنافسات اسبوع الفرس 21,40 سهرة السبت الفنية 23,15 الاخبار الاخيرة 23,30 سينما الخميس تتمة

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 معرض الحيوانات 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,30 الاخبار 15,40 آفاق 16,30 الاخبار 16,40 نشرة داو جونز الاقتصادية 16,55 الاحوال الجوية 17,00 اخبار الرياضة 17,15 مرآة الصحافة 17,30 الاخبار 18,00 بين السطور 18,30 الاخبار 18,40 نقطة ساخنة/قضايا/ تحت المجهر 19,30 الاخبار 19,45 نشرة داو جونز الاقتصادية 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد اليوم 21,35 لقاء اليوم 22,05 هذه الدنيا (اعادة) 22,30 الاخبار 22,40 ضيف وقضية (اعادة) 23,30 الاخبار 23,40 عائلة كندي 00,30 الاخبار 1,00 اخبار الرياضة 1,15 نشرة داو جونز الاقتصادية 1,30 الاخبار 1,45 صور 2,00 بين السطور (اعادة) 2,30 الاخبار 2,45 برنامج وثائقي 3,00 اخبار الرياضة 4,15 صور 4,30 الاخبار 4,40 آفاق 5,30 الاخبار 6,00 اخبار الرياضة 6,30 الجزيرة هذا الصباح

LBCI
بتوقيت جرينتش

05,30 مسرح الطفل 06,00 برنامج رياضي: جيلات 07,00 كيف وليش 08,00 نهاركم سعيد/مباشرة 10,30 صحون وفنون 11,00 مسرحية مصرية أو فيلم هندي 13,30 كيف وليش 14,45 صار وقت النوم 15,00 سماع قشاع 15,10 تعليق على مباريات المونديال 15,30 مباراة جنوب أفريقيا والدنمارك 17,30 آخر صرعة 18,00 الاخبار 18,45 تعاليق على مباريات المونديال 19,00 مباراة بين فرنسا والسعودية 21,00 تعاليق على المباريات 22,00 اهلاً بهالطلة 00,30 نهاركم سعيد

MBC
بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة للمعلومات 07,05 بين وبنيا 07,15 برامج الاطفال 09,15 فيلم وثائقي 10,00 المسلسل العربي 11,00 عناوين الاخبار 11,05 المسلسل المدبلج 12,00 عناوين الاخبار 12,05 افلام وثائقية 13,00 نشرة الاخبار 13,20 برنامج الحياة على الانترنت 13,45 مسرحية عربية (الجزء الثاني) 14,45 نشرة الاخبار 15,10 تحليل للباراة 15,30 مباراة كرة القدم بين جنوب أفريقيا والدنمارك 17,15 تحليل للمباراة 17,45 فيلم وثائقي 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية 18,40 تحليل المباراة 19,00 مباراة كرة القدم بين السعودية وفرنسا 20,45 تحليل المباراة 21,15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 22,05 الفيلم العربي «أنغام الغريب» 23,35 نشرة الاخبار 00,00 كوميدي

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

4,00 برامج أطفال 5,00 عالم الصباح 10,00 كاترز: مسلسل كوميدي 11,00 فيلم عربي طويل «القلوس» 14,00 برامج أطفال ورسوم متحركة 16,00 شو في ما في 16,30 مسلسل عربي «للحاكمة» 17,30 العمالقة «لم كلثوم» 18,30 اجمل فتاة غلاف لمجلة نادين (98) 20,30 اضواء على كأس العالم (98) 21,00 وثائقي: 50 عاماً من الصراع 22,00 يا مسهرني: مهرجان الزيتون عصام ناصر الدين 00,00 مسلسل عربي: محاكمة الجيل 01,00 كاساندرا مسلسل مكسيكي مدبلج

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

07,00 رياضة الصباح 07,30 الموسوعة الصحية 08,00 لحظة من فضلك 08,30 المقهى العربي - اعادة 09,00 مسلسل عربي: من الذي لا يحب فاطمة/ هالة والدراويش/ المرحون 10,00 بيت العيلة - اعادة 11,00 اللهم اجعله خير - اعادة 12,00 اهل عيني 16,00 شو اسمك 17,00 مسلسل عربي: يوميات مدير عام/ يوميات ونيس/ الدغري/ خمس نجوم/ ست نجوم 18,00 امرأة تحت الضوء 19,00 بصراحة 20,30 حسناء 2000 21,00 مسلسل جميل وهناء/ بنت البواب/ الانسة كاف/ الشهد والدموع 22,00 رحلة في الزمان والمكان - اعادة 22,30 لحظة من فضلك - اعادة 23,00 للنساء مع التحية - اعادة 23,30 تحب تفكر معنا - اعادة 00,00 مسلسل عربي: من الذي لا يحب فاطمة/ هالة والدراويش/ المرحون 01,00 العلم والايمان 02,00 مسلسل اسلامي/ تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية 03,30 للموسوعة الصحية - اعادة

قناة الرياضة

04,00 رياضة الصباح دينج يلنج واننه مباريات كأس العالم لكرة القدم 1998م - فرنسا 15,00 تحليل قبل المباراة 15,30 مباشر: مباراة جنوب افريقيا × الدنمارك 17,30 تحليل بعد المباراة 18,30 تحليل قبل للمباراة 19,00 مباشر: مباراة السعودية × فرنسا 21,00 تحليل بعد المباراة 24,00 مصارعة من امريكا

قناة الافلام

02,10 دعاء 02,15 مسلسل تلفزيوني 03,00 غزلم تلميذة 05,00 قلب الاب 09,30 مع الايام 11,30 برامج سينمائية 12,00 بصمات فوق الماء 14,00 صاحبة العصمة 16,00 برامج سينمائية 16,30 لحترس من الخط 18,00 لقيش 18,30 لا تتعب هذا المساء 00,00 اغلى من حياتي

التلفزيون المصري يجري تحقيقا واسعا عن تسريب الخبر الكاذب

شائعة رحيل فريد شوقي تثير بلبلة في العواصم العربية

القاهرة: من ماجدة محيي الدين

أحدثت شائعة وفاة الفنان فريد شوقي دوياً في الأوساط الصحافية والاعلامية بمصر أمس. وقد اذاع التلفزيون المصري في الساعة الثالثة والنصف تكذيبا رسميا أكد فيه على سلامة الفنان فريد شوقي كما بث البرنامج التلفزيوني اليومي «صباح الخير يامصر» تسجيلا مع الفنان فريد شوقي ليطمئن عليه المشاهدون.

وكانت شائعة قد سرت صباح امس عن وفاة الفنان المصري الملقب بـ«وحش الشاشة» وبعد اتصالات مكثفة لـ«الشرق الأوسط» عن صحة الخبر، قال الفنان محمود ياسين انه أجرى اتصالا مع ابنته عبير فريد شوقي التي أكدت ان والدها بخير وانه قد غادر المستشفى مساء امس حيث كان قد أصيب منذ حوالي عشرة أيام بكسر في قدمه دخل على اثره مستشفى «السلام» بالمعادي جنوب القاهرة وخرج بعد ان تماثل للشفاء.

وأضاف محمود ياسين لـ«الشرق الأوسط» ان الشائعة غير صحيحة وان فريد شوقي يعاني بعض المتاعب في القلب وبإذن الله سيتجاوز الأزمة الصحية التي ألمت به، وانه قد زاره حديثا بالمستشفى واطمئن على صحته قبل أن يغادره بساعات قليلة. كما أجرت «الشرق الاوسط» اتصالا هاتفيا مع مستشفى «السلام» للاطمئنان على صحة الفنان فريد شوقي، فذكر مصدر مسؤول ان الفنان حالته مطمئنة وانه دخل المستشفى على اثر كسر في ساقه واستدعت حالته الصحية أن يوضع تحت المراقبة عدة أيام وغادرها مساء أمس الأول (الثلاثاء).

وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية قد بثت ظهر امس خبر رحيل النجم المصري فريد شوقي نقلا عن التلفزيون المصري الذي أذاع في وقت سابق الخبر عن طريق الخطأ.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تحقيقا موسعا يجري داخل أروقة ماسبيرو لمعرفة كيف تسرب مثل هذا الخبر ليبث على ملايين المشاهدين.

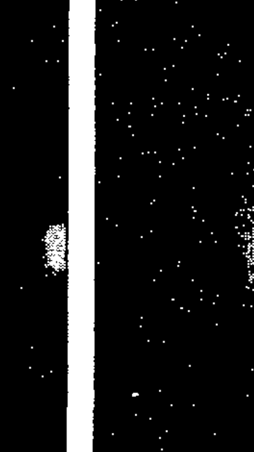
وعلى الصعيد نفسه اضطرت أسرة الفنان فريد شوقي الى تعليق خط الهاتف عقب تلقي آلاف المكالمات للاطمئنان على صحته والتف حوله زوجته وبناته لكي يزلن عنه مشاعر الضيق والقلق.

الى ذلك توجه الى منزل فريد شوقي عدد من النجوم الذين ارتبطوا معه بصداقة أو برصيد كبير من الأفلام منهم محمود ياسين وشهيرة وبوسي وهشام عبد الحميد واحمد بدير وغيرهم.

ويذكر ان هذه الشائعة تعد الرابعة التي يتعرض لها الفنانون في مصر فقد سبق ان تعرضت سيدة الشاشة فاتن حمامة لشائعة مماثلة منذ عدة سنوات كانت تتضمن وفاتها على اثر تناول وجبة سمك فاسدة وكذلك الفنانة المعتزلة شادية انطلقت شائعة منذ حوالي ثلاث سنوات تضمنت رحيلها على اثر جراحة اجريت لها بأحد المستشفيات، كما سبق ان تسربت شائعة في العام الماضي عن رحيل المطرب الشاب عمرو دياب في حادث سيارة.

جدير بالذكر ان الفنان فريد شوقي البالغ من العمر 76 عاما تعرض لعدة أزمات صحية في السنوات الأخيرة اجريت له خلالها عمليات جراحية في القلب بالخارج وعاد للقاهرة عقب فترة علاج في لندن استمرت حوالي شهرين وكان أول ظهور له في البرنامج التلفزيوني الجماهيري «حق الجماهير» الذي أكد فيه التزامه بتعليمات الأطباء وانه قادر على العطاء في حدود هذه التعليمات.

فريد شوقي




بطرس خوري نائب رئيس وعضو مجلس ادارة «ايه. ان. ان»

بيتر ان. جي مدير «دبليو. بي. تي. في»

التلفزيون أقصر الطرق للوصول إلى البيوت

«دبليو. بي. تي. في» و«إيه. إن. إن» تعلنان عن إطلاق برامج خاصة بالعقارات موجهة للأثرياء العرب

لندن: من نبيهة وطاس

أعلنت «دبليو. بي. تي. في» (قناة التلفزيون العالمية المختصة بالعقارات) أول من أمس عن اطلاق برامج تلفزيونية خاصة بالعقارات تبث على شاشة شبكة الأخبار العربية «ايه. ان. ان» بدءا من أواخر الشهر الحالي.

وستبث هذه البرامج التي أعلن عنها في حفل نظم بوسط لندن، خلال 3 فترات تعد ذروة المشاهدة: في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، تليها فترة ثانية في السادسة والنصف، وثالثة في التاسعة والنصف مساء. وتبلغ مدة كل واحدة منها 10 دقائق.

وتبلغ تكلفة الإعلان الواحد الذي يبث مرة واحدة لمدة 5 دقائق 10,000 جنيه استرليني وعلى مدى اسبوعين.

وعلى سبيل المثال، يكلف الاعلان التلفزيوني الذي يقدم في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا لمدة 30 ثانية 600 جنيه استرليني.

ويرتفع المبلغ الى 850 جنيها استرلينيا عند عرضه في الساعة السادسة والنصف مساء. وتتضمن هذه البرامج معلومات عن العقارات في بريطانيا والعالم موجهة لأصحاب القرار والمستثمرين في العالم العربي. ويتولى مذيع عربي تقديم هذه البرامج لـ«دبليو. بي. تي. في» يشرح فيه كل عقار يعرض على الشاشة، بالإضافة الى تقديم معلومات عن مواصفاته وموقعه ووسائل الاتصال بأصحابه.

وتسعى «دبليو. بي. تي. في» الى تقديم فرصة للأثرياء العرب كي يشاهدوا هذه النماذج، وبخاصة الأثرياء الذين لديهم استثمارات في العقارات في لندن، او يرغبون في الاستثمار فيها مستقبلا.

وفي سؤال لـ«الشرق الأوسط» عن توجيه هذه البرامج لفئة خاصة من المشاهدين الأثرياء ورجال الأعمال، أجاب بطرس الخوري نائب الرئيس وعضو مجلس ادارة «ايه. ان. ان»: «ان لدى المحطة برامج لكل الشرائح الاجتماعية، سواء كانت اقتصادية او سياسية، وغيرها من البرامج. وتسعى المحطة الى التخصص في بعض المجالات، وتقديم المعلومات الصحيحة عن أخبار السوق، باعتبار ان الاقتصاد أصبح يحرك العالم».

وعن فكرة البرامج قال الخوري: «انها فكرة جديدة في عالم التلفزيون مع وجود الانترنت لتوصيل السلع مع شركاء بريطانيين ومن جنوب شرق آسيا وآخرين. وهي محاولة جديدة لايجاد طرق مبتكرة لتسويق السلع سواء كانت عقارات او انواعا أخرى من البضائع».

وأضاف: «لقد انشأنا شركة جديدة اسمها «وورلد توب تليفيجن» التي تسوق البيوت لكبرى الشركات الأوروبية والأميركية، خاصة وان سوق العقارات في الشرق الأدنى يشهد ركودا كبيرا في سوق العقارات. وأصبحت هذه الشركات العالمية تحاول توزيع اهتمامها على السوق العربي. وضمن هذا الهدف يعتبر التلفزيون أقرب الوسائل للوصول الى البيوت».

الى ذلك قال بيتر ان جي مدير «دبليو. بي. تي. في» لـ«الشرق الأوسط»: «ان السوق العربي يشكل اهتماما خاصا لكل الشركات الاستثمارية الأجنبية بما فيها العقارية، كما ان اهتمام العرب بشراء العقارات في لندن ارتفع خلال الـ5 سنوات الأخيرة».

وفي هذا الصدد تفيد المعلومات ان المشترين من الشرق الأوسط يمثلون 5% من اجمالي الصفقات في سوق لندن. وتتراوح أسعار العقارات بين 250 ألف جنيه لاقتناء منزل متواضع و5 ملايين جنيه او أكثر لشراء قصر منيف.

«ستارتي. في» تبث بالأسلوب الرقمي قريبا

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شبكة «ستار تي في» ان القناة الخامسة وستار بلاس التابعتين للشبكة ستدخلان عصر الديجيتال في الأيام المقبلة.

وستتوقفان بموجب ذلك عن البث بالأسلوب العادي في 30 من الشهر الحالي و5 يوليو (تموز) المقبل.

والجدير بالذكر ان هاتين القناتين تبثان عبر القمر الصناعي «آسيا سات1»، وقد اطلقت شبكة ستار العالمية قنواتها في الشرق الأوسط قبل 18 أشهر تاريخ بدء بث برامجها باللغة الهندية عبر «ستار بلاس».

أخبار النجوم

● المنتج الاردني محمد جميل عبد القادر عاد الى عمان من باريس بعد الانتهاء من الترتيبات لتصوير فيلم فرنسي في الاردن واليمن. الفيلم فنتازيا درامية حول رحلة السندباد.

● عبير الشرقاوي الممثلة المصرية انتهت من تصوير مسلسل «نهر العطاء» الذي تلعب بطولته امام تيسير فهمي وحسين حسني والمنتصر بالله. يخرج المسلسل محسن فكري.

● المذيع الكويتي عبد الحكيم السبتي يستعد لتقديم برنامج تلفزيوني يعرض في الصيف تحت عنوان «مسابقات النجوم» وهو من اعداد محسن العلوي واخراج علي جمعة وهو اول برنامج لعبد الحكيم بعد قرار عدم التعاون معه الذي اتخذ قبل عام تقريبا.

● دلال عبد العزيز تصور هذه الايام بطولة مسلسل جديد «بنات سعاد هانم» عن قصة الدكتورة اميرة ابو الفتوح واخراج مصطفى الشال ويشاركها البطولة مصطفى فهمي وندى بسيوني وابرهيم يسري.

● فاطمة خير الممثلة المغربية ستشارك بدور رئيسي الى جانب الكوميدي سعيد الناصري في الجزء الثاني من السلسلة الفكاهية «انا وامرأتي ونسابي» سيعرض قريبا على الفضائية المغربية.

● معالي زايد رشحها المخرج وجيه الشناوي لبطولة مسلسل جديد «الحدث» عن قصة علي عبد القوي ويشاركها البطولة احمد عبد العزيز واحمد ماهر ونبيل الحلفاوي.

● المطربة الاماراتية ريم المحمودي وصلت الى الكويت قبل ايام وذلك لتسجيل البومها الجديد الذي يحتوي على سبع اغنيات كتب كلماتها وصاغ الحانها مجموعة من الملحنين والشعراء امثال عبد الله الرويشد ونايف الرشيدي وسالم سيف الخالدي وصالح يسلم. يذكر ان البومها الاول كان يحمل عنوان «حسايف».

فضائيات

أنس زاهد

كثر الحديث في وسائل الإعلام العربية عن القنبلة النووية الإسلامية بعد التفجيرات الناجحة التي اجرتها باكستان قبل أسابيع، رداً على التفجيرات الهندية التي سبقتها بمدة قصيرة.

الجميع يتحدثون الآن بحماسة شديدة عن القنبلة النووية الإسلامية، وكأن هذه القنبلة هي عصا موسى السحرية التي ستحل جميع مشاكل العالم الإسلامي.

إن القنبلة النووية الباكستانية لن تطعم ملايين الجائعين، ولن تأتي بفرص جديدة للحياة لملايين العاطلين، ولن تقضي على الجهل والأمية والتخلف العلمي والتكنولوجي، ولن تضع حداً لانتهاكات حقوق الإنسان في بلادنا الإسلامية ولن تحل مشاكل الصحة والتعليم والبيئة والتطرف والعنف والإرهاب والاستغلال والاستبداد.. ولو كان امتلاك الأسلحة النووية عاصماً للدول من الانحدار إلى حافة الهاوية لما وصلت كازاخستان وروسيا وروسيا البيضاء وأوكرانيا التي تملك آلاف الرؤوس النووية، إلى هذا الحال المفزع من الفقر والتفكك والضياع.

إن معركتنا الحقيقية هي معركة التنمية فبدون تنمية لن يكون لنا وجود بين الأمم، ويخطئ كل من يعتقد أن إسرائيل أو الهند أو صربيا هم أعداؤنا الحقيقيون. أعداؤنا الحقيقيون هم الاستبداد والتخلف والفقر والجهل.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1- من الاشجار - حرف هجاء.
2- ضد يقرب - مسرورة.
3- مصاص الدماء - للتمني.
4- مرض - ضد اهجو.
5- بين الاثنين «معكوسة» - جسم - من الوالدين.
6- ضد عسر - البقف.
7- سقي «معكوسة» - تلوم بالتلوين - من الوالدين.
8- موسيقي عالمي - اقترب.
9- آلة موسيقية «معكوسة» - من الاحجار الكريمة.
10- سجن - نزيه.

عموديا

1- ملحن مصري راحل.
2- مشعل - على وتيرة واحدة.
3- نداء - في الجسد.
4- يهدم - حديقة.
5- معركة هزم فيها نابليون.
6- نرحب ونحيي - جميل.
7- رجع - عاصفة بحرية معكوسة - للتفسير.
8- نوتة موسيقية - قاطع.
9- يرشد - آلة موسيقية.
10- تقلع عن الذنب - يلاحق «معكوسة».

الحل السابق

في حديث خاص لـ «هي»

آثار الحكيم تؤكد: أعتزل الفن... لا
أرتدي الحجاب... نعم

اخلاصها وحبها لزوجها دفعاها للعمل بالسياسة

غنوة بوتود «هي»:
انتمائي باكستاني وليس لبنانيا

نهلة سلامة «المحرومة من التمثيل بحكم القضاء»:
لن أتزوج من طليق جالا فهمي

أحدث الطرق لازالة شعر الجسم غير المرغوب

هذا الشهر في:



مجلة المرأة العصرية

محاولاتنا الخجولة نجحت في كشف بعض جوانب شخصيتها:
نورا وليد جنبلاط: زوجي يشجعني لكنه لا يتدخل في عملي

قضية للنقاش:
ظاهرة «الصبحية» لماذا تثير الجدل في الأوساط النسائية؟

قلادة الماس خيار أجمل النجمات وأشهر العارضات

أزياء الصيف:
للسهرة: كلاسيكية ورومانسية للنهار: لامعة ومضيئة

لتحسين أوضاعها بمناطق التجمعات السمكية

بدء تنفيذ مشروع تطوير المرأة الساحلية في اليمن

صنعاء: من عادل السعيد

بدأت في اليمن الخطوات العملية لتنفيذ مشروع تطوير المرأة الساحلية، وهو احد المكونات الاساسية لبرنامج استغلال الثروة السمكية الرابع، الذي يموله البنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة «الفاو» بما قيمته 39,5 مليون دولار.

ويهدف المشروع بصفة اساسية الى تنمية وتحسين الاوضاع المعيشية للمرأة الساحلية بصفة اساسية الى تنمية وتحسين الاوضاع المعيشية للمرأة الساحلية في مناطق التجمعات السمكية عبر العمل على تطوير قدراتها واكسابها الحرف والمهارات الانتاجية التي تمكنها من الاندماج في سوق العمل، الى جانب توفير خدمات الرعاية الصحية والتعليمية وتكثيف البرامج الارشادية التي تعمق وعيها بضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها من مختلف مظاهر التدهور.

وحسب الدكتورة هدى محمد صالح النصر خبيرة تطوير المرأة الساحلية في «الفاو» فانه استكملت حتى الآن عمليات المسح الشامل للمناطق المستهدفة في المشروع في المحافظات الجنوبية والشرقية، والتي شملت اوضاع المرأة الاجتماعية والاقتصادية وطبيعة الخدمات المتاحة لها، والمهارات التي ترغب في اكتسابها للعمل في المشروعات الانتاجية الصغيرة وورش التدريب المهني والفني التي تهيئ الفرص للتدريب على مختلف الانشطة الانتاجية.

واضافت ان المسوحات شملت ايضا فرص المرأة الساحلية في الاستفادة من القروض البنكية في تطوير مستواها المعيشي عبر اقامة مشروعات انتاجية صغيرة.

واشارت الدكتورة هدى النصر الى ان تنمية المرأة بشكل عام والساحلية خصوصاً امر مهم باعتبارها احد مكونات التنمية التي تعتمد على بعدين متلازمين هما التنمية المادية والتنمية البشرية، فلا بد من مشاركة المرأة ذهنياً ومعنوياً ومادياً، على ان يصحب ذلك تحرك اجتماعي لنشر الوعي بالمشكلات التي تواجه المرأة الساحلية وطرق معالجتها وتم تحديد ثلاث قرى في المحافظات الجنوبية والشرقية كتجربة نموذجية ارشادية في سياق برنامج تنموي شامل يجري تعميمه على بقية المناطق لاحقا، حيث تم التركيز على المرأة الساحلية في الفئة العمرية من 15 الى 50 عاماً على اعتبار ان هذه الفئة هي الاكثر قدرة على الانتاج والتعلم وتبين من خلال المسح الميداني ان هذه الفئة العمرية تشكل 58 في المائة من نساء هذه المناطق.

وكشفت المسوحات الميدانية عن ضعف حاد في الخدمات الاساسية المقدمة للمرأة والتي تشمل الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الكهرباء والمياه، كما كشفت عن قلة عدد المتزوجات في الفئة العمرية المشار اليها ومحدودية الزواج المبكر كما الحال في المناطق الاخرى. وأرجعت ذلك الى العادات والتقاليد الاجتماعية وغلاء المهور ورغبة الساحليات في الزواج من الموظفين دون الصيادين، بسبب تدني مستوى دخولهم وامكانياتهم التي لا تمكنهم من بناء منزل مناسب حيث ترفض المرأة السكن في منزل خشبي.

وتصل نسبة الامية بين النساء الساحليات الى 49 في المائة كما لا تتجاوز نسبة الحاصلات على الثانوية العامة 20 في المائة لانقطاع الفتيات عن مواصلة التعليم بسبب ارتفاع التكاليف وبعد المدارس عن مناطق اقامة البعض وصعوبة التنقل، واشارت المسوحات الى رغبة النساء الساحليات في تعلم مهارات جديدة تراوحت بين الرغبة في تعلم التطريز والخياطة والأشغال اليدوية والطباعة واللغات والكومبيوتر.

وترى ادارة المشروع ضرورة التركيز على صياغة استراتيجية شاملة بمشاركة المنظمات الحكومية وغير الحكومية تتضمن العمل على استكمال التشريعات والمعايير التي تمكن المرأة من الانخراط في الانشطة المختلفة مع العمل على استكمال بنية الخدمات الاساسية في المناطق المستهدفة توطئة للبدء بتنفيذ برامج المشروع التي تشمل اقامة صالات للتدريب المهني والفني وفصول لمحو الامية ومطالبة البنوك بتطبيق سياسة تمويلية واقراضية مشجعة للمرأة الساحلية واقامة مجمع يضم عدداً من المشروعات الانتاجية الصغيرة واجراء دراسات تسويقية لتحديد احتياجات السوق من المنتجات اضافة لمشروع لانتاج شباك الصيد الذي سيلبي احتياجات الصيادين ويوفر فرص عمل جديدة للمرأة الساحلية.

عدد الساحليات المتزوجات اقل منهن في مناطق اليمن الاخرى (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ابيض واسود — خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● ضجت بريطانيا باشارات السيد محمد القايد الى احتمالات مؤامرة وراء موت الأميرة ديانا وولده دودي. وتوالى الحديث عن المؤامرات بشأن اغتيالها والاشاعات بشأن مصيرها. ولكن ألطفها واجملها في رأيي الاشاعة التي ترددت في ان ديانا لم تمت في الواقع، وانما هربت من مكان الحادثة وما زالت حية ومختفية في مكان سري. ومن دفنوها وابنوها كانت امرأة غير ديانا. وتقول الاشاعة انها ستعود وتظهر ثانية من جديد. لا شك انهم يقصدون انها ستعود بعد ان يكون العالم قد ملأه الفساد والجور فتحمل سيف جان دارك وتطهر الدنيا من الجور وتقيم العدل والصلاح بين الناس.

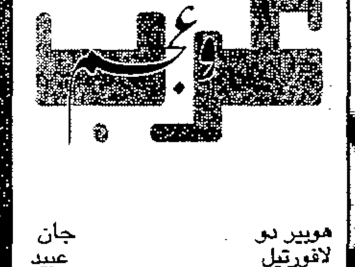
● مشكلة الرؤساء المطرودين من الحكم ان كل أصحابهم ونديولهم ينفضون عنهم بعد سقوطهم. هذه مشكلة ونصيحتي لمن بقي منهم في سدة الحكم، اذا سمعوا نصيحة من اي احد وهم قلما يفعلون، فهي ان يتعلموا من الرئيس الاندونيسي المخلوع. ذلك ان يشتري كل واحد منهم ببغاء لنفسه. فقد ثبت انها اخلص المخلوقات لذوي السلطة.

انها المخلوق الوحيد الذي بقي مخلصا لسوهارتو. اخذها معه الى منفاه. وبينما ينهال جميع اذنابه السابقين بالشتائم عليه الآن، ظلت هذه الببغاء تردد كلما دخل او خرج من الصالون وتقول «سيادة الرئيس... سيادة الرئيس... سيادة الرئيس...».

● كثيرا ما سمعنا عن الأولاد الذين يرون فيلما سينمائيا مثيرا فيتأثرون بافعاله ويحاولون تقليدها في حياتهم الخاصة بما يسمونه بقطة الاستنساخ Copy Cat. سمعنا وعرفنا الكثير من ذلك. والآن يظهر ان حتى الكبار يفعلون فعلهم. فقد ماتت غرقا في الاسبوع الماضي امرأة نرويجية حاولت ان تقلد فعل احدى بطلات فيلم تايتانك على احدى السفن فسقطت في البحر وغرقت. ولكن ما الجديد في ذلك؟ عندنا في العالم العربي عشرات من القادة الذين حاولوا تقليد هتلر ونابليون فسقطوا واسقطوا معهم شعوبهم في بحر من المصائب والمشاكل.

● بشرى لحيوانات الكركدن. والبشرى هي ان الطلب على قرن الكركدن والذي ادى الى مطاردته واصطياده بما أصبح يهدد بانقراضه قد انخفض كثيراً الآن بعد اكتشاف حبوب الفياغرا. فقد كان الناس يستعملون مسحوق قرن الكركدن كمنشط جنسي. اعتقد انه من الضروري لهم الان التكفير عن سيئاتهم باعطاء هذه الحبوب لذكور الكركدن.

عجب

هوبير دو لافورتيل

جان عبيد

● الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الاردني افتتح ورشة عمل حول «اللامركزية والحكم الجيد» نظمها معهد الادارة العامة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومعهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا بمشاركة خبراء من الهند وبولندا وباكستان والفلبين واوغندا وهندوراس والسنغال والاردن. وحضر الافتتاح جورجين لسنر ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي بعمان وروبرتسون ورك المستشار الفني في قسم تطوير الادارة والحكم الجيد في برنامج الأمم المتحدة الانمائي في نيويورك.

● فوزي حبيش وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني، يرعى مساء غد الندوة الفكرية التي تقيمها الرابطة الثقافية في طرابلس (شمال لبنان) تكريما للمؤرخ الدكتور نقولا زيادة، ويتحدث فيها بالاضافة الى الوزير حبيش رئيس الرابطة المهندس رشيد […] سليمان والدكتور أحمد حطيط والدكتور عبد المجيد نعنعي. ويدير الندوة الدكتور بهاء السويسي.

● الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، يرعى «مهرجان النور» الذي تنظمه الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ـ القسم النسائي، بين الثلاثاء 23 الحالي والجمعة 26 منه في جدة، ويتضمن المهرجان المخصص لحضور النساء والاطفال عروضا ومسابقات تتعلق بالسيرة النبوية.

● جاك سترو وزير الداخلية البريطاني التقى وفدا من المجلس الاسلامي البريطاني برئاسة اقبال سكراني الأمين العام للمجلس، حيث بحثا سبل دعم التعاون بين الوزارة والمجلس في القضايا التي تهم المسلمين في بريطانيا. ووجه الدكتور حمد الماجد مدير المركز الثقافي الاسلامي في لندن شكر وتقدير الجالية لتعاون وزارة الداخلية ممثلة في الادارة العامة للسجون في تنفيذ مقترحات قدمها المركز لتحسين أوضاع المساجين المسلمين.

● الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان قرينة حاكم عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان رعت الحفل الختامي السنوي لأنشطة لجان الجمعية وتكريم الاعضاء والموظفات المتميزات على مستوى كل مؤسسة تابعة لها.

● جان عبيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبناني رعى امس حفل نهاية العام الدراسي الاول الذي نظمه مجلس وادارة متوسطة الغبيري الرسمية الثالثة المختلطة في قاعة الاحتفالات التابعة للمدرسة في ضاحية بيروت الجنوبية.

● عبد المحسن بن صالح البلاع، سفير السعودية لدى سورية، يفتتح معرض «جدة بين التنافس والنفائس» بعد غد في دمشق، والذي يعرض فيه المصور الفوتوغرافي السوري عبد اللطيف كركه اعمالا عن بعض معالم المدينة المميزة.

● حاتم عثمان سفير تونس لدى الاردن بحث مع الدكتور ممدوح العبادي أمين عمان اوجه التعاون المشترك وسبل تمتين اواصر العلاقة بين مدينتي عمان وتونس.

● الشيخة فاطمة بنت حمدان آل نهيان ترعى افتتاح مسرحية «الأميرة والأقزام السبعة»، في عرض خاص للأمهات والأطفال على مسرح المجمع الثقافي بأبوظبي يومي 23 و25 الحالي.

● هوبير دو لافورتيل سفير فرنسا في الرياض ينظم حفل استقبال بمنزله بحي السفارات الساعة الثامنة والنصف مساء 14 يوليو (تموز) المقبل بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

● البروفيسور فايز الحاج شاهين يتناول «علاقة المحكم بقاضي الأمور المستعجلة»، والدكتور عبد الحميد الأحدب «المبادئ التي ترعى سير المحاكمة التحكيمية وقواعد الاثبات»، والبروفيسور ابراهيم نجار «القضايا التحكيمية في العقود المصرفية»، وذلك في ندوة قانونية دعت اليها جمعية مصارف لبنان والمركز اللبناني للتحكيم التابع لغرفة التجارة والصناعة في بيروت، ويديرها القاضي الدكتور نديم مخيبر، وذلك في مقر جمعية المصارف ببيروت في الخامسة من مساء الثلاثاء الموافق 30 الحالي.

● عبد الحميد هلال المصور الفوتوغرافي السوري، أفتتح معرضا جديدا له بعنوان «قراءة في الطبيعة» في المركز الثقافي الروسي بدمشق. وحضر الافتتاح شخصيات دبلوماسية وثقافية بارزة.

● كوجورو تاكانو سفير اليابان لدى السعودية يقيم حفل استقبال بمقره في الحي الدبلوماسي بالرياض في الساعة السابعة من مساء الاحد المقبل بمناسبة يوم الدفاع الياباني.

● ابراهيم عبد الله المقصيب المستشار بوزارة الخارجية القطرية يتلقى سيلا من التهاني والتبريكات بعد صدور قرار تعيينه قنصلا عاما لبلاده في مدينة جدة.

● الدكتورة ايفلين ابرلي رئيسة المركز الثقافي الاميركي في دمشق نظمت في فيلتها الخاصة حفل وداع لمسؤولة البرامج الثقافية في المركز الثقافي البريطاني الدكتورة باتريشيا كبرا وزوجها بسام كبرا بمناسبة انتهاء مهمة باتريشيا في السفارة الاميركية. وحضر الحفل اعضاء المركز الثقافي والسفارة وعدد من الاصدقاء العرب والاجانب.

عائد البيع المتوقع 140 ألف ريال

مزاد للطوابع النادرة في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

يقام مزاد كبير للطوابع البريدية القديمة والحديثة والعملات الورقية وذلك في مقر مؤسسة الوزان بحي الفوطة في الرياض، الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس المقبل. ومن المتوقع ان يصل عائد المبيعات الى اكثر من 140 الف ريال ويتم التنافس في المزاد على بيع وشراء 165 مجموعة طوابع سعودية قبل وبعد توحيد المملكة العربية السعودية. بالاضافة الى طوابع وعملات خليجية وعربية.

وقال محمد عبد الله القاضي مدير مؤسسة وردة وزان للتجارة ان غالبية الطوابع بحالة ممتازة ومنها طوابع جديدة بها عيب بالصمغ وطوابع بها اخطاء وعملات بحالة ممتازة واخرى بحالة جيدة.

واشار الى ان اغلى المعروض بالمزاد عبارة عن فرخ كامل من طابع فئة ربع قرش بريد حجازي وهو اول طابع يصدر بالمملكة العربية السعودية وقيمته 7000 ريال. يليه فرخ كامل من طابع فئة (ثمن) قرش بريد حجازي روليت 20 مختوم بختم جدة ملصق على كرتون. ايضا هناك طابع قيمته 7000 ريال وهو عبارة عن فرخ كامل من طابع الحكومة الحجازية مستحق 1/2 قرش بروفة بدون تخريم وهو طابع نادر.

واعلن القاضي انه بمناسبة الاحتفال بمرور 100 عام على تاسيس المملكة العربية السعودية سيقام في شهر شوال المقبل فبراير (شباط) 1999 اكبر مزاد من نوعه للطوابع البريدية والعملات بانواعها والتي تخص السعودية قبل وبعد التوحيد.

أخبارهم في كل مكان

● جمعية نهضة المرأة الظبيانية بابوظبي تنظم الشهر المقبل عددا من الدورات الخاصة بالصيف في دولة الامارات. وتتضمن الدورات مجالات مختلفة في الخياطة والفنون اليدوية والسكرتاريا والطباعة والكومبيوتر والتجميل والخزف والتطريز الآلي ونقش الحناء ورسم للأطفال.

● مركز المعلومات والوثائق الكردي في المانيا ينظم بالتنسيق مع معهد جوستاف شتريسمان الالماني ندوة عن «الآفاق المستقبلية لوضع كردستان العراق اقليميا ودوليا»، بقاعة المعهد في بون في 27 و28 من الشهر الحالي، ويشارك فيها عدد من الخبراء والباحثين. ويمكن للمعنيين بالندوة الاستفسار من المركز على رقم الهاتف 652900 (228).

● الباحثة المغربية ناديا البرنوصوي نالت الدكتوراه بدرجة جيد جدا عن رسالة بعنوان «مراقبة دستورية القوانين في المغرب»، وناقشتها لجنة اشراف في كلية الحقوق بالرباط ضمت ادريس البصري وزير الداخلية المغربي والدكتور عبد الله ساعف وزير التعليم الثانوي والتقني.

أفراح

● في حفل ضم الاهل والاصدقاء بعمان زف حكم ابراهيم السعد الى الآنسة لانا أبو البصل.

مواليد

● نبيل يوسف باخريبة من منسوبي المؤسسة العامة لتحلية المياه في جدة رزق وحرمه بمولود اتفقا على تسميته «عبد الإله».

● طايل حمدي قليحان الحديثات وزوجته رزقا في عمان بمولود اسمياه «محمد».

● عتيق عبد الله الدريهم مدير المبيعات والتسويق في الخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه بمولود اسمياه «مهند» انضم الى شقيقيه «سلطان» و«لطيفة».

وفيات

● المهندس عبد المحسن الزكري عضو مجلس منطقة الرياض والعضو المنتدب لشركة الرياض للتعمير، تلقى تعازي الأمراء وكبار المسؤولين وشخصيات المجتمع في وفاة والده الشيخ محمد بن عبد الكريم الزكري، والد كل من عبد العزيز والراحل ابراهيم.

● توفي في راس الخيمة عبد الله أحمد علي البناني.

● توفيت الحاجة نجلاء علي السلطي (أم هشام) عن 65 عاما، وتقبل التعازي في ديوان عشيرة المساعدة/اربد.

● توفي في أبوظبي علي بن محمد بن عصفان المنصوري.

عدد المدخنين يزداد في المغرب

الرباط: من عمر عبد السلام

مضى أكثر من عامين على صدور تشريع صادق عليه نواب البرلمان المغربي ينص على منع التدخين في الأماكن العامة والدعاية لكافة أنواع التبغ وذلك في سياق سعي المغرب للحد من الأضرار الصحية المترتبة على تعاطي التدخين. ولكن يبدو أن صرامة القانون ودقة نصوصه، لم تنعكسا ايجابا على الواقع، فقد اشار تقرير صدر أخيرا عن الجمعية المغربية للوقاية والتربية من اجل الصحة الى تزايد نسبة المدخنين في المغرب في السنوات الأخيرة بين فئات الشباب والمراهقين بوجه الخصوص.

وقال تقرير الجمعية التي اطلقت اخيرا حملة توعية تحت شعار «الصحة أو التدخين... لك الاختيار» أن نسبة المدخنين من الموظفين ارتفعت الى 55 في المائة، وعند الطلبة الجامعيين الى 35 في المائة، بينما زادت نسبة المدخنين من تلاميذ المدارس الثانوية الى 25 في المائة.

من جهة أخرى أكدت دراسة طبية أعدها فريق من اطباء مغاربة من خلال معاينة حالات عدد من المرضى، أن التدخين يتسبب في حدوث أمراض أو مضاعفات ملازمة لها كسرطان الرئة بنسبة 90 في المائة، و التهاب الحنجرة والقصبات الهوائية بنسبة 80 في المائة، والمثانة والمسالك البولية بنسبة 45 في المائة، وأمراض القلب والشرايين بنسبة 70 في المائة.

وبقدر ما ساهم التشريع المغربي بمنع التدخين في الأماكن العامة في الحفاظ على النظافة والتقليل من نسبة التلوث في تلك الأماكن، الا أن حظر الاعلان بواسطة وسائل الإعلام أو داخل قاعات السينما، أو الملابس الرياضية، او وسائل النقل وغيرها، لم يسهم في التقليل من أعداد المدخنين واستهلاك التبغ في المغرب.

وأرجع ذلك التقرير الى تجاهل الكثيرين للحملات المضادة للتدخين، والاستخفاف بالارشادات التي تدعو لها وسائل الاعلام المختلفة للكف عن التدخين، بالاضافة الى سهولة وقوع الشباب والمراهقين في مصيدة التقليد ومحاكاة نجوم السينما والتلفزيون عند مشاهدتهم وهم يتعاطون التدخين، وكذلك مجاراة اقرانهم من المدخنين في غياب رقابة الأسرة والمدرسة.

العبث طال جميع خانات بغداد والناجي الوحيد منها تحول ملهى

عمان: «الشرق الأوسط»

قال خبير الآثار العراقي الدكتور طارق مظلوم ان بغداد التي تضم في مختلف ارجائها مواقع اثرية مهمة من بينها «الخانات» والاسواق القديمة المبنية وفق طرز معمارية فريدة، صارت تواجه زحفا معماريا غريبا يفقدها شيئا فشيئا وجهها التاريخي وطرازها المعماري المتميز.

واضاف مظلوم في حديث لاذاعة بغداد ان واحدا من تلك الخانات وهو «خان جغان» تعرض لأسوأ اساليب تهديم التراث وتشويه وجه بغداد الحضاري حيث اقيم على انقاضه بعد عمليات الهدم، «سوق دانيال» الخاص بالاقمشة، وسط بغداد والمقابل للمدرسة المستنصرية ذات المبنى التراثي المعروف.

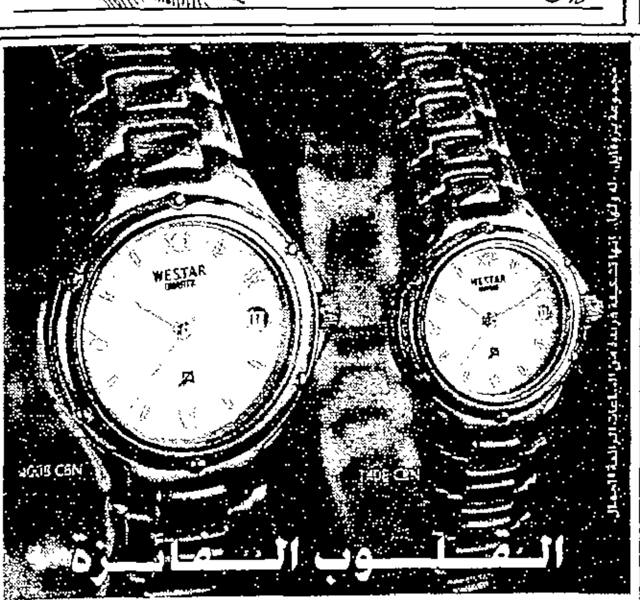
ويشير الدكتور طارق مظلوم الى وجود جدار قديم بالقرب من «سوق دانيال» ويقول انه جزء من الزاوية الشمالية الغربية للمدرسة النظامية اشهر مدرسة للعلوم الدينية، وهي اول مدرسة اسلامية شيدت بأسلوب علمي، ثم حولها احد الولاة الاتراك الى ما يعرف بـ«خان جغان» الذي تحول على يد اليهودي دانيال الى سوق تجاري لا يمت الى تراثنا باية صلة. ثم يشير الدكتور الى وجود نقوش جميلة وريازة اسلامية متميزة في الجزء الوحيد الذي سلم من عبث «جغان» التركي ودانيال اليهودي وان كان البناء الذي يقوم فوقه قد اصابه بالتشويه واضاع معالمه العباسية.

وفي مكان آخر في سوق للاقمشة المتفرع عن «شارع المستنصر» الذي يسميه البغداديون «شارع النهر» يوجد موقع تراثي آخر هو الآن مجرد ساحة فارغة مسورة بجدران قديمة يجري الاستعداد لاقامة محال تجارية فوقها. وعن هذا الموقع يقول الدكتور طارق مظلوم ان هذا الخان عمره اكثر من (800) سنة وكان سقف ساحته على شكل مثمن وهو بطبقتين وقد ذكره الرحالة العربي ابن جبير عندما زار بغداد.

وعن «خان مرجان» يقول الخبير العراقي انه الخان الوحيد الذي سلم من التهديم والعبث وقد قامت دائرة الآثار سنة 1971 بانقاذه من المياه الجوفية بعملية فنية رائدة ولكن للاسف ـ والقول لخبير الآثار ـ سرعان ما تحول الى غير الغرض الذي اريد ان يكون عليه. فبعد انجاز عملية اصلاحه وترميمه تحول الى مطعم وملهى ليلي بعد ان كان متحفا للآثار!

منافق أفندي





حول العالم

تقدم ساعتي ويستار للرجل والسيدة. حيثما ذهبا، فإنك ستسمع تعليقات الاعجاب بهما! في جميع أرجاء العالم، يزداد عدد الناس الذين يكتشفون ويستار ـ الساعة التي تتألف مع كل الأوقات. لذا فلا غرابة لأنهم يراعون المجموعة المذهلة التي تتكون من أكثر من ١٥٠٠ موديلاً مختلفاً بالإضافة إلى الضمان العالمي الذي يكفلها.

٨ ملايين عميل في ٣٥ بلداً حول العالم سيوافقون على هذا بكل سرور.

ويستار
العالم على معصمك

GMASCO 107461/98/SO

ألبان الطائف
DAIRY

يعلن مصنع الطائف الوطني لمنتجات الألبان عن حاجته للوظائف التالية :-

١ـ • مدير مبيعات وتسويق
٢ـ • مفتشي مبيعات
٣ـ • مندوبي مبيعات
٤ـ • محاسبين

الأفضلية للسعوديين أو لمن لديهم إقامات قابلة للتحويل

• يحدد الراتب والمزايا حسب الخبرة والكفاءة على من تتوفر فيه المؤهلات المذكورة أعلاه إرسال السيرة الذاتية ويرفق معها:-
• صور الشهادات العلمية مع صورة شمسية حديثة وذلك في موعد أقصاه أسبوعين من تاريخه ... إلى العنوان التالي :-

إدارة شئون الموظفين :
ص.ب: ١٢٣ فاكس: ٧٢٧١٤٥٤ ـ الطائف

مؤسسة وطنية بحاجة إلى

١- مدير مشروع

حسب الشروط التالية

أ- خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في إدارة مشاريع ذات مواصفات عالية و تشطيبات من الدرجة الممتازة
ب- بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة عالية
جـ- إجادة اللغة الإنجليزية كتابة و تحدثاً إجادة تامة

٢- مهندس مشروع

حسب الشروط التالية

أ- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في تنفيذ مشاريع ذات مواصفات عالية و تشطيبات من الدرجة الممتازة
ب- بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة عالية
جـ- إجادة اللغة الإنجليزية كتابة و تحدثاً إجادة تامة

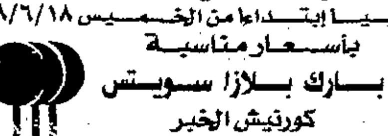
ترسل السيرة الذاتية مدعمة بالأوراق الثبوتية إلى الرياض فاكس ٤٧٦٨٢٨٥



الدور التاسع
The 9 th FLOOR

هدية عطلة الصيف

لاتيراس
وجبات النهار الخفيفة من ٨ ص ـ ٦ م
يوميا ابتداءا من الخميس ١٨/٦/١٩٩٨
بأسعار مناسبة



بارك بلازا سويتس
كورنيش الخبر



ت: ٨٩٩٦١١١ فاكس ٨٩٩٦٧٧٧

IMMEDIATE APPOINTMENT

A leading Decoration Company looking for a well experienced Interior Designer Engineer (male or female) capable in designing & site supervision, with excellent of English & Arabic language. Age not older than 45 years. Attractive terms for the right candidates.

Please apply to:
P. O. Box: 12
Doha-Qatar.
Fax (0974) 365625

رهن الخدمة المتميزة
مركز سعد الطبي
ارقى واحدث التجهيزات الطبية لأفضل عناية متخصصة في المنطقة الشرقية
ساعات الدوام
الفترة الصباحية من ٨ حتى ١٢ ظهراً
الفترة المسائية من ٤ وحتى ٨ مساءً
للحجز والاستعلام: هاتف: ٨٩٩٥٥٦٥ فاكس: ٨٩٥٠٨٩٢

معرض لباربي في متحف الدمى بباريس

باريس: من بوعلام رمضاني

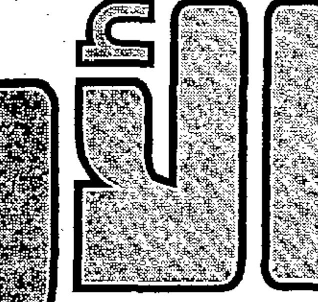
سيحتضن متحف الدمى في باريس ابتداء من الغد معرض باربي، اشهر الدمى العالمية البالغة من العمر 38 عاماً، وسيتمكن زوار المعرض من مشاهدة 300 نموذج للدمية الشهيرة، وسينتقل المعرض الذي سيدوم الى غاية العشرين من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل الى قصر الشامرول الواقع في منطقة اللواريه في شمال شرقي فرنسا.

وسينتظم المعرض تحت شعار «باربي في عطلة» وسيسمح لمحبيها بمعايشة الكون الهوليوودي وابتسامة الدمية العالمية الشهيرة ومتابعة فصول عطلتها الصيفية الموزعة بين السباحة والرياضة والاوقات الخاصة بحمام الشمس المأخوذ تارة على رمال الشواطئ وتارة اخرى في المسبح، كما ستشمل عطلتها التنزه عبر الجبال وركوب الدراجة وتناول الغداء في الهواء الطلق واللحم المشوي بوجه خاص.

وسيكشف المعرض عن اناقة باربي في السهرات الخاصة والمناسبات الفنية الوطنية والعالمية كمهرجان «كان» السينمائي واحتفالات العيد الوطني الفرنسي وامسيات مسرحية تعرض خلالها ارقى انواع الاوبرات. وسيكون المعرض مناسبة لابراز مسيرة الموضة خلال نصف قرن وسترتدي باربي كل انواع الالبسة التي صممها كريستيان ديور ونينا ريتشي وفنتيلو واخرون.

ويذكر انه بيع منذ بداية تسويق باربي مليار نموذج، وفي فرنسا وحدها يباع احد النماذج بمعدل واحدة كل 6 دقائق، وتتصدر البنات الاميركيات قائمة الاجناس اللطيفة في اقتناء باربي بمعدل 10 دمى.

عطر المرأة العصرية


الشرق الأوسط



The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

الخميس 24 صفر 1419هـ - 18 يونيو (حزيران) 1998م
السنة العشرون - العدد 7142

London - Thursday - 18 June 1998
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 7142



صباح الخير

سمير عطا الله

عن الهوامش لا النتائج (4)

الهزيمة الفرنسية الكبرى بعد واترلو

ايام الشباب والبدايات كنت انتظر زيارة المشاهير الى بيروت من اجل اجراء مقابلة معهم. كانت المقابلة سريعة خفيفة، تؤمن التعادل بين الفريقين: «النجم» المعني لا يخسر الكثير من الوقت، والصحافي يضمن انه اختصر النهار بربع ساعة وانصرف الى خفة العشرينات! وبين الذين قابلتهم مرة كان المسيو لوي فودابل صاحب مطعم «ماكسيم» الذي اشتراه منه فيما بعد المسيو بيار كاردان وفتح له فروعاً تحمل الاسم الاسطوري الى بكين. وذلك قبل «الانفتاح».

روى لي المسيو فودابل، وكان رجلا لطيفاً، دمثاً ومتواضعاً، انه كان مرة في نيويورك وذهب الى مطعم فرنسي حيث طلب قطعة لحم بالبهارات، لكنها لم تعجبه كثيراً فأبدى عليها بعض الملاحظات.

وبعد قليل خرج الطباخ اليه وهو يبكي ويلطم وجهه، فأخذ يهدئ من خاطره الا ان الطباخ اوضح: «انا لا ابكي بسبب الملاحظات. انا ابكي لانني هنا منذ خمس سنوات ولم يشتبه احد من الزبائن بانني لا اجيد طهي اللحم بالبهار»!

أراد المسيو فودابل القول ان الاميركيين لا يجهلون فقط فن الطبخ بل لا يعرفون متعة التذوق. ومهما ذهبت أميركا الى المريخ فلن تصنع قطعة واحدة من جبنة الماعز المفحمة، ولن تجيد اعداد الخل مع البصل من اجل نقع المحار. فالطهي مسألة فرنسية مثل العطر وديغول والتأفف.

لذلك تضايقت فرنسا، اكثر ما تضايقت في حربها مع الهجوم الاميركي من الوجبات السريعة. ومساء فوز ميتيران بالرئاسة ذهبت الى مقر الحزب الاشتراكي في الدائرة السابعة، فرأيت تجمعاً امام مطعم للهامبرغر. وسألت رجلاً كهلاً عن «التطورات» فنظر الى المطعم وقال: «تطورات؟ انها نهاية فرنسا. اليوم يتجمعون امام الهامبرغر وغدا امام كرة السلة. انه جيل متحل». شاركته الحزن على مجد فرنسا والفرح بفوز ميتيران. لكن الرجل لم يتوقف: «انظر الى هذا الجيل المنحل. يأكل في ربع ساعة ويجلس على سقوف السيارات ويجهل جميع الاغاني الفرنسية الراقية».

صرفت فرنسا 600 مليار فرنك من اجل استضافة الموندبال (مليار دولار). ولكن من سمت «الفيفا» المطعم «الرسمي» للكرة! ماكدونالد. او «البيغ ماك». او «الماكدو» كما يدلله الفرنسيون. يا للهول. يا للشماتة. ماذا حدث لتلك الاسماء الطويلة التي تشبه عناوين القصائد في لوائح الطعام: «فيليه سمك نهر اللوار باللوز، من جبال الجورا، مرفق بقلوب الصنوبر المتوسطي والى جانبه خضار الحديقة»! الم تقل ماري انطوانيت، عندما قيل لها انه لم يعد لدى الشعب خبز: «حسنا. فليأكلوا الحلوى».

لماذا لم تنصح بالجبنة؟ لأن ماري انطوانيت كانت نمساوية الاصل. وقد اشتهرت فيينا بثلاثة اشياء: الحلوى والاوبرا والدانوب. ومع ان نابوليون كان بين الذين اطاحوا النفوذ النمساوي في باريس فعندما أراد مدينة ذات رونق، قال قلدوا لنا فيينا.

يشبه «الهامبرغر» الى حد بعيد «الجينز» لا تستطيع أن تقوم بطلاء الجدران وانت ترتدي الثياب الرسمية. ولا ان تذهب الى الملاعب لكي تطلب «سمك اللوار» مع الى اخره مرفقاً بالي آخره: واحد بيغ ماك من فضلك! ومع ذلك ترك للطباخين الفرنسيين ان يطهوا في 33 يوماً 330 الف وجبة «رسمية» من نوع «الكريفيث سان جاك الا موتارد دي برميري دي فاليه ديجينواز». يعني قريدس. او غامبري. روبيان، ايضاً.

بعد سماح المحكمة العليا للمربية البريطانية بالسفر

صحافة التابلويد تفاوض وودورد لشراء قصتها

لندن: «الشرق الأوسط»

ستحصل المربية البريطانية لويز وودورد التي ادينت في قضية قتل الطفل ماثيو ايبان (9 اشهر) في الولايات المتحدة الأميركية، ولكنها استأنفت الحكم لتبرئة نفسها من هذه الادانة، الى بريطانيا هذا الاسبوع.

ويتوقع ان تحصل وودورد على مبلغ من ستة ارقام من صحافة التابلويد لتروي تفاصيل قصتها التي وجدت اهتماما كبيرا في وسائل الاعلام البريطانية طوال ايام المحاكمة.

على الرغم من ان القاضي أوصى بعدم السماح لها بالاستفادة ماديا من قصتها، فان صحف التابلويد تتسابق حاليا للوصول الى اتفاق معها على شراء قصتها لنشرها في الايام القليلة المقبلة.

وكانت محكمة الاستئناف قد ايدت حكم المحكمة الابتدائية الصادر في حقها اول من امس مع السماح لها بالسفر.

وقال سونيل ايبان والد الطفل ماثيو مساء اول من امس انه سيتقدم باستئناف آخر ضد وودورد. كما تقدم بطلب الى المحكمة بعدم السماح لها بالاستفادة ماديا باي طريقة من حادث مقتل ماثيو، وذلك ببيع قصتها لوسائل الاعلام المختلفة.

وقال خبراء قانونيون ان توصية القاضي حول منعها من بيع قصتها لاجهزة الاعلام امر غير دستوري لأنه يتعارض مع القواعد الدستورية المتعلقة بالحقوق الشخصية، وان على وودورد تعيين فريق قانوني آخر للدفاع عنها في ما يتعلق بالاحكام المدنية الصادرة ضدها. ولكن محكمة الاستئناف التي وافقت على حكم القاضي هيلر زوبيل الذي خفض الحكم الاصلي من 15 عاما الى 279 يوما باعتبارها المدة التي قضتها في السجن اثناء انتظارها لصدور الحكم، سمحت لها بحرية السفر والتنقل.

وقال القاضي كولمان الذي كان ضمن قضاة محكمة الاستئناف التي نظرت هذه القضية: ان وودورد يجب الا يسمح لها برعاية اطفال مرة اخرى. وان تمنع من تحقيق فوائد مالية من جريمتها.

وقالت لجنة الشكاوى الصحافية ان امر شراء قصة وودورد يتوقف على رؤساء التحرير فهم عليهم ان يقرروا ان كانوا سيدفعون اموالا لوودورد ام لا، بعد أن يضعوا في اعتبارهم عند اتخاذ قرار في هذا الشأن ما ورد من نقاط في ميثاق الشرف الصحافي بهذا الخصوص.



المربية البريطانية لويز وودورد (اليمين) مع صديقتها فرحة بعد صدور حكم محكمة الاستئناف حول قضيتها أول من أمس (اب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

أريد أن أقول!

أريد ان اقول انني احبك.. ولكني احس ان الكلمة فقدت معناها.. وفقد المعنى يعني فقد الصدق او المصداقية كما يقولون هذه الايام.. وقلت استعير من القدماء شيئاً من قاموس شعراء الغزل.. ولكني وجدت ان هؤلاء الشعراء قد استنفدوا نجوم السماء ورمال الصحراء ولم يعد هناك شيء ممكن ان احصيه واتلل به على حبي.

ورأيت أن ابحث عن المعنى في القواميس، فقرأت «المنجد» و«الوسيط» و«البسيط» و«لسان العرب» ولكن القواميس خذلتني.. فهناك كلمات ليست في القواميس.. هناك كلمات لا تتكون من الحروف وليس لها شكل معروف.

أريد ان اقول انني احبك.. ولكن دليني كيف اقولها.. علميني كيف انطقها.. انني مخنوق عاطفي.. اريد ان ادخل معهداً للصم والبكم لاحبك بلغة الاشارة.. فاضع يدي على قلبي دليل انني احبك.. واضع يدي على فمي دليل انني ارسل لك قبلة.. واضع يدي على رأسي دليل انني افكر فيك.. ولكني اخشى الا تفهمي، فاذا عجزت لغة الكلام والكتابة والاشارة عن ان تنقل اليك حبي فماذا افعل؟ قالوا لي ان الصوت هو مرسال الغرام.. كلمها في التليفون بثها عواطفك عبر الاسلاك.. ولكنهم نسوا انني لا استطيع ان احدثك.. افقد صوتي.. تتلعثم ميروح مني الكلام وانسى. قالوا لي ارسل لها زهوراً.. ارسل ورداً.. فاحترت في لغة الزهور.. ولغة الورود.. ما هو نوع الزهر.. ما هو نوع الورد.. احمر ام ابيض ام اصفر.. هناك قاموس للغة الزهور والورود ولكني عاجز عن فهمه.. قالوا لي ارسل زجاجة عطر.. وهل انت في حاجة الى عطر.. انك عطور الدنيا كلها.. تتلاشى عند بابك جميع انواع العطور وتنحسر امام عطرك عطور العالم قالوا لي تشجع واذهب اليها.. قف امامها في الطريق وقل لها: احبك!

قلت لن تسمع شيئاً.. الزحام لن يسمح لصوتي الضعيف ان يصل اليها! قالوا لي: المسألة اهون مما تتصور.. انك جعلت من الحبة قبة.

قلت انها ليست حبة.. رغم ان الاشتقاق من مصدر واحد. نصحوني ان انسى ولكن كيف انسى.. لا بد من عملية اتلاف لخلايا التذكر.. ولن اقوم بهذا بارادتي فليس هناك ارادة في الحب.. احسد الذين يكتبون كل يوم عن الحب.. من اين يأتون بالكلمات.. من اين يأتون بالعواطف.. من اين يأتون بالصدق!!

انطلاق عملية «العبور 98» لعودة العمال المغاربة المهاجرين

الرباط: «الشرق الأوسط»

انطلقت رسميا عملية «العبور 98» التي يهم شطرها الأول عودة العمال المغاربة المهاجرين من ديار الغربة في مختلف دول أوروبا الغربية لقضاء عطلة الصيف في أرض الوطن، ويتعلق شطرها الثاني بالتحاقهم مجددا بمقرات عملهم في نهاية هذه العطلة.

وتعتبر عودة العمال المهاجرين من أبرز الأحداث التي يشهدها فصل الصيف في البلاد لأنها تمس معظم الأسر المغربية، خاصة أن الامر يتعلق بحوالي 1,75 مليون شخص يعبرون مضيق جبل طارق إيابا وذهابا في مثل هذا الوقت من كل عام.

كما أن هذه العملية التي تستمر إلى منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل تصبح مادة أساسية في الصحف وتفرض وجودها في برامج التلفزيون وفي اللافتات الموزعة في الشوارع الكبرى التي تزخر بسيارات المهاجرين العائدين أو المغادرين.

وبدأت مرحلة الذهاب من هذه العملية في التراب الاسباني مع افتتاح مواقف للسيارات في الجزيرة الخضراء والميريا ومالقة وتعبئة حوالي 2500 من المساعدين الاجتماعيين والمرضين والمتطوعين من الصليب الاحمر والمشرفين على السير الطرقي والحرس المدني، كما أن إسبانيا رصدت حوالي 500 مليون بيزيتا (3,3 مليون دولار) لتغطية مصاريف عملية العبور التي تدر على الاقتصاد الإسباني مبالغ هامة يصرفها المهاجرون المغاربة اثناء عبور إسبانيا.

ويشكل الاسبوعان الأخيران من شهر يونيو (حزيران) الحالي فترة اختبار بالنسبة للموارد البشرية المخصصة للاشراف على العملية من الجانب الاسباني ترقبا للتدفق الكبير للمواطنين المغاربة وعرباتهم مع بداية شهر يوليو (تموز) المقبل، علما بأن عملية العبور تبلغ ذروتها في منتصف شهر اغسطس (آب) من كل عام.

وتم تعزيز ميناء الجزيرة الخضراء بتشغيل محطة بحرية جديدة، هي الثامنة من نوعها، وهو ما من شأنه أن يساهم في رفع طاقة العبور الى 10 آلاف عربة في اليوم في ساعات الذروة الشيء الذي سيمكن من التقليص من ساعات الانتظار في المناطق المعدة للعبور وبالتالي تقليص عدد الحوادث وتدخلات المساعدين الاجتماعيين والصحيين.

لاعب هوكي يجمع تبرعات لضحايا الاعتداءات الجنسية في كندا

مونتريال: من عصام الصفار

وجد لاعب الهوكي المحترف شلدن كيندي وسيلة طريفة لجمع التبرعات لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية. وبدأ شلدن بجولة على مزلجتين من مزالج الدواليب من مدينة سان جون في مقاطعة نيوفونلاند على طول المناطق الكندية من شرق البلاد الى غربها، وهدف كيندي ان يجمع خلال جولته الطويلة خمسة عشر مليون دولار لبناء مزرعة تستضيف ضحايا الاعتداءات الجنسية الاحداث.

ومن اللافت للنظر ان هذه الاعتداءات بقيت طي الكتمان مدة طويلة بسبب احجام الضحايا عن الشكوى تفاديا للفضائح وتخوفا من عواقبها على الرغم من ان المحاكم الكندية المختصة تصدر احكاما صارمة بحق الراشدين الذي يعتدون جنسيا على الاطفال والاحداث في مجال النشاطات الرياضية والاجتماعية التي يشرف عليها هؤلاء الراشدون او يعملون في مجالاتها كمدربين ومشرفين.

ولكن اقدام بعض الضحايا مثل لاعب الهوكي كيندي على تقديم الشكوى شجع ويشجع الباقين اكثر واكثر على الابلاغ عن الاعتداءات وايضا عن المعتدين. وسبق لكيندي ان صرح في عام 1996 بأن مدربا للهوكي اعتدى عليه جنسيا في حداثة سنه وقد ادين ذلك المدرب في ما بعد وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات الأمر الذي شجع لاعبين آخرين على التشكي بالنسبة لما اصيبوا به هم ايضا من اعتداءات جنسية.

وستستغرق رحلة كيندي هذه اربعة اشهر ونصف الشهر تقريبا قبل ان يبلغ مدينة فانكوفر في مقاطعة بريتش كولومبيا في شرق كندا بسرعة معدلها 25 كيلومترا في الساعة.



اخوان السمودة للمواشي

مشاركة منها للشباب المقبل على الزواج فرحتهم
يسرها أن تعلن عن أسعار خاصة جداً للأغنام السواكني المسمنه في مزارعها واحة النخيل.
للإستفسار رجاء الإتصال على الهواتف التالية

جدة المركز الرئيسي	هاتف: ٦٥٦١٤٥٤ فاكس: ٦٥٦١٦٥٨
جدة سوق الغنم	هاتف: ٠٥٥٤٠٣٧٢٨
مكة المكرمة سوق الغنم الشرائع	هاتف: ٠٥٥٤٠٣٧٠٥
المدينة المنورة سوق الغنم	هاتف: ٠٥٥٦٠٤٨٣٥
تبوك سوق الغنم	هاتف: ٠٥٥٦١٦٨٨٦
ينبع سوق الغنم	هاتف: ٠٥٥٦٠٨٨٢٥

مع أمكانية التوصيل المجاني لقصور الأفراح مباشرة في حالة الشراء من المزرعة

«جمعية الرفق بالحيوان» الألمانية ترفع دعوى ضد مدير حديقة الحيوانات في لايبزج

كولون: من ماجد الخطيب

اقامت «جمعية الرفق بالحيوان» الالمانية دعوى رسمية بالقتل ضد بيتر موللر مدير حديقة الحيوانات في لايبزج بسبب موافقته على قتل ثلاثة دببة بنية من نزلاء الحديقة واطعامها للاسود. ووصفت هايدرون بيتز الناطقة الصحافية باسم «جمعية الرفق بالحيوان» مشهد افتراس الاسود للحم الدببة الذي شهده اكثر من 200 انسان في مارس (آذار) الماضي بانه «مشهد رعب»، وقالت بيتز ان جمعيتها تعتبر «قتل الدببة السليمة» خرقا لقوانين حماية الحيوانات الالمانية، وان ذلك يسري على كافة الحيوانات الاخرى. وعبرت عن قناعتها بتحقيق انتصار علني في المحاكم ضد بيتر موللر بفعل الثقل الاجتماعي الذي يملكه 700 الف عضو في الجمعية في المانيا.

ويعود تاريخ المشكلة في حديقة حيوانات لايبزج الى عام 1989، حينما استضافت ثلاثة جراء دببة بقوا دون مأوى في منطقة جريما، بعد موت الوالدين. ونمت الجراء الصغيرة الى دببة ضخمة بعد عدة سنوات وصار من المتعذر ايواؤها في الحديقة بسبب «الازدحام السكاني». واضطرت الادارة في البداية الى قتل الدب الاول بعد ان اصيب بجروح نتيجة عراكه مع الدبين الآخرين. ثم عدلت قرارها بعد ذلك وقررت الخلاص من المشكلة جذريا، فقتل الدببة الثلاثة بواسطة اطلاقات بالراس ومن ثم اطعامها الى الاسود. ويقول بيتر موللر ان مشكلة «الازدحام السكاني» وتفضيل الانواع النادرة من الحيوانات على الاخرى» والتناسل المفرط للحيوانات هي مشاكل لا تخص حديقة لايبزج فقط وتفضل الحديقة طرح الحيوانات «الزائدة» في قائمة الاهداء للحدائق الاخرى، ولكن اذا تعذر الحصول على متطوع فحينها لا يبقى خيار آخر غير القتل. علما بأن الدببة الثلاثة كانوا على قائمة الانتظار الاوروبية طوال خمسة اعوام ولم يحصلوا على مضيف جديد ربما بسبب نوعها الاعتيادي. ومن المعتاد ان يجري ذبح النعاج، الغزلان، الثيران وغيرها واطعامها الى الحيوانات المفترسة في حديقة حيوان نورنبيرج ايضاً، وعموما يتم قتل 10 - 15 حيوانا كبيرا واطعامها للحيوانات الاخرى كل عام في هذه الحديقة، ويفضل بيتر موهلنج رئيس حديقة حيوان نورنبيرج الاكتفاء بذبح هذه الانواع والابتعاد عن قتل الدببة، مراعاة لمشاعر الزوار.

واذ دعت هايدرون بيتز الى التوقف عن ذبح اللبائن في حدائق الحيوانات لان ذلك يثير مشاعر الالم والحزن بين الحيوانات، كما حدث ذلك مع مشهد الدببة، وقف اتحاد مديري حدائق الحيوانات الالمان الى جانب مدير حديقة لايبزج.

تقرأ هذا الخبر

الكويت: «الشرق الأوسط»

تمكن رجال ادارة المعلومات الجنائية والرخص التابعة للادارة العامة للمباحث الجنائية الكويتية من القاء القبض على خمسة اشخاص حاولوا تهريب مشروبات روحية الى الكويت عن طريق البحر ومن بينهم سيدة كويتية وشخصان كويتيان وصومالي وغير كويتي.

وقال تقرير صادر عن وزارة الداخلية الكويتية امس ان التحقيق مع المقبوض عليهم اظهر انهم من اصحاب السوابق في جلب المخدرات والمشروبات الروحية والاتجار فيها واحيلوا الى جهة الاختصاص.

نكتة اليوم

تقابل صديقان في سوق السمك، فعاب احدهما على صاحبه انه اشترى كمية كبيرة من السمك.

وقال له: لماذا كل هذا السمك يا صديقي؟

فأجابه: انني لم ادفع فيها الا مبلغا زهيداً.

فقال الأول: لقد كنت استطيع أن اشتريها مثلك ولكني لم أفعل.

فأجابه الآخر ساخراً:

إذا كان عيبي أني احب السمك كثيرا، فعيبك انك تحب المال اكثر مما يجب.